



Princeton University Library



32101 060160767

---

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

---

*This book is due on the latest date  
stamped below. Please return or renew  
by this date.*

---





# جزء الأعمال

و

أشياء الأسماء

في دار الدنيا

تأليف

السيد هاشم الموسوي الجزائري الناجي

الجزء الثالث



خيابان ارم - قم

تلفن ٢٤٥٦٨



Mūsawī al-Jazā'irī

# جزء الأعمال

و

أعمال الأعمى

في دار الدنيا

تأليف

السيد هاشم الموسوي الجزائري الناجي

المجلد الثالث



خیابان ارم - قم

تلفن ۲۴۵۶۸

(Arab)

BP166

88

M872

1989

JUZ' 3

RECAP)

الكتاب : جزء الاعمال وآثار الاعمال في دار الدنيا ج ٣

تأليف : السيد هاشم بن السيد حسين الموسوي الجزائري الناجي

المطبعة : مطبعة سيد الشهداء عليه السلام - قم -

الكمية ٥٠٠ نسخة

تاريخ الطبع : ١٤١٠ هـ - ٠ ق

الطبعة : الاولى

السعر : - ١٠٠٠ ريال -

الناشر : مؤسسه مطبوعاتي دارالكتاب - قم - خيابان ارم تلفن ٢٤٥٦٨





32101 021837339


## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد وآله  
الطيبين الطاهرين المعصومين ، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين  
من الان الى قيام يوم الدين .

اجازة رواية للمؤلف ، تفضل بها فقيه أهل بيت العصمة ومعتمد هم - صلوات الله  
عليهم أجمعين - آية الله العظمى والحجة الكبرى السيد محمد رضا الموسوي  
الكلبايگاني دام ظله العالي ومتع الله تعالى المسلمين بطول بقاء وجوده الشريف.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه واشرف رسله محمد  
وعترته الطيبين الطاهرين وعلية الله على اعدائهم اجمعين  
من ان كان الى قيام يوم الدين . وأبعد فان تفرغ العالم لا يخفى  
وفضله لا يحصى قد وثقنا به من الانبياء والارباب ذلك نيابة  
خانم الارصياء . ومن سلك سبيل السلف الصالح واجهد  
نفسه في تحصيل العلوم الدينية وتهدى بالملكات انفسانية  
جنا بل علامت رتبة الاسلام سيدها ثم الموصوفين في الفاضل بامتياز  
واسما زنا في الرواية كما هو دأب اهل العلم والدراسة فاجزنا له  
ان يروي عنا جميع ما صححت لنا من روايته عن الكتب الاربع  
التي تحيلها المدارس الكافي والنفية والتهديب والاستبصار  
والجامع المتأخره ، الرسائل ومستدرک والروايف والبحار وغيرها  
من مسنقات اصحابنا العلماء الابرار رضوان الله تعالى عليهم  
باسانيدنا المنتهية الى اهل بيت العصمة والطهارة صلوات  
الله وسلامه عليهم اجمعين وارصيه ايده الله تعالى بتقوى  
الله والدفتر والتثبت فيما يرويه وبسلوك سبيل الاحياط  
فان ليس بنا كتب من الصراط من سلك سبيل الاحياط ولن  
لا ينافي من صالح الدعوات والسلام عليه ورحمة الله وبركاته

تاريخ ١٢٠٠ / شهر رمضان المبارك / سنة ١٢٠٠  
في دار السلام  


اجازة رواية ثانية للمؤلف، تفضل بها المرجع الديني الورع قدوة الفقهاء  
والمجتهدين آية الله العظمى السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي  
دام ظله الوارف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الكريم محمد وآله الطيبين  
الطاهرين الهداة المعصومين واللمنة الدائمة الأبدية على أعدائهم و  
مخالفينهم اجمعين الى قيام يوم الدين وبعد فقد استجازنا من الشهاب  
الفاضل المذهب ثقة الاسلام السيد هاشم الموسوي الجزائري  
(الناجي) دامت ايام افادته العالية فأجزئنا له الرواية بطرقنا الكثيرة  
المدكوثة في اجازتنا المفضلة له ولغيره و نوصيه بالورع والتقوى  
والأخذ بما اشرع أهل العصمة عليهم السلام وان لا ينساقا من الدعوى  
في مظان الدجاجة . أملاه داعي شهاب الدين الحسيني المرعشي في ضيعة  
يوم الخميس يومين بقيان شهر شوال المكرم سنة الف واربعمائة وثمان  
في قم حرم الأئمة وعش آل محمد عليهم السلام





المرحوم السيد حسين الموسوي الجزائري "الناجسي"  
رحمه الله تعالى عليه "والد المؤء لف"



المرحوم السيد محمد حسين الموسوي الجزائري "ناشر الاسلام"  
رحمه الله تعالى عليه "جد المؤء لف"

## المصادر

### رقم المصدر

- (١) الكافي ج ١ - تأليف ثقة الاسلام الشيخ الكليني رضوان الله تعالى عليه .
- (٢) الكافي ج ٢ .
- (٣) الكافي ج ٣ .
- (٤) الكافي ج ٤ .
- (٥) الكافي ج ٥ .
- (٦) الكافي ج ٦ .
- (٧) الكافي ج ٧ .
- (٨) الكافي ج ٨ .
- (٩) التوحيد- تأليف رئيس المحدثين الشيخ الصدوق رضوان الله تعالى عليه .
- (١٠) عيون أخبار الرضا عليه السلام .
- (١١) علل الشرايع .
- (١٢) مصادقة الاخوان .
- (١٣) ثواب الاعمال وعقاب الاعمال .
- (١٤) معاني الاخبار .
- (١٥) أمالي الصدوق (ره) .
- (١٦) كمال الدين وتمام النعمة .
- (١٧) فضائل الشيعة .
- (١٨) صفات الشيعة .
- (١٩) المواعظ .
- (٢٠) الخصال .

## فهرس الابواب

(أدرجنا هذه الابواب في المجلد الاول) .

١ - أبواب التوحيد .

٢ - أبواب الانبياء على نبينا وآله وعليهم السلام .

٣ - أبواب أهل البيت عليهم السلام .

٤ - أبواب القرآن .

٥ - أبواب الملائكة .

(أدرجنا هذه الابواب في المجلد الثاني) .

٦ - أبواب الاعلام والاشخاص والافراد .

٧ - أبواب الامم والملل والاقوام والاهالي والفرق والطوائف والجماعات

والنحل .

٨ - أبواب المدن والبقاع والامكنة .

٩ - أبواب الحيوانات والنباتات والجمادات والمياه و ...

١٠ - أبواب الايام والازمنة والشهور .

(وأدرجنا هذين البابين في هذا المجلد) .

١١ - أبواب الموضوعات .

\*- أبواب النواذر .

---

### تنبيهه

الرقم المذكور بعد تمام كل حديث اشارة الى مصدر ذلك

الحديث .

والمصادر مع ارقامها مذكورة في أول الكتاب . فلا تغفل .

## ١١ - أبواب الموضوعات

ما يتعلق من الجزاء بالمواضيع والمطالب والامور ، نذكرها على ترتيب الحروف ان شاء الله تعالى بحق محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين صاوات الله وسلامه تعالى عليهم أجمعين .

﴿ أ ﴾

\* الارتياح

١ - من ألفاظ رسول الله ﷺ الموجزة ... الارتياح من الكفر ... (١٩) .

\* اجارة الارض بالطعام .

٢- عن الفضيل بن يسار قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن اجارة الارض بالطعام

فقال : ان كان من طعامها فلاخير فيه<sup>(٥)</sup> .

\* أجر الاجير .

٣ - عن النبي ﷺ انه قال : ... يا علي من انتمى الى غير مواليه ، فعليه

لعنة الله ، ومن منع أجيراً أجره فعليه لعنة الله ومن أحدث حدثاً أو آوى محدثاً

فعليه لعنة الله ، فقيل يا رسول الله : وما ذلك الحدث ، قال : القتل (١٩) .

\* الاحتكار والحكرة والمحنكر .

٤ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) .... الاحتكار مطية النصب ... (٨).

٥ - (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) ... لئن يلقي الله العبد سارقاً أحب الي \* من أن يلقاه قد احتكر طعاماً أربعين يوماً ... (١٤).

٦ - عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الحكرة في الخصب أربعون يوماً وفي الشدة والبلاء ثلاثة أيام فمأزاد على الأربعين يوماً في الخصب فصاحبه ملعون وما زاد على ثلاثة أيام في العسرة فصاحبه ملعون (٥).

٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الجالب مرزوق والمحنكر ملعون (٥).

٨ - عن غياث بن ابراهيم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليه السلام قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمحنكرين فأمر بحنكرتهم أن يخرج الي بطون الاسواق وحيث تنظر الابصار اليها .

ف قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: لو قومت عليهم، فغضب حتى عرف الغضب في وجهه وقال: أنا أقوم عليهم !

انما السعر الى الله عز وجل برفعه اذا شاء ويخفضه اذا شاء. وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو أسعرت لنا سعراً فان الاسعار تزيد وتنقص .

فقال صلى الله عليه وسلم: ما كنت لالقي الله عز وجل ببدعة لم يحدث لي فيها شيئاً فدعوا عباد الله يأكل بعضهم من بعض (٩).

\* ترك الاحسان .

٩ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... من لا يحسن لا يحمد ... (٨).



\* من ترك الاختتان - الاغلف - .

١٠ - عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: طهروا

أولادكم يوم السابع فانه أطيب وأطهر وأسرع لنبات اللحم، وان الارض تنجس من بول الاغلف أربعين صباحاً<sup>(٦)</sup>.

١١ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... اختنوا أولادكم يوم السابع لا يمنكم

حر ولا يبرد فانه طهور للجسد وان الارض لتضج الى الله من بول الاغلف...<sup>(٢٠)</sup>.

١٢ - عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اختنوا أولادكم لسبعة أيام

فانه أطهر وأسرع لنبات اللحم وان الارض لتكره بول الاغلف<sup>(٦)</sup>.

١٣ - عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي الجوزاء قال: الاغلف لا يؤم القوم

وان كان اقرهم لانه ضيع من السنة أعظمها ولا تقبل له شهادة ولا يصلى عليه اذا مات الا أن يكون ترك ذلك خوفاً على نفسه<sup>(١١)</sup>.

١٤ - عن الاصبغ بن نباتة قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: ... واما الذين

لا ينبغي ان يأموا من الناس ... والاغلف...<sup>(٢٠)</sup>.

\* الادب .

١٥ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... فسد حسب من ليس له أدب...<sup>(٨)</sup>.

١٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خمس من لم تكن فيه لم يكن فيه كثير مستمع

الدين والعقل والادب والحرية وحسن الخلق<sup>(٢٠)</sup>.

١٧ - عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال خمس من

لم تكن فيه لم يكن فيه كثير مستمع قيل وماهن يا بن رسول الله قال: الدين والعقل

والحياء وحسن الخلق وحسن الادب وخمس من لم تكن له فيه لم يتهن بالعبث

الصحة والامن والغنى والقناعة والانيس: الموافق<sup>(١٥)</sup>.

١٨ - عن يحيى بن عمران الخطبي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

لا يطمعن ذو الكبر في الثناء الحسن ، ولا الخب في كثرة الصديق ، ولا السيء  
الادب في الشرف ... (٢٠) .  
\* الاذاعة .

١٩- عن محمد ابن عجلان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ان الله عز وجل عيّر  
أقواماً بالاذاعة في قوله عز وجل: « واذا جاءهم أمر من الامن أو الخوف أذاعوا به »  
فاياكم والاذاعة (٢١) .

٢٠- عن أبي خالد الكابلي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : ان الله عز وجل  
جعل الدين دولتين دولة آدم - وهي دولة الله - ودولة ابليس ، فاذا أراد الله أن  
يعبد علانية كانت دولة آدم واذا أراد الله أن يعبد في السر كانت دولة ابليس .  
والمذيع لما أراد الله ستره مارق من الدين (٢٢) .

٢١- عن عثمان بن عيسى ، عن أبي الحسن صلوات الله عليه قال : ان كان  
في يدك هذه شيء فان استطعت أن لاتعلم هذه فافعل ، قال : وكان عنده انسان  
فتذاكروا الاذاعة ، فقال : احفظ لسانك تعز ، ولا تمكن الناس من قياد رقبتك  
فتذل (٢٣) .

٢٢- عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال له : عورة المؤمن  
على المؤمن حرام ؟ قال : نعم . قلت : يعني \* سقايه ؟ قال : ليس هو حيث  
تذهب انما هو اذاعة سره (٢٤) .

٢٣- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أذاع فاحشة كان  
كمن يتدبها \* ومن عيّر مؤمناً بشيء لم يمّت \* حتى يركبه (٢٥) .

\* في الكافي - ٢ - تعنى ... هي اذاعة سره .

\* في ثواب الاعمال : كمن يتدبها ... لا يموت .

٢٤ - عن محمد بن الفضيل ، عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال :  
 قلت له : جعلت فداك الرجل من اخواني يبلغني عنه الشيء الذي اكره له \*  
 فاسأله عنه فينكر ذلك وقد اخبرني عنه قوم ثقات .

فقال لي : يا محمد كذب سمعك وبصرك عن أخيك وان شهد عندك خمسون  
 قسامة وقال لك قولاً فصدقه وكذبهم .

ولا تديعن عليه شيئاً تشينه به وتهدم به مروءته فيكون من الذين قال الله  
 عزوجل :

« ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في  
 الدنيا والآخره » (١٣) .

#### \* اذلال المؤمن

٢٥ - عن المعلى بن خنيس قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال الله  
 عزوجل : لياذن بحرب مني من أذل عبدي المؤمن ، وليأمن من غضبي من أكرم  
 عبدي المؤمن (١٣) .

٢٦ - عن معلى بن خنيس ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال  
 الله عزوجل قد فابذني من أذل عبدي المؤمن (٢) .

٢٧ - عن معلى بن خنيس ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال  
 الله عزوجل : من استذل عبدي المؤمن فقد بارزني بالمحاربة (٢) .

٢٨ - عن منصور الصيقل - والمعلى بن خنيس ، قالوا : سمعنا أبا عبد الله عليه السلام  
 يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله [ قال الله ] [ تع ] : اني لحرب لمن استذل عبدي  
 المؤمن واني اسرع الى نصرته اوليائي (١٢) .

٢٩ - عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال رسول

الله ﷺ: ... من دفع مؤمناً دفعة ليندله بها، او اطمه لطمه او أتى اليه امرأ يكرهه لعنته الملائكة حتى يرضيه من حقه ويتوب ويستغفر فاياكم والعجلة ، الى احد فالعله مؤمن وأنتم لاتعلمون وعليكم بالاناة واللين، والتسرع من سلاح الشياطين ومامن شيء احب الى الله من الاناة واللين (١١) .

## \* الاذية

٣٠ - عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال الله عز وجل: ليأذن بحرب مني من أذى عبدي المؤمن وليأمن غضبي من أكرم عبدي المؤمن (٢) .  
٣١ - قال (رسول الله ﷺ) : كفى بالمرء عيباً ان يكون فيه ثلاث خصال: يعرف من الناس ما يجهل من نفسه ويستحي لهم مما هو فيه ويؤذى جلسه بما لا يعنيه (٣) .

٣٢ - عن أبي حمزة قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كفى بالمرء عيباً أن يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وأن يؤذى جلسه بما لا يعنيه (٤) .

## \* الازار

٣٣ - عن يوسف بن السخت رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام : لاتك في الحمام فانه يذيب شحم الكليتين، ولاتسرح في الحمام فانه يرقق الشعر، ولاتغسل رأسك بالطين فانه يذهب بالغيرة، ولاتمدلك بالخزف فانه يورث البرص ، ولا تمسح وجهك بالازار فانه يذهب بماء الوجه (٥) .

٣٤ - عن الاصبغ بن نباتة قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: .. ستة في هذه الامة من أخلاق قوم لوط ... وارخاء الازار خيلاء وحل الازار من القباء والقميص (٦) .

٣٥ - عن أبي جعفر عليه السلام أن النبي ﷺ أوصى رجلاً من بني تميم فقال له : اباك واسبال الازار والقميص فان ذلك من المخيلة والله لا يحب المخيلة (٦) .

٣٦ - عن أبي حمزة رفعه قال: نظر أمير المؤمنين عليه السلام الى فتى مرخ ازاره فقال: يا بني ارفع ازارك فانه ابقى لثوبك وأنقى لقلبك (٦).

\* الاستقضاء

٣٧ - عن حماد بن عثمان قال دخل رجل على أبي عبد الله عليه السلام فشكا اليه رجلا من اصحابه فلم يلبث ان جاء المشكو، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: ما فلان يشكوك؟ فقال له: يشكوني اني استقضيت منه حقي.

قال: فجلس أبو عبد الله عليه السلام مغضباً ثم قال: كانك اذا استقضيت حقا لم تسيء، أرايت ما حكى الله عز وجل في كتابه « يخافون سوء الحساب ».

أترى انهم خافوا الله أن يجور عليهم، لا والله ماخافوا الا الاستقضاء فسماه الله عز وجل سوء الحساب.

فمن استقضى به فقد أساء (٥).

\* الاستنجاء باليمين

٣٨ - عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ... والاستنجاء باليمين من الجفاء (٢٠).

\* استواء الناس

٣٩ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يزال الناس بخير ما تفاوتوا فاذا استوا هلكوا (١٠).

\* الاسراف والسرف

٤٠ - عن ابن أبي يعفور، ويوسف بن عمار [ة] قالوا: قال أبو عبد الله عليه السلام: ان مع الاسراف قلة البركة (٤).

٤١ - علي بن محمد رفعه قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه القصد مشرة والاسراف متواة (٤).

٤٢- عن مروك بن عبيد ، عن أبيه عبيد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا عبيد ان السرف يورث الفقر وان القصد يورث الغنى <sup>(٤)</sup> .

٤٣ - عن داود الرقي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان القصد أمر يحبه الله \* وان السرف أمر يبغضه الله حتى طرحك النواة فانها تصلح لشيء \* وحتى صبك فضل شراك <sup>(١٣)</sup> .

### \* ملحقات الاسراف

٤٤- عن سليمان بن صالح قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : ما أدنى ما يجيبه من الاسراف ؟ قال : ابتذالك ثوب صونك واهراقك فضل انائك واكالك التمر ورميك بالنوى ههنا وههنا <sup>(٦)</sup> .

٤٥ - عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أدنى الاسراف هراقة فضل الاناء وابتذال ثوب الصون والقاء النوى <sup>(٦)</sup> .

### \* الاسم والتسمية

٤٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال : من ولد له أربعة اولاد لم يسم احدهم باسمي فقد جفاني <sup>(٦)</sup> .

٤٧- عن الحسين بن احمد المنقري ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا كان بامرأة أحدكم حبل فأتى عليها أربعة أشهر فليستقبل بها القبلة وليقرء « آية الكرسي » وليضرب على جنبها وليقل : « اللهم اني قد سميتك محمداً » فانه يجعله غلاماً فان وفا بالاسم بارك الله له فيه وان رجع عن الاسم كان لله فيه الخيار ان شاء أخذه وان شاء تركه <sup>(٦)</sup> .

٤٨ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان ابغض الاسماء الى الله عزوجل حارث ومالك وخالد <sup>(٦)</sup> .

\* في الخصال : - الله عزوجل - في الموضعين .

\* في الكافي - ٤ - للشهيد .

## \* السؤال عن الاسم

٤٩- عن السكوني- عن ابي جعفر عن ابيه عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ اذا احب احدكم اخاه المسلم، فليسأله عن اسمه - واسم ابيه - وقيبلته - وعشيرته . فانه من حق الواجب - وصدق الاخاء ان يسأله عن ذلك، والا فهي معرفة حمقاء (١٢).

٥٠- عن السكوني، عن ابي عبد الله عليه السلام قال ، قال رسول الله ﷺ : اذا احب احدكم اخاه المسلم فليسأله عن اسمه واسم ابيه واسم قبيلته وعشيرته . فان من حقه الواجب وصدق الاخاء أن يسأله عن ذلك والا فانها معرفة حمق (٢).

٥١- قال رسول الله ﷺ : ان من أعجز العجز رجل لقي رجلا فأعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه ونسبه وموضعه (٢).

## \* الاشارة على المسلم

٥٢- قال رسول الله ﷺ : من أشار على أخيه المسلم لعنته الملائكة حتى يشمه عنه ، يعني يكلمه (١٢).

## \* الاطلاع والنظر

٥٣- قال (الامام الصادق عليه السلام) : أيما رجل اطلع على قوم في دارهم لينظر الى عوراتهم فرموه ففقؤوا عينيه أو جرحوه فلادية له (٧).

٥٤- (قال رسول الله ﷺ) : ... ومن أطلع في بيت جاره فنظر الى عورة رجل أو شعر امرأة أو شيء من جسدها كان حتماً على الله أن يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يتبعون عورات الناس في الدنيا .

ولا يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبيدي للناس عورته في الآخرة (١٣).

٥٥- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : ... ونهى (رسول الله ﷺ) أن يطلع الرجل في بيت جاره ، وقال من نظر الى عورة أخيه المسلم أو عورة غير أهله

متعمداً أدخله الله مع المنافقين الذين كانوا يبحثون عن عورات المسلمين وام  
يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله الا أن يتوب... (١٥).

٥٦ - قال (الامام الصادق عليه السلام): لعن رسول الله ﷺ الناظر والمنظور اليه  
في الحمام بلامتزر<sup>(٦)</sup>.

\* الاعتداء

٥٧ - عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من بدء فاعتدى  
فاعتدي عليه فلاقود له<sup>(٧)</sup>.

\* الاغترار

٥٨ - عن سليم بن قيس الهلالي ، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال:  
بني الكفر على أربع دعائم : الفسق والغلو ، والشك ، والشبهة .  
والفسق على أربع شعب : على الجفاء ، والعمى ، والغفلة ، والعتو ، فمن جفا  
احتقر الحق ، ومقت الفقهاء ، وأصر على الحنث العظيم ، ومن عمي نسي الذكر ،  
واتبع الظن ، وبارز خالقه ، وألح عليه الشيطان ، وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة  
ولا غفلة .

ومن غفل جنى على نفسه ، وانقلب على ظهره وحسب غيه رشداً ، وغرته  
الاماني ، وأخذته المحسرة والندامة اذا قضى الامر وانكشف عنه الغطاء وبدا له  
مالم يكن يحسب ومن عتا عن أمر الله شك .

ومن شك تعالى الله عليه فأذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم  
وفرط في أمره .

والغلو على أربع شعب : على التعمق بالرأي ، والتنازع فيه ، والزيف ،  
والشقاق ، فمن تعمق لم ينب الى الحق ولم يزد الا غرقاً في الغمرات ولم تنحسر  
عنه فتنة الأغشبه اخرى ، وانخرق دينه فهو يهوى في أمر مريب .



ومن نازع في الرأي وخاصم شهر بالعثل من طول اللجاج .  
ومن زاغ قبحت عنده الحسنة وحسنت عند السيئة ومن شاق أعورت عليه  
طرقه واعترض عليه أمره ، فضايق عليه مخرجه اذا لم يتبع سبيل المؤمنين .  
والشك على أربع شعب : على المرية، والهوى، والتردد، والاستسلام وهو  
قول الله عزوجل : فبأي آلاء ربك تتمارى .  
وفي رواية اخرى : على المرية، والهول من الحق، والتردد ، والاستسلام  
للجهل وأهله .  
فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه، ومن امترى في الدين تردد في الريب،  
وسبغ الاولون من المؤمنين ، وأدركه الاخرون ، ووطئته سناك الشيطان .  
ومن استسلم لهلكة الدنيا والاخرة هلك فيما بينهما ، ومن نجا من ذلك فمن  
فضل اليقين ، ولم يخلق الله خلقاً أقل من اليقين .  
والشبهة على أربع شعب : اعجاب بالزينة ، وتسويل النفس ، وتأول العوج  
ولبس الحق بالباطل ، وذلك بأن الزينة تصدق عن البينة وأن تسويل النفس تقحم  
على الشهوة .  
وأن العوج يميل بصاحبه ميلاً عظيماً ، وأن اللبس ظلمات بعضها فوق بعض  
فذلك الكفر ودعائمه وشعبه .  
قال : والتناق على أربع دعائم : على الهوى، والهوى، والهوى، والمحفظة، والطمع .  
فالهوى على أربع شعب : على البغي ، والعدوان ، والشهوة ، والطغيان ،  
فمن بغى كثرت غوائله وتخلي منه وقصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم  
يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات ومن لم يعدل نفسه في الشهوات خاض  
في الخبيثات ومن طغى ضل على عمد بلا حجة .  
والهوى على أربع شعب : على الغرة، والامل، والهبة، والمماطلة، وذلك

بأن الهيبة ترد عن الحق ، والمماطلة تفرط في العمل حتى يقدم عليه الاجل .  
ولولا الامل علم الانسان حسب ما هو فيه ولو علم حسب ما هو فيه مات خفناً  
من الهول والوجل ، والغرة تقصر بالمرء عن العمل .

والحفيظة على أربع شعب : على الكبر والفخر والحمية والعصبية ، فمن  
استكبر أدبر عن الحق ومن فخر فجر ومن حمى أصبر على الذنوب .  
ومن أخذته العصبية جار ، فبئس الامر أمر بين اذبار وفجور واصرار وجور  
على الصراط .

والطمع على أربع شعب: الفرح، والمرح، واللجاجة، والتكاثر ، فالفرح  
مكروه عند الله ، والمرح خبلاء ، واللجاجة بلاء لمن اضطرته الى حمل الاثام ،  
والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذي هو أدنى بالذي هو خير .  
فذلك النفاق ودعائه وشعبه .

والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه وأحسن كل شيء خلقه وانبسط  
يداه ووسعت كل شيء رحمته وظهر أمره وأشرق نوره وفاضت بر كنهه واستضاءت  
حكيمته وهيمن كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته  
وأقسط موازينه وبلغت رسله .

فجعل السيئة ذنباً والذنب فتنة والفتنة دنساً وجعل الحسنى عتبي والعتبي توبة  
والتوبة طهوراً ، فمن تاب اهتدى .

ومن افتتن غوى ، مالم يتب الى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله الا هالك .  
الله الله فما أوسع مالم يديه من التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم وما أنكل  
ماعدنه من الانكال والجحيم والبطش الشديد ، فمن ظفر بطاعته اجتنب كرامته  
ومن دخل في معصيته ذاق وبال نقمته وعمما قليل ليصبحن نادمين<sup>(٢)</sup> .

## \* الاف

٥٩ - عن أبي حمزة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: اذا قال الرجل لآخيه المؤمن: اف خرج من ولايته واذا قال: أنت عدوي كفر أحدهما ، ولا يقبل الله من مؤمن عملاً وهو مضمر على أخيه المؤمن سوءاً<sup>(٢)</sup>.

٦٠ - (وجاء في رواية اخرى) ... واذا قال الرجل لآخيه: اف انقطع ما بينهما من الولاية<sup>(٢)</sup>.

٦١ - (وجاء في رواية اخرى) ... واذا قال له اف فليس بينهما ولاية...<sup>(٢)</sup>.

٦٢ - (وجاء في رواية اخرى عن أمير المؤمنين عليه السلام) ... اذا قال المؤمن لآخيه: اف ، انقطع ما بينهما...<sup>(٢)</sup>

## \* الاكرام

٦٣ - عن مفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ، ولا يعقل من لا يعلم ، وسوف ينجب من يفهم ، ويظفر من يحلم ، والعلم جنة ، والصدق عز ، والجهل ذل ، والفهم مجد .  
والجود نجح وحسن الخلق مجلبة للمودة .

والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مسائة الظن ، وبين المرء والحكمة نعمة العالم ، والجاهل شقي بينهما والله ولي من عرفه وعدو من تكلفه والعاقل غفور والجاهل ختور وان شئت أن تكرم فلن وان شئت أن تهان فاخشن ، ومن كرم أصله لان قلبه .

ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف العاقبة تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على أمر بغير علم جدع أنف نفسه .

ومن لم يعلم لم يفهم ، ومن لم يفهم لم يسلم .

ومن لم يسلم لم يكرم ، ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم كان ألوم ، ومن

كان كذلك كان أحرى أن يندم<sup>(١)</sup>

\* الاكل

\* الاشنان

٦٤ - عن أحمد بن يزيد، عن أبي الحسن الاول عليه السلام قال: أكل الاشنان يبخرالفم<sup>(٦٤)</sup>.٦٥ - عن الحكم بن مسكين قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أكل الاشنانيوهن الركبتين ويفسد ماء الظهر<sup>(٦٥)</sup>.٦٦ - عن سعد بن سعد قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: انا نأكل الاشنان .فقال: كان أبو الحسن عليه السلام اذا توضأ ضم شفتيه وفيه خصال تكره انه يورث السلويذهب بماء الظهر ويوهي الركبتين...<sup>(٦٦)</sup>

\* البطيخ

٦٧ - قال الصادق عليه السلام: أكل البطيخ على الريق يورث الفالج<sup>(٦٧)</sup>٦٨ - عن ياسر الخادم، عن الرضا عليه السلام قال: البطيخ على الريق يورثالفالج نعوذ بالله منه<sup>(٦٨)</sup>.

\* البيض

\* السمك

\* الطلع

٦٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاثة يسمن وثلاثة يهزلن فأما التي يسمن-

فادمان الحمام وشم الرائحة الطيبة ولبس الثياب اللينة وأما التي يهزلن فادمان أكل

البيض والسمك والطلع<sup>(٦٩)</sup>.

\* التفاح

\* الكزبرة

٧٠ - عن ابراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: أكل التفاح

والكزبرة يورث النسيان<sup>(٦)</sup>.

\* التفاح \* الجبن \* الكزبرة \* سور الفأرة

٧١ - عن جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام،

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في وصيته له : يا علي تسعة أشياء يورثن النسيان \* أكل التفاح الحامض، وأكل الكزبرة، والجبن، وسور الفأرة \* وقراءة كتابه القبور، والمشي بين امرأتين وطرح القملة ، والحجامة في النقرة ، والبول في الماء الراكد \*<sup>(٧)</sup>.

\* التمر

٧٢ - قال الصادق عليه السلام ... أكل التمر البرني على الريق يورث الفالج<sup>(٨)</sup>.

\* الجبن

٧٣ - عن عبدالعزيز العبدي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لمن كان الجبن يضر

من كل شيء ولا ينفع فان السكر ينفع من كل شيء ولا يضر من شيء<sup>(٩)</sup>.

٧٤ - عن محمد بن الفضل النيسابوري عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام

قال : سأله رجل عن الجبن فقال : داء لادواء فيه فلما كان بالعشي دخل الرجل

على أبي عبد الله عليه السلام فنظر الى الجبن على الخوان .

فقال : جعلت فداك سألتك بالعداء عن الجبن، فقلت لي: انه هو الداء الذي

لادواء له والساعة أراه على الخوان ؟

قال : فقال لي : هو ضار بالعداء نافع بالعشي وبزيد في ماء الظهر .

وروي أن مضرة الجبن في قشره<sup>(١٠)</sup>.

\* في المواضع تورث النسيان .

\* في حديث آخر برواية اخرى ... وأكل سور الفأر

\* في حديث آخر برواية اخرى ... الماء الواقف

\* الجبن \* اللحم اليابس - القديد - .

٧٥ - عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن بعض أصحابه رفعه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : شيثان صالحان لم يدخلوا جوف واحد قط فاسداً الا أصلحاه ، وشيخان فاسدان لم يدخلوا جوفاً قط صالحاً الا أفسداه .

فالصالحان الرمان والماء الفاتر والفاسدان الجبن والقديد<sup>(٦)</sup> .

\* الجبن \* الجوز

٧٦ - عن عبدالعزيز العبدى قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : الجبن والجوز اذا اجتماعا في كل واحد منهما شفاء وان افترقا كان في كل واحد منهما داء<sup>(٧)</sup> .

٧٧ - عن عبيد بن زرارة ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الجوز والجبن اذا اجتماعا كانا دواء واذا افترقا كانا داء<sup>(٨)</sup> .

\* الجبن \* الجزر \* الطلع \* اللحم اليابس \* الكسب

٧٨ - عنه \* عن بعض أصحابه رفعه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ثلاث لا يؤكلن وهن يسمن ، وثلاث يؤكلن وهن يهزلن ، واثنتان ينفعان من كل شيء ولا يضران من شيء ، واثنتان يضران من كل شيء ولا ينفعان من شيء .

فأما اللواتي لا يؤكلن ويسمن استشعار الكتان والطيب والثورة ، وأما اللواتي يؤكلن ويهزلن فهو اللحم اليابس والجبن والطلع - وفي حديث آخر الجزر والكسب - .

واللذان ينفعان من كل شيء ولا يضران من شيء : فالماء الفاتر والرمان ، واللذان يضران من كل شيء ولا ينفعان من شيء : فاللحم اليابس والجبن .

قلت : جعلت فداك ثم قلت : يهزلن وقلت ههنا يضران ؟ فقال : أما علمت أن الهزال من الضر<sup>(٩)</sup> .

\* (أي عن أحمد بن محمد بن خالد) .

## \* الجرجير .

٧٩ - عن حماد بن زكريا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ماتضلع الرجل من الجرجير بعد أن يصلي العشاء الاخرة فبات تلك الليلة الا ونفسه تنازعه الى الجذام<sup>(٦)</sup>.

٨٠ - عن السكوني ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أكل الجرجير بالليل ضرب عليه عرق الجذام من أنفه وبات ينزف الدم<sup>(٦)</sup>.

٨١ - عن أبي بصير قال : سأل رجل أبا عبدالله عليه السلام عن البقل : [ الهندباء والبادروج والجرجير ] فقال : الهندباء والبادروج لنا والجرجير لبني امية<sup>(٦)</sup>.

٨٢ - عن نصير مولى أبي عبدالله عليه السلام ، عن موفق مولى أبي الحسن عليه السلام : قال : كان مولاي أبو الحسن عليه السلام اذا أمر بشراء البقل يأمر بالاكثر منه ومن الجرجير فيشتري له .

وكان يقول عليه السلام : ما أحق بعض الناس بقولون انه ينبت في واد في جهنم والله عزوجل يقول : وقودها الناس والحجارة فكيف تنبت البقل<sup>(٦)</sup>.

## \* الجوز .

٨٣ - عن السكوني ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : أكل الجوز في شدة الحر يهيج الحر في الجوف ويهيج القروح على الجسد وأكله في الشتاء يسخن الكلبيين ويدفع البرد<sup>(٦)</sup>.

## \* الحيتان .

٨٤ - عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : أكل الحيتان يذيب الجسم<sup>(٦)</sup>.

٨٥ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... أقلوا من أكل الحيتان فانها تذيب البدن وتكثر البلغم وتغلظ النفس ...<sup>(٢٠)</sup>.

\* الدم .

\* الميتة .

٨٦ - (قال الامام الباقر عليه السلام) ... أما الميتة فانه لم ينل أحد منها الا ضعف بدنه وأوهنت قوته وانقطع نسله ولا يموت آكل الميتة الا فجأة، وأما الدم فانه يورث أكله الماء الاصفر ويورث الكلب وقساوة القاب وقلة الرأفة والرحمة ، ثم \* لا يؤمن على حميمه ولا يؤمن على من صحبه... (١٥).

٨٧ - (وجاء في حديث آخر برواية المفضل بن عمر عن الامام الصادق عليه السلام) ... ثم قال : أما الميتة فانه لا يدمنها أحد الا ضعف بدنه ونحل جسمه وذهبت قوته وانقطع نسله .

ولا يموت آكل الميتة الا فجأة .

وأما الدم فانه يورث آكله الماء الاصفر ويبخر الفم وبتن الرياح ويسبى المخاق ويورث الكلب والقسوة في القلب وقلة الرأفة والرحمة .

حتى لا يؤمن ان يقتل ولده ووالديه ولا يؤمن على حميمه ولا يؤمن على من يصحبه... (٦).

\* الدم .

\* الطحال .

\* الميتة .

٨٨ - وكتب الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان فيما كتب اليه من جواب مسائله : حرمت الميتة لما فيها من فساد الأبدان والآفة ولما أراد الله تعالى أن يجعل التسمية سبباً للتحليل وفرقاً بين الحلال والحرام .

... وحرم الله تعالى الدم كتحريم الميتة لما فيه من فساد الأبدان ولانه يورث

\* في الفلل لا حتى لا يؤمن .



الماء الاصفر ويبخر الفم وينتن الريح ويسبب الخلق ويورث القسوة للقلب وقلة  
الرأفة والرحمة حتى لا يؤمن أن يقتل ولده ووالده وصاحبه .

وحرم الطحال لما فيه من الدم ، ولأن علقته وعلة الدم والميتة واحدة لانه  
يجري مجريها \* في الفساد<sup>(١١)</sup> .

\* الساق - أصل السلق - .

٨٩ - عن محمد بن عيسى ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال : أطعموا  
مرضاكم السلق - يعني ورقه - فان فيه شفاء ولاداء معه ولاغائلة له ويهدى نوم  
المريض واجتنبوا أصله فانه يهيج السوداء<sup>(٦)</sup> .

\* السمك .

٩٠ - عن ابن اليسع ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام  
لاتدمنوا أكل السمك فانه يذيب الجسد<sup>(٦)</sup> .

٩١ - عن موسى بن بكر ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : السمك الطري  
يذيب الجسد<sup>(٦)</sup> .

٩٢ - عن عثمان بن عيسى رفعه قال : السمك الطري يذيب شحم العين<sup>(٦)</sup> .

٩٣ - عن موسى بن بكر ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : السمك الطري  
يذيب شحم العينين<sup>(٦)</sup> .

٩٤ - عن سعيد بن جناح ، عن مولى لابي عبدالله عليه السلام قال : دعا بتمر فأكله  
ثم قال : ما بي شهوة ولكنني أكلت سمكاً .

ثم قال : من بات وفي جوفه سمك لم يتبعه بتمرات أو غسل لم يزل يرق  
الفالج يضرب عليه حتى يصبح<sup>(٦)</sup> .

\* الطحال .

٩٥ - قال أمير المؤمنين عليه السلام ... لانأكلوا الطحال فإنه يبت الدم الفاسد...<sup>(٢٠)</sup>

٩٦- عن سماعة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا تأكل الجريث ولا المارماهي ولا طافيا ولا طاحالا لانه بيت الدم ومضغة الشيطان<sup>(٦)</sup> .  
\* الطين .

٩٧- عن أبي يحيى الواسطي، عن رجل قال: قال أبو عبدالله عليه السلام الطين حرام كاله كالحم الخنزير ومن أكله ثم مات فيه لم أصل عليه الا طين القبر فان فيه شفاء من كل داء ومن أكله لشهوة لم يكن له فيه شفاء<sup>(٦)</sup> .

٩٨ - (عن سعد بن سعد قال : قال أبو الحسن عليه السلام) ... كل طين حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير الا طين قبر الحسين عليه السلام فان فيه شفاء من كل داء ولكن لا يكثر منه وفيه أمان من كل خوف<sup>(٦)</sup> .  
\* العظام .

٩٩ - عن محمد بن الهيثم ، عن أبيه قال : صنع لنا أبو حمزة طعاماً ونحن جماعة فلما حضرنا رأى رجلاً ينهك عظماً فصاح به فقال : لا تفعل .  
فاني سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول : لا تنهكوا العظام \* فان فيها للجن نصيباً وان فعلتم ذهب من البيت ما هو خير من ذلك<sup>(٦)</sup> .

\* العشاء- ١٠٠ عن محمد بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام عشاء الانبياء عليهم السلام بعد العتمة فلا \* تدعوه فان ترك العشاء خراب البدن<sup>(٦)</sup> .  
عن الرضا عليه السلام قال ان في الجسد عرقاً يقال له العشاء فان ترك الرجل العشاء لم يزل يدعو عليه ذلك العرق الى أن يصبح يقول: أجاعك الله كما أجمعتني وأظمأك الله كما أظمأتني فلا يدعن أحدكم العشاء ولو بلقمة من خبز أشربة من ماء<sup>(٦)</sup> .  
١٠١ عن هشام بن الحكم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أصل البدن خرب ترك العشاء<sup>(٦)</sup> .

\* نهك العظام أي خروج مخه ، ونهك من الطعام بالغ في أكله .  
(نقلاً عن هامش المصدر) .

\* في الخصال - ولا تدعوا - .

١٠٢- عن جميل بن صالح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ترك العشاء مهرمة وينبغي للرجل اذا أسن ألا يبيت الا وجوفه ممتلئاً من الطعام<sup>(٦)</sup>.

١٠٣- عن جميل بن دراج قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من ترك العشاء ليلة السبت وليلة الاحد متواليتين ذهبت عنه قوته فلم ترجع اليه أربعين يوماً<sup>(٦)</sup>.

١٠٤- عن الوليد بن صبيح قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لاخير لمن دخل في السن أن يبيت خفيفاً بل يبيت ممتلئاً خير له<sup>(٦)</sup>.

\* الاكل بين الغداء والعشاء

١٠٥- عن ابن أخي شهاب بن عبد ربه قال: شكوت الى أبي عبد الله عليه السلام ما ألقى من الالوجاع والتخمة فقال لي تغد وتعمش ولا تأكل بينهما شيئاً فان فيه فساد البدن أما سمعت الله عز وجل يقول: «لهم رزقهم فيها بكررة وعشياً»<sup>(٦)</sup>.

\* غدد اللحم

١٠٦- عن مسمع، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: اذا اشترى أحدكم لحماً\* فليخرج منه الغدد فانه يحرك عرق الجذام<sup>(٦)</sup>.

١٠٧- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... اتقوا الغدد من اللحم فانه يحرك عرق الجذام...<sup>(٦)</sup>.

\* اللحم

١٠٨- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: عليكم باللحم، فانه ينبت اللحم، ومن ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه<sup>(٦)</sup>.

١٠٩- عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اللحم ينبت اللحم ومن ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه ومن ساء خلقه فأذنوا في اذنه<sup>(٦)</sup>.

١١٠- عن الحسين بن خالد قال: قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام: ان الناس

يقولون : ان من لم يأكل اللحم ثلاثة أيام ساء خلقه، فقال: كذبوا ولكن من لم يأكل اللحم أربعين يوماً تغير خلقه وبدنه وذلك لانتقال النطفة في مقدار أربعين يوماً<sup>(٦)</sup>.

### \* لحوم البقر

١١١- عن اسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ألبان البقر دواء وسمونها شفاء، ولحومها داء<sup>(٦)</sup>.

١١٢- (قال امير المؤمنين عليه السلام) ... لحوم البقر داء وألبانها دواء واسمانها شفاء ...<sup>(٦)</sup>.

### \* اللحم اليابس - القديد-

١١٣- وروي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاثة يهدمن البدن وربما قتلن: أكل القديد الغاب\*، ودخول الحمام على البطن، ونكاح العجائز.

وزاد فيه أبو اسحاق النهاوندي وغشيان النساء على الامتلاء<sup>(٦)</sup>.

١١٤- عن أبي الحسن عليه السلام انه كان يقول: القديد لحم سوء لانه يسترخى في المعدة ويهيج كل داء ولاينفع من شيء بل يضره<sup>(٦)</sup>.

١١٥- عن محمد بن عيسى، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال: كان يقول: ما أكلت طعاماً أبقي ولاأهيج للداء من اللحم اليابس يعني القديد<sup>(٦)</sup>.

### \* الملح

١١٦- عن الجعفري، عن أبي الحسن الاول عليه السلام قال: لا يعصب خوان لالمح عليها وأصح للبدن أن يبدأ به في أول الطعام<sup>(٦)</sup>.

١١٧- عن ابراهيم بن أبي محمود قال: قال لنا الرضا عليه السلام: أي الادام أحرى فقال بعضنا: اللحم، وقال بعضنا: الزيت وقال بعضنا: اللبن.

\* غب اللحم واغب فهو غاب ومنب اذا اتنت (نقلاً عن هامش المصنف).

فقال هو عليه السلام : لا بل الملح ولقد خرجنا الى نزهة لنا ونسي بعض الغلمان الملح، فذبحوا لنا شاة من أسمن ما يكون فما انتفعنا بشيء حتى انصرفنا <sup>(٦)</sup> .

\* الميته

١١٨ - (من جملة ما كتب به الامام الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان في جواب مسأله في العلل) ... وحرمت الميته لما فيها من فساد الابدان والافة ، ولما اراد الله عز وجل ان يجعل تسميته سبباً للتحليل وفرقاً بين الحلال والحرام <sup>(٧)</sup> .

\* ملحقات الاكل

\* ترك ذكر البسملة قبل الطعام

١١٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اذا أكلت الطعام فقل: « بسم الله في أوله وآخره » فان العبد اذا سمى قبل أن يأكل لم يأكل معه الشيطان واذا لم يسمأكل معه الشيطان فاذا سمى بعد ما يأكل وأكل الشيطان معه تقيأ الشيطان ما كان أكل <sup>(٨)</sup> .

\* ترك ذكر الله عز وجل قبل الطعام

١٢٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من أكل طعاماً فليذكر اسم الله عز وجل عليه فان نسي فذكر الله [ من ] بعد تقيأ الشيطان لعنه الله ما كان أكل واستقل الرجل الطعام <sup>(٩)</sup> .

\* كثرة الاكل

١٢١ - عن صالح النيلي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان الله عز وجل يبغض كثرة الاكل وقال أبو عبد الله عليه السلام : ليس لابن آدم بد من أكلة يقيم بها صلبه فاذا أكل أحدكم طعاماً فليجعل ثاب بطنه للطعام وثاب بطنه للشراب وثاب بطنه للنفس، ولا تسمنوا تسمن الخنازير للذبح <sup>(١٠)</sup> .

١٢٢ - عن ابن سنان ، عن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كل داء من التخمنة ما خلا الحمى فانها ترد وروداً <sup>(١١)</sup> .

## \* الاكل على الشبع

١٢٣ - عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الاكل على الشبع يورث البرص <sup>(٦)</sup> .

١٢٤ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خمس خصال تورث البرص: الثورة يوم الجمعة ويوم الاربعاء، والتوضي والاغتسال بالماء الذي تسخنه الشمس والاكل على الجنابة وغشيان المرأة في أيام حيضها، والاكل على الشبع <sup>(٧)</sup> .

١٢٥ - عن محمد بن المعلي ، عن أخبره ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ثلاث فيهن المقت من الله عزوجل : نوم من غير سهر ، وضحك من غير عجب ، وأكل على الشبع <sup>(٨)</sup> .

١٢٦ - عن علي بن الحكم باسناده يرفعه الى أبي عبدالله عليه السلام قال : أربعة يذهب ضياعاً : البذر في السبخة ، والسراج في القمر ، والاكل على الشبع ، والمعروف الى من ليس بأهله <sup>(٩)</sup> .

## \* الاكل بعد الشبع .

١٢٧ - عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قال في وصيته له يا علي أربعة يذهب ضياعاً : الاكل بعد الشبع ، والسراج في القمر ، والزرع في السبخة والصنيعة عند غير أهلها <sup>(١٠)</sup> .

## \* الاكل حتى الشبع .

١٢٨ - عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مر أخي عيسى عليه السلام بمدينة وفيها رجل وامرأة يتصايحان ، فقال: ماشأنكما ؟ قال : يا نبي الله هذه امرأتي وليس بها باس صالحة ولكنني أحب فراقها .

قال : فاخبرني علي كل حال ماشأنها ؟ قال : هي خلة الوجه من غير كبر ،

قال يا امرأة أنحبين أن يعود ماء وجهك طرياً ، قالت : نعم .  
 قل لها : اذا أكلت فاياك ان تشبعين لان الطعام اذا تكاثر على الصدر فزاد في  
 القدر ذهب ماء الوجه ، ففعلت ذلك فعاد وجهها طرياً <sup>(١١)</sup> .

\* اذا شبع البطن .

١٢٩ - عن أبي عبيدة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : اذا شبع البطن طغى <sup>(٦)</sup> .

\* صاحب البطن المملوء .

١٣٠ - عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي : يا أبا محمد ان البطن  
 ليطنغي من أكله وأقرب ما يكون العبد من الله جل وعز اذا خف بطنه أبغض ما  
 يكون العبد الى الله عزوجل اذا امتلا بطنه <sup>(٦)</sup> .

١٣١ - عن أبي الجارود قال : قال أبو جعفر عليه السلام : ما من شيء وأبغض الى الله  
 عزوجل من بطن مملوء <sup>(٦)</sup> .

١٣٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس شيء أبغض الى الله من بطن ملان <sup>(١٠)</sup> .

١٣٣ - عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بشس  
 العون على الدين قلب نخيب وبطن رغب ونعظ شديد <sup>(٦)</sup> .

\* أكل الالوان .

١٣٤ - عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :  
 الالوان يعظمن البطن ويخدرن الاليتين <sup>(٦)</sup> .

\* أكل الطعام الحار .

١٣٥ - عن محمد بن حكيم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الطعام الحار غير  
 ذي بركة <sup>(٦)</sup> .

١٣٦ - عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بطعام  
 حار جداً فقال : ما كان الله عزوجل ليطعمنا النار، اقروه حتى يبرد ويمكن، فانه طعام

ممحوق البركة وللشيطان فيه نصيب<sup>(١٦)</sup>.

\* من أكل ما ليس له .

١٣٧- عن أبي اسحاق يرفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام: للمسرف ثلاث علامات يأكل ما ليس له، ويلبس ما ليس له، ويشترى ما ليس له<sup>(٢٠)</sup>.

\* من أكل مال مؤمن حراماً .

١٣٨- عن سماعة قال: قال أبو عبد الله صلوات الله عليه : ليس يولي اي من أكل مال مؤمن حراماً<sup>(٥)</sup>.

\* الاكل زاده وحده .

١٣٩- عن أبي الحسن عليه السلام قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة الاكل زاده وحده والراكب في الفلاة وحده والنائم في بيت وحده<sup>(٢١)</sup>.

١٤٠- عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : ... لعن الله ثلاثة آكل زاده وحده ...<sup>(١٩)</sup>.

١٤١- عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بشرار رجالكم؟ قلنا : بلى يا رسول الله فقال : ان من شرار رجالكم ... الاكل زاده وحده ...<sup>(٢)</sup>.

\* الاكل على الجنابة .

١٤٢- عن ثور بن سعيد، عن أبيه سعيد بن علاقة قال : سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : ترك نسج العنكبوت في البيت يورث الفقر، والبول في الحمام يورث الفقر، والاكل على الجنابة يورث الفقر، والتخلل بالطرفاء يورث الفقر، والتمشط من قيام يورث الفقر، وترك القمامة في البيت يورث الفقر .

واليمين الفاجرة تورث الفقر، والزنا يورث الفقر .

واظهار الحرص يورث الفقر، والنوم بين العشائين يورث الفقر، والنوم



قبل طلوع الشمس يورث الفقر .

وترك التقدير في المعيشة يورث الفقر ، وقطيعة الرحم يورث الفقر ، واعتياد الكذب يورث الفقر ، وكثرة الاستماع الى الغناء يورث الفقر ، ورد السائل الذكر بالليل يورث الفقر ... (٢٠).

\* الذين يطعمون - يأكلون - مطاعم الاعداء .

١٤٣ - عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تلبسوا لباس أعدائي ولا تطعموا مطاعم أعدائي ، ولا تسلكوا مسالك أعدائي فتكونوا أعدائي كما هم أعدائي (١١).

\* من قال : أكلت الطعام كذا وكذا فضرني .

١٤٤ - عن عبد السلام رفعه الى أبي عبد الله عليه السلام قال كفر بالنعيم ان يقول الرجل :

أكلت الطعام كذا وكذا فضرني (١٤).

\* من أكل طعاماً لم يدع اليه .

١٤٥ - عن الحسين بن أحمد المنقري عن خاله قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول : من أكل طعاماً لم يدع اليه فأنما أكل قطعة من النار (١٥).

١٤٦ - عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا دعيت أحدكم الى طعام

فلا يستبعن ولده فانه ان فعل أكل حراماً ودخل غاصباً (١٦).

\* من لم يهمه الابطنه وفرجه .

١٤٧ - عن زرارة ، ومحمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أبعدهما يكون

العبد من الله عزوجل اذا لم يهمه الابطنه وفرجه (١٧).

\* من كان همه بطنه وفرجه .

١٤٨ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) .. أبعده ما كان العبد من الله اذا كان همه بطنه

وفرجه .. (١٨).

\* من لا يأكل من طعام الناس لئلا يأكلوا من طعامه .

١٤٩ - عن ياسر الخادم ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : السخي يأكل

طعام \* الناس لئلا يأكلوا من طعامه والبخيل لا يأكل من طعام الناس لئلا يأكلوا من طعامه <sup>(٤)</sup> .

\* من أكمه أعمى .

١٥٠ - عن الحسين بن المختار باسناده رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ملعون

ملعون من أكمه أعمى ، ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم ، ملعون ملعون من نكح بهيمة .

قال مصنف هذا الكتاب \* قوله عليه السلام : « ملعون ملعون من أكمه أعمى » يعني

من أرشد متحيراً في دينه إلى الكفر وقرره في نفسه حتى اعتقده .

ومعنى قوله عليه السلام : « ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم » فإنه يعني به من

يمنع زكاة ماله ويبخل بمؤاساة اخوانه فيكون قد آثر عبادة الدينار والدرهم على عبادة خالقه وأما نكاح البهيمة فمعروف <sup>(١٤)</sup> .

\* الالفة .

١٥١ - عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين

عليه السلام : المؤمن مألوف ولاخير فيمن لا يألف ولا يؤلف <sup>(٢)</sup> .

\* الامانة والاثمان .

١٥٢ - عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تزال أمتي بخير ما لم يتخاونوا ، وأدوا الامانة ، وآتوا

\* في العيون يأكل من طعام الناس .

\* والمراد من - مصنف هذا الكتاب - هنا الشيخ الصدوق رضوان الله تبارك وتعالى

الزكاة ، واذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين<sup>(١٣)</sup>.

١٥٣ - قال رسول الله ﷺ لا تزال أمتي بخير ما تحابوا وتهادوا وادوا الامانة واجتنبوا الحرام ووقروا الضيف وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة ، فاذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين<sup>(١٤)</sup>.

١٥٤ - عن عبد الله بن سليمان ، عن أبي عبد الله [عليه السلام] قال : [قال أمير المؤمنين عليه السلام : ليأتين على الناس زمان يظرف فيه الفاجر ويقرب فيه الماجز ويضعف فيه المنصف .

قال : فقيل له : متى ذلك يا أمير المؤمنين ؟ فقال : اذا اتخذت الامانة مغمماً .  
والزكاة مغمماً . والعبادة استطالة . والصلوة مغمماً .

قال : فقيل : متى ذلك يا أمير المؤمنين ؟ فقال : اذا تسلطن النساء وساطن الاماء وامر الصبيان<sup>(٨)</sup>.

١٥٥ - عن أبي عبد الله [عليه السلام] قال : قال رسول الله ﷺ : ليس منا من أخلف بالامانة ، وقال : قال رسول الله ﷺ : الامانة تجلب الرزق والخيانة تجاب الفقر<sup>(٥)</sup>.

١٥٦ - (قال رسول الله ﷺ) ... ومن خان أمانة في الدنيا ولم يردها على أربابها مات على غير دين الاسلام ولقى الله عزوجل وهو عليه غضبان ، فيؤمر به الى النار ، فيهوى به في شفير جهنم أبد الابدين<sup>(١٣)</sup>.

١٥٧ - قال ﷺ : من خان أمانة في الدنيا ولم يردها الى أهلها ثم أدركه الموت مات على غير ملتي ويلقى الله وهو عليه غضبان<sup>(١٥)</sup>.

١٥٨ - عن أبي عبد الله [عليه السلام] قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاث من كن فيه كان منافقاً وان صام وصلّى وزعم أنه مسلم : من اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا وعد أخلف .

ان الله عزوجل قال في كتابه : «ان الله لا يحب الخائنين» .

وقال : «أن لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين» .

وفي قوله عزوجل : «واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الموعد وكان رسولا نبياً»<sup>(٢)</sup> .

١٥٩ - عن علي ابن أسباط ، رفعه الى سامان قال : اذا أراد الله عزوجل هلاك عبد نزع منه الحياء .

فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الا خائئاً مخوناً فاذا كان خائئاً مخوناً نزعته منه الامانة ، فاذا نزعته منه الامانة لم تلقه الا فظاً غليظاً .

فاذا كان فظاً غليظاً نزعته منه ربة الايمان ، فاذا نزعته منه ربة الايمان لم تلقه الا شيطاناً ملعوناً<sup>(٣)</sup> .

١٦٠ - عن الحسين بن أبي العلا عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال سمعته يقول أحب العباد الى الله عزوجل رجل صدوق في حديثه محافظ على صلاته ، وما افترض الله عليه مع أداء الامانة .

ثم قال عليه السلام من أوثمن على أمانة فاداهما فقد حل ألف عقدة من عنقه من عقد النار فبادروا بأداء الامانة .

فان من أوثمن على امانة وكل به ابليس مائة شيطان من مردة أعوانه ليضلوه ويوسوسوا اليه حتى يهلكوه الا من عصم الله عزوجل<sup>(٤)</sup> .

#### \* الائتمان

١٦١ - عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من عرف من عبد من عبيد الله كذباً اذا حدث وخلفاً اذا وعد وخيانة اذا ائتمن ثم ائتمنه على أمانة كان حقاً على الله تعالى أن يبتليه فيها ثم لا يخلف عليه ولا يأجره<sup>(٥)</sup> .

١٦٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من ذهب حقه على غير بينة لم يؤجر<sup>(٥)</sup> .

١٦٣ - عن زكريا بن ابراهيم رفعه عن أبي جعفر عليه السلام في حديث له انه قال

لابي عبد الله عليه السلام : من ائتمن غيره وئتمن فلاحجة له على الله <sup>(٥)</sup> .

١٦٤ - عن يحيى بن عمران الحلبي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :

سبعة يفسدون أعمالهم :

الرجل الحلیم ذو العلم الكثير لا يعرف بذلك ولا يذكر به .

والحكيم الذي يدين ماله كل كاذب منكر لما يؤتى اليه، والرجل الذي يأمن

ذا المكر والخيانة والسيد الفظ الذي لارحمة له .

والام التي لانكتم عن الولد السر ونفشي عليه .

والسريع الى لائمة اخوانه ، والذي لا يزال يجادل أخاه مخاصماً له <sup>(٦)</sup> .

١٦٥ - عن أبي الربيع ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : من

ائتمن شارب الخمر على أمانة بعد علمه فيه فليس له على الله ضمان ولا أجر له

ولا خلف <sup>(٥)</sup> .

١٦٦ - عن عمرو بن أبي المقدم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما أبالي ائتمنت

خائناً أو مضيعاً <sup>(٥)</sup> .

\* الامراء .

١٦٧ - جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله صنفان من

أمتي اذا صلحا صلحت أمتي ، واذا فسدا فسدت أمتي ، قيل : يا رسول الله ومن

هما ؟ قال : الفقهاء والامراء <sup>(٦)</sup> .

١٦٨ - عن محمد بن أسلم الجبلي باسناده يرفعه الى أمير المؤمنين عليه السلام قال :

ان الله عزوجل يعذب ستة ستة \* العرب بالعصية ، والدهاقنة بالكبر ، والامراء

بالجور ، والفقهاء بالحسد ، والتجار بالخيانة ، وأهل الرستاق بالجهل <sup>(٦)</sup> .

\* أمر الله عزوجل .

١٦٩ - (قال الامام الصادق عليه السلام) ... ملعون ملعون من ترك أمر الله عزوجل ان أخذ برأ دمرته وان أخذ بحراً غرقته يغضب الغضب الجليل عز اسمه <sup>(٦)</sup> .

\* الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

١٧٠ - عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان المعصية اذا عمل بها العبد سرأ لم تضر الاعمالها ، واذا عمل بها علانية ولم يعير عليه أضرت العامة .

قال جعفر بن محمد عليه السلام : وذلك أنه يذل بعمله دين الله ويقتدي به أهل عداوة الله <sup>(١٣)</sup> .

١٧١ - (من وصية أمير المؤمنين عليه السلام) .. ولا تتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيوالي الله أمركم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم عليهم <sup>(٧)</sup> .

١٧٢ - عن محمد بن عمر بن عرفة قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : لتأمرن بالمعروف ولتنهين عن المنكر أوليستعملن عليكم شراركم فيدعوا خياركم فلا يستجاب لهم <sup>(٥)</sup> .

١٧٣ - قال (الامام الباقر عليه السلام) : قال : وجدنا في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اذا ظهر الزنا كثروا موت الفجأة ، واذا طفت المكيا ل أخذهم الله بالسنين والنقص ، واذا منعوا الزكاة منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن ، واذا جاروا في الاحكام تعاوانوا على الظلم والعدوان ، واذا نقضوا العهود ساط الله عليهم عدوهم ، واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في أيدي الاشرار ، واذا لم يأمروا بمعروف ولم ينهوا عن منكر ولم يتبعوا الاخيار من أهل بيتي ساط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم <sup>(١٣)</sup> .

١٧٤ - عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين

عليه السلام أيها الناس ان الله تعالى لا يعذب العامة بذنب الخاصة اذا عملت  
الخاصة بالمنكر سر آمن غير ان تعلم العامة ، فاذا عمدت الخاصة بالمنكر جواراً ،  
فلم تغير \* ذلك العامة استوجب الفريقان العقوبة من الله تعالى (١١).

١٧٥ - عن الحارث بن المغيرة قال : لقيني أبو عبد الله عليه السلام في طريق المدينة  
فقال : من ذا ، أحرث ؟ قلت : نعم . قال : أما لاحملن ذنوب سفهائكم على  
علمائكم .

ثم مضى فأتيته فاستأذنت عليه فدخلت فقلت : لقيتني فقلت : لاحملن ذنوب  
سفهائكم على علمائكم ، فدخلني من ذلك أمر عظيم .  
فقال : نعم ما يمنعكم اذا بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهون وما يدخل علينا  
به الاذى أن تأتوه فتؤنبوه وتعذلوه وتقولوا له قولاً بليغاً ؟ فقلت [ له ] : جاءت  
فذاك اذا لا يطيعونا ولا يقبلون منا ؟

فقال : أهجروهم واجتنبوا مجالسهم (٨).

١٧٦ -- عن فضيل بن عياض قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أشياء من المكاسب  
فنهاني عنها فقال : يا فضيل والله لضرر هؤلاء على هذه الامة أشد من ضرر الترك  
والديلم .

قال : وسألته عن الورع من الناس قال : الذي يتورع عن محارم الله عز وجل  
ويجتنب هؤلاء واذا لم يتق الشبهات وقع في الحرام وهو لا يعرفه واذا رأى المنكر  
فلم ينكره وهو يقدر عليه فقد أحب أن يعصى الله عز وجل .

ومن أحب أن يعصى الله فقد بارز الله عز وجل بالعداوة ومن أحب بقاء الظالمين  
فقد أحب أن يعصى الله ان الله تعالى حمد نفسه على هلاك \* الظالمين فقال :

\* في ثواب الاعمال - فلم يعير ذلك -

\* في المعاني - على [ ا ] هلاك . والحديث فيه ببدء من قوله : قلت له من

« فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين »<sup>(٥)</sup>.

١٧٧ - عن يحيى بن عقيل عن حسن قال : خطب أمير المؤمنين عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه وقال : أما بعد فإنه إنما هلك من كان قبلكم حيث ما عملوا - من المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار عن ذلك وانهم لما تبادوا في المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار عن ذلك نزلت بهم العقوبة .  
فأمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واعلموا ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لم يقربا أجلا ولم يقطعوا رزقاً...<sup>(٥)</sup>.

١٧٨ - قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان الله عزوجل ليغضض المؤمن الضعيف الذي لا دين له \* فقيل له : وما المؤمن الذي لا دين له؟ قال : الذي لا ينهي عن المنكر<sup>(٥)</sup>.  
١٧٩ - عن يعقوب بن يزيد يرفعه قال : قال أبو جعفر عليه السلام : الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خلقان من خلق الله عزوجل فمن نصرهما أعزه الله ، ومن خذلهما خذاه الله عزوجل<sup>(١٣)</sup>.

١٨٠ - عن الحارث بن المغيرة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لاخذن البريء منكم بذنب السقيم ولم لأفعل ويبلغكم عن الرجل ما يشينكم ويشينني فتجاسونهم وتحدثونهم . فيمر بكم المار فيقول : هؤلاء شر من هذا .

فلو انكم اذا بلغكم عنه ما تكرهون زبرتموهم ونهيتموهم كان أبر بكم وببي<sup>(٨)</sup>.  
١٨١ - عن عبد الله بن محمد ، عن ابي عبد الله عليه السلام أن رجلا من خثعم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أخبرني ما أفضل الاسلام ، قال : الايمان بالله قال : ثم ماذا قال : ثم صلة الرحم .

قال : ثم ماذا؟ قال : الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قال : فقال الرجل فأبي الاعمال أبغض الى الله؟ قال : الشرك بالله ، قال : ثم ماذا؟ قال قطيعة الرحم



قال : ثم ماذا ؟ قال : الامر بالمنكر والنهي عن المعروف<sup>(٥)</sup>.

١٨١ -- قال أبو جعفر عليه السلام : بثس القوم قوم يعيبون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر<sup>(٥)</sup>.

١٨٢ - عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : كيف بكم اذا فسدت نساؤكم وفسق شبابكم ولم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر .

ف قيل له : ويكون ذلك يا رسول الله ؟ فقال نعم وشر من ذلك كيف بكم اذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف .

ف قيل له : يا رسول الله ويكون ذلك ؟ قال : نعم ، وشر من ذلك ، كيف بكم اذا رأيتم المعروف منكراً والمنكر معروفاً<sup>(٥)</sup>.

١٨٣ - عن أبي حمزة عن علي ابن الحسين صلوات الله عليهما قال : ان المناق ينهى ولا ينتهي ويأمر ولا يأني...<sup>(٢)</sup>.

١٨٤ - عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر وعلي بن الحسين صلوات الله عليهم قالوا : كفى بالمرء عيباً أن ينظر في عيوب غيره ما يعمى عليه من عيب نفسه أو يؤذي جلسه بما لا يعنيه أو ينهى الناس عما لا يستطيع تركه<sup>(٢)</sup>.

\* الامل .

١٨٥ - عن يحيى بن عقيل قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : انما أخاف عليكم اثنتين اتباع الهوى وطول الامل أما اتباع الهوى فانه يصد عن الحق وأما طول الامل فينسي الآخرة<sup>(٢)</sup>.

١٨٦ - عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : يا علي أربع خصال من الشقاء جمود العين ، وقساوة القلب وبعد الامل ، وحب البقاء<sup>(٢)</sup>.

١٨٧ -- عن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أبيها عليه السلام، قال : قال رسول الله ﷺ ان صلاح أول هذه الامة بالزهد واليقين وهلاك آخرها بالشح والامل<sup>(١٥)</sup>.

١٨٨ -- عن علي بن عيسى رفعه قال : ان موسى عليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته : يا موسى لا يطول في الدنيا أملك فيمقسو لذلك قلبك وقاسي القلب مني بعيد...<sup>(٨)</sup>.

١٨٩ -- عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي عليهم السلام قال : من أطال أمه ساء عمله<sup>(٢١)</sup>.

١٩٠ -- عن اسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : ما أنزل الموت حق منزلته من عدغداً من أجله ، قال : وقال أمير المؤمنين عليه السلام : ما أطال عبد الامل الا اساء العمل ، وكان يقول : لورأى العبد أجله وسرعته اليه لا بغض العمل من طلب الدنيا<sup>(٣)</sup>.

١٩١ -- (من وصية الامام الكاظم عليه السلام لهشام) ... ياهشام من ساط ثلاثاً على ثلاث فكانما أعان على هدم عقله: من أظلم نور تفكره بطول أمه ، ومحاطرائف حكمته بفضول كلامه ، وأطفأ نور عبرته بشهوات نفسه ، فكانما أعان هواه على هدم عقله ، ومن هدم عقله ، أفسد عليه دينه ودنياه...<sup>(١)</sup>.

١٩٢ -- عن ابن أبي شيبه الزهري، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله الموت الموت . ألا ولابد من الموت ، جاء الموت بما فيه ، جاء بالروح والراحة والكرة المباركة الى جنة عالية لاهل دار الخلود ، الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم ، وجاء الموت بما فيه بالشقوة والندامة وبالكرة الخاسرة الى نار حامية لاهل دار الغرور ، الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم ، ثم قال : وقال : اذا استحققت ولايسة الله والسعادة جاء الأجل بين الغيبين وذهب

الامل وراء الظهر واذا استحكمت ولاية الشيطان والشقاوة جاء الامل بين العيمين  
 وذهب الاجل وراء الظهر ، قال : وسئل رسول الله ﷺ أي المؤمنين أكيس ؟  
 فقال : أكثرهم ذكراً للموت وأشدّهم له استعداداً (٣) .

١٩٣- قال عليّ عليه السلام ما أنزل الموت حق منزله من عد غداً من أجله (١٥) .

## \* الامنية

١٩٤- ( قال امير المؤمنين عليه السلام ) ... قل ما تصدقك الامنية ... (٨) .

١٩٥- قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصية لابنه محمد بن الحنفية: يا بني اياك  
 والانتكال على الاماني فانه يضايح النوكى ويتشيط من الاخرة ... (١٩) .

١٩٦- عن جعفر ، عن أبيه عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ان قلوب  
 الجهال تستفزها الاطماع ، وترتهنها المنى ، وتستعلقها الخدائع (١) .

١٩٧- عن ابان بن تغلب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: تجنبوا المنى  
 فانها تذهب بهجة ماخولتم وتستصغرون بها مواهب الله تعالى عندكم وتعقبكم  
 المحسرات فيما وهمتم به أنفسكم (٥) .

## \* الانفاق

١٩٨- عن الاصبغ بن نباتة ، عن الحارث الاعور ، قال : فيما سأل علي  
 صلوات الله عليه ابنه الحسن عليه السلام أن قال له: ما الشح؟ فقال: أن ترى مافي يدك  
 شرفاً وما أنفقت تلفاً (١٤) .

١٩٩- عن اسماعيل بن جابر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لو أن  
 الناس أخذوا ما أمرهم الله عزوجل به فأنفقوه فيما نهاهم الله عنه ما قبله منهم ولو  
 أخذوا ما نهاهم الله عنه فأنفقوه فيما أمرهم الله به ما قبلنا منهم حتى يأخذوه من حق  
 وينفقوه في حق (٤) .

٢٠٠- عن حماد [ بن واقد ] اللحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لو أن رجلاً

أنفق مافي يديه في سبيل من سبيل الله ما كان أحسن ولا وفق أليس يقول الله تعالى : « ولاتلقوا بأيديكم الى التهلكة وأحسنوا ان الله يحب المحسنين » يعني المقتصدین (٤) .

٢٠١- عن بريد بن معاوية ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما : لينفق الرجل بالقصد وبلغه الكفاف ويقدم منه فضلاً لاخرته فان ذلك أبقى للنعمة وأقرب الى المزيد من الله عزوجل وأنفع في العافية (٤) .

٢٠٢- عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل : « ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تمسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً » قال : الاحسار الفاقة (٤) .

\* الالهانة والتوهين .

٢٠٣- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... من يهن لا يوقر ... (٨)

٢٠٤- (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) ... اذل الناس من أهان الناس ... (١٤)

٢٠٥- عن معلى بن خنيس قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان الله تبارك وتعالى يقول : من أهان لي ولياً فقد أصد لمحاربتي وأنا أسرع شيء الى نصره أوليائي (٢) .

٢٠٦- عن أبان بن تغلب ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم قال : يارب ما حال المؤمن عندك ؟ قال : يا محمد من أهان لي ولياً \* فقد بارزني بالمحاربة \* وأنا أسرع شيء الى نصره أوليائي ... (٢)

\* الاهتمام بامور المسلمين .

٢٠٧- عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من

\* في التوحيد - ولياً لي .

\* في المكافي - ... بالمحاربة ودعائي اليها ...

أصبح لايهتم بامور المسلمين فليس بمسلم (٢) .

٢٠٨ - عن محمد بن القاسم الهاشمي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من لم يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم (٢) .

٢٠٩ - عن أبي عبدالله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال : من أصبح لايهتم بامور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلاً ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم (٢) .  
\* الاهل والعيال .

٢١٠ - عن هشام بن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كفى بالمرء اثمأ أن يضيع من يعوله (٤) .

٢١١ - عن علي بن غراب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون ملعون من ألقى كله على الناس ، ملعون ملعون من ضيع من يعول (٤) .

٢١٢ - عن سعيد بن محمد عن مسعدة ، قال : قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر ان عيال الرجل اسراؤه فمن أنعم الله عليه فليوسع على اسرائه فان لم يفعل أو شك ان تزول عنه تلك النعمة (١٥) .

٢١٢ - عن أبي خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال : عذاب القبر يكون من النميمة ، والبول ، وعزب الرجل عن أهله (١١) .

٢١٤ - عن عبدالله ابن الفضيل ، عن أبيه ، قال : سمعت أبا خالد الكابلي يقول : سمعت زبن العابد بن علي بن الحسين عليه السلام يقول : الذنوب التي تغير النعم : البغي على الناس ، والزوال عن العادة في الخير ، واصطناع المعروف وكفران النعم ، وترك الشكر . قال الله عزوجل : « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » .

والذنوب التي تورث الندم : قتل النفس التي حرم الله . قال الله تعالى : « ولا تقتلوا النفس التي حرم الله » وقال عزوجل في قصة قابيل حين قتل أخاه هابيل

فمجز عن دفنه فسوات له نفسه قتل أخيه فقتله « فأصبح من النادمين ». وترك صلة القرابة حتى يستغنوا، وترك الصلاة حتى يخرج وقتها، وترك الوصية ورد المظالم ومنع الزكاة حتى يحضر الموت وينغلق اللسان .

والذنوب التي تنزل النقم : عصيان العارف بالبغي والتناول على الناس والاستهزاء بهم والسخرية منهم . والذنوب التي تُدفع القسَم : اظهار الافتقار ، والنوم عن العتمة ، وعن صلاة الغداة ، واستحقار النعم ، وشكوى المعبود عزوجل .

والذنوب التي تهتك العصم : شرب الخمر ، واللعب بالقمار وتعاطي ما يضحك الناس من اللغو والمزاح، وذكر عيوب الناس، ومجالسة أهل الريب . والذنوب التي تنزل البلاء : تسرك اغائة الملهوف ، وترك معاونة المظلوم وتضييع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

والذنوب التي تدل الاعداء : المجاهرة بالظلم ، وعلان الفجور ، واباحة المحظور ، وعصيان الاخير ، والانطباع للاشرار ، والذنوب التي تعجل الفناء قطيعة الرحم، واليمين الفاجرة، والاقوال الكاذبة ، والزنا ، وسد طرق المسلمين وادعاء الامامة بغير حق .

والذنوب التي تقطع الرجاء : اليأس من روح الله، والقنوط من رحمة الله ، والثقة بغير الله، والتكذيب بوعد الله عزوجل، والذنوب التي تظلم الهواء: السحر والكهانة، والايمان بالنجوم، والتكذيب بالقدر ، وعقوق الوالدين .

والذنوب التي تكشف الغطاء : الاستدانة بغير نية الاداء ، والاسراف في النفقة على الباطل، والبخل على الاهل والولد وذوي الارحام وسوء الخلق، وقلة الصبر ، واستعمال الضجر ، والكسل ، والاستهانة بأهل الدين .

والذنوب التي ترد الدعاء: سوء النية، وخبث السريرة، والنفاق مع الاخوان

وترك التصديق بالاجابة ، وتأخير الصلوات المفروضات حتى تذهب أوقاتها ،  
وترك التقرب الى الله عزوجل بالبر والصدقة ، واستعمال البذاء والفحش في  
القول .

والذنوب التي تحبس غيث السماء: جور الحكام في القضاء، وشهادة الزور  
وكتمان الشهادة ، ومنع الزكاة والقرض والماعون ، وقساوة القلوب على أهل  
الفقر والفاقة ، وظلم اليتيم والارملة ، وانتهار السائل ورده بالليل<sup>(١٤)</sup> .

٢١٥ - عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أخبركم بشرار  
رجالكم؟ قلنا : بلى يا رسول الله ، فقال : ان من شرار رجالكم البهات الجريء  
الفحاش ، الاكل وحده ، والمانع رفته ، والضارب عبده والملجئ عياله الى  
غيره<sup>(٢)</sup> .

\* الايمان .

٢١٦ - قال العالم عليه السلام : من دخل في الايمان بعلم ثبت فيه ونفعه ايمانه ومن  
دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه<sup>(١)</sup> .

٢١٧ - قال رسول الله ﷺ : ما ينزع الله تعالى من العبد الحياء فيصير ماقتاً  
ممقماً ثم ينزع منه الايمان ثم ينزع منه الرحمة ثم يخلع دين الاسلام عن عنقه ،  
فيصير شيطاناً لعيناً - يعني أن ارتكاب القبيحة بعد القبيحة تنتهي الى الشيطنة ومن  
تشيطان على الله لعنه الله -<sup>(١٤)</sup> .

٢١٨ - عن جميل بن دراج ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الايمان ، فقال :  
شهادة أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله ، قال : قلت : أليس هذا عمل قال : بلى  
قلت : فالعمل من الايمان؟ قال : لا يثبت له الايمان الا بالعمل والعمل منه<sup>(٢)</sup> .

\* درجات الايمان

٢١٩ - عن عبد العزيز القراطيسي قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : يا عبد العزيز

ان الايمان عشر درجات بمنزلة السام يصعد منه مرقة بعد مرقة فلا يقوان صاحب  
الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي الى العاشر .  
فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك ، واذا رأيت من هو أسفل  
منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره ، فان من كسر مؤمناً  
فعليه جبره (٢) .

٢٢٠- عن عبدالعزيز القراطيسي قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فذكرت  
له شيئاً من أمر الشيعة ومن أقاويلهم ، فقال : يا عبدالعزيز الايمان عشر درجات  
بمنزلة السلم له عشر مراقي وترتقى منه مرقة بعد مرقة ، فلا يقوان صاحب  
الواحدة لصاحب الثانية لست على شيء .

ولا يقوان صاحب الثانية لصاحب الثالثة لست على شيء حتى انتهى الى  
العاشرة قال :

وكان سامان في العاشرة ، وأبوذر في التاسعة ، والمقداد في الثامنة يا عبدالعزيز  
لا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك .

اذا رأيت الذي هو دونك فقدرت أن ترفعه الى درجتك رفعاً رقيقاً فافعل  
ولا تحملن عليه ما لا يطيقه فتكسره فانه من كسر مؤمناً فعليه جبره ، لانك اذا ذهبت  
تحمل الفصيل حمل البازل فسخته (٣) .

### ﴿ ب ﴾

\* البؤس

٢٢١- عن أبي هاشم عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان الله  
عز وجل يحب الجمال والتجمل ويبغض البؤس والتبؤس (٤) .

\* الباطل

٢٢٢- عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام ليس من



باطل يقوم بازاء الحق الا غلب الحق الباطل وذلك قوله عزوجل : « بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق » (٨) .

٢٢٣- عن مفضل بن يزيد قال قال [لي] أبو عبد الله عليه السلام : أنهاك عن خصلتين فيهما هلاك \* الرجال : أنهاك أن تدين الله بالباطل، وتفتي الناس بما لا تعلم (١) .  
\* البخل

٢٢٤- عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خصلتان لا تجتمعان في مسلم : البخل وسوء الخلق (٢) .

٢٢٥- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... البخل جلباب المسكنة ... (٨)

٢٢٦- (قال رسول الله صلى الله عليه وآله) ... اقل الناس راحة، البخیل ... (١٤)

٢٢٧- عن أبي علي بن راشد رفعه الى الصادق عليه السلام أنه قال : خمس هن كما أقول : ليست \* لبخیل راحة، ولا لحسود لذة، ولا لملوك وفاء ولا لكذاب مروعة، ولا يسود سفيه (٢٠) .

٢٢٨- عن جميل بن دراج قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : خياركم سدحواؤكم وشراركم بخلاؤكم، ومن صالح الاعمال البر بالاخوان، والسعي في حوائجهم وفي ذلك مرغمة للشيطان ... (٢٠) .

٢٢٩- عن أبي جعفر المدائني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شاب سخي مرهق في الذنوب أحب الى الله من شيخ عابد بخیل (٤) .

٢٣٠- عن ربعي، عن فضيل قال : صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة ويدخلان الجنة والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار (٢) .

\* في الخصال- هلك الرجال ان تدين ... .

\* في المواعظ - ليس- ... لملوك ...

٢٣١- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا لم يكن لله في عبد حاجة ابتلاه بالبخل (٤).

٢٣٢- قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وأي داء ادوى\* من البخل (٤).

٢٣٣- عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الجنة بعيد من الناس قال: وسمعتهم يقول السخاء شجرة في الجنة اغصانها في الدنيا من تعلق بغصن من اغصانها دخل الجنة (١٠).

٢٣٤- عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: السخي محبوب في السماوات، محبوب في الأرض خالق من طينة عذبة وخالق ماء عينيه من ماء الكوثر والبخيل مبغض في السماوات، مبغض في الأرض، خالق من طينة سبخة وخالق ماء عينيه من ماء العوسج (٤).

٢٣٥- علي بن موسى الرضا عليه السلام، عن ابيه موسى بن جعفر، عن ابيه جعفر ابن محمد، عن ابيه محمد بن علي، عن علي بن الحسين، عن ابيه عليه السلام، قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول:

خلقت الخلايق في قدرة فممنهم سخي ومنهم بخيل  
فأما السخي ففي راحة وأما البخيل فشوم طويل (١٠)

٢٣٦- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاث إذا كن في الرجل فلا تخرج ان تقول انه في جهنم الجفاء والجبن والبخل... (٢٠).

٢٣٧- عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قوام الدين بأربعة: بعالم فاطق مستعمل له، وبغني لا يبخل بفضله على أهل دين الله، وبفقير لا يبيع آخرته بدنياه، وبجاهل لا يتكبر عن طلب العلم.

فاذا كتم العالم علمه ، وبخل الغني بماله ، وباع الفقير آخرته بديناه  
واستكبر الجاهل عن طلب العلم رجعت الدنيا الى ورائها القهقري .  
فلاتغرنكم كثرة المساجد وأجساد قوم مختلفة ، قيل : يا أمير المؤمنين كيف  
العيش في ذلك الزمان .

فقال : خالطوهم بالبرانية - يعني في الظاهر - وخالقوهم في الباطن ، للمرء  
ما اكتسب وهو مع من أحب ، وانتظروا مع ذلك الفرج من الله عزوجل (٢٠) .  
٢٣٨ - ( قال امير المؤمنين عليه السلام ) .. قامت الدنيا بثلاثة : بعالم ناطق  
مستعمل لعلمه وبغني لا يبخل بماله على اهل دين الله عزوجل وبفقير صابر ،  
فاذا كتم العالم علمه وبخل الغني ولم يصبر الفقير فعندها الويل والثبور ،  
وعندها يعرف العارفون بالله ان الدار قد رجعت الى بدئها أي الى الكفر بعد  
الايمان ... (١٥) .

٢٣٩ - عن محمد بن آدم ، عن أبيه باسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي  
لانشاورن جباناً فانه يضيق عليك المخرج ، ولانشاورن البخيل فانه يقصر بك عن  
غايته ، ولانشاورن حريصاً فانه يزين لك شرها .  
واعلم يا علي أن الجبن والبخل والحرص غريزة واحدة يجمعها سوء  
الظن (٢٠) .

٢٤٠ - عن سدير الصيرفي قال : قال أبو جعفر عليه السلام : لاتقارن ولاتواخ أربعة :  
الاحمق والبخيل والجبان والكذاب ، أما الاحمق فانه يريد أن ينفعك فيضرك ،  
وأما البخيل فانه يأخذ منك ولا يعطيك ، وأما الجبان فانه يهرب عنك وعن والديه  
وأما الكذاب فانه يصدق ولا يصدق (٢٠) .

٢٤١ - عن محمد بن مسلم وأبي حمزة ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام : قال :  
قال لي أبي علي بن الحسين صلوات الله عليهما : يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم

ولانحادثهم ولاترافقهم في طريق، فقلت: يا أبت من هم عرفنيهم؟  
قال: اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقربك البعيد ويبعد  
لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك بأكلته أو أقل من ذلك واياك  
ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله أحوج ماتكون اليه .

واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع  
لرحمه فاني وجدته ملعوناً في كتاب الله عزوجل في ثلاثة مواضع قال الله عزوجل  
« فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا في الارض وتقطعوا أرحامكم اولئك الذين  
لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم» .

وقال عزوجل: « الذين ينتقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله  
به أن يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة واهم سوء الدار» وقال في  
البقرة: « الذين ينتقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل  
 ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون » (٢) .

٢٤٢- عن الحسين بن ابان عن أبي جعفر عليه السلام قال: من بخل بمعونة أخيه  
المسلم والقيام له في حاجته ابتلي بمعونة من يأثم عليه ولا يوجر (٣) .

٢٤٣- عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل: « فأما  
من أعطى واتقى وصدق بالحسنى » بأن الله تعالى يعطي بالواحدة عشرة الى  
مائة ألف فما زاد « فسيسره اليسرى » قال: لا يريد شيئاً من الخبر الا يسره الله له  
« وأما من بخل واستغنى » قال: بخل بما آتاه الله عزوجل « وكذب بالحسنى »  
بأن الله يعطي بالواحدة عشرة الى مائة ألف فما زاد « فسيسره للعسرى » .

قال: لا يريد شيئاً من الشر الا يسره له « وما يغني عنه ماله اذا تردى »  
قال: أما والله ما هو تردى في بئر ولا من جبل ولا من حائط ولكن تردى في نار

٢٤٤- عن عثمان بن عيسى، عن حدثه، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل: «كذلك يريدكم الله أعمالهم حسرات عليهم» قال: هو الرجل يدع ماله لا ينفقه في طاعة الله بخلا .

ثم يموت فيدعه لمن يعمل فيه بطاعة الله أو في معصية الله فان عمل به في طاعة الله رآه في ميزان غيره فرآه حسرة وقد كان المال له وان كان عمل به في معصية الله قواه بذلك المال حتى عمل به في معصية الله عزوجل <sup>(٤)</sup> .

٢٤٥- عن علي بن اسباط عنهم عليه السلام قال فيما وعظ الله عزوجل به عيسى عليه السلام: ... يا عيسى اعطيتك ما انعمت به عليك من غير تكدير وطلبت منك قرصاً لنفسك فبخلت به عليها لتكون من الهاكين ... <sup>(٨)</sup> .

٢٤٦- عن الحسين بن أيمن، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: يا حسين أنفق وأيقن بالخلف من الله فانه لم يبخل عبد ولا أمة بنفقة فيما يرضى الله عزوجل الا أنفق أضعافها فيما يسخط الله [ عزوجل ] <sup>(٤)</sup> .

٢٤٧- ( من رسالة الحقوق للإمام السجاد عليه السلام ) ... وأما حق مالك فان لاتأخذه الا من حله ولا تنفقه الا في وجهه، ولا تؤثر على نفسك من لا يحمذك فاعمل فيه بطاعة ربك ولا تبخل به فتبوء بالحسرة والندامة مع التبعة \* ولا قوة الا بالله ... <sup>(١٥)</sup> .

٢٤٨- عن الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من صباح الا وملكان يناديان يقولان يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر انته ، هل من داع فيستجاب له ، هل من مستغفر فيغفر له ، هل من تائب فيتاب عليه ، هل من مغموم فينفس عنه غمه اللهم عجل للمنفق ماله خافاً والممسك تلفاً فهذا دعاؤهما حتى تغرب الشمس <sup>(١٥)</sup> .

٢٤٩ - عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان الشمس لتطلع ومعها أربعة أملاك : ملك ينادي يا صاحب الخير أتسم وأبشر ، وملك ينادي يا صاحب الشر أنزع وأفصر ، وملك ينادي أعط منفقاً خلفاً وآت ممسكاً تلفاً ، وملك ينضحها بالماء واولا ذلك اشتعات الارض<sup>(٤)</sup> .

\* البدعة .

٢٥٠ - قال علي عليه السلام : ما أحد ابتدع بدعة الا ترك بها سنة<sup>(١)</sup> .

٢٥١ - عن محمد بن جمهور رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله أبى الله لصاحب البدعة بالتوبة ، قيل : يارسول الله وكيف ذلك \* ؟ قال : انه قد اشرب قلبه حبها<sup>(١)</sup> .

٢٥٢ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : خطب أمير المؤمنين عليه السلام الناس فقال : أيها الناس انما بدء وقوع الفتن أهواء تتبع ، وأحكام تبتدع ، يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها رجال رجالا .

فلو ان الباطل خلع لم يخف على ذي حجبى ، ولو ان الحق خلع لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضعف ومن هذا ضعف فيمزجان فيجئان معافهنالك استحوذ الشيطان على أوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله المحسنى<sup>(١)</sup> .

٢٥٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار<sup>(١)</sup> .

٢٥٤ - عن الفضل بن شاذان رفعه ، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالوا : كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار<sup>(١)</sup> .

٢٥٥ - عن أمية بن يزيد القرشي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف

يوم القيامة . فقيل : يا رسول الله ما الحدث ؟

قال : من قتل نفساً بغير نفس ، أو مثل مثله بغير قود أو ابتدع بدعة بغير سنة أو انتهب نهبه ذات شرف . قال : فقيل : ما العدل يا رسول الله ؟ قال : الفدية . قال : فقيل : ما الصرف يا رسول الله ؟ قال : التوبة<sup>(١٤)</sup> .

٢٥٦- عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال : ان من أبغض الخلق الى الله عزوجل لرجلين : رجل وكله الله الى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل ، مشعوف بكلام بدعة ، قد لهج بالصوم والصلاة فهو فتنة لمن افتتن به ، ضال عن هدي من كان قبله ، مضل لمن اقتدى به في حياته وبعد موته ، حمال خطايا غيره ، رهن بخطيئته .

ورجل قمش جهلاً في جهال الناس ، عان بأغباش الفتنة ، قد سماه أشباه الناس عالماً ولم يغن فيه يوماً سالماً ، بكر فاستكثر ، ماقل منه خير مما كثر ، حتى اذا ارتوى من آجن واكتنز من غير طائل جلس بين الناس قاضياً ضامناً لتخليص ما التبس على غيره ، وان خالف قاضياً سيقه ، لم يأمن أن ينقض حكمه من يأتي بعده ، كفعله بمن كان قبله .

وان نزلت به احدى المبهمات العضلات هياً لها حشواً من رأيه ، ثم قطع به ، فهو من لبس الشبهات في مثل غزل العنكبوت لا يدري أصاب أم أخطأ ، لا يحسب العلم في شيء مما أنكر ، ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه مذهباً ، ان قاس شيئاً بشيء لم يكذب نظره وان أظلم عليه أمر اکتتم به ، لما يعلم من جهل نفسه ، لكيلا يقال له : لا يعلم ، ثم جسر فقضى .

فهو مفتاح عشوات ، ركاب شبهات ، خباط جهالات ، لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعرض في العلم بضرس قاطع فيغتم ، يذري الروايات ذرو الريح الهشيم تبكي زنه المواريث ، وتصرخ منه الدماغ ، يستحل بقضائه الفرج الحرام ويحرم

بقضائه الفرج الحلال، لاملئء باصدار ما عليه ورد، ولا هو أهل لما منه فرط ، من ادعائه علم الحق<sup>(١)</sup>.

٢٥٧- عن حماد بن عثمان، عن عبد الرحيم القصير قال : كتبت مع عبد الملك ابن أعين الى أبي عبد الله عليه السلام أسأله عن الايمان ماهو؟ فكتب الي مع عبد الملك ابن أعين : سألت رحمك الله عن الايمان والايمان هو الاقرار باللسان وعقد في القلب وعمل بالاركان والايمان بعضه من بعض وهو دار وكذلك الاسلام دار والكفر دار فقد يكون العبد مسلماً قبل أن يكون مؤمناً ولا يكون مؤمناً حتى يكون مسلماً .

فالاسلام قبل الايمان وهو يشارك الايمان ، فاذا أتى العبد كبيرة من كبائر المعاصي أو صغيرة من صفات المعاصي التي نهى الله عزوجل عنها كان خارجاً من الايمان ، ساقطاً عنه اسم الايمان وثابتاً عليه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد الى دار الايمان .

ولا يخرج الى الكفر الا الجحود والاستحلال أن يقول للحلال : هذا حرام وللحرام: هذا حلال ودان بذلك فعندها يكون خارجاً من الاسلام والايمان، داخل في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة وأحدث في الكعبة حدثاً فاخرج عن الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار الى النار<sup>(٢)</sup>.

٢٥٨- عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : ما من أحد الا وله شرة وفترة، فمن كانت فترته الى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته الى بدعة فقد غوى<sup>(١)</sup>.

٢٥٩- عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أدنى الشرك أن يبتدع الرجل رأياً فيحب عليه ويبغض<sup>(١٣)</sup>.

٢٦٠- عن أبي العباس قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أدنى ما يكون به الانسان مشركاً ، قال : فقال : عن ابتدع رأياً فلهب عليه أو أبغض عليه<sup>(٢)</sup>.



٢٦١- عن أبي حمزة الشمالي قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: ما أدنى النصب؟ فقال: أن يبتدع الرجل شيئاً فيحب عليه ويمغض عليه <sup>(١٣)</sup>.

٢٦٢- عن الحلبي، قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ما أدنى ما يكون به العبد كافراً؟ قال: أن يبتدع به شيئاً فيتولى عليه ويتبرء ممن خالفه <sup>(١٤)</sup>.

٢٦٣- عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: لاتصحبوا أهل البدع ولانجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المرء على دين خليله وقريته <sup>(٢)</sup>.

٢٦٤- عن محمد بن جمهور رفعه قال: من أتى ذا بدعة فعظمه فانما يسعى في هدم الاسلام <sup>(١)</sup>.

٢٦٥- عن حفص بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام [عن أبيه عليه السلام] عن علي عليه السلام قال: من مشى الى صاحب بدعة فوقه فقد مشى في هدم الاسلام <sup>(١٣)</sup>.

٢٦٦- عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل «اتخذوا أحابرهم ورهبانهم أرباباً من دون الله».

فقال: أما والله مادعوهم الى عبادة أنفسهم ولو دعوهم الى عبادة أنفسهم لما أجابوهم ولكن أحلوا لهم حراماً وحرموا عليهم حلالاً فعبدوهم من حيث لا يشعرون <sup>(٢)</sup>.

٢٦٧- عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله جل وعز: «اتخذوا أحابرهم ورهبانهم أرباباً من دون الله» فقال: والله ما صاموا لهم ولا صلوا لهم ولكن أحلوا لهم حراماً وحرموا عليهم حلالاً فاتبعوهم <sup>(١)</sup>.

٢٦٨- عن ميمون القداح، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أيما عبد من عباد الله سن سنة هدى كان له [أجر] مثل أجر من عمل بذلك من غير أن ينقص من أجورهم شيء، وأيما عبد من عباد الله سن سنة ضلالاً [سنة] كان عليه مثل وزر من فعل ذلك من غير

أن ينقص من أوزارهم شيء<sup>(١٣)</sup>.

٢٦٩ - عن محمد بن جمهور العمي يرفعه قال : قال رسول الله ﷺ : اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه ، فمن لم يفعل فعليه لعنة الله<sup>(١٤)</sup>.

٢٧٠ - عن يونس بن عبد الرحمن قال .. انا روينا عن الصادقين عليهم السلام انهم قالوا : اذا ظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه فان لم يفعل سلب \* نور الايمان<sup>(١٥)</sup>.

\* البذاء \* الفحش \* من يبال ما قال وما قيل فيه - له - .

٢٧١ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله يبغض الفاحش البذيء والسائل الملحف<sup>(١٦)</sup>.

٢٧٢ - قال رسول الله ﷺ : ان الله عزوجل يبغض الفاحش البذيء السائل الملحف<sup>(١٧)</sup>.

٢٧٣ - عن جابر عن أبي جعفر الباقر عليه السلام في قول الله عزوجل وقولوا للناس حسناً ، قال قولوا للناس أحسن ما تحبون أن يقال لكم ، فان الله عزوجل يبغض اللعان السباب الطعان على المؤمنين الفاحش المتفحش السائل الملحف ويحب الحبي الحليم العفيف المتعفف<sup>(١٨)</sup>.

٢٧٤ - عن الحسن الصيقل قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ان الفحش والبذاء والسلطة من النفاق<sup>(١٩)</sup>.

٢٧٥ - عن أبي عبيدة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : البذاء من الجفاء والجفاء في النار<sup>(٢٠)</sup>.

٢٧٦ - عن موسى المروزي ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أربع يفسدن القلب وينبتن النفاق في القلب كما ينبت الماء الشجر : استماع المهو

والبذاء ، واتبان باب السلطان ، وطلب الصيد<sup>(٢٠)</sup> .

٢٧٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ... ثلاث اذا كن في المرأة فلا تخرج ان

تقول انها في جهنم : البذاء والخيلاء والفجر \*<sup>(٢١)</sup> .

٢٧٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أخبركم بأبعدكم

مني شبيهاً؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الفاحش المتفحش البذيء البخيل المختال

الحقود الحسود القاسي القلب ، البعيد من كل خير يرجى ، غير المأمون من كل

شر يفتنى<sup>(٢٢)</sup> .

٢٧٩ - عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام ان أمير المؤمنين صلوات الله عليه

كان لا يقبل شهادة فحاش ولاذي مخزبة في الدين<sup>(٢٣)</sup> .

٢٨٠ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الفحش لو كان

مثالا لكان مثال سوء<sup>(٢٤)</sup> .

٢٨١ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان الله يبغض الفاحش المتفحش<sup>(٢٥)</sup> .

٢٨٢ - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اياكم والفحش فان الله عزوجل لا يحب

الفاحش المتفحش<sup>(٢٦)</sup> .

٢٨٣ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة : يا عائشة ان الفحش

لو كان ممثالا لكان مثال سوء<sup>(٢٧)</sup> .

٢٨٤ - عن أحمد بن محمد ، عن بعض رجاله قال : قال من فحش على

أخيه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ووكله الى نفسه وأفسد عليه معيشته<sup>(٢٨)</sup> .

٢٨٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان من شر عباد الله من

تكره مجالسته لفحشه<sup>(٢٩)</sup> .

٢٨٦ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان النبي صلى الله عليه وسلم بينا هو ذات يوم

عند عائشة إذا استأذن عليه رجل فقال رسول الله ﷺ: بشئ أخو العشيبة، فقامت عائشة فدخلت البيت وأذن رسول الله ﷺ للرجل .

فلما دخل أقبل عليه بوجهه وبشره [ إليه ] يحدثه حتى إذا فرغ وخرج من عنده قالت عائشة : يا رسول الله بينما أنت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به إذ أقبلت عليه بوجهك وبشرك ؟

فقال رسول الله ﷺ عند ذلك: ان من شر عباد الله من تكبره مجالسته لفحشه<sup>(٢)</sup>.

٢٨٧ - عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : خطب رسول الله ﷺ الناس فقال : ألا اخبركم بشراركم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : الذي يمنع رفته ويضرب عبده ويتزود وحده ، فظنوا ان الله لم يخلق خلقاً هو شر من هذا . ثم قال : ألا اخبركم بمن هو شر من ذلك ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره فظنوا ان الله لم يخلق خلقاً هو شر من هذا . ثم قال : ألا اخبركم بمن هو شر من ذلك ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : المتفحش اللعان الذي اذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم واذا ذكروه لعنوه<sup>(٢)</sup>.

٢٨٨ - عن سليم بن قيس ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذيء ، قليل الحياء ، لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانك ان فتشته لم تجده الا لغية أو شرك شيطان .

فقيل : يا رسول الله وفي الناس شرك شيطان ؟ فقال رسول الله ﷺ : أما تقرأ قول الله عز وجل : « وشاركهم في الاموال والاولاد » .

قال : وسأل رجل فقيهاً هل في الناس من لا يبالي ما قيل له ؟ قال : من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم انهم لا يتركونه ، فذلك الذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه<sup>(٢)</sup>.

٢٨٩ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : [ ان ] من علامات شرك

\* من كلام الراوى والمراد أحد الأئمة عليهم السلام (نقلاً عن هامش المصدر) .

الشیطان الذي لا يشك فيه أن يكون فحاشاً ، لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه<sup>(٧)</sup> .

٢٩٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا رأيتم الرجل لا يبالي

ما قال ولا ما قيل له فانه لغية أو شرك شيطان<sup>(٨)</sup> .

٢٩١ - ... عن سيف بن عميرة قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام :

من لم يبالي ما قال وما قيل فيه فهو شرك شيطان ...<sup>(٩)</sup>

\* ترك البر .

٢٩٢ - عن اسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان أبي عليه السلام

يقول: نعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء وتقرب الاجال وتخالي الديار وهي

قطيعة الرحم والعقوق وترك البر<sup>(١٠)</sup> .

٢٩٣ - ... قال أبو عبد الله عليه السلام : اختبروا اخوانكم بخصلتين فان كانتا

فيهم والا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب محافظة على الصاوات في مواقيتها والبر

بالاخوان في العسر واليسر<sup>(١١)</sup> .

٢٩٤ - عن عبيد ابن زرارة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : بروا آبائكم ببركم

أبنائكم وعفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم<sup>(١٢)</sup> .

\* البسمة والتسمية .

٢٩٥ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ... اذا خلع أحدكم ثيابه فليسم اثلاً تلبسها

الجن فانه ان لم يسم عليها لبستها الجن حتى يصبح ...<sup>(١٣)</sup> .

\* العامل على غير بصيرة .

٢٩٦ - عن طلحة بن زيد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : العامل

على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق ولا يزيد سرعة السير من الطريق الا بعداً<sup>(١٤)</sup>

\* البغض والبغضاء والتباغض .

٢٩٧ - عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : حدثني أبي ، عن آبائه ، عن علي

عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : دب اليكم داء الامم قبلكم : البغضاء والحسد<sup>(١٤)</sup>.

٢٩٨ - ( قال الامام الباقر عليه السلام ) ... ان الالف من الله والفرك \* من الشيطان ..<sup>(١٥)</sup>.

٢٩٩ - ... قال ﷺ ألا أنبئكم بشر الناس؟ قالوا: بلى يا رسول الله ، قال : من ابغض الناس وأبغضه الناس...<sup>(١٥)</sup>.

٣٠٠ - عن مسمع بن عبد الملك ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : في حديث : ألا ان في التباغض المحالقة ، لأعني حالقة الشعر ولكن حالقة الدين<sup>(٢)</sup>.

\* البغي .

٣٠١ - عن أبي حمزة الثمالي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ان اسرع الشر عقوبة البغي<sup>(١٣)</sup>.

٣٠٢ - عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ان اسرع الخير ثواباً البر وان اسرع الشر عقاباً البغي...<sup>(١٣)</sup>.

٣٠٣ - عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ان أعجل الشر عقوبة البغي<sup>(١٣)</sup>.

٣٠٤ - ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) ... البغي سائق الى الحين \* ...<sup>(٨)</sup>.

٣٠٥ - قال أمير المؤمنين عليه السلام ... البغي سابق الى العجين ...<sup>(١٩)</sup>.

٣٠٦ - ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) ... من سل سيف البغي قبل به ...<sup>(٨)</sup>.

٣٠٧ - ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) ... ومن حفر لآخيه المؤمن بشراً وقع

\* الفرك - بالكسر وقد يفتح - البغضة - القاموس - (نقلا عن هامش المصدر).

\* الحين - بالفتح - المهلاك (نقلا عن هامش المصدر).

فيه ... (٨) .

٣٠٨- عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله : أنه قال في وصيته له : يا علي أربعة أسرع شيء عقوبة : رجل أحسنت إليه فكافأك بالاحسان اليه اساءة، ورجل لا تبغي عليه وهو يبغي عليك ، ورجل عاهدته على أمر فوفيت له وغدر بك ، ورجل وصل قرابته فقطعوه (٢٠) .

٣٠٩- عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يقول ابليس لجنوده : ألقوا بينهم الحسد والبغي، فانهما يعدلان عند الله الشرك (٢) .

٣١٠- قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو بغى جبل على جبل لجعل الله عز وجل الباغي منهما دكاً (١٣) .

٣١١- قال أمير المؤمنين عليه السلام . . . لو بغى جبل على جبل لهدم الباغي (٥) .

٣١٢- ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) . . . لو بغى جبل على جبل لهلك الباغي (١٣) .

٣١٣- عن أبي جعفر عليه السلام قال : في كتاب علي عليه السلام ثلاث خصال لا يموت صاحبهن أبداً حتى يرى وبالهن : البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة يبارز الله بها، وان أعجل الطاعة ثواباً لصلمة الرحم وان القوم ليكونون فجاراً فيتواصلون فتنمى أموالهم ويشرون .

وان اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم لتذران الديار بلاقع من أهلها وتنقل الرحم وان نقل الرحم انقطاع النسل (٢) .

٣١٤- عن مجاهد عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستور\* شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة

الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين (١١) .

٣١٥ - وهب بن وهب بن هشام أبوالمختري ، قال : حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : يا علي ان اليقين أن لاترضي أحداً على سخط الله ، ولاتحمدن أحداً على ما آتاك الله ، ولاتذمن أحداً على ما لم يؤتك الله ، فان الرزق لايجره حرص حريص ولايصرفه كره كاره .

فان الله عزوجل بحكمته وفضله جعل الروح والفرح في اليقين والرضا ، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط ، انه لا فقر أشد من الجهل ولا مال أعود من العقل ، ولا وحدة أوحش من العجب ، ولا مظاهرة أوثق من المشاورة ولا عقل كالتديير .

ولا ورع كالكف عن المحارم ، ولا حسب كحسن الخاق ، ولا عبادة كالتفكير وآفة الحديث الكذب ، وآفة العلم النسيان وآفة العبادة الفترة ، وآفة الظرف الصلف .

وآفة الشجاعة البغي ، وآفة السماحة الدن ، وآفة الجمال الخيلاء ، وآفة الحسب الفخر (٩) .

\* فقد البلاء والابتلاء

٣١٦ - عن الزهري ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : نعم الوجع الحمى تعطي كل عضو قسطه من البلاء ، ولاخير فيمن لايتلى (١٣) .

٣١٧ - عن عبدالرحمن بن الحجاج قال : ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام البلاء ومايخص الله عزوجل به المؤمن ، فقال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله من أشد الناس بلاء في الدنيا فقال : النبيون ثم الامثل فالامثل ، ويبتلي المؤمن بعد على قدر ايمانه وحسن أعماله .



فمن صح إيمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخط إيمانه وضعف عمله  
قل بلاؤه (٢) .

٣١٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان في كتاب علي عليه السلام ان أشد الناس بلاء  
النيون ثم الوصيون ثم الامثل فالامثل، وانما يبتاي المؤمن على قدر أعماله الحسنة  
فمن صح دينه وصح عمله \* اشتد بلائه وذلك ان الله عزوجل لم يجعل الدنيا ثواباً  
لمؤمن ولا عقوبة لكافر، ومن سخط دينه وضعف عمله قل بلائه، والبلاء أسرع  
الى المؤمن المتقي \* من المطر الى قرار الارض (١١) .

٣١٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا حاجة لله فيمن ليس  
له في ماله وبدنه نصيب (٢) .

٣٢٠ - عن أبي جعفر عليه السلام قال: الجسد اذا لم يمرض أشد ولا خير في جسد  
لا يمرض بأشرف (٣) .

٣٢١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول: اني لا كره  
للرجل أن يعافي في الدنيا فلا يصيبه شيء من المصائب (٢) .

٣٢٢ - عن أحمد بن محمد، عن بعض الثوفليين، ومحمد بن سنان رفعه الى  
أمير المؤمنين عليه السلام قال: كونوا على قبول العمل أشد عناية منكم على العمل. الزهد  
في الدنيا قصر الامل. وشكر كل نعمة الورع عما حرم الله عزوجل. من أسخط  
بدنه أرضى ربه، ومن لم يسخط بدنه عصى ربه (٢٠) .

٣٢٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان عظيم البلاء يكافى  
به عظيم الجزاء، واذا أحب الله عبداً ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي فله الرضا  
عند الله عزوجل، ومن سخط البلاء فله السخط (٢٠) .

\* في الكافي - ٢ - وحسن عمله - .

\* في الكافي - ٢ - المؤمن التقي - .

## \* البناء والبنيان .

٣٢٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله عزوجل وكل ملكاً بالبناء يقول لمن رفع سقفاً فوق ثمانية أذرع : أين تريد يا فاسق<sup>(٦)</sup> .

٣٢٥ - (قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) ... من بنى بنياناً رياء وسمعة حملة يوم القيامة من الارض السابعة وهو نار تشتعل ثم يطوق في عنقه ويلقى في النار فلا يحسبه شيء منها دون قعرها الا أن يتوب قيل يا رسول الله كيف يبني رياء وسمعة، قال يبني فضلاً على ما يكفيه استطالة منه على جيرانه ومباهاة لآخوانه<sup>(١٥)</sup> .

## \* البول .

٣٢٦ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال جبرئيل عليه السلام : يا رسول الله، انا لاندخل بيتاً فيه صورة انسان ، ولا بيتاً يبال فيه ، ولا بيتاً فيه كلب<sup>(٣)</sup> .

٣٢٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان جبرئيل عليه السلام أتاني فقال : انا معاشر \* الملائكة لاندخل بيتاً فيه كلب ولا تمثال جسد ولا اناة يبال فيه<sup>(٦)</sup> .

٣٢٨ - عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : البول قائماً من غير علة من الجفاء ...<sup>(٢٠)</sup> .

٣٢٩ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان جل عذاب القبر [ في القبر ] من البول<sup>(١٣)</sup> .

٢٣٠ - عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليه السلام انه قال : لا تشرب وأنت قائم ولا تبل في ماء نقيح ولا تطاف بقبر ولا تخل في بيت وحدك ، ولا تمس في نعل واحد فان الشيطان أسرع ما يكون الى العبد اذا كان على بعض هذه الاحوال ، وقال : انه ما أصاب أحداً شيء على هذه الحال فكاد ان يفارقه الا أن يشاء الله عزوجل<sup>(٦)</sup> .

٣٣١ - عن حماد عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تشرب وأنت قائم ولا تطف بقبر ولا تبل في ماء نقيع فإنه من فعل ذلك فأصابه شيء فلا يلو من إلا نفسه ومن فعل شيئاً من ذلك لم يكن يفارقه إلا ما شاء الله <sup>(١١)</sup> .

٣٣٢ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ... ان يبول أحد في الماء الراكد فإنه منه يكون ذهاب العقل ... <sup>(١٥)</sup> .

٣٣٣ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : ... لا ينام الرجل على المحجة ولا يبولن من سطح في الهواء ولا يبولن في ماء حار فان فعل ذلك فأصابه شيء فلا يلو من إلا نفسه <sup>(٢٠)</sup> .

#### \* البهائم والدواب .

٣٣٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ملعون من نكح بهيمة <sup>(٥)</sup> .

٣٣٥ - عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في وصيته له : يا علي كفر بالله العظيم من هذه الامة عشرة : القتات ، والساحر ، والديوث ، وناكح امرأة حراماً في دبرها ، وناكح البهيمة ، ومن نكح ذات محرمة منه ، والساعي في الفتنة ، وبايع السلاح من أهل الحرب ، ومانع الزكاة ، ومن وجد سعة فمات ولم يحج <sup>(٢٠)</sup> .

٣٣٦ - قال أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يرتدف ثلاثة على دابة ، فان أحدهم ملعون \* <sup>(٦)</sup> .

٣٣٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول في الدابة اذا سرحها أهلها أو عجزوا عن علفها أو نفقتها فهي للذي أحياها ، قال : وقضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل ترك دابته في مضبعة فقال : ان تركها في

كلاء وماء وأمن فهي له يأخذها متى شاء وان تركها في غير كلاء ولا ماء فهي لمن أحيائها (٥) .

٣٣٨- قال ﷺ ثلاثة لا يتقبل الله عزوجل لهم بالحفظ :.... ورجل أرسل راحلته ولم يستوثق منها (٦) .

### \* البيت

٣٣٩- قال رسول الله ﷺ : أربعة لا تدخل بيتاً واحدة منه من الاخر ب ولم يعمر بالبركة : الخيانة، والسرقه، وشرب الخمر، والزنا (١٣) .

٣٤٠- قال ﷺ ثلاثة لا يتقبل الله عزوجل لهم بالحفظ : رجل نزل في بيت خرب ... (٢٠) .

٣٤١- عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال ... والبيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عزوجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب الدرري لاهل الارض ، والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين ... (٢) .

٣٤٢- قال رسول الله ﷺ قال جبرئيل عليه السلام : انا لا ندخل بيتاً فيه تمثال لا يوطأ - الحديث مختصر - (٦) .

٣٤٣- عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان جبرئيل عليه السلام قال : انا لا ندخل بيتاً فيه صورة ولا كلب - يعني صورة الانسان - ولا بيناً فيه تماثيل (٦) .

\* سمك البيت

٣٤٤- عن يونس، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال في سمك البيت : اذا رفع ثمانية أذرع كان مسكوناً فاذا زاد على ثمانية فليكتب على رأس الثمان آية الكرسي (٦) .

٣٤٥- عن محمد بن مسلم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ابن بينك سبعة أذرع فما كان فوق ذلك سكنه الشياطين، ان الشياطين ليست في السماء ولا في الأرض وإنما تسكن الهواء <sup>(٦)</sup>.

٣٤٦- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اذا كان سمك البيت فوق سبعة أذرع أو قال: ثمانية أذرع فكان مافوق السبع والثمان الأذرع محتضراً، وقال: بعضهم مسكوناً <sup>(٦)</sup>.

## \* البيوتة

٣٤٧- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من بات على سطح غير محجر فأصابه شيء فلا يلومن الا نفسه <sup>(٦)</sup>.

٣٤٨- عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان الشيطان أشد ما يهيم بالانسان اذا كان وحده فلا تبيتن وحدك ولا تسافرن وحدك <sup>(٦)</sup>.

## \* البيع

٣٤٩- عن مروك ابن عبيد، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: في الجيد دعوتان وفي الردي دعوتان يقال لصاحب الجيد: بارك الله فيك وفيمن باعك ويقال لصاحب الردي: لا بارك الله فيك ولا فيمن باعك <sup>(٥)</sup>.

٣٥٠- عن هشام بن الحكم قال: كنت أبيع السابري في الظلال فدر بي أبو الحسن موسى عليه السلام فقال لي: يا هشام ان البيع في الظل غش وان الغش لا يحل <sup>(٥)</sup>.

٣٥١- عن هشام بن أحمد، عن أبي ابراهيم عليه السلام قال: ثمن العقار ممحوق الا أن يجعل في عقار مثله <sup>(٥)</sup>.

٣٥٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مشتري العقدة مرزوق وبايعها ممحوق <sup>(٥)</sup>.

٣٥٣- عن مسمع قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ان لي أرضاً تطلب مني

ويرغبوني ، فقال لي : يا أبا سيار أما علمت أن من باع الماء والطين ذهب ماله هباءاً ؟ قلت : جعلت فداك انسي أبيع بالثمن الكثير وأشتري ماهو أوسع رقعة مما بعث ، قال : فلا بأس<sup>(٥)</sup> .

٣٥٤ - عن أبان بن عثمان قال: دعاني جعفر عليه السلام فقال: باع فلان أرضه؟ فقلت: نعم ، قال : مكتوب في التوراة أنه من باع أرضاً أو ماء ولم يضعه في أرض أو ماء ذهب ثمنه محقماً \*<sup>(٥)</sup> .

٣٥٥ - ( قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ) . . . نعم الشيء النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد على رأس شامة \* اشتدت به الريح في يوم عاصف الا أن يخاف مكانها<sup>(١٥)</sup> .

### \* ت \*

\* تأنيب المؤمن .

٣٥٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أنب مؤمناً أنه الله في الدنيا والاخرة<sup>(٢)</sup> .

٣٥٧ - عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من لقي أخاه بما يؤنبه أنه الله في الدنيا والاخرة<sup>(٢)</sup> .

\* التبذير .

٣٥٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أيما أهل بيت اعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم في الرزق ، والرفق في تقدير المعيشة خير من السعة في المال ، والرفق لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء ، ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق<sup>(٢)</sup> .

\* محقه - كمنعه - : أبطله ومحاه كمحقه، ومحق الله الشيء: ذهب بركته . - القاموس -  
( نقلا عن هامش المصدر ) .

## \* الثاؤب .

٣٥٩ - عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول :  
الثاؤب من الشيطان والعطسة من الله عزوجل (٢) .

## \* التجارة .

٣٦٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ترك التجارة ينقص العقل (٥) .

٣٦١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : تعرضوا  
للتجارة فإن فيها غنى لكم عما في أيدي الناس (٥) .

٣٦٢ - عن هشام بن أحمد قال : كان أبو الحسن عليه السلام يقول لمصادف : اغد  
الى عزك - يعني السوق - (٥) .

٣٦٣ - عن أسباط بن سالم قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فسألنا عن عمر  
ابن مسلم ما فعل ؟ فقلت : صالح ولكنه قد ترك التجارة فقال أبو عبد الله عليه السلام : عمل  
الشيطان - ثلاثاً - أما علم ان رسول الله صلى الله عليه وآله اشترى غيراً أنت من الشام فاستفضل فيها  
ما قضى دينه وقسم في قرابته ، يقول الله عزوجل : « رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع  
عن ذكر الله - الى آخر الاية - » يقول القصاص : ان القوم لم يكونوا  
يتجرون . كذبوا ولكنهم لم يكونوا يدعون الصلاة في ميقاتها وهو أفضل ممن  
حضر الصلاة ولم يتجر (٥) .

٣٦٤ - عن عبد الله بن سعيد الدغشي قال : كنت على باب شهاب بن عبد  
ربه فخرج غلام شهاب فقال : اني اريد أن أسأل هاشم الصيدناني عن حديث  
السلعة والبضاعة قال : فأتيت هاشماً فسألته عن الحديث فقال : سألت أبا عبد الله  
عليه السلام عن البضاعة والسلعة ، فقال : نعم مامن أحد يكون عنده سلعة أو  
بضاعة الا قبض الله عزوجل من يربحه ، فان قبل والا صرفه الى غيره وذلك انه  
رد على الله عزوجل (٥) .

٣٦٥ - عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : من اتجر بغير علم ارتطم في الربا ثم ارتطم قال : وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : لا يقعدن في السوق الا من يعقل الشراء والبيع <sup>(٥)</sup>.

٣٦٦ - عن الاصبغ بن نباتة قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول على المنبر : يا معشر التجار الفقه ثم المتجر ، الفقه ثم المتجر ، الفقه ثم المتجر ، والله للربا في هذه الامة أخنى من ديبب النمل على الصفا ، شوبوا أيمانكم بالصدق ، التاجر فاجر والفاجر في النار الا من أخذ الحق وأعطى الحق <sup>(٥)</sup>.

٣٦٧ - علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اذا التاجر ان صدقا وبرا بورك لهما ، واذا كذبا وخانا لم يبارك لهما <sup>(٦)</sup>.

٣٦٨ - عن عمار الساباطي قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : الرجل يتجر فان هو آجر نفسه أعطى ما يصيب في تجارته فقال : لا يؤجر نفسه ولكن يسترزق الله عز وجل ويتجر فانه اذا آجر نفسه حطر على نفسه الرزق <sup>(٥)</sup>.

٣٦٩ - عن المفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من آجر نفسه فقد حطر على نفسه الرزق وفي رواية اخرى وكيف لا يحظره وما أصاب فيه فهو لربه الذي آجره <sup>(٥)</sup>.

\* التجبر .

٣٧٠ - خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يوماً خطبة بعد العصر فعجب الناس من حسن صفة وما ذكر من تعظيم الله جل جلاله.... ذل من تجبر غيره وصغر من تكبر دونه <sup>(٩)</sup>.

\* تحقير المؤمن .

٣٧١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من حقر مؤمناً مسكيناً أو غير مسكين لم



يزل الله عز وجل حاقراً له ما قنأ حتى يرجع عن محقرته إياه<sup>(٢)</sup>.

\* التراب .

٣٧٢ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا تؤووا التراب خلف الباب فإنه مأوى

الشياطين<sup>(٦)</sup>.

\* تضييع المسلمين .

٣٧٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من ولي شيئاً من أمور المسلمين فضيعهم

ضيعه الله تعالى<sup>(١٣)</sup>.

\* التعرب بعد الهجرة .

٣٧٤ - عن محمد بن سنان ان أبا الحسن الرضا عليه السلام كتب إليه فيما كتب

من جواب مسائله ...

وحرّم التعرب بعد الهجرة للرجوع عن الدين وترك الموازنة \* للأنبياء  
والحجج عليهم السلام ، وما في ذلك من الفساد ، وإبطال حق كل ذي حق لا لعلمة سكنى  
البدو ، ولذلك \* لو عرف الرجل الدين كاملاً لم يجز له مساكنة أهل الجهل  
والخوف عليه \* لا يؤمن أن يقع منه ترك العلم ، والدخول مع أهل الجهل والتمادى  
في ذلك<sup>(١١)</sup>.

\* التعري وترك الاستتار .

٣٧٥ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) [ ... اذا تعرى الرجل نظر إليه الشيطان

فطمع فيه ، فاستتروا ...<sup>(٢٠)</sup>.

\* فى العيون - ترك الموازنة للأنبياء و ...

\* فى العيون - وكذلك - .

\* فى العيون - عليهم لانه - .

\* التّعذر .

٣٧٦- عن مفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا ينبغي للمؤمن أن يذلل نفسه قلت: بما يذلل نفسه؟ قال: يدخل فيما يتعذر منه<sup>(٥)</sup>.

\* التّعريض .

٣٧٧- عن داود الرقي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا ينبغي للمؤمن أن يذلل نفسه، قيل له: وكيف يذلل نفسه؟ قال: يتعرض لما لا يطيق<sup>(٥)</sup>.

\* التعمير .

٣٧٨- قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله .. من غير مؤمناً بشيء إلا يموت حتى ير كبه<sup>(١٣)</sup>.

٣٧٩- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من غير مؤمناً بذنب لم يمت حتى ير كبه<sup>(٢)</sup>.

٣٨٠- عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أقرب ما يكون العبد إلى الكفر أن يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصى عليه زلاته ليعيره بها يوماً ما<sup>(٢)</sup>.

٣٨١- عن ابن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أبعد ما يكون العبد من الله أن يكون الرجل يواخي الرجل وهو يحفظ [عليه] زلاته ليعيره بها يوماً ما<sup>(٢)</sup>.

٣٨٢- عن حذيفة بن منصور قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: شيء يقوله الناس:

« عورة المؤمن على المؤمن حرام » قال: ليس حيث تذهب، إنما عورة المؤمن أن يراه يتكلم بكلام يعاب عليه فيحفظه عليه ليعيره به يوماً إذا غضب<sup>(٤)</sup>.

٣٨٣- عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ... كفى بالمرء

عيباً أن يبصر \* من الناس ما يعمى عنه من نفسه أو يعير الناس بما لا يستطيع تركه

أو يؤذي جلسه بما لا يعنيه<sup>(٢)</sup>.

\* التفطيش .

٣٨٤ - عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تفتش الناس فتبقى

بلاصديق<sup>(٢)</sup>.

\* التفريط .

٣٨٥ - ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) ... اياكم والتفريط فتقع الحسرة حين

لا تنفع الحسرة<sup>(٢)</sup>.

٣٨٦ - عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام

يقول : انما الدهر ثلاثة أيام أنت فيما بينهن : مضى أمس بما فيه فلا يرجع أبداً فإن كنت عملت فيه خيراً لم تحزن لذهابه وفرحت بما استقبلته منه وان كنت قد فرطت فيه فحسرتك شديدة لذهابه وتفريطك فيه وأنت في يومك الذي أصبحت فيه من غد في غرة ولا ندري لعلك لا تبلغه وان بلغته لعل حظك فيه في التفريط مثل حظك في الامس الماضي عنك .

فيوم من الثلاثة قد مضى أنت فيه مفراط ، ويوم تنتظره لست أنت منه على يقين من ترك التفريط وانما هو يومك الذي أصبحت فيه وقد ينبغي لك ان عقلت وفكرت فيما فرطت في الامس الماضي مما فاتك فيه من حسنات ألا تكون اكتسبتها ومن سيئات ألا تكون أقصرت عنها وأنت مع هذا مع استقبال غد على غير ثقة من أن تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنة أو مرتدع عن سيئة محبطة ، فأنت من يومك الذي تستقبل على مثل يومك الذي استدبرت ، فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الايام الا يومه الذي أصبح فيه وليلته ، فاعمل أودع والله المعين على ذلك<sup>(٢)</sup>.

## \* التقدير في المال .

٣٨٧- عن الفضل بن كثير المدائني، عن ذكره ، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه انه دخل عليه بعض أصحابه فرأى عليه قميصاً فيه قب قد رقعته فجعل ينظر اليه فقال له أبو عبد الله عليه السلام : مالك تنظر ؟ فقال له : جعلت فداك قب يلقى في قميصك فقال له : اضرب يدك الى هذا الكتاب فاقرأ ما فيه وكان بين يديه كتاب أو قريب منه فنظر الرجل فيه فاذا فيه: لا ايمان لمن لا حياء له ولا مال لمن لا تقدير له ولا جديد لمن لا خلق له<sup>(١)</sup>.

## \* التقية .

٣٨٨ - عن أبي عمر الاعجمي قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : يا أبا عمر ان تسعة أعشار الدين في التقية ولادين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء الا في النبيذ \* والمسح على الخفين<sup>(٢)</sup>.

٣٨٩ - عن معمر بن خلاد قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن القيام للولادة ، فقال : قال أبو جعفر عليه السلام : التقية من ديني ودين آبائي ولا ايمان لمن لا تقية له<sup>(٣)</sup> .  
٣٩٠ - عن أبي بصير قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لا خير فيمن لا تقية له ، ولقد قال يوسف أيتها العير انكم لسارقون وما سرقوا<sup>(٤)</sup>.

٣٩١ - عن عبد الله بن أبي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اتقوا على دينكم فاحجبهوا بالتقية ، فانه لا ايمان لمن لا تقية له ، انما أنتم في الناس كالنحل في الطير لو ان الطير تعلم ما في أجواف النحل ما بقي منها شيء الا أكلته ولو ان الناس علموا ما في أجوافكم انكم تحبونا أهل البيت لا كلوكم بالسننهم ولنحاوكم في السر والعلانية ، رحم الله عبداً منكم كان على ولايتنا<sup>(٥)</sup>.

٣٩٢ - عن الحسين بن خالد قال : قال علي بن موسى الرضا عليه السلام : لا دين

لمن لا ورع له، ولا إيمان لمن لا تقيّة له، ان أكرمكم عند الله أعمالكم بالتقيّة. فقيل له: يا ابن رسول الله الى متى؟ قال: الى يوم الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا أهل البيت، فمن ترك التقيّة قبل خروج قائمنا فليس منا.

فقيل له: يا ابن رسول الله ومن المقائم منكم أهل البيت؟ قال الرابع من ولدي ابن سيّدة الاماء، يطهر الله به الارض من كل جور، ويقدهسها من كل ظلم، [وهو] الذي يشك الناس في ولادته، وهو صاحب الغيبة قبل خروجه فاذا خرج أشرفت الارض بنوره، ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم أحد أحداً وهو الذي تطوي له الارض ولا يكون له ظل.

وهو الذي ينادي مناد من السماء يسمعه جميع أهل الارض بالدعاء اليه يقول: ألا ان حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه، فان الحق معه وفيه، وهو قول الله عزوجل: «ان نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين» (١٦).

٣٩٣ - عن جميل بن صالح قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: احذروا عواقب العثرات \* (٢).

٣٩٤ - عن حبيب بن بشر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: سمعت أبي يقول: لا والله ما على وجه الارض شيء أحب الي من التقيّة، يا حبيب انه من كانت له تقيّة رفعه الله، يا حبيب من لم تكن له تقيّة وضعه الله، يا حبيب ان الناس انما هم في هدنة فلو قد كان ذلك كان هذا (٣).

٣٩٥ - عن هشام بن سالم وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل:

\* أى فى ترك التقيّة كما فهمه الكليني - ره - أو الاعم - آت - .

( نقلا عن هامش المصدر وهو مأخوذ من مرآة العقول للعلامة المجلسي قدس الله

تبارك وتعالى روحه القدوسي ) .

« اولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا - قال: بما صبروا على التقية - ويدرون بالحسنة السيئة » قال : الحسنة التقية والسيئة الاذاعة<sup>(٢)</sup>.

٣٩٦ - عن ثابت مولى آل حريز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال كظم الغيظ عن العدو فمي دولانهم تقية حزم لمن أخذ به وتحرز من التعرض للبلاء في الدنيا ومعاندة الأعداء في دولانهم ومماظتهم في غير تقية ترك أمر الله فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلو<sup>(٢)</sup>.

٣٩٧ - عن علي بن رئاب ، عن أبي عبيدة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال لي : يا زياد ما تقول لو أفتينا رجلاً ممن يتولانا بشيء من التقية ؟ قال : قلت له : أنت أعلم جعلت فداك ، قال : ان أخذ به فهو خير له وأعظم أجراً . وفي رواية اخرى ان أخذ به اوجر ، وان تركه والله أثم<sup>(١)</sup>.

٣٩٨ - عن أبي علي الجواني، قال: شهدت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول لمولى له يقال له سالم - ووضع يده على شفتيه وقال: - يا سالم احفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا<sup>(٢)</sup>.

٣٩٩ - عن عثمان بن عيسى قال: حضرت أبا الحسن صلوات الله عليه وقال له رجل : أوصني فقال له : احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قيادك فتذل رقبتهك\*<sup>(٢)</sup>.

٤٠٠ - عن مسعدة بن صدقة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وسئل عن إيمان

\* القيادة ككتاب : حبل تقاد به الدابة . وتمكين الناس من القيادة كناية عن تسلطهم واعطاء حجة لهم على ايدائه واهانته بترك التقية . ونسبة الاذلال الى الرقبة لظهور الذل فيها أكثر من سائر الاعضاء وفيه ترشيح للاستعارة السابقة لان القيادة يشد على الرقبة - آت - (نقلا عن هامش المصدر وهو مأخوذ من مرآة العقول للعلامة المجلسي قدس الله تبارك وتعالى روحه القدوسي).

من بلزنا حقه واخوته كيف هو وبما يثبت وبما يبطل؟ فقال: ان الايمان قدي يتخذ على وجهين أما أحدهما فهو الذي يظهر لك من صاحبك فاذا ظهر لك منه مثل الذي تقول به أنت ، حققت ولايته واخوته الا أن يجيبىء منه نقض للذي وصف من نفسه وأظهره لك ، فان جاء منه ما تستدل به على نقض الذي أظهر لك ، خرج عندك مما وصف لك وأظهر ، وكان لما أظهر لك ناقضاً الا أن يدعي أنه انما عمل ذلك تقية ومع ذلك ينظر فيه فان كان ليس مما يمكن أن تكون التقية في مثله لم يقبل منه ذلك ، لان للتقية مواضع ، من أزالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير ما يتقى مثل [أن يكون] قوم سوء ظاهر حكمهم وفعلمهم على غير حكم الحق وفعله فكل شيء يعمل المؤمن بينهم لمكان التقية مما لا يؤدي الى الفساد في الدين فانه جائز (٢) .

٤٠١- عن علي بن الحسين عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اذا كنتم في أئمة العجور فاضروا في أحكامهم، ولا تشهروا أنفسكم فقتلوا ، وان تعاملتم باحكامهم كان خيراً لكم (١١) .

٤٠٢- عن علي بن النعمان عن القاسم بن شريك المفضل وكان رجل صدق قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : حلق في المسجد يشهرونا ويشهرون أنفسهم اولئك ليسوا مننا ولا نحن منهم انطلق فاواري وأستر فيهم تكون سترى هتك الله ستورهم يقولون : امام ، أما والله ما أنا بامام الا لمن أطاعني فأما من عصاني فلست له بامام ، لم يتعلقون باسمي الا يكفون اسمي من أفواههم فوالله لا يجمعني الله واياهم في دار (٨) .

٤٠٣ - عن أبي ايوب الخزاز عن حدثه عن أبي الحسن عليه السلام قال اختلاف أصحابي لكم رحمة ، وقال : اذا كان ذلك جمعتمكم على أمر واحد ، وسئل عن اختلاف أصحابنا فقال عليه السلام : أنا فعلت ذلك بكم لو اجتمعتم على أمر واحد لاخذ

برقابكم<sup>(١١)</sup> .

٤٠٤ - عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سأنته عن مسألة فأجابني قال : ثم جاء رجل فسأله عنها فأجابه بخلاف ما أجابني ثم جاء رجل آخر فأجابه بخلاف ما أجابني وأجاب صاحبي ، فلما خرج الرجلان قلت يا بن رسول الله رجلان من أهل العراق من شيعتك قدما يسألان فأجبت كل واحد منهما بغير ما أجبت به الاخر ! قال : فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وأبقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على أمر واحد لقصدكم الناس واكن أقل لبقائنا وبقائكم، قال: فقلت لابي عبدالله عليه السلام شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة أو على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال: فسكت فاعدت عليه ثلاث مرات فأجابني بمثل أبيه<sup>(١١)</sup> .

٤٠٥ - عن زرارة بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن مسألة فأجابني ثم جاءه رجل فسأله عنها فأجابه بخلاف ما أجابني ، ثم جاء رجل آخر فأجابه بخلاف ما أجابني وأجاب صاحبي ، فلما خرج الرجلان قلت : يا ابن رسول الله رجلان من أهل العراق من شيعتكم قدما يسألان فأجبت كل واحد منهما بغير ما أجبت به صاحبه ؟ فقال : يا زرارة ! ان هذا خير لنا وأبقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على أمر واحد لصدقكم الناس علينا وكان أقل لبقائنا وبقائكم .

قال : ثم قلت لابي عبدالله عليه السلام : شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة أو على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين ، قال : فأجابني بمثل جواب أبيه<sup>(١)</sup> .

٤٠٦ - عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طاعة السلطان واجبة ، ومن ترك طاعة السلطان فقد ترك طاعة الله عزوجل ودخل في نهيه ، ان الله عزوجل يقول : « ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة »<sup>(١٥)</sup> .

٤٠٧ - ( قال الامام السجاد عليه السلام في رسالة الحقوق ) ... وحق السلطان أن



تعلم انك جعلت له فتنة وانه مبتلا فيك بما جعل الله عزوجل له عليك من السلطان وان عليك أن لاتتعرض لسخطه فتلقى بيدك الى التهلكة وتكون شريكاً له فيما يأتي اليك من سوء (١٥) .

\* التنور - استعمال النورة - .

٤٠٨ - عن أحمد بن عامر الطائي قال : سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول : يوم الاربعاء يوم نحس مستمر من احتجم فيه خيف عليه أن تخضر محاجمه ومن تنور\* فيه خيف عليه البرص (١٦) .

٤٠٩ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : السنة في النورة في كل خمسة عشر يوماً ، فمن أتت عليه احدى وعشرين يوماً فليستدين على الله عزوجل وليتنور ، ومن أتت عليه أربعون يوماً ولم يتنور فليس بمؤمن ولا مسلم ولا كرامة (٢٠) .

\* التورط .

٤١٠ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... ألا ومن تورط في الامور غير ناظر في العواقب فقد تعرض لفضحات \* النوائب ... (٨) .

\* التوقير .

٤١١ - قال أبو عبدالله عليه السلام : ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويوحم صغيرنا (٢) .

٤١٢ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... من لا يوقر يتوبخ ... (٨) .

\* التهمة والاتهام .

٤١٣ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : اذا اتهم المؤمن أخاه انماث الايمان من

قلبه \* كما ينماث الملح في الماء (٢) .

\* خ ل - انتور - اختتن - انتار - (نقلا عن هامش المصدر) .

\* فى المواعظ - مقطعات النوائب .

\* فى حديث آخر . . فى قلبه .

٤١٤ - (قال امير المؤمنين عليه السلام)... اذا قال المؤمن لاخيه : اف انقطع ما بينهما ، فاذا قال له أنت كافر كفر أحدهما، واذا اتهمه انماث الاسلام في قلبه كما ينماث الملح في الماء (٢٠) .

٤١٥ - عن حسين بن عمر بن يزيد ، عن أبيه قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من اتهم أخاه في دينه فلا حرمة بينهما ومن عامل أخاه بمثل ما عامل به الناس فهو برىء مما ينتحل (٢١) .  
\* ملحقات التهمة .

٤١٦ - عن جعفر بن محمد عليه السلام قال من جالس أهل الريب فهو مريب (١٨) .  
٤١٧ - قال ( الامام الصادق ) عليه السلام ... أولى الناس بالتهمة من جالس أهل التهمة (١٩) .

٤١٨ - عن الحسين بن زيد عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من دخل موضعاً من مواضع التهمة فاتهم لا يلومن الا نفسه (١٥) .

٤١٩ - قال امير المؤمنين عليه السلام : من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من أساء به الظن ، ومن كتم سره كانت الخيرة في يده (٨) .

### ﴿ ث ﴾

\* الثمار .

٤٢٠ - عن ابن مضارب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تقطعوا الثمار فبيعت الله عليكم العذاب صبأ (٥) .

\* الثياب

٤٢١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اطووا ثيابكم بالليل فانها اذا كانت منشورة لبسها الشيطان بالليل (٦) .

## \* (ج) \*

## \* الجار \*

٤٢٢ - عن خلاد السندی [ رفعه ] قال : ابطأ على رسول الله ﷺ رجل فقال : ما ابطأ بك ؟ فقال : العري يارسول الله ، فقال : اما كان لك جار له ثوبان [ ف ] يعيرك أحدهما ، فقال بلى يارسول الله ، فقال ما هذا لك بأخ (١٢) .

٤٢٣ - قال رسول الله ﷺ ... من ضيع حق جاره فليس منا (١٥) .

٤٢٤ - ( قال رسول الله ﷺ ) .. ومن منع الماعون من جاره اذا احتاج اليه منعه الله فضله يوم القيامة ووكله الى نفسه ومن وكله الله عزوجل الى نفسه هلك ولا يقبل الله عزوجل له عذراً (١٣) .

٤٢٥ - عن أبي الربيع الشامي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال - والبيت غاص بأهله - : اعلموا أنه ليس منا من لم يحسن مجاورة من جاوره (٢) .

٤٢٦ - قال الرضا عليه السلام ... ايس منا من لم يأمن جاره بواقفه (١١) .

## \* الجبن \*

٤٢٧ - عن أبي عبد الله عن أبيه عليه السلام قال : لا يؤمن رجل فيه الشح والحسد والجبن ولا يكون المؤمن جباناً ولا حريصاً ولا شحيحاً (٢٠) .

## \* الجحود \*

٤٢٨ - عن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو أن العباد اذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا (٢) .

٤٢٩ - عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كل شيء يجره الاقرار والتسليم فهو الايمان وكل شيء يجره الانكار والجحود فهو الكفر (٢) .

٤٣٠ - عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليه السلام قال : لا يدخل الجنة من كان في

قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر ، قال : فاسترجعت فقال : مالك تسترجع ؟

قلت : لما سمعت منك ، فقال : ليس حيث تذهب ، انما أعني الجحود ، انما هو الجحود (٢) .

## \* الجدل

٤٣١ - ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) . . . اياكم والجدال فانه يورث

الشك ... (٢٠) .

٤٣٢ - عن علي عليه السلام قال : لعن الله الذين يجادلون في دينه اولئك ملعونون

على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وسلم (١٠) .

٤٣٣ - عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام أن النبي

صلى الله عليه وآله وسلم قال : لعن الله الذين اتخذوا دينهم شحاً يعني الجدال

ليدحضوا الحق بالباطل (٩) .

٤٣٤ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعن المجادلون في دين الله على لسان سبعين

نبياً ومن جادل في آيات الله فقد كفر .... (١٦) .

## \* الجزع والفرع عند المصائب والبلايا والمحن

٤٣٥ - عن الرضا عن أبيه عليه السلام قال رأى الصادق عليه السلام رجلاً قد اشتد جزعه

على ولده فقال : يا هذا أجزعت \* للمصيبة الصغرى وغفات عن المصيبة الكبرى

لو كنت لما صار اليه ولذك مستعداً لما اشتد جزعك عليه \* فمصائبك بتركك

الاستعداد له أعظم من مصائبك بولدك (١٠) .

٤٣٦ - ( من كلام الامام الحسين عليه السلام لابي ذر رحمه الله ) . . . فعليك بالصبر

فان الخير في الصبر والصبر من الكرم ودع الجزع فان الجزع لا يغنيك ... (٨) .

٤٣٧ - ( قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا أيها الناس انه ليس عليكم بحرام أن تنزلوا

\* في الامالى - جزعت -

\* في الامالى - عليه جزعك -

في قبور أولادكم ولكني لست آمن اذا حل أحدكم الكفن عن ولده أن يلعب به الشيطان فيدخله عند ذلك من الجزع ما يحبط أجره (٣) .

٤٣٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ضرب المسلم يده على فخذه عند المصيبة احباط لاجره (٣) .

٤٣٩ - عن أبي الحسن الاول عليه السلام قال : قال : ضرب الرجل يده على فخذه عند المصيبة احباط لاجره (٣) .

٤٤٠ - (قال امير المؤمنين عليه السلام) ... من ضرب يديه على فخذه عند مصيبة حبط أجره ... (٢٠) .

٤٤١ - عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : ... من ضرب يده على فخذه عند مصيبة حبط أجره ... (١٩) .

٤٤٢ - عن صالح بن أبي حماد رفعه قال : جاء أمير المؤمنين عليه السلام الى الاشعث ابن قيس يعزبه بأخ له يقال له : عبد الرحمن فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : ان جزعت فحق الرحم آتيت وان صبرت فحق الله أدبت على انك ان صبرت جرى عليك القضاء وأنت محمود وان جزعت جرى عليك القضاء وأنت مذموم، فقال له الاشعث : انا لله وانا اليه راجعون .

فقال أمير المؤمنين عليه السلام : أتدري ما تأويلها؟ فقال الاشعث : لا، أنت غاية العلم ومنتهاه ، فقال له : أما قولك : انا لله فاقرار منك بالملك وأما قولك وانا اليه راجعون فاقرار منك بالهلاك (٣) .

٤٤٣ - عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له : ما الجزع؟ قال : أشد الجزع الصراخ بالويل والعيول ولطم الوجه والصدر وجز الشعر من النواصي ومن أقام النواحة فقد ترك الصبر وأخذ في غير طريقه .

ومن صبر واسترجع وحمد الله عز وجل فقد رضي بما صنع الله ووقع

أجره على الله ومن لم يفعل ذلك جرى عليه القضاء وهو ذميم وأحبط الله تعالى أجره (٣) .

٤٤٤ - عن عبد الله بن الوليد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله أتاهاهم آت فوقف بباب البيت فسلم عليهم ثم قال : السلام عليكم يا آل محمد « كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما المحبوة الدنيا الا مناع الغرور » .

في الله عزوجل خلف من كل هالك وعزاء من كل مصيبة ودرك لمافات ، فبالله فنقوا وعليه فتواكلوا وبنصره اكم عند المصيبة فارضوا فانما المصاب من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . ولم يروا أحداً فقال بعض من في البيت: هذا ملك من السماء بعثه الله عزوجل اليكم ليعزيكم وقال بعضهم : هذا الخضر عليه السلام جاءكم يعزيكم بنبيكم صلى الله عليه وآله (٣) .

٤٤٥ - (وجاء في حديث آخر) ... فان المحروم من حرم الثواب (٣) .

٤٤٦ - (وجاء في حديث آخر) .. فان المصاب من حرم الثواب .. (١٦) .

٤٤٧ - (وجاء في حديث آخر) ... وانما المحروم من حرم الثواب ... (٣) .

#### \* الجفوة

٤٤٨ - عن علي بن أسباط يرفعه الى أبي عبد الله عليه السلام قال : من لم تغضبه الجفوة لم يشكر النعمة \* (٢٠) .

\* الجفاء ضد الانس . والمعنى أن من لم يأنس بالناس لسوء خلقه وغلظته لم يشكر نعمة الانسانية . أو المراد بالجفاء الظلم والتعدى . فالمعنى أن من احتمل الظلم ولم يدفعه عن نفسه وأهله مع القدرة على دفعه فهو لم يشكر نعمة القوة الغضبية التي أعطاها الله تعالى لدفع المكروه . (نقلا عن هامش المصدر) .

## \* الجلوس والجلسة

٤٤٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا جلس أحدكم على الطعام فليجلس جلسة العبد ولا يضعن أحدكم إحدى رجليه على الأخرى ولا يتربع فإنها جلسة يبغضها الله عز وجل ويمقت صاحبها <sup>(٦)</sup>.

٤٥٠ - من وصية الإمام الكاظم عليه السلام لهشام ... ياهشام إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول: إن من علامة العاقل أن يكون فيه ثلاث خصال: يجيب إذا سئل، وينطق إذا عجز القوم عن الكلام، ويشير بالرأي الذي يكون فيه صلاح أهله، فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلاث شيء فهو أحمق.

إن أمير المؤمنين عليه السلام قال: لا يجلس في صدر الدجاس إلا رجل فيه هذه الخصال الثلاث أو واحدة منهن، فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو أحمق <sup>(١)</sup>.

## \* جمود العين

٤٥١ - عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: ... أربع خصال من الشقاء جمود

العين ... <sup>(١٩)</sup>.

## \* الجنابة والجنب

٤٥٢ - عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا بأس أن يختضب الرجل ويجنب وهو مختضب ولا بأس أن يتنور الجنب ويحتجم ويذبح ولا يذوق شيئاً حتى يغسل يديه ويتمضمض فإنه يخاف منه الوضوء \* <sup>(٣)</sup>.

٤٥٣ - قال (الإمام الصادق عليه السلام) لا تنحضر الحايض والجنب عند التلقين،

إن الملائكة تتأذى بهما <sup>(١١)</sup>.

\* الوضوء - بالتحريك - : البرص والمشهور كراهة اختصاب الجنب. (نقلا عن

## \* الجنائز

٤٥٤ - عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :  
 رأى رسول الله صلى الله عليه وآله قوماً خلف جنازة ركبانا ، فقال : أما استحيى هؤلاء أن يتبعوا  
 صاحبهم ركبانا وقد أسلموه على هذه الحال \* (٣) .

## \* الجنة

٤٥٥ - قال (عبد السلام بن صالح الهروي للامام الرضا عليه السلام) . . . يابن  
 رسول الله ، فاخبرني عن الجنة والنار أهما اليوم مخلوقتان ؟ فقال : نعم وان  
 رسول الله صلى الله عليه وآله قد دخل الجنة ورأى النار لما عرج به الى السماء ، قال : فقلت له :  
 ان قوماً يقولون : انهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين ، فقال عليه السلام : لا هم منا ولا  
 نحن منهم ، من أنكر خالق الجنة والنار فقد كذب النبي صلى الله عليه وآله وكذبنا وليس من  
 ولايتنا على شيء ويخلد في نار جهنم ، قال الله تعالى : « هذه جهنم التي يكذب  
 بها المجرمون يطوفون ببئها وبين حميم آن » (١٠) .

## \* الجور .

٤٥٦ - عن أبي اسحاق الارجاني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : ان الله تعالى  
 جعل لمن جعل له سلطاناً مدة من ليالي وأيام وسنين وشهور فان عدلوا في الناس  
 أمر الله تعالى صاحب الفلك ان يبطله بادارته فطالت أيامهم ولياليهم وسنوتهم  
 وشهورهم وان هم جاروا في الناس ولم يعدلوا أمر الله تعالى صاحب الفلك فاسرع  
 ادارته واسرح فناء لياليهم وأيامهم وسنينهم وشهورهم ، وقد وفى تبارك وتعالى

\* في الصحاح : اسلمه أى خذله والخذلان اما باعتبار أن هذا الفعل يدل على عدم  
 الاعتبار بشأن الميت والاعراض عنه فهو استخفاف به اما لان مشيهم موجب لمزيد الثواب  
 له بسبب ثوابهم وإذا تركوا ذلك خذلوه في احوج ما يكون اليه . قاله المجلسي  
 - رحمه الله - (نقلا عن هامش المصدر) .



لهم بعد الليالي والشهور<sup>(١١)</sup>.

٤٥٧- عن أبي اسحاق الجرجاني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان الله عزوجل جعل لمن جعل له سلطاناً أجلاً ومدة من ليال وأيام وسنين وشهور فان عدلوا في الناس أمر الله عزوجل صاحب الفلك أن يبسط يده بادارته فطالت أيامهم ولياليهم وسنينهم وشهورهم وان جاروا في الناس ولم يعدلوا أمر الله تبارك وتعالى صاحب الفلك فأسرع بادارته فقصرت لياليهم وأيامهم وسنينهم وشهورهم وقد فاهم عزوجل بعد الليالي والشهور<sup>(٨)</sup>.

٤٥٨- عن محمد الحلبي انه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل: «اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها» قال: العدل بعد الجور<sup>(٨)</sup>.

٤٥٩- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... من يغلب بالجور يغلب...<sup>(٨)</sup>.

٤٦٠- عن صفوان بن يحيى قال: حدثني بعض أصحابنا قال: قال أبو عبد الله عليه السلام اذا فشا أربعة ظهرت أربعة: اذا فشا الزنا ظهرت الزلزلة واذا فشا الجور في الحكم احتبس القطر واذا خفرت الذمة اديل لاهل الشرك من أهل الاسلام واذا منعت الزكاة ظهرت الحاجة<sup>(٢)</sup>.

\* الجهاد .

٤٦١- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: للجنة باب يقال له باب المجاهدين يمضون اليه فاذا هو مفتوح وهم متقلدون بسيوفهم والجمع في الموقف والملائكة ترحب بهم ، فمن ترك الجهاد ألبسه الله ذلاً في نفسه \* وقرأ في معيشتة ومحققاً في دينه ان الله تبارك وتعالى أعز \* امتي بسنا بك خيلها ومرأكز رماحها<sup>(١٥)</sup>.

٤٦٢- عن أبي عبد الرحمن السلمى قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله

\* في الكافي - ٥ - وثواب الاعمال - ألبسه الله عزوجل ذلاً وقرأ في معيشتة -

\* في الكافي - ٥ - وثواب الاعمال - أغنى ..

عليه: أما بعد فإن الجهاد باب من أبواب الجنة، فتحه الله لخاصة أوليائه وسوغهم كرامة منه لهم ونعمة ذخرها، والجهاد هو لباس التقوى ودرع الله الحصينة وجنته الوثيقة، فمن تركه رغبة عنه ألبسه الله ثوب الذل \* وشمله البلاء وفارق الرضا وديث بالصغار والقماءة، وضرب على قلبه بالاسداد وادبل الحق منه بتضييع الجهاد وسئم الخسف ومنع النصف .

أواني قد دعوتكم الى قتال هؤلاء القوم ليلاً ونهاراً وسراً واعلاناً وقلت لكم : اغزوهم قبل أن يغزوكم فوالله ماغزي قوم \* قط في عقر دارهم الا ذلوا فتوا كلتم وتخاذلتم حتى شنت عليكم الغارات وملكت عليكم الاوطان ... (٥).

٤٦٣ - عن فضيل بن عياض ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الجهاد أسنة هو أم فريضة ؟ فقال : الجهاد على أربعة أوجه : فجهادان فرض ، وجهاد سنة لايقام الا مع فرض ، وجهاد سنة ، فاما أحد الفرضين فمجاهدة الرجل نفسه عن معاصي الله عزوجل، وهو من أعظم الجهاد ومجاهدة الذين يلونكم من الكفار فرض .

وأما الجهاد الذي هو سنة لايقام الا مع فرض: فإن مجاهدة العدو فرض على جميع الامة ولو تركوا الجهاد لانهم العذاب، وهذا هو من عذاب الامة وهو سنة على الامام أن يأنى العدو مع الامة فيجاهدهم .

وأما الجهاد الذي هو سنة فكل سنة أقامها الرجل وجاهد في اقامتها وبلوغها واحيائها فالعمل والسعي فيها من أفضل الاعمال لانه أحيا سنة قال النبي صلى الله عليه وسلم : من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينتقص من اجورهم

\* فى معانى الاخبار - ثوب الذل وسيما الخسف وديث الصغار ... -

\* فى معانى الاخبار - فوالذى نفسى بيده ... فى عقر ديارهم الاذلوا - ( مع

اختلاف يسير فى سائر الفاظ الحديث )

شيء (٢٠).

٤٦٤ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... ان الجهاد أشرف الاعمال بعد الاسلام وهو قوام الدين والاجرفيه عظيم مع العزة والمنعة وهو الكرة فيه الحسنات والبشرى بالجنة بعد الشهادة وبالرزق غداً عند الرب والكرامة يقول الله عزوجل: «ولانحسبن الذين قتلوا في سبيل الله» الآية .

ثم ان الرعب والخوف من جهاد المستحق للجهاد والمتوازين على الضلال ضلان في الدين وسلب للدنيا مع الذل والصغار وفيه استيجاب النار بالفرار من الزحف عند حضرة القتال يقول الله عزوجل: «يا أيها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الادبار» .

فحافظوا على أمر الله عزوجل في هذه المواطن التي الصبر عليها كرم وسعادة ونجاة في الدنيا والاخرة من فطيع الهول والمخافة فان الله عزوجل لا يعبئ بما العباد مقترفون ليلهم ونهارهم لطف به علماً وكل ذلك في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى .

فاصبروا وصابروا واسألوا النصر ووطنوا أنفسكم على القتال واتقوا الله عزوجل فان الله مع الذين اتقوا والذينهم محسنون (٥).

\* الفرار من الجهاد - الزحف - .

٤٦٥ - (من جملة ما كتب به الامام الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان في جواب مسائله في العلل) .

... وحرم الله الفرار من الزحف لما فيه من الوهن في الدين والاستخفاف بالرسول والائمة العادلة عليهم السلام وترك نصرتهم على الاعداء والعقوبة لهم على انكار مادعوا اليه من الافرار بالر بويبة واطهار العدل وترك الجور وامانة الفساد، لما في \*

ذلك من جرئة العدو على المسلمين وما يكون في ذلك من السبي والقتل وابطال دين الله عزوجل وغيره من الفساد<sup>(١١)</sup>.

٤٦٦- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه لاصحابه: اذا لقيتم عدوكم في الحرب فأقلوا الكلام واذكروا الله عزوجل \* ولا تولوهم الادبار فتسخطوا الله تبارك وتعالى وتستوجبوا غضبه ، واذا رأيتم من اخوانكم المجروح ومن قد نكل به أو من قد طمع عدوكم فيه فقهه بأنفسكم<sup>(١٢)</sup>

٤٦٧- مالك بن اعين قال : حرض أمير المؤمنين صلوات الله عليه الناس

بصفتين فقال :

... ، فاصبروا نزلت عليكم السكينة وثبتكم الله باليقين وليعلم المنهزم بأنه مسخط ربه وموبق نفسه ، ان في الفرار مودة الله والذل اللازم والعار الباقي وفساد العيش عليه وان الفار لغير مزيد في عمره ولا محجوز بينه وبين يومه ولا يرضى ربه ولموت الرجل محققاً قبل اتيان هذه الخصال خير من الرضا بالتلبيس بها والافرار عليها...<sup>(١٣)</sup>.

٤٦٨- مالك بن اعين قال : حرض أمير المؤمنين صلوات الله عليه الناس

بصفتين فقال :

... عنها فيسلموها ولا يتقدمون عليها فيفردوها ، رحم الله امرءاً واسى أخاه بنفسه ولم يكل قرنه الى أخيه فيجتمع قرنه وقرن أخيه فيكتسب بذلك اللائمة ويأتي بدناعة و كذب لا يكون كذلك وهي يقاتل الاثنتين وهذا ممسك يده قدخلى قرنه على أخيه هارباً منه ينظر اليه وهذا فمن يفعله يمقته الله ، فلانرضوا لمقت الله عزوجل فانما ممركم الى الله وقد قال الله عزوجل : « لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت أو القتل واذا لامتمعون الا قليلا » .

وأيم الله لئن فررتم من سيوف العاجلة لاتسلمون من سيوف الاجلة فاستعينوا بالصبر والصدق ، فانما ينزل النصر بعد الصبر ، فجاهدوا في الله حق جهاده ولاقوة الا بالله...<sup>(٥)</sup>.

\* ملحقات الجهاد .

٤٦٩ - عن بشير الدهان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : اني رأيت في المنام اني قلت لك : ان القتال مع غير الامام المفروض طاعاه حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير ، فقلت لي : هو كذلك ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : هو كذلك هو كذلك<sup>(٥)</sup>.

٤٧٠ - قال أمير المؤمنين عليه السلام يخرج المسلم في الجهاد مع من لا يؤمن على الحكم ولا ينفذ في الفيء مأمراً الله عزوجل \* فانه ان مات في ذلك المكان كان معيناً لعدونا في حبس حقنا والاشاطة بدمائنا وميته ميتة جاهلية<sup>(١١)</sup>.

٤٧١ - ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) .. لا يخرج المسلم في الجهاد مع من لا يؤمن على الحكم ولا ينفذ في الفيء امر الله عزوجل ، فان مات في ذلك كان معيناً لعدونا في حبس حقوقنا والاشاطة بدمائنا وميته ميتة جاهلية...<sup>(٢)</sup>.

\* الجهل والجاهل .

٤٧٢ - عن سماعة ابن مهران قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال أبو عبد الله عليه السلام : اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا .

قال سماعة : فقلت : جعلت فداك لانعرف الا ما عرفتنا ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : ان الله جل ثناؤه خلق العتمل وهو أول خلق خلقه من الروحانيين عن يمين العرش من نوره ، فقال له : أفيل فأقبل ، ثم قال له : أدبر فأدبر ، فقال الله تبارك وتعالى : خلقتك خلقاً عظيماً وكرمتك على جميع خلقي .

قال : ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلماً نياً ، فقال له : أدبر فأدبر ، ثم قال له : اقبل فلم يقبل ، فقال له : استكبرت فلعننه .

ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جنداً ، فلما رأى الجهل ما أكرم الله به العقل وما أعطاه أضمر له العداوة ، فقال الجهل : يارب هذا خلق مثلي خلقتهم وكرمتهم وقويتهم وأنا ضربه ولا قوة لي به فأعطني من الجند مثل ما أعطيتهم ، فقال : نعم ، فان عصيت بعد ذلك أخرجتك وجندك من رحمتي قال : قد رضيت فأعطاه خمسة وسبعين جنداً فكان مما أعطى العقل من الخمسة والسبعين الجند : ... (٢٠).

٤٧٣- قال رسول الله ﷺ : الحياء حياءان : حياء عقل وحياء حديق ، فحياء العقل ، هو العلم وحياء الحمق هو الجهل (٢).

٤٧٤- عن حمدان الديواني ، قال : قال الرضا عليه السلام : صديق كل امرء عقله وعدوه جهله (١).

٤٧٥- عن النبي ﷺ انه قال : ... لا فقر أشد من الجهل ... (١٩).

٤٧٦- عن السري بن خالد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ يا علي لا فقر أشد من الجهل ، ولا مال أعود من العقل (١).

٤٧٧- قال رسول الله ﷺ : ما أعز الله بجهل قط ولا أذل بحلم قط (٢).

٤٧٨- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) . صحبة الجاهل شؤم ... (٨).

٤٧٩- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... ليس من جالس الجاهل بذي معقول ... (٨).

٤٨٠- ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) ... من جالس الجاهل فليستعد لقبيل

وقال ... (٨).

٤٨١- عن أبي الحسن موسى ابن جعفر عليه السلام قال : محادثة العالم على المزابل

خير من محادثة الجاهل على الزرابي (١).

٤٨٢- عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : الناس رجلان :

مؤمن وجاهل ، فلا تؤذي المؤمن ولا تجهل الجاهل فتكون مثله (٢٠).

﴿ح﴾

\* الحب والبغض في الله عزوجل .

٤٨٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قديكون حب في الله ورسوله وحب في الدنيا فما كان في الله ورسوله فتوابه على الله وما كان في الدنيا فليس بشيء (٢١).

٤٨٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كل من لم يحب على الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له (٢٢).

٤٨٥ - عن الحسن بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض أصحابه \* ذات يوم : يا عبد الله أحب في الله وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فإنه لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان وان كثرت صلواته وصيامه حتى يكون كذلك .

وقد صارت مواخاة الناس بومكهم هذا أكثرها في الدنيا ، عليها يتواددون وعايها يتباغضون وذلك لا يغني عنهم من الله شيئاً .

فقال له : وكيف لي ان أعلم اني قد واليت وعاديت في الله عزوجل ومن ولي الله تعالى حتى اواليه ، ومن عدوه حتى أعاديه ؟

فأشار له \* رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام فقال : أتري هذا؟ فقال : بلى ، قال : ولي هذا ولي الله فواله وعدوه هذا عدو الله فعاده .

\* في العيون - لأصحابه ... أحب .

\* في العيون - فأشار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ثم قال \* وال ولي هذا ولو انه قاتل أبوك وولدك وعاد عدو هذا ولو انه أبوك وولدك<sup>(١١)</sup>.

\* الحب والبغض .

٤٨٦- عن العلاء بن الفضيل عن الصادق عليه السلام قال: من أحب كافراً فقد أبغض الله ومن أبغض كافراً فقد أحب الله ، ثم قال عليه السلام صديق عدو الله عدو الله<sup>(١٨)</sup>.

٤٨٧- عن ابي جعفر عليه السلام قال: اذا أردت أن تعلم ان فيك خيراً فانظر الى قلبك، - فان كان يحب أهل طاعة الله - ويبغض أهل معصيته - فيك خير ، والله يحبك ، وان كان يبغض أهل طاعة الله ويحب أهل معصيته فليس فيك خير والله يبغضك ، والمرء مع من احب<sup>(١٢)</sup> .

\* الحج .

٤٨٨ - عن ابي عبد الله عليه السلام قال : . . . ان الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا عن لا يحج ولو اجتمعوا على ترك الحج لهلكوا . . .<sup>(٢)</sup> .

٤٨٩ - عن حسين الاحمسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لو ترك الناس الحج لما نوظروا العذاب - أو قال : انزل عليهم العذاب -<sup>(٤)</sup> .

٤٩٠ - عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يزال الدين قائماً ما قامت الكعبة<sup>(٤)</sup> .

٤٩١ - عن ابي بصير قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول أما ان الناس لو تركوا حج هذا البيت لتزل بهم العذاب وما أنظروا<sup>(١١)</sup> .

٤٩٢ - ( من وصية امير المؤمنين عليه السلام ) ... الله الله في بيت ربكم فلا يخلو منكم ما بقيتم فانه ان ترك لم تناظروا . . .<sup>(٧)</sup> .

٤٩٣ - عن حماد، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: كان علي صلوات الله عليه يقول لولده : يا بني انظروا بيت ربكم فلا يخلون منكم فلا تناظروا<sup>(٤)</sup> .



- ٤٩٤ - عن حنان بن سدير ، عن أبيه قال : ذكرت لابي جعفر عليه السلام البيت ، فقال : لو عطلوه سنة واحدة لم يناظروا <sup>(٤)</sup> .
- ٤٩٥ - عن أبي عبدالله ، عن أبيه عليه السلام قال : كان في وصية أمير المؤمنين عليه السلام « لا تتركوا حج بيت ربكم فتهلكوا » .
- وقال : من ترك الحج لحاجة من حوائج الدنيا لم يقض حتى ينظر الى المحلقين <sup>(١٣)</sup> .
- ٤٩٦ - عن ذريح ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : من مات ولم يحج حجة الاسلام ولم تمنعه من ذلك حاجة تجحف به ، أو مرض لا يطيق الحج من أجله أو سلطان يمنعه فليمت ان شاء يهودياً وان شاء نصرانياً <sup>(١٣)</sup> .
- ٤٩٧ - عن ذريح المحاربي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من مات ولم يحج حجة الاسلام لم تمنعه من ذلك حاجة تجحف به أو مرض لا يطيق فيه الحج أو سلطان يمنعه فليمت يهودياً أو نصرانياً <sup>(٤)</sup> .
- ٤٩٨ - قال أبو عبدالله عليه السلام : ليس في ترك الحج خيرة <sup>(٤)</sup> .
- ٤٩٩ - عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال : . . . تارك الحج وهو مستطيع كافر ، يقول الله تبارك وتعالى : « ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً ومن كفر فان الله غني عن العالمين » <sup>(١٩)</sup> .
- ٥٠٠ - عن أبي بصير قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : من مات وهو صحيح موسر لم يحج فهو ممن قال الله عزوجل : « ونحشره يوم القيامة أعمى » قال : قلت : سبحان الله أعمى ! قال : نعم ان الله عزوجل أعماه عن طريق الحق <sup>(٤)</sup> .
- ٥٠١ - عن أبي بصير قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزوجل : « ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلاً » .

فقال: ذلك الذي يسوف نفسه الحج يعني حجة الاسلام حتى يأتيه الموت (٤).

٥٠٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال من مضت له خمس سنين فلم يقد الى ربه وهو موسر انه لمحروم (٤).

٥٠٣ - عن أبي جعفر عليه السلام قال: ان لله منادياً ينادي: أي عبد أحسن الله اليه وأوسع عليه في رزقه فلم يقد اليه في كل خمسة أعوام مرة ليطلب نوافله ان ذلك لمحروم (٤).

٥٠٤ - قال ابو جعفر عليه السلام: لا يقبل الله عزوجل حجاً ولا عمرة من مال حرام (١٥).

٥٠٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اذا اكتسب الرجل ما لا من غير حله، ثم حسح فلبى نودي: لالبيك ولا سعديك، وان كان من حله فلبى نودي: لبيك وسعديك (٥).

٥٠٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من لم يكن معه هدي وأفرد رغبة عن المتعة فقد رغب عن دين الله عزوجل (٤).

٥٠٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الحاج لا يزال عليه نور الحج ما لم يلم ببذنب (٤).

\* الحجامة .

٥٠٨ - ( قال امير المؤمنين عليه السلام ) . . . وفي يوم الجمعة ساعة لا يحتجم فيها أحد الا مات (٦).

٥٠٩ - عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تحتجموا في يوم الجمعة مع الزوال فان من احتجم مع الزوال في يوم الجمعة وأصابه شيء فلا يلو من الا نفسه (٨).

٥١٠ - عن حميران قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: فيم يختلف الناس؟ قالت:

يزعمون أن الحجامة في يوم الثلاثاء أصلح ، قال : فقال لي : والى ما يذهبون في ذلك ؟ قلت : يزعمون أنه يوم الدم ، قال : فقال : صدقوا فأحرى أن لا يهيجوه في يومه أما علموا أن في يوم الثلاثاء ساعة من وافقها لم يرق دمه حتى يموت أو ما شاء الله (٨)

٥١١ - عن يعقوب بن يزيد ، عن بعض اصحابنا قال : دخلت على أبي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام يوم الاربعاء وهو يحتجم فقلت له : ان أهل الحرمين يروون عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : من احتجم يوم الاربعاء فأصابه بياض فلا يلو من الا نفسه ، فقال : كذبوا انما يصيب ذلك من حملته امه في طمث (٢٠) .

٥١٢ - عن أبي عروة أخي شعيب أو عن شعيب انعقر قوفي قال : دخلت على أبي الحسن الاول عليه السلام وهو يحتجم يوم الاربعاء في الحبس فقلت له : ان هذا يوم يقول الناس : ان من احتجم فيه أصابه البرص ، فقال : انما يخاف ذلك على من حملته امه في حيضها (٨) .

\* الحد .

٥١٣ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من بلغ حداً في غير حد فهو من المعتدين (٧) .

٥١٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان ابغض الناس الى الله عز وجل رجل جرد ظهر مسلم بغير حق (٧) .

٥١٧ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان الله تبارك وتعالى لم يدع شيئاً تحتاج اليه الامة الى يوم القيامة الا أنزله في كتابه وبينه لرسوله صلى الله عليه وآله وجعل لكل شيء حداً وجعل عليه دليلاً يدل عليه وجعل على من تعدى الحد حداً (٧) .

٥١٨ - عن محمد بن سنان ان أبا الحسن علي بن موسى عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة القتل في اقامة الحد في الثالثة لاستخفافهما وقلته مبالاةهما بالضرب حتى كأنهما مطلق لهما الشيء ، وعلة اخرى ان المستخف بالله وبالحد كانر فوجب عليه القتل لدخوله في الكفر (١١) .

## \* الحديث

٥١٩- عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: وجد في ذؤابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة مكتوب فيها لعنة الله والملائكة على من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً، ومن ادعى الى غير أبيه فهو كافر بما أنزل الله عز وجل ومن ادعى الى غير مواليه فعليه لعنة الله (٧).

## \* الحديث - محدثات الامور -

٥٢٠- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... شر الامور محدثاتها ... (٢٠).

## \* الحديث

٥٢١- عن عبد الأعلى ابن أعين، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك حديث برويه الناس أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «حدث عن بني اسرائيل ولا حرج». قال: نعم، قلت: فنحدث عن بني اسرائيل بما سمعناه ولا حرج علينا؟ قال: أما سمعت ما قال: كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع؟ قلت: فكيف هذا؟ قال: ما كان في الكتاب أنه كان في بني اسرائيل فحدث أنه كائن في هذه الامة ولا حرج (١٤).

٥٢٢- عن محمد بن علي رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: اياكم والكذب والمفترع، قيل له: وما الكذب المفترع؟ قال: أن يحدثك الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذي حدثك عنه (١).

٥٢٣- قال أبو عبد الله عليه السلام: اياكم والكذب المفترع. قيل له: وما الكذب المفترع؟ قال: أن يحدثك الرجل بالحديث فترويه عن غير الذي حدثك به (١٤).

## \* الحديث

٥٢٤- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تختدعوا بغير الفضة

فان رسول الله ﷺ قال: ما طهرت كف \* فيها خاتم حديد (٦) .

٥٢٥- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ما طهرت كف فيها خاتم من حديد (٢٠) .

### \* الحرام

٥٢٦- محمد بن يحيى قال : كتب محمد بن الحسن الى أبي محمد عليه السلام : رجل اشترى من جل ضيعة أو خادماً بمال أخذه من قطع الطريق أو من سرقة هل يحل له ما يدخل عليه من ثمرة هذه الضيعة أو يحل له أن يطأ هذا الفرج الذي اشتراه من السرقة أو من قطع الطريق ؟ فوقع عليه السلام : لا خير في شيء أصله حرام ولا يحل استعماله (٥) .

### \* الحرص

٥٢٧- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... والشره جامع لمساوي العيوب \* .. (٨) .

٥٢٨- (من جملة ما جاء ضمن حديث) ... والحريص الجشع أشد حرارة من النار ... (٢٠) .

٥٢٩- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... الحرص داع الى التقصم في الذنوب وهو داعي الحرمان ... (٨) .

٥٣٠- كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : ... والحرص مفقرة ... (٢٠) .

٥٣١- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... الحرص علامة الفقر ... (٨) .

٥٣٢- قال أمير المؤمنين عليه السلام ... الحرص فقر حاضر (١٩) .

٥٣٣- عن الحارث الأعور ، قال : كان فيما سأل عنه علي بن أبي طالب ابنه

الحسن عليه السلام أنه قال له : ما الفقر ؟ قال : الحرص والشره (١٤) .

\* في موضع من الخصال - يد - .

\* الشره : الحرص (نقلاً عن هامش المصدر) .

٥٣٤- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ان علامة الراغب في ثواب الآخرة زهده في هاجل زهرة الدنيا، أما ان زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه مما قسم الله عزوجل له فيها وان زهد .

وان حرص الحريص على عاجل زهرة [ الحياة ] الدنيا لا يزيد فيه فيها وان حرص، فالمغربون من حرم حظه من الآخرة (٢) .

٥٣٥- (جاء في كتاب كتبه الامام موسى بن جعفر عليه السلام) ... ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها لاهلها مطلباً لآخرتهم، حتى يفسد عليهم مطلب آخرتهم في دنياهم ... (١) .

\* التحرير

٥٣٦- قال أبو عبد الله عليه السلام: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسا اسامة بن زيد حلة حرير فخرج فيها فقال: مهلا يا اسامة انما يلبسها من لا خلاق له فاقسمها بين نسائك (٦) .

\* لولا الحساب والكتاب

٥٣٧- عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: من الله عزوجل على الناس برهم وفاجرهم بالكتاب والحساب ولولا ذلك لتغالطوا (٥) .

\* الحسب

٥٣٨- عن ابن أبي عمير، وابن فضال عن رجال شتى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام أنهما قالوا: كفر بالله العظيم الانتفاء من حسب وان دق (٢) .

\* الحسد

٥٣٩- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله عزوجل لموسى بن عمران عليه السلام: يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضاي ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك، فان الحاسد ساخط لنعبي، صاد لقسمي

- الذي قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فليست منه وليس مني (٢) .
- ٥٤٠- عن علي بن عيسى رفعه قال: ان موسى عليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته : ... يا موسى ارحم من هو أسفل منك في الخلق ولا تحسد من هو فوقك فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ... (٨) .
- ٥٤١- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الحسد يأكل الايمان كما تأكل النار الحطب (٢) .
- ٥٤٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط (٢) .

- ٥٤٣- عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال: ... آفة العلم الحسد (١٩) .
- ٥٤٤- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... الحسد آفة الدين ... (٨) .
- ٥٤٥- عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الحسد فقال : احم ودم يدور في الناس حتى اذا انتهى الينا يش وهو الشيطان (١٤) .
- ٥٤٦- قال (الامام الصادق عليه السلام) ... أقل الناس لذة الحسود (١٩) .
- ٥٤٧- (قال الامام الباقر عليه السلام) ... الحسد هو أصل الكفر... (٥) .
- \* الحشمة

- ٥٤٨- عن سماعة قال: سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول: لا تذهب الحشمة بينك وبين أخيك، أبق منها فان ذهابها ذهاب الحياء (٢) .

\* حق الله عز وجل

- ٥٤٩- الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد قال: أخبرني أحمد بن محمد ابن عبد الله عن رواه قال : الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ورسوله ولنا، فمن غلب على شيء منها فليتيق الله، وليؤد حق الله تبارك وتعالى، وليبر اخوانه، فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن براء منه (١) .

## \* حق الله عزوجل في الاموال

٥٥٠- عن زرارة، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: انما الشحيح من منع حق الله وأنفق في غير حق الله عزوجل <sup>(١٤)</sup> .

٥٥١- قال الصادق عليه السلام: ان لله تبارك وتعالى بقاعاً تسمى المنتقمة فاذا أعطى الله عبداً مالا ولم يخرج حق الله عزوجل منه سلط الله عليه بقعة من تلك البقاع فاتلف ذلك المال فيها ثم مات وتركها <sup>(١٩)</sup> .

٥٥٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من منع حقاً لله عزوجل أنفق في باطل مثليه <sup>(٣)</sup> .

٤٤٣- عن عبيد بن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما من عبد يمنع درهماً في حقه الا أنفق اثنين في غير حقه وما رجل يمنع حقاً من ماله الا طوقه الله عزوجل به حبة من نار يوم القيامة <sup>(٣)</sup> .

## \* الحق

٥٥٤- عن سدير الصيرفي قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: اطعم سائلاً لا أعرفه مسلماً؟ فقال: نعم: أعط من لاتعرفه بولاية ولا عداوة للحق ان الله عزوجل يقول: «وقولوا للناس حسناً» .

ولانطعم من نصب لشيء من الحق أو دعا الى شيء من الباطل <sup>(٤)</sup> .

٥٥٥- (قال أمير المؤمنين عليه السلام)... من عاند الحق لزمه الوهن ... <sup>(٨)</sup> .

٥٥٦- قال أمير المؤمنين عليه السلام... من تعدى الحق ضاق مذهبه ... <sup>(١٩)</sup> .

٥٥٧- عن عبد الاعلى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: ما الكبر؟ فقال: أعظم الكبر أن تسفه الحق وتغمص الناس .

قلت: وما سفه الحق؟ قال: يجهل الحق ويطعن على أهله <sup>(٣)</sup> .

٥٥٨- عن محمد بن عمر بن يزيد، عن أبيه قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام انني



آكل الطعام الطيب وأشم الريح الطيبة وأركب الدابة الفارهة ويتبعني الغلام  
فترى في هذا شيئاً من التجبر فلا أفعله؟ فأطرق أبو عبد الله عليه السلام ثم قال: إنما الجبار  
الملعون من غمض الناس وجهه الحق .

قال عمر: فقلت: أما الحق فلا أجعله والغص لأدري ماهو، قال: من حقر  
الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار <sup>(٢)</sup> .

٥٥٩ - عن عبد الأعلى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الكبر أن تغص الناس  
وتسفه الحق \* <sup>(٢)</sup> .

٥٦٠ - عن عبد الله بن طلحة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يدخل الجنة عبد  
في قلبه مثقال ذرة من خردل من كبر ، ولا يدخل النار عبد في قلبه مثقال حبة من  
خردل من إيمان .

قلت : جعلت فداك ان الرجل ليلبس الثوب ويركب الدابة فيكاد يعرف  
من نفسه الكبر ، قال : ليس ذلك بكبر انما الكبر انكار الحق ، والايمان اقرار  
بالحق <sup>(١٣)</sup> .

### \* الحق والحقوق

٥٦١ - قال عليه السلام من يبطل على ذي حق حقه وهو يقدر على اداء حقه فعليه  
كل يوم خطيئة عشر ... <sup>(١٥)</sup> .

٥٦٢ - قال عليه السلام ... ومن حبس على أخيه المسلم شيئاً من حق حرم الله  
عليه بركة الرزق الى أن يتوب <sup>(١٥)</sup> .

٥٦٣ - قال أمير المؤمنين عليه السلام ... لا تضعين حق أخيك انكلا على ما بينك  
وبينه فانه ليس لك بأخ من أضعف حقه <sup>(١٩)</sup> .

\* في المعاني - يفحص ... يسفه .

\* في المعاني - لن يدخل ...

٥٦٤- عن مرزم - عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ما أقبح بالرجل أن يعرف أخوه حقه - ولا يعرف حق أخيه <sup>(١٢)</sup> .

٥٦٥- عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما حق المؤمن على المؤمن؟ قال : سبعة حقوق واجبات ما فيها حق الا وهو واجب عليه وان خالفه خرج من ولاية الله وترك طاعته ولم يكن لله عزوجل فيه نصيب ... <sup>(٢٠)</sup>.

٥٦٦- عن عبد الاعلى بن أعين قال : كتب [ بعض ] أصحابنا يسألون أبا عبد الله عليه السلام عن أشياء وأمروني ان أسأله عن حق المسلم على أخيه ، فسألته فلم يجبني ، فلما جئت لاودعه فقلت: سألتك فلم تجبني ؟ فقال : اني أخاف أن تكفروا .

ان من أشد ما افترض الله على خلقه ثلاثاً: انصاف المرء من نفسه حتى لايرضى لآخيه من نفسه الا بما يرضى لنفسه منه، ومؤاساة الاخ في المال، وذكر الله على كل حال ، ليس سبحانه الله والحمد لله ولكن عندما حرم الله عليه فيدعه <sup>(٢١)</sup>.

٥٦٧- عن معلى بن خنيس؛ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: ما حق المسلم على المسلم؟ قال له سبع حقوق واجبات ما منهن حق الا وهو عليه واجب، ان ضيع منها شيئاً خرج من ولاية \* الله وطاعته ولم يكن لله فيد من نصيب .

قلت له : جعلت فداك وما هي ؟ قال : يا معلى انسي عليك شفيق أخاف أن تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل ، قال : قلت له : لاقوة الا بالله ، قال : أيسر حق منها أن تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك، والحق الثاني أن تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع أمره .

والحق الثالث أن تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك، والحق الرابع أن تكون عينه ودليله ومرآته ، والحق الخامس [ أن ] لا تشبع ويجوع ولا تروى

ويظماً ولا تلبس ويعرى .

والحق السادس أن يكون لك خادم وليس لاختيك خادم فواجب أن تبعث خادمك في غسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهد فراشه، والحق السابع أن تبر قسمه وتجيب دعوته ، وتعود مريضه ، وتشهد جنازته .

وإذا علمت أن له حاجة تبادره الي قضائها ولا تلجئته أن يسألها ولكنها تبادره

مبادرة .

فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولاينه بولايتك .

\* الحسنة في غير الدين .

٥٦٨- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام كثيراً ما يقول في خطبته

يا أيها الناس دينكم دينكم فان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره والسيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل <sup>(٢)</sup>.

\* الحمام .

٥٦٩- عن سليمان الجعفري قال : مرضت حتى ذهب لحمي فدخلت على

الرضا صلوات الله عليه فقال : أيسرك أن يعود اليك لحمك ؟ قلت : بلى ، قال : ألزم الحمام غباً فإنه يعود اليك لحمك واياك أن تدمنه فان ادمانه يورث السل <sup>(٦)</sup>.

٥٧٠- عن سليمان الجعفري، عن أبي الحسن عليه السلام قال : الحمام يوم ويوم

لا يكثر اللحم وادمانه في كل يوم يذيب شحم الكليتين <sup>(٧)</sup>.

٥٧١- (قال الامام الصادق عليه السلام)... اياك والاضطجاع في الحمام فانه يذيب

شحم الكليتين واياك والاستلقاء على القفء في الحمام فانه يورث داء الدياسة ،

واياك والتمشط في الحمام فانه يورث وباء الشعر، واياك والسواك في الحمام فانه

يورث وباء الاسنان .

واياك أن تغسل رأسك بالطين فانه يسمح الوجه ، واياك أن تدلك رأسك

ووجهك بميزر فانه يذهب بماء الوجه، واياك أن تدلك تحت قدمك بالخزف فانه

يورث البرص . . . .

قال مصنف هذا الكتاب \* رويت في خبر آخر ان هذا الطين هو طين مصر وان هذا الخزف هو خزف الشام<sup>(١١)</sup>.

\* المحقق والحماقة والاحمق .

٥٧٢ - عن حمران وصفوان بن مهران الجمال قال : سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول : لاغنى أخصب من العقل ، ولا فقر أخط من المحقق ، ولا استظهار في أمر بأكثر من المشورة فيه<sup>(١١)</sup> .

٥٧٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما خلق الله عزوجل شيئاً أبغض إليه من الاحمق ، لانه سلبه أحب الاشياء إليه وهو العقل<sup>(١١)</sup> .

٥٧٤ - عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت الصادق عليه السلام يقول من رأى أخاه على أمر يكرهه فلم يردده عنه وهو يقدر عليه فقد خانته ، ومن لم يجتنب بمصادقة الاحمق اوشك ان يتخلق بأخلاقه<sup>(١٥)</sup> .

٥٧٥ - قال أمير المؤمنين عليه السلام .. مجالسة الاحمق شؤم<sup>(١٩)</sup> .

٥٧٦ - عن عبيد بن زرارة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام اياك ومصادفة الاحمق فانك أسر ماتكون من ناحيته أقرب مايكون الى مساءتك<sup>(٢)</sup> .

٥٧٧ - عن سدير الصيرفي ، قال : قال أبو جعفر عليه السلام : لاتصادق- ولا تواخ أربعة: الاحمق، والبخيل، والجبان، والكذاب . اما الاحمق فانه يريد أن ينفعك فيضرك . وأما البخيل فانه يأخذ منك- ولا يعطيك . وأما الجبان فانه يهرب عنك [وعن والديه] واما الكذاب فانه يصدق ولا يصدق<sup>(١٢)</sup> .

٥٧٨ - عن محمد بن سالم الكندي، عن حدثه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

\* والمراد من مصنف هذا الكتاب هنا الشيخ الصدوق رضوان الله تبارك وتعالى

كان أمير المؤمنين عليه السلام اذا صعد المنبر قال: ينبغي للمسلم أن يتجنب مواخاة ثلاثة: الما جن الفاجر والاحمق والكذاب، فاما الما جن الفاجر فيزين لك فعله ويحب أنك مثله ولا يعينك على أمر دينك ومعادك ومقاربتة جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عار عليك .

وأما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو أجهد نفسه. وربما أراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قرب به .

وأما الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش ، ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما أفنى احدوثة مطرها باخرى مثلها حتى أنه يحدث بالصدق فما يصدق ويفرق بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا لانفسكم (٢) .

٥٧٩ - عن محمد بن سالم الكندي، عن حدثه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه اذا صعد المنبر قال: ينبغي للمسام أن يجتنب مواخاة ثلاثة: الما جن والاحمق والكذاب ، فأما الما جن فيزين لك فعله ويحب أن تكون مثله ولا يعينك على أمر دينك ومعادك ومقارنته جفاء وقسوة ، ومدخله ومخرجه عار .

وأما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو أجهد نفسه وربما أراد منفعتك فضرك، فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قرب به .

وأما الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث ، كلما أفنى احدوثة مطها باخرى حتى أنه يحدث بالصدق فما يصدق ويفري بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله وانظروا لانفسكم (٢) .

٥٨٠ - عن الفضل « [ بن ] » ابى قرة عن جعفر عن ابيه عليه السلام ، قال : كان امير المؤمنين عليه السلام يقول على منبر الكوفة : يا معشر المسلمين ليواخى المسلم المسلم ، ولا يواخى الفاجر ولا الاحمق - ولا الكذاب - فان الفاجر [ يـ ] زين لك فعله، ويحثك انك [تاتى] مثله، ولا يعينك على امر دينك - ولادنياك [فمدخله عليك ومخرجه ] [ من عندك ] [ شين عليك ] .  
 وأما الحمق فـ « [ أنه ] » لا يطبع مرشداً - ولا يستطيع صرف السوء عنك ، وربما اراد ان ينفعك فيضرك ، بعده خير من قربه ، وسكوته خير من منطقه ، وموته خير من حيواته .

وأما الكذاب فإنه لا ينفعك [ وجه عبس ] سبب [ لك ] العداوة ويثبت لك السخائم فى الصدور [ و ] [ يفشي سر ] [ و ] [ ينقل حديثك ] ، وينقل احاديث الناس بعضهم الى بعض <sup>(١٢)</sup> .

٥٨١ - عن ابي عبدالله عليه السلام قال : تمام العيادة للمريض أن تضع يدك على ذراعه وتمجّل القيام من عنده فان عيادة النوكى أشد على المريض من وجعه <sup>(١٣)</sup> .  
 \* الحكم .

٥٨٢ - عن ابي بصير قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : من حكم فى درهمين بغير ما أنزل الله عزوجل فهو كافر بالله العظيم <sup>(١٤)</sup> .

٥٨٣ - عن عبدالله بن مسكان رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حكم فى درهمين بحكم جور ثم جبر عليه كان من أهل هذه الاية « ومن لسم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الكافرون » .

فقلت : وكيف يجبر عليه ؟ فقال : يكون له سوط وسجن فيحكم عليه فاذا رضى بحكومته والا ضربه بسوطه وحبسه فى سجنه <sup>(١٥)</sup> .

٥٨٤ - عن ابي بصير قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : قول الله عزوجل فى كتابه :

« ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام » فقال : يا أبا بصير ان الله عزوجل قد علم أن في الامة حكماً يجورون أما انه لم يمن حكماً أهل العدل ولكنه عنى حكماً أهل الجور .

يا أبا محمد انه لو كان لك على رجل حق فدعوته الى حكماً أهل العدل فأبى عليك الآن يرافحك الى حكماً أهل الجور ليقضوا له لكان ممن حاكم الى الطاغوت وهو قول الله عزوجل : « ألم تر الى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت » (٧) .

٥٨٥ - عن السكوني ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : يد الله فوق رأس الحاكم ترفرف بالرحمة فاذا حاف وكله الله الى نفسه (٧) .

٥٨٦ - ( قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ) : . . . ومن لم يحكم بما أنزل الله كان كمن شهد شهادة زور . . . (١٣) .

٥٨٧ - عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام وحكم عن ابن أبي يعفور عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من حكم في درهمين بغير ما أنزل الله عزوجل ممن له سوط أو عصا فهو كافر بما أنزل الله عزوجل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم (٧) .

٥٨٨ - قال ( أبو عبدالله عليه السلام ) : الحكم حكمان ، حكم الله وحكم الجاهلية فمن أخطأ حكم الله حكم بحكم الجاهلية (٧) .

\* المحلم

٥٨٩ - ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) : . . . من لا يتحلم لا يحلم . . . (٨) .

\* الحمل

٥٩٠ - قال أبو عبدالله عليه السلام احمل نفسك لنفسك فان لم تفعل لم يحملك

غيرك (٩) .

## \* الحياء

٥٩١ - عن علي بن أسباط، قال: سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يحدث عن آبائه، عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لم يبق من أمثال الانبياء عليهم السلام الا قول الناس: اذا لم تستحي فاصنع ما شئت <sup>(١)</sup>.

٥٩٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا ايمان لمن لا حياء له <sup>(٢)</sup>.

٥٩٣ - عن معاذ بن كثير، عن أحدهما عليهما السلام قال: الحياء والايان مقرونان في قرن فاذا ذهب أحدهما تبعه صاحبه <sup>(٢)</sup>.

٥٩٤ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحياء والايان كله في قرن واحد فاذا سلب أحدهما أتبعه الآخر <sup>(١٤)</sup>.

## \* الحيض والحائض

٥٩٥ - عن علي بن أبي حمزة قال: قلت لابي الحسن عليه السلام: المرأة تقعد عند رأس المريض وهي حائض في حد الموت؟ فقال: لا بأس أن تمرضه فاذا خافوا عليه وقرب ذلك فلتتنح عنه وعن قربه فان الملائكة تتأذى بذلك <sup>(٣)</sup>.

٥٩٦ - (من جملة ما قاله الامام الباقر عليه السلام حول أمور مختصة بالنساء منهية عنها) ... ولا تخضب يديها في حيضها لانه يخاف عليها الشيطان ... <sup>(٢)</sup>.

٥٩٧ - عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الحائض هل تختضب؟ قال: لا، لانه يخاف عليها من الشيطان <sup>(١١)</sup>.

## \* خ \*

## \* الخديعة

٥٩٨ - قال أمير المؤمنين عليه السلام... اياك والخديعة فانها من خلق اللثيم... <sup>(٨)</sup>.

٥٩٩ - علي بن الحسن بن فضال عن أبيه قال: سألت الرضا علي بن موسى

عليهما السلام عن قول الله عز وجل... «سخر الله منهم» وعن قوله: «الله يستهزيء



بهم» وعن قوله: «ومكروا ومكر الله» وعن قوله: «يخادعون الله وهو خادعهم».  
 فقال: ان الله تبارك وتعالى لا يسخر ولا يستهزىء ولا يمكر ولا يخادع ولكن \*  
 الله عزوجل يجازيهم جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر وجزاء  
 الخديعة تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً (١٤).

\* خذلان المؤمن

٦٠٠- عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال ما من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر  
 على نصرته الا خذله الله في الدنيا والاخرة (١٥).

\* الخرق

٦٠١- عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو كان الخرق  
 خلقاً يرى ما كان شيء مما خلق الله أفبح منه (٢).

٦٠٢- عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام، قال من قسم له الخرق  
 حجب عنه الايمان (١٥).

٦٠٣- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الرفق يمن والخرق  
 شؤم (٢).

\* الخروج

٦٠٤- ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) ... مزاولة قلع الجبال أيسر من مزاولة  
 ملك مؤجل . واستعينوا بالله واصبروا فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده  
 والعاقبة للمتقين .

لاتعاجلوا الامر قبل بلوغه فتندموا ، ولا يطولن عليكم الامد فتقسوا  
 قلوبكم (٢٠).

٦٠٥- عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كل راية ترفع قبل قيام القائم

\* في العيون - ولكنه تعالى - ... جزاء المكر والخديعة .

فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عزوجل (٨) .

٦٠٦ - عن زكريا النقا ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : الناس صاروا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة من اتبع هارون عليه السلام ومن اتبع العجل وان أبا بكر دعا فأبى علي عليه السلام الا القرآن وان عمر دعا فأبى علي عليه السلام الا القرآن وان عثمان دعا فأبى علي عليه السلام الا القرآن .

وانه ليس من أحد يدعو الى أن يخرج الدجال الا سيجد من يبايعه ومن رفع راية ضلالة [ة] فصاحبها طاغوت (٨) .

٦٠٧ - عن يونس بن عبد الرحمن عن العيص بن القاسم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اتقوا الله وانظروا لانفسكم فان احق من نظر لها أنتم لو كان لاحدكم نفسان فقدم احديهما وجرب بها استقبل التوبة بالآخرى كان ولكنها نفس واحدة اذا ذهبت فقد ذهبت والله التوبة ان اتاكم مناآت يدعوكم الى الرضا منا فنحن ننشدكم انا لانرضى انه لا يطيعنا اليوم وهو وحده فكيف يطيعنا اذا ارتفعت الرايات والاعلام (١١) .

٦٠٨ - عن الفضل الكاتب قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فأتاه كتاب أبي مسلم فقال : ليس لكتابك جواب اخرج عنا فجعلنا يسار بعضنا بعضاً . فقال : أي شيء تسارون يا فضل ان الله عز ذكره لا يعجل اعجاة العباد ، ولا زالة جبل عن موضعه أيسر من زوال ملك لم ينفق أجله .

ثم قال : ان فلان بن فلان حتى بلغ السابع من ولد فلان قلت : فما العلامة فيما بيننا وبينك جعلت فداك ؟

قال : لا تبرح الارض يا فضل حتى يخرج السفيناني فاذا خرج السفيناني فأجيبوا الينا - يقولها ثلاثاً - وهو من المحتوم (٨) .

٦٠٩ - عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : ... ان ازالة الجبال الرواسي أهون من ازالة

ملك موكل لم تنقص أيامه (١٩) .

٦١٠- عن فزارة، عن أنس أو هيثم بن البراء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: اللص يدخل علي في بيتي يريد نفسي ومالي فقال: فاقتله فأشهد الله ومن سمع أن دمه في عنقي .

قال: قلت: أصلحك الله فأين علامة هذا الامر؟ فقال: أترى بالصبح من خفاء؟ قال: قلت: لا .

قال: فان أمرنا اذا كان كان أين من فلق الصبح .

قال: ثم قال: مزاوله جبل بظفر أهون من مزاوله ملك لم ينتقض أكله فاتقوا الله تبارك وتعالى ولا تقتلوا أنفسكم للظلمة (٧) .

### \* الخزف

٦١١- عن محمد بن سالم عن موسى بن عبد الله بن موسى قال: حدثنا محمد ابن علي بن جعفر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: من أخذ من الحمام خزفة فحك بها جسده فأصابه البرص فلا ياب من الا نفسه .

ومن اغتسل من الماء الذي قد اغتسل فيه فأصابه الجدام فلا ياب من الا نفسه . قال محمد بن علي: فقلت لأبي الحسن عليه السلام: ان أهل المدينة يقولون: ان فيه شفاء من العين فقال: كذبوا يغتسل فيه الجنب من الحرام والزاني والناصب الذي هو شرهما وكل خلق من خلق الله ثم يكون فيه شفاء من العين انما شفاء العين قراءة الحمد والمعوذتين وآية الكرسي والبخور بالقسط والمر واللبان (٦) .

٦١٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: ألا يستلقين أحدكم في الحمام فانه يذيب شحم الكليتين ولا يدلكن رجليه بالخزف فانه يورث الجدام (٦) .

## \* الخشوع

٦١٣- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا نفاق (٢) .

## \* الخصومة والمخاصمة

٦١٤- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اياكم والخصومة ، فانها تشغل القلب وتورث النفاق وتكسب الضغائن (٢) .

٦١٥- عن أبي عبيدة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لي: يا أبا عبيدة اياك وأصحاب الخصومات والكذابين علينا فانهم تركوا ما امروا بهامه وتكافوا علم السماء .

يا أبا عبيدة خالقوا الناس بأخلاقهم وزايلوهم بأعمالهم .

انا لانعد الرجل فينا عاقلاً حتى يعرف لحن القول ، ثم قرأ هذه الآية «ولتعرفنهم في لحن القول» (٩) .

٦١٦- عن عنبسة العابد عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: اياكم والخصومة في الدين فانها تشغل القلب عن ذكر الله عز وجل وتورث النفاق وتكسب الضغائن وتستجيز [تستجيز] الكذب (١٥) .

٦١٧- عن ابن أذينة قال: سمعت عمر بن يزيد يقول: حدثني معروف بن خربوذ ، عن علي بن الحسين عليه السلام انه كان يقول: ويلمه فاسقاً من لا يزال ممارئاً ويلمه فاجرأ من لا يزال مخاصماً .

ويلمه آثماً من كثر كلامه في غير ذات الله عز وجل (٨) .

## \* الخضاب - نصول الخضاب -

٦١٨- عن عمر بن يزيد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: اياك ونصول الخضاب

فان ذلك بؤس (٩) .

## \* الخلاء والتخلي .

٦١٩ - عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول طول الجلوس على الخلاء يورث البواسير<sup>(١١)</sup>.

٦٢٠ - عن اسماعيل بن أبي زياد عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : طول الجلوس على الخلاء يورث الباسور<sup>(٢٠)</sup>.

٦٢١ - عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لا تتكلم على الخلاء، فإن من تكلم على الخلاء لم تقض له حاجة<sup>(١١)</sup>.

## \* الخلاف .

٦٢٢ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... اياكم والخلاف فتمزقوا...<sup>(٢٠)</sup>.

## \* الخلال والتخلل .

٦٢٣ - عن أحمد بن محمد رفعه الى أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : لا يزدردن أحدكم ما يتخلل به فإنه يكون منه الديبلة<sup>(٦)</sup>

٦٢٤ - قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تتخللوا \* بعود الريحان ولا بقصيب الرمان فانهما يهيجان عرق الجذام<sup>(٢٠)</sup>.

٦٢٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التخلي بالرمان والاس والقصب وقال صلى الله عليه وسلم : انهن يحركن عرق الاكلة<sup>(٦)</sup>.

٦٢٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تخلل بالقصب لم تقض له حاجة ستة أيام<sup>(٦)</sup>.

\* في العلل والكافي - ٦ - لا تتخللوا - والحديث فيهما مروى عن الإمام أبي الحسن

عليه السلام برواية ابراهيم بن عبد الحميد .

\* الخلق - سوء الخلق - ترك حسن الخلق .

٦٢٧ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... من ضاق خلقه مله أهله ... (٨) .

٦٢٨ - عن أبي الربيع الشامي قال : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام والبيت غاص بأهله فقال: ليس منا من لم يحسن صحبة من صحبه ومرافقة من رافقه ومماحة من مالحه ومخالفة من خالقه (٤) .

٦٢٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان سوء الخلق ليفسد الايمان كما يفسد الخل العسل (٢) .

٦٣٠ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الخلق السييء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل (١١) .

٦٣١ - قال أبو عبد الله عليه السلام : أوحى الله عز وجل الى بعض أنبيائه : الخلق السييء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل (٢) .

٦٣٢ - عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال : ... سوء الخلق شؤم ... (١٩) .

٦٣٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل (٢) .

٦٣٤ - قال أمير المؤمنين عليه السلام ... من أساء خلقه عذب نفسه وكانت البغضة اولى به (١٩) .

٦٣٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من ساء خلقه عذب نفسه (٢) .

٦٣٦ - عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال : ... لكل ذنب توبة الاسوء الخلق فان صاحبه كلما خرج من ذنب دخل في ذنب آخر (١٩) .

٦٣٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أبي الله عز وجل لصاحب الخلق السييء بالثوبة .

قيل : وكيف ذاك بارسول الله ؟ قال : لانه اذا تاب من ذنب وقع في ذنب

أعظم منه<sup>(٢)</sup>.

٦٣٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال أباي الله تعالى لصاحب المخلوق السييء بالتوبة .

قيل : وكيف ذلك؟ قال : لأنه لا يخرج من ذنب حتى يقع فيما هو أعظم منه<sup>(١١)</sup>.

٦٣٩ - (من وصية رسول الله صلى الله عليه وآله) ... وعليك بمحاسن الاخلاق فاركبها ومساوى الاخلاق فاجتنبها فان لم تفعل فلا تلومن الا نفسك<sup>(٨)</sup>.

٦٤٠ - عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي باسناده يرفعه الى الحسن بن علي عليهما السلام قال : الناس أربعة : فمنهم من له خاق ولا خلاق له ، ومنهم من له خلاق ولا خاق له، ومنهم من لا خلاق ولا خلاق له، وذلك [من] شر الناس، ومنهم من له خاق وخلاق فذلك خير الناس<sup>(٢٠)</sup>.

٦٤١ - عن أحدهما عليهما السلام قال : الانقباض من الناس مكسبة للعداوة<sup>(٢)</sup>.

\* الخمر والشراب والمسكر والنبيذ .

٦٤٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان الخمر رأس

كل اثم<sup>(٦)</sup>.

٦٤٣ - محمد بن يحيى، عن بعض أصحابنا رفته الى أبي عبد الله عليه السلام قال :

شرب الخمر مفتاح كل شر<sup>(٦)</sup>.

٦٤٤ - عن أبي اسامة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الشرب مفتاح كل شر ،

ومدمن الخمر كما بد وثن وان الخمر رأس كل اثم وشاربها مكذب بكتاب الله تعالى لو صدق كتاب الله حرم حرامه<sup>(٦)</sup>.

٦٤٥ - من ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله الموجزة ... السكر جمر النار ...<sup>(١٨)</sup>.

٦٤٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان أهل الري في الدنيا من المسكر يموتون

عطاشاً ويحشرون عطاشاً ويدخلون النار عطاشاً<sup>(٦)</sup>.

٦٤٧- من ألفاظ رسول الله ﷺ الموجزة ... الخمر جماع الاثام ... (١٩).

٦٤٨- عن زرارة، وغيره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شارب المسكر لاعصمة بيننا وبينه (٦).

٦٤٩- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يغفر الله في شهر رمضان الاثلاثة صاحب مسكر أو صاحب شاهين أو مشاحن (٦).

٦٥٠- عن العمري قال: قلت للرضا عليه السلام: ان ابن داؤبه يذكر انك قلت له: شارب الخمر كافر؟ قال: صدق قد قلت له (١٣).

٦٥١- عن محمد بن داؤبه قال: كتبت الى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن شارب المسكر، قال: فكتب عليه السلام شارب الخمر كافر (٦).

٦٥٢- عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من أدخل عرفاً من عروقه شيئاً مما يسكر كثيره عذب الله عزوجل ذلك العرق بستين وثلاثمائة نوع من العذاب (١٣).

٦٥٣- ان رسول الله ﷺ قال: من أدخل عرفاً واحداً من عروقه قليل ما أسكر كثيره عذب الله ذلك العرق بثلاثمائة وستين نوعاً من أنواع العذاب (٦).

٦٥٤- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ... والذنوب التي تهتك العصم - وهي الستور - شرب الخمر ... (١٤).

٦٥٥- عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من شرب المسكر ومات وفي جوفه منه شيء لم يتب منه بعث من قبره مخبلاً، ما يبلا شدقه، سايلاً لعابه، يدعو بالويل والثبور (٦).

٦٥٦- عن محمد بن مسلم قال: سألته عن الشارب، فقال ايما رجل كانت منه زلة فاني معزره، وأما الذي يدمن فاني كنت منهكه عقوبة لانه يستحل الحرمان كلها ولو ترك الناس في ذلك لفسدوا (١٩).



٦٥٧ - عن ابن مسكان ، عمن رواه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : ان الله عزوجل جعل للشمر أفضلاً وجعل مفاتيحها - أو قال : مفاتيح تلك الاقفال - الشراب <sup>(٦)</sup>.

٦٥٨ - عن يعقوب بن شعيب ، عن أحدهما عليه السلام قال : ان الله عزوجل جعل للمعصية بيتاً ، ثم جعل للبيت باباً ، ثم جعل للباب غلقاً ، ثم جعل للغلق مفتاحاً ومفتاح المعصية الخمر <sup>(١٣)</sup>.

٦٥٩ - عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال : .. جعلت الذنوب كلها في بيت وجعل مفاتيحها شرب الخمر <sup>(١٩)</sup>.

٦٦٠ - عن نعمان الرازي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ... ومن شرب الخمر خرج من الايمان ... <sup>(٢)</sup>.

٦٦١ - عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ... شارب الخمر كعابد وثن <sup>(١٩)</sup>.

٦٦٢ - عن عجلان أبي صالح قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من شرب المسكر حتى يفنى عمره كان كمن عبد الاوثان ومن ترك مسكراً مخافة من الله عزوجل أدخله الله الجنة وسقاه من الرحيق المختوم <sup>(٦)</sup>.

٦٦٣ - عن ابراهيم بن أبي البلاد عن أبيه ، عن أحدهما عليه السلام قال : ما عصي الله عزوجل بشيء أشد من شرب الخمر ان أحدهم ليدع الصلاة الفريضة ويثب على أمه واخته وابنته وهو لا يعقل <sup>(٦)</sup>.

٦٦٤ - عن محمد بن الحسين رفعه قال : قيل لامير المؤمنين عليه السلام : انك تزعم أن شرب الخمر أشد من الزنا والسرقه فقال عليه السلام : نعم ان صاحب الزنا اعاه لا يعدوه الى غيره وان شارب الخمر اذا شرب الخمر زنى وسرق وقتل النفس التي حرم الله عزوجل وترك الصلاة <sup>(٦)</sup>.

٦٦٥ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : الفتن ثلاث : ... وشرب الخمر وهو فخر

الشیطان ... (٢٠) .

٦٦٦- عن داود الصرمي قال: سألته عن شارب الخمر يعطى من الزكاة شيئاً قال: لا (٢١) .

٦٦٧- ( قال الامام الباقر عليه السلام ) ... ان الله عزوجل يقول ولا تؤثروا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً، فهل تعرف سفيهاً أسفه من شارب الخمر (٢٢) .

٦٦٨- النبي صلى الله عليه وآله قال عند موته ... ليس مني من شرب مسكراً... (٢٣) .

٦٦٩- قال ( الامام الباقر عليه السلام ) : لا يزال العبد في فسحة من الله عزوجل حتى يشرب الخمر فاذا شربها خرق الله عزوجل عنه سر بهاله وكان وليه وأخوه ابليس - لعنه الله - وسمعته وبصره ويده ورجله يسوقه الى كل ضلال ويصرفه عن كل خير (٢٤) .

٦٧٠- عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام ، قال أوحى الله عزوجل الى رسوله صلى الله عليه وآله اني شكرت لجعفر بن أبي طالب عليه السلام أربع خصال، فدعاه النبي صلى الله عليه وآله فأخبره .

فقال لولا ان الله أخبرك ما أخبرتك .

ما شربت خمرأ قط لاني علمت ان لو شربتها زال عقاي، وما كذبت قط لان الكذب ينقص المروعة وما زنت قط لاني خفت اني اذا عملت عمل بي .

وما عبدت صنماً لاني علمت أنه لا يضر ولا ينفع، قال فضرب النبي صلى الله عليه وآله يده على عاتقه فقال حق لله عزوجل أن يجعل لك جناحين تطير بهما مع الملائكة في الجنة (١٥) .

٦٧١- ( قال رسول الله صلى الله عليه وآله ) ... ومن شرب الخمر في الدنيا سقاه الله من سم الافاعي ومن سم العقارب شربة يتساقط لحم وجهه في الاناء قبل أن يشربها فاذا شربها تفسخ لحمه وجلده كالجيفة، يتأذى به أهل النجم حتى يؤمر به الى

النار ، وشاربها وعاصرها ومعتصرها [ في النار ] ، وبإيعها ومبتاعها وحاملها  
والمحمولة اليه وآكل ثمنها سواء في عارها واثمها .

ألا ومن سقاها يهودياً أو نصرانياً أو صابياً أو من كان من الناس فعليه كوزر من  
شربها، ألا ومن باعها أو اشتراها لغيره لم يقبل الله تعالى منه صلاة ولا صياماً ولا  
حجاً ولا اعتماراً حتى يتوب منها .

وان مات قبل أن يتوب كان حقاً على الله تعالى أن يسقيه بكل جرعة شرب  
منها في الدنيا شربة من صديد جهنم .

ثم قال رسول الله ﷺ : ألا وان الله حرم الخمر بعينها والمسكر من كل  
شراب ألا وكل مسكر حرام (١٣) .

٦٧٢ - ( قال الامام الباقر عليه السلام ) ان شرب الخمر يدخل صاحبه في الزنا  
والسرقة وقتل النفس التي حرم الله وفي الشرك بالله وأفاعيل الخمر تعلو على كل  
ذنب كما يعلو شجرها على كل الشجر (٦) .

٦٧٣ - عن المفضل بن عمر قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام لم حرم الله الخمر؟  
قال : حرم الله الخمر لفعالها وفسادها لان مدمن الخمر تورثه الارتعاش وتذهب  
بنوره وتهدم مروته وتحمله على أن يجترء على ارتكاب المحارم وسفك الدماء  
وركوب الزنا .

ولا يؤمن اذا سكر أن يشب على حرمه ولا يعقل ذلك ولا يزيد شاربها الا كل  
شر (١١) .

٦٧٤ - قال (الامام الصادق عليه السلام) مدمن الخمر كعابد وثن، تورثه الارتعاش  
وتذهب بنوره ، وتهدم مروته وتحمله على أن يجسر على المحارم من سفك  
الدماء وركوب الزنا فلا يؤمن اذا سكر أن يشب على حرمه وهو لا يعقل ذلك .  
والخمر لا يزداد شاربها الا كل سوء (٦) .

٦٧٥- ... قال ( الامام الباقر عليه السلام ) : ان مدمن الخمر كعابد وثن وتورثه الارتعاش وتهدم مروته وتحمله على أن يجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزنا حتى لا يؤمن اذا سكر أن يشب على حرمه وهو لا يعقل ذلك .  
والخمر لا تزيد شاربها الا كل شر <sup>(١٥)</sup> .

٦٧٦- عن محمد بن سنان قال : سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول : حرم الله الخمر لمافيها من الفساد ومن تغييرها عقول شاربها وحماها ايهاهم على انكار الله عزوجل .

والقرية عليه وعلى رسله وسائر ما يكون منهم من الفساد والقتل والقذف والزنا وقلة الاحتجاز من شيء \* من الحرام .

فبذلك قضينا على كل مسكر من الاشربة انه حرام محرم لانه يأتي من عاقبتها ما يأتي من عاقبة الخمر ، فليجتنبه من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتولانا ويتحلل مودتنا كل شراب مسكر ، فانه لاعصمة بيننا وبين شاربها <sup>(١٦)</sup> .

٦٧٧- قال ( الامام الباقر عليه السلام ) ان مدمن الخمر كعباد الوثن وتورثه الارتعاش وتهدم مروته وتحمله على أن يجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزنا حتى لا يؤمن اذا سكر أن يشب على حرمه وهو لا يعقل ذلك .  
والخمر لن تزيد شاربها الا كل شر <sup>(١٧)</sup> .

٦٧٨- عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال المضطر لا يشرب الخمر لانها لاتزيد الا شراً ولانه ان شربها قتلته فلا يشرب منها قطرة ، وروي لاتزيد الا عطشا <sup>(١٨)</sup> .

٦٧٩- عن أبي الجارود ، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : حدثنني أبي ، عن

\* في العلل - عن شيء ... من عاقبته ... فليجتنب ... كل شارب مسكر ... وبين

أبيه عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : مدمن الخمر كعابد وثن ، قال : قلت له : وما المدمن ؟ قال : الذي اذا وجدها شربها <sup>(٦)</sup> .

٦٨٠ - عن نعيم البصري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مدمن المسكر الذي اذا وجده شربه <sup>(٦)</sup> .

٦٨١ - عن منصور بن حازم قال : حدثني أبو بصير ، وابن أبي يعفور قالا : سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول : ليس مدمن الخمر الذي يشربها كل يوم ولكن الذي يوطن نفسه أنه اذا وجدها شربها <sup>(٦)</sup> .

٦٨٢ - ( قال أمير المؤمنين عليه السلام في حديث ) ... مدمن الخمر يلقى الله عزوجل حين يلقاه كعابد وثن فقال جبر بن عدي : يا أمير المؤمنين ما المدمن ؟ قال : الذي اذا وجدها شربها ... <sup>(٦)</sup> .

٦٨٣ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مدمن الخمر كعابد وثن اذا مات وهو مدمن عليه يلقى الله عزوجل حين يلقاه كعابد وثن <sup>(٦)</sup> .

٦٨٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مدمن الخمر يلقى الله عزوجل يوم يلقاه كافراً <sup>(٦)</sup> .

٦٨٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مدمن الخمر يلقى الله عزوجل كعابد وثن <sup>(٦)</sup> .

٦٨٦ - عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليه السلام قال : قال : مدمن الخمر يلقى الله عزوجل حين يلقاه كعابد وثن <sup>(٦)</sup> .

٦٨٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مدمن الخمر يلقى الله تبارك وتعالى يوم يلقاه كعابد وثن <sup>(٦)</sup> .

٦٨٨ - عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ... يأتي علي شارب الخمر ساعة لا يعرف

فيها ربه عزوجل (١٩) .

٦٨٩- عن اسماعيل بن يسار قال: سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام عن شرب الخمر  
أشرب الخمر أم ترك الصلاة؟ فقال: شرب الخمر أشرف من ترك الصلاة، وتدرى  
لم ذلك؟ قال لا قال يصير في حال لا يعرف الله تعالى ولا يعرف من خالقه (١١) .

٦٩٠- عن اسماعيل بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله رجل فقال:  
أصلحك الله، شرب الخمر شر أم ترك الصلاة؟ فقال: شرب الخمر، ثم قال:  
أتدرى لم ذلك؟ قال: لا، قال: لأنه يصير في حال لا يعرف ربه (١٢) .

٦٩١- عن اسماعيل بن بشار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله رجل فقال له:  
أصلحك الله شرب الخمر شر أم ترك الصلاة؟ فقال: شرب الخمر [ ثم ] قال: أو  
تدرى لم ذلك؟ قال: لا، قال: لأنه يصير في حال لا يعرف معها ربه (١٣) .

٦٩٢- قال ( أمير المؤمنين عليه السلام ) نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يسلم على أربعة  
على السكران في سكره.... (٢٠) .

٦٩٣- عن الأصمغ بن نباتة قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: ستة لا ينبغي أن  
يسلم عليهم، وستة لا ينبغي [ لهم ] أن يأموا، وستة في هذه الأمة من أخلاق قوم  
لوط، فأما الذين لا ينبغي أن يسلم عليهم: فاليهود، والنصارى .  
وأصحاب الترد والشطرنج، وأصحاب الخمر، والبربط والطنبور، والمتفكهون  
بسبب الامهات، والشعراء .

وأما الذين لا ينبغي أن يأموا من الناس فولد الزنا، والمرتد، والاعرابي بعد  
الهجرة وشارب الخمر والمحدود، والأغلف .  
وأما التي من أخلاق قوم لوط فالجلاهق وهو البندق والحذف، ومضغ العلك  
وارحاء الأزار خيلاء، وحل الأزار من القباء والقميص (٢٠) .

٦٩٤- عن محمد بن سنان، أن أبا الحسن الرضا عليه السلام كتب إليه فيما كتب من

جواب مسأله علة ضرب القاذف وشارب الخمر ثمانين جلدة ، لان في القذف نفي الولد وقطع النسل وذهاب النسب .

وكذلك شارب الخمر اذا شرب هذى ، واذا هذى افترى واذا افترى جلد فوجب عليه حد المفتري<sup>(١١)</sup>.

٦٩٥- عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال ان علياً عليه السلام كان يقول: ان الرجل اذا شرب الخمر سكر واذا سكر هذى واذا هذى افترى فاجلدوه حد المفتري<sup>(٧)</sup>.

٦٩٦- عن زرارة، قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام وسمعتهم يقولون ان علياً عليه السلام قال: اذا شرب الرجل الخمر فسكر هذى ، فاذا هذى افترى ، فاذا فعل ذلك فاجلدوه حد المفتري ثمانين .

قال أبو جعفر عليه السلام اذا سكر من النبيذ المسكر والخمر جلد ثمانين<sup>(١١)</sup>.

٦٩٧- عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اذا شرب الرجل النبيذ المخمر فلا تجوز شهادته في شيء من الاشربة، ولو كان يصف مانصفون<sup>(٦)</sup>.  
٦٩٨- عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: ستة لا يسلم عليهم.... وعلى موائد الخمر...<sup>(٢٠)</sup>.

٦٩٩- عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال لا تسلموا.... ولا على موائد شرب الخمر...<sup>(٢٠)</sup>.

٧٠٠- (قال أمير المؤمنين عليه السلام)... لا تشهدوا قول الزور ولا تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر فان العبد لا يدري متى يؤخذ...<sup>(٢٠)</sup>.

٧٠١- قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ملعون من جلس على مائدة يشرب عليها الخمر وفي رواية اخرى ملعون ملعون من جلس طائماً على مائدة يشرب عليها الخمر<sup>(٦)</sup>.

٧٠٢- عن الفضيل ابن يسار قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: من شرب الخمر

فسكر منها لم تقبل صلاته \* أربعين يوماً، فان ترك الصلاة في هذه الايام ضعف عليه العذاب لترك الصلاة .

وفي خبر آخر ان شارب الخمر توقف صلاته بين السماء والارض، فاذا تاب ردت عليه... (٢٠).

٧٠٣- عن النبي ﷺ انه قال: ... شارب الخمر لا يقبل الله عز وجل صلاته أربعين يوماً فان مات في الاربعين مات كافراً (١٩).

٧٠٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من شرب شربة من خمر لم يقبل الله منه صلاته أربعين يوماً (٦).

٧٠٥- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... من شرب المسكر لم تقبل صلاته أربعين يوماً وليلة... (٢٠).

٧٠٦ - عن سعد الاسكاف عن أبي جعفر عليه السلام قال : من شرب الخمر أو مسكراً لم تقبل صلاته أربعين صباحاً فان عاد سقاه الله من طينة خبال ، قلت : وما طينة خبال ؟

قال : صديد يخرج من فروج الزناة (١٤).

٧٠٧- عن سعد الاسكاف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من شرب مسكراً لم تقبل منه صلاته أربعين يوماً وان عاد سقاه الله من طينة خبال، قال: قلت: وما طينة خبال ؟ فقال : ماء يخرج من فروج الزناة (٦).

٧٠٨ - عن الحسين بن خالد قال : قلت لابي الحسن عليه السلام : انا روينا عن النبي ﷺ انه قال : من شرب الخمر لم تحسب له صلاته أربعين يوماً ؟ قال : فقال : صدقوا .

قلت: وكيف لا تحسب صلاته أربعين صباحاً لأقل من ذلك ولا أكثر ؟ فقال



ان الله عزوجل قدر خلق الانسان فصيره نطفة أربعين يوماً .  
 ثم نقلها فصيرها علقمة أربعين يوماً ثم نقلها فصيرها مضغة أربعين يوماً فهو اذا  
 شرب الخمر بقيت في مشاشه أربعين يوماً على قدر انتقال خلقته .  
 قال : ثم قال عليه السلام : وكذلك جهيمع غذائه أكله وشربه يبقى في مشاشه  
 أربعين يوماً<sup>(٦)</sup> .

٧٠٩- عن الحسين بن خالد قال: قلت للرضا عليه السلام انا روينا، عن النبي صلى الله عليه وآله  
 ان من شرب الخمر لم تحسب صلاته أربعين صباحاً فقال: صدقوا، فقلت وكيف  
 لا تحسب صلاته أربعين صباحاً لا أفل من ذلك ولا أكثر ؟  
 قال: لان الله تبارك وتعالى قدر خلق الانسان فصير النطفة أربعين يوماً ثم نقلها  
 فصيرها علقمة أربعين يوماً ثم نقلها فصيرها مضغة أربعين يوماً وهكذا اذا شرب  
 الخمر بقيت في مثانته على قدر ما خلق منه .

وكذلك يجتمع غذاؤه وأكله وشربه تبقى في مثانته أربعين يوماً<sup>(١١)</sup> .  
 ٧١٠- عن سماعة ابن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 من شرب [منكم] مسكراً لم تقبل منه صلاته أربعين ليلة<sup>(٦)</sup> .

٧١١- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة  
 أربعين يوماً<sup>(٦)</sup> .

٧١٢- عن أبي الصحاري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن شارب الخمر  
 قال : لا تقبل منه صلاة مادام في عروقه منها شيء<sup>(١٣)</sup> .

٧١٣- عن محمد بن مسلم ، عن احدهما عليه السلام قال : من شرب من الخمر  
 شربة لم يقبل الله منه صلاة أربعين يوماً<sup>(٦)</sup> .

٧١٤- عن عمرو بن شمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من شرب  
 شربة خمر لم يقبل الله منه صلاته سبعة ومن سكر لم تقبل منه صلاته أربعين

صباحاً<sup>(٦)</sup>.

٧١٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من شرب خمراً حتى يسكر لم يقبل الله عز وجل منه صلاته أربعين صباحاً<sup>(٦)</sup>.

٧١٦ - عن عمار بن موسى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سئل عن الرجل اذا شرب المسكر ما حاله؟ قال: لا يقبل الله صلاته أربعين يوماً، وليس له توبة في الاربعين وان مات فيها دخل النار<sup>(١٣)</sup>.

٧١٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من شرب مسكراً لم تقبل منه صلاته أربعين يوماً فان مات في الاربعين مات ميتة جاهلية وان تاب تاب الله عليه<sup>(٦)</sup>.

٧١٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من شرب مسكراً انحسبت صلاته أربعين يوماً وان مات في الاربعين مات ميتة جاهلية، فان تاب تاب الله عز وجل عليه<sup>(٦)</sup>.

٧١٩ - عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ان الله عز وجل عند فطر كل ليلة من شهر رمضان عتقاء يعتمهم من النار الا من أفطر على مسكر ومن شرب مسكراً لم تحتسب له صلاته أربعين يوماً فان مات فيها مات ميتة جاهلية<sup>(٦)</sup>.

٧٢٠ - عن حماد بن بشير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من شرب الخمر بعد أن حرمها الله تعالى على لساني فليس بأهل أن يزوج اذا خطب ولا يصدق اذا حدث ولا يشفع اذا شفع ولا يؤتمن على أمانة.

فمن ائتمنه على أمانة فأكلها أو ضيعها فليس للذي ائتمنه على الله عز وجل أن يأجره ولا يخلف عليه<sup>(٦)</sup>.

٧٢١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من شرب الخمر بعد ما حرمها الله عز وجل على لساني فليس بأهل أن يزوج اذا خطب، ولا يشفع اذا شفع، ولا يصدق اذا حدث، ولا يؤتمن على أمانة.

فمن ائتمنه بعد علمه فيه، فليس للذي ائتمنه على الله عز وجل ضمان ولا اية

أجر ولا خلف<sup>(٦)</sup> .

٧٢٢ - ( من جملة ما قاله الامام الباقر عليه السلام ضمن حديث حول شارب الخمر واثمائه والمعاملة معه اخذنا منه موضع الحاجة اليه ) . . . انك ان استبضعته فهلكت اوضاعك فليس لك على الله عزوجل ان يأجرك ولا يخلف عليك فاستبضعته فضيعها فدعوت الله عزوجل ان يأجرني . . . ليس لك على الله ان يأجرك ولا يخلف عليك . . .<sup>(٦)</sup> .

٧٢٣ - قال (الامام الصادق عليه السلام) لا تجالسوا شارب الخمر ولا تزوجوه ولا تتزوجوا اليه وان مرض فلا تعودوه ، وان يات فلا تشيعوا جنازته ، ان شارب الخمر يجيء يوم القيامة مسوداً وجهه مزرقه عيناه مائلا شذقه سائلا لعابه دالماً لسانه من قفاه<sup>(٦)</sup> .

٧٢٤ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شارب الخمر لا يعاد اذا مرض ولا يشهد له جنازة ولا تزكوه اذا شهد ولا تزوجوه اذا خطب ولا تأتمنوه على أمانة<sup>(٦)</sup> .

٧٢٥ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شارب الخمر ان مرض فلا تعودوه وان مات فلا تحضروه ، وان شهد فلا تزكوه وان خطب فلا تزوجوه وان سألكم أمانة فلا تأتمنوه<sup>(٦)</sup> .

٧٢٦ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شارب الخمر لا يزوج اذا خطب<sup>(٦)</sup> .

٧٢٧ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا اصلي على غريق خمر<sup>(٦)</sup> .

٧٢٨ - عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة: غارسها، وحارثها، وعاصرها، وشاربها، وساقبها، وحاملها، والمجهولة

اليه ، وبايعها ، ومشتريها ، وآكل ثمنها (١٣) .

٧٢٩ - قال ( ﷺ ) لعن الله الخمر وعاصرها وغارسها وشاربها وساقبها

وبايعها ومشتريها وآكل ثمنها وحاملها والمحمولة اليه (١٥) .

٧٣٠ - عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن علي ، عن آبائه عليهم السلام قال : لعن

رسول الله ﷺ الخمر وعاصرها ومعتصرها وبايعها ومشتريها وساقبها وآكل ثمنها

وشاربها وحاملها والمحمولة اليه (١٦) .

٧٣١ - عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : السحت ثمن الميتة وثن

الكلب وثن الخمر ومهر البغي والرشوة في الحكم وأجر الكاهن (٥) .

٧٣٢ - عن النبي ﷺ انه قال : . . . من السحت : ثمن الميتة وثن الكلاب

وثن الخمر ، ومهر الزانية ، والرشوة في الحكم ، وأجر الكاهن (١٨) .

\* الخنثى .

٧٣٣ - عن أبي محمد الانصاري [ عن ابن سنان ] عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

سألته عن الخنثى فقال : الخنثى حرام وشاربه كشارب الخمر (١٣) .

\* من لم يخف الله عزوجل .

٧٣٤ - عن الهيثم بن واقد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من خاف الله

أخاف الله منه كل شيء ، ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شيء (٢) .

\* الخيانة .

٧٣٥ - قال رسول الله ﷺ : لو أن أحدكم هرب من رزقه لتبعه حتى يدركه

كما أنه ان هرب من أجله تبعه حتى يدركه من خان خيانة حسبت عليه من رزقه

وكتب عليه وزرها (٥) .

٧٣٦ - ( قال ﷺ ) . . . ومن خان شبراً من الارض جعلها الله طوقاً في

عنقه من تخوم الارضين السابعة حتى يلقي الله يوم القيامة مطوقاً إلا أن يتوب

ويرجع (١٥) .

٧٣٧ - ( قال رسول الله ﷺ ) . . . ومن اشترى خيانة وهو يعلم أنها خيانة فهو كمن خانها في عارها واثمها (١٣) .

٧٣٨ - قال ﷺ . . . ومن اشترى خيانة وهو يعلم فهو كالذي خانها (١٥) .

٧٣٩ - ( قال رسول الله ﷺ ) . . . ومن خان مسلماً فليس منا ولسنا منه في الدنيا والاخرة (١٣) .

٧٤٠ - قال ﷺ : . . . ليس منا من خان مسلماً (١٦) .

٧٤١ - ( من رسالة الحقوق للامام السجاد ﷺ ) . . .

وأما حق الشريك فان غاب كفيته وان حضر رعيته ، ولا تحكم دون حكمه ، ولا تعمل رأيك دون مناظرته ، وتحفظ عليه ماله ، ولا تخونه فيما عز أو هان من أمره فان يد الله تبارك وتعالى على الشريكين مالم يتمخونا ولا قوة الا بالله... (٢٠) .

٧٤٢ - حماد بن عيسى ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : قال لقمان لابنه : يا بني

لكل شيء علامة يعرف بها ويشهد عليها ، وان للدين ثلاث علامات : العلم والايمان والعمل به ، وللایمان ثلاث علامات : الايمان بالله وكتبه ورسله .

والمعالم ثلاث علامات : العلم بالله وبما يحب وبما يكره ، والمعامل ثلاث علامات : الصلاة والصيام والزكاة .

والمتمكف ثلاث علامات : ينازع من فوقه ، ويقول ما لا يعلم ويتعاطى ما لا ينال .

والمظالم ثلاث علامات : يظلم من فوقه بالمعصية ومن دونه بالغلبة ويعين

الظلمة .

والمناقف ثلاث علامات : يخالف لسانه قلبه ، وقلبه فعله ، وعلايته سريرته .

وللائم ثلاث علامات : يخون ، ويكذب ، ويخالف ما يقول . وللمرائي ثلاث

علامات : يكسل اذا كان وحده ، وينشط اذا كان الناس عنده ، ويتعرض في كل أمر

للمحمدة .

وللحاسد ثلاث علامات : يغتاب اذا غاب ويتملق اذا شهد ، ويشمت بالمصيبة  
وللمسرف ثلاث علامات : يشتري ما ليس له ، ويلبس ما ليس له ، ويأكل  
ما ليس له .

وللكسلان ثلاث علامات يتواني حتى يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يأثم .  
وللغافل ثلاث علامات : السهو واللهو والنسيان .

قال حماد بن عيسى : قال أبو عبد الله عليه السلام : ولكل واحدة من هذه العلامات شعب  
يبلغ العلم بها أكثر من ألف باب وألف باب وألف باب ، فكن يا حماد طالباً للعلم  
في آناء الليل وأطراف النهار .

فان أردت أن تقر عينك وتنال خير الدنيا والاخرة فاقطع الطمع مما في  
أيدي الناس وعد نفسك في الموتى ولا تحدثن نفسك انك فوق أحد من الناس  
واخزن لسانك كما تخزن مالك (٢٠) .

٧٤٣ - قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا ذي حقد ولا ذي  
غمر على أخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع أهل البيت لهم .  
أما الخيانة فانها تدخل في أشياء كثيرة سوى الخيانة في المال ، منها : أن  
يؤتمن على فرج فلا يودي فيها الامانة . ومنها : أن يستودع سرراً يكون ان أفشاء  
فيه عطب المستودع أو فيه شينه .

ومنها : أن يؤتمن على حكم بين اثنين أو فوقها فلا يعدل . ومنها : أن يغفل  
من المغنم شيئاً .

ومنها : أن يكتم شهادة . ومنها : أن يستشار فيشير بخلاف الصواب تعمداً  
وأشبهه ذلك . والغمر : الشحنة والعداوة ... (١٤) .

٧٤٤ - عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام : ما يرد من الشهود ؟

قال فقال : الظنين والمتهم \* قال قلت فالفاسق والخائن ؟ قال : ذلك يدخل في الظنين<sup>(٧)</sup>.

### \* الخيلاء والاختيال والمخيلة

٧٤٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مشى على الأرض اختيالاً لعنته الأرض ومن تحتها ومن فوقها<sup>(١٣)</sup>.

٧٤٦ - قال (عليه السلام) ... ومن اختال فقد نازع الله في جبروته<sup>(١٥)</sup>.

٧٤٧ - عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : ... آفة الجمال الخيلاء...<sup>(١٩)</sup>.

٧٤٨ - قال أبو جعفر عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ويل لمن يختال في الأرض يعارض جبار السماوات والأرض<sup>(١٣)</sup>.

### \* د \*

\* من دخل دار غيره .

٧٤٩ - عن الفتح بن يزيد الجرجاني ، عن أبي الحسن عليه السلام في رجل دخل على دار آخر للتخلص أو الفجور فقتله صاحب الدار أقتل به أم لا ؟ فقال : أعلم ان من دخل دار غيره فقد أهدر دمه ولا يجب عليه شيء<sup>(٧)</sup>.

### \* الدعاء

٧٥٠ - عن حنان بن سدير ، عن أبيه قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : أي العبادة أفضل ؟ فقال : ما من شيء أفضل عند الله عز وجل من أن يسئل ويطلب مما عنده وما أحد أبغض إلى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسأل ما عنده<sup>(٢)</sup>.

٧٥١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من لم يسأل الله عز وجل من فضله [ فقد ] افتقر<sup>(٢)</sup>.

٧٥٢ - عن ميسر بن عبد العزيز ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي : يا ميسر

ادع ولا تنقل : ان الامر قد فرغ منه ، ان عند الله عزوجل منزلة لاتنال الا بمسألة .  
ولو أن عبداً سد فاه ولم يسأل لم يعط شيئاً فسل تعط يا ميسر انه ليس من باب يقرع الا يوشك أن يفتح اصاحبه<sup>(٢)</sup> .

٧٥٣ - قال أبو الحسن موسى عليه السلام عليكم بالدعاء فان الدعاء لله والطلب الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق الا امضاؤه ، فاذا دعى الله عزوجل وسئل صرف البلاء صرفه<sup>(٢)</sup> .

٧٥٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تخوف [من] بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله عزوجل ذلك البلاء أبداً<sup>(٢)</sup> .

٧٥٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تقدم في الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء ، وقالت الملائكة : صوت معروف ولم يحجب عن السماء .  
ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له اذا نزل به البلاء ، وقالت الملائكة : ان ذا الصوت لانعرفه<sup>(٢)</sup> .

٧٥٦ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان جدي يقول : تقدموا في الدعاء فان العبد اذا كان دعاء فنزل به البلاء فدعا ، قيل : صوت معروف واذا لم يكن دعاء فنزل به بلاء فدعا ، قيل : أين كنت قبل اليوم<sup>(٢)</sup> .

٧٥٧ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يزال المؤمن بخير ورجاء ، رحمة من الله عزوجل مالم يستعجل ، فيقنط ويترك الدعاء ، قلت له : كيف يستعجل ؟

قال : يقول : قد دعوت منذ كذا وكذا وما أرى الاجابة<sup>(٢)</sup> .

٧٥٨ - عن اسحاق بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ان الله عزوجل ليدفع بالدعاء الامر الذي علمه ان يدعى له فيستجيب ولولا ما وفق العبد من ذلك الدعاء لاصابه منه ما يجثه من جديد الارض<sup>(٢)</sup> .



٧٥٩ - قال أبو عبد الله عليه السلام : ان العبد اذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل <sup>(٢)</sup>.

٧٦٠ - عن هشام بن سالم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام : هل تعرفون طول البلاء من قصره ؟ قلنا : لا ، قال : اذا اللهم أحد [كم] الدعاء عند البلاء فاعلموا ان البلاء قصير <sup>(٢)</sup>.

٧٦١ - قال أبو الحسن موسى عليه السلام : ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيلهمه الله عزوجل الدعاء الا كان كشف ذلك البلاء وشيكا .

وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء الا كان ذلك البلاء طويلا فاذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع الى الله عزوجل <sup>(٢)</sup>.

٧٦٢ - عن علي بن حسان ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كل دعاء لا يكون قبله تحميد فهو أتر ، انما التحميد ثم الثناء ، قالت : ما أدري ما يجزي من التحميد والتمجيد ، قال : يقول :

« اللهم أنت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء وأنت العزيز الحكيم » <sup>(٢)</sup>  
٧٦٣ - (قال ابراهيم الخليل على نبينا وآله وعليه السلام) :

... ان الله عزوجل اذا احب عبداً احتبس دعوته ليناجيه ويسأله ويطلب اليه واذا ابغض عبداً عجل له دعوته او القى في قلبه اليأس منها ... <sup>(١٥)</sup>.

٧٦٤ - عن سليمان بن عمرو قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان الله عزوجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا دعوت فأقبل بقلبك ثم استيقن بالاجابة <sup>(٢)</sup>  
٧٦٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله عزوجل لا يستجيب دعاء بظهر قاب قاس <sup>(٢)</sup>.

٧٦٦ - عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : ... لا يقبل الله دعاء قلب ساه <sup>(١٩)</sup>.

٧٦٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب لاه ، وكان علي عليه السلام يقول : اذا دعا أحدكم للميت فلا يدعوه له وقلبه لاه عنه ولكن ايجتهد له في الدعاء<sup>(٢)</sup>.

٧٦٨ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام)... الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر...<sup>(٣)</sup>

٧٦٩ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان العبد يسأل الله الحاجة فيكون من شأنه قضاؤها الى أجل قريب أو الى وقت بطيء ، فيذنب العبد ذنباً فيقول الله تبارك وتعالى : للملك لانهض حاجته واحرمه اياها ، فانه تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني<sup>(٤)</sup>.

٧٧٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من سره أن يستجاب له دعواته فليطاب

مكسبه<sup>(٥)</sup>.

#### \* الذين لا يستجاب لهم دعوة

٧٧١ - عن جعفر بن ابراهيم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أربعة لا تستجاب

لهم دعوة : رجل جالس في بيته يقول : اللهم ارزقني فيقال له : ألم آمرك بالطلب .

ورجل كانت له امرأة فدعا عليها فيقال له : ألم أجعل أمرها اليك .

ورجل كان له مال فأفسده فيقول : اللهم ارزقني ، فيقال له : ألم آمرك بالاقتصاد ،

الم آمرك بالاصلاح .

ثم قال : « والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً »

ورجل كان له مال فأدانه بغير بينة فيقال له : ألم آمرك بالشهادة<sup>(٦)</sup>.

٧٧٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خمسة لا يستجاب لهم

رجل جعل الله بيده طلاق امرأته فهي تؤذيه وعنده ما يعطيها ولم يدخل سبيلها ورجل

أبق مملوكه ثلاث مرات ولم يبعه .

ورجل مر بحائط مائل وهو يقبل اليه ولم يسرع المشي حتى سقط عليه ،  
ورجل أقرض رجلاً مالا فلم يشهد عليه .

ورجل جلس في بيته وقال : اللهم ارزقني ولم يطلب<sup>(٢٠)</sup> .

٧٧٣ - عن الوليد بن صبيح قال: سمعته يقول : ثلاثة ترد عليهم دعوتهم :  
رجل رزقه الله مالا فأنفقه في غير وجهه ثم قال : يارب ارزقني ، فيقال له : ألم  
أرزقك .

ورجل دعا على امرأته وهو لها ظالم فيقال له : ألم أجعل أمرها بيدك .  
ورجل جلس في بيته وقال يارب ارزقني فيقال له: ألم أجعل لك السبيل الى  
طلب الرزق<sup>(٢١)</sup> .

٧٧٤ - جاء عن النبي ﷺ : « ان أصنافاً من امتي لا يستجاب لهم دعاؤهم :  
رجل يدعو على والديه ، ورجل يدعو على غريم ذهب له بمال فلم يكتب  
عليه ولم يشهد عليه ، ورجل يدعو على امرأته وقد جعل الله عز وجل تخليعة  
سبيلها بيده .

ورجل يقعد في بيته ويقول: رب ارزقني ولا يخرج ولا يطلب الرزق فيقول الله  
عز وجل له: عبدي ألم أجعل لك السبيل الى الطلب والضرب في الارض بجوارح  
صحيحة فتكون قد أعذرت فيما بيني وبينك في الطلب لاتباع أمري ولكيلا تكون كلاً  
على أهلِكَ ، فان شئت رزقتك وان شئت قترت عليك وأنت غير معذور عندي .

ورجل رزقه الله مالا كثيراً فأنفقه ثم أقبل يدعو يارب ارزقني فيقول الله عز وجل:  
ألم أرزقك رزقاً واسعاً فهلا اقتصدت فيه كما أمرتك ولم تسرف وقد نهيتك عن  
الاسراف ، ورجل يدعو في قطيعة رحم<sup>(٢٢)</sup> .

٧٧٥ - عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كنت عنده وعنده  
جفنة من رطب فجاء سائل فأعطاه ثم جاء سائل آخر فأعطاه، ثم جاء آخر فأعطاه،

ثم جاء آخر فقال وسع الله عليك .

ثم قال: ان رجلا لو كان له مال يبلغ ثلاثين أو أربعين أنفأ، ثم شاء أن لا يبقى منه شيء الا قسمه في حق فعل فيبقى لا مال له، فيكون من الثلاثة الذين يرد دعاؤهم عليهم، قال: قلت : جعلت فداك من هم؟ قال: رجل رزقه الله عزوجل مالا فأنفقه في وجرهه ثم قال : يارب ارزقني [ فيقول الله عزوجل أولم أرزقك ] .

ورجل دعا على امرأته وهو ظالم لها فيقال له : ألم أجعل أمرها بيدك .  
ورجل جلس في بيته وترك الطلب ، ثم يقول : يارب ارزقني فيقول [ الله ] عزوجل ألم أجعل لك السبيل الى الطلب للرزق<sup>(٢٠)</sup> .

٧٧٦ - عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صحبتته بين مكة والمدينة فجاء سائل فأمر أن يعطى ثم جاء آخر فأمر أن يعطى، ثم جاء آخر فأمر أن يعطى، ثم جاء الرابع فقال أبو عبد الله عليه السلام: يشبعك الله، ثم النفث الينا فقال أما ان عندنا مانعطيهِ ولكن أخشى أن نكون كأحد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم دعوة :

رجل أعطاه الله مالا فأنفقه في غير حقه، ثم قال: اللهم ارزقني فلا يستجاب له.  
ورجل يدعو على امرأته أن يريجه منها وقد جعل الله عزوجل أمرها اليه .  
ورجل يدعو على جاره وقد جعل الله عزوجل له السبيل الى أن يتحول عن جواره ويبيع داره<sup>(٢١)</sup> .

٧٧٧ - عن الوليد بن صبيح قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فجاءه سائل فأعطاه ثم جاءه آخر فأعطاه ثم جاءه آخر فأعطاه ثم جاءه آخر فقال : يسع الله عليك .

ثم قال : ان رجلا لو كان له مال يبلغ ثلاثين أو أربعين ألف درهم ثم شاء أن لا يبقى منها الا وضعها في حق لفعل فيبقى لامال له فيكون من الثلاثة الذين

يرد دعاؤهم .

قلت: من هم ؟ قال: أحدهم رجل كان له مال فأنفقه في غير وجهه ثم قال :  
يا رب ارزقني فقال له: ألم أجعل لك سبيلا الى طلب الرزق (٤) .

٧٧٨- عن عمر [ان] بن أبي عاصم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أربعة لا يستجاب لهم دعوة أحدهم رجل كان له مال فأدانسه بغير بينة يقول الله عز وجل : ألم آمرك بالشهادة (٥) .

٧٧٩- عن عمار أبي عاصم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام : أربعة لا يستجاب لهم أحدهم كان له مال فأفسده فيقول : يا رب ارزقني فيقول الله عز وجل : ألم آمرك بالاعتقاد (٤) .

٧٨٠- عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: ثلاثة ترد عليهم دعوتهم أحدهم رجل يدعو على امرأته وهو لها ظالم فيقال له : ألم نجعل أمرك بيدك (٦) .

#### \* ملحقات الدعاء

٧٨١- عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ان العبد ليكون مظلوماً فلا يزال \* يدعو حتى يكون ظالماً (١٣) .

٧٨٢- عن علي بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ان الله عز وجل يقول: وعزتي وجلالي لا اجيب دعوة مظلوم دعاني في مظلمة ظلمها ولا احد عنده مثل تلك المظلمة (١٣) .

٧٨٣- عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان الله عز وجل أوحى الى نبي من الانبياء في مملكة جبار من الجبابرة أن ائت هذا الجبار فقل له :  
اني لم أستعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك لتكفي

عني أصوات المظلومين فاني لن أدع ظلامتهم وان كانوا كفاراً (١٤) .

٧٨٤ - عن سليمان بن خالد، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : أربعة لا ترد لهم دعوة، الامام العادل لرعيته، والاخ لاختيه بظهور الغيب يوكل به ملك يقول: ولك مثل مادعوت لاختيك، والوالد لواده والمظلوم، يقول الرب تبارك - وتعالى : وعزتي: - وجلالي لانتصرون لك- واو بعد حين (١٢) .

٧٨٥ - ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) . سلوا الله العافية من جهد البلاء فان جهد البلاء ذهاب الدين... (٢٠) .

٧٨٦ - عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال اذا ظلم الرجل فظل يدعو على صاحبه، قال الله جل جلاله أن هيهنا آخر يدعو عليك يزعم أنك ظلمته، فان شئت أجبك وأجبت عليك ، وان شئت اخرتكما فتوسعكما عفوي (١٥) .

٧٨٧ - عن ثوير قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: ان الملائكة اذا سمعوا المؤمن يدعو لاختيه المؤمن بظهور الغيب أو يذكره بخير قالوا : نعم الاخ أنت لاختيك تدعو له بالخير وهو غائب عنك وتذكره بخير .  
قد أعطاك الله عزوجل مثلي ما سألت له وأثنى عليك مثلي ما أثنت عليه ولك الفضل عليه .

واذا سمعوه يذكر أخاه بسوء ويدعو عليه قالوا له: بئس الاخ أنت لاختيك كف أيها المستر على ذنوبه وعورته واربع على نفسك واحمد الله الذي ستر عليك واعلم أن الله عزوجل أعلم بعبده منك (٢) .

٧٨٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اياكم ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله عزوجل اليها فيقول : ارفعوها حتى أستجيب له .

واياكم ودعوة الوالد فانها أحد من السيف (٢) .

٧٨٩- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم أبواب السماء وتصير إلى العرش الوالد لولده، والمظالم على من ظلمه، والمعتمر حتى يرجع، والصائم حتى يفطر (٢).

٧٩٠- عن عبد الله بن المغيرة عن غير واحد من أصحابنا قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ان العبد الولي لله يدعو الله عز وجل في الأمر ينوبه فيقول للملك الموكل به: اقض لعبدي حاجته ولا تعجلها فاني أشتهي أن أسمع نداءه وصوته وان العبد العدو لله ليدعو الله عز وجل في الأمر ينوبه فيقال للملك الموكل به: اقض [لعبدي] حاجته وعجلها فاني أكره أن أسمع نداءه وصوته.

قال: فيقول الناس: ما اعطاني هذا الا لكرامته ولا يمنع هذا الا لهوانه (٢).  
٧٩١- عن حديد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان العبد ليدعو فيقول الله عز وجل للملكين: قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته، فاني احب أن أسمع صوته.

وان العبد ليدعو فيقول الله تبارك وتعالى: عجلوا له حاجته فاني أبغض صوته (٢).

## \* الدعوة

٧٩٢- عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: ... ثمانية ان اهينوا فلا يلومون الا أنفسهم: الذاهب الى مائدة لم يدع اليها، والمتأخر على رب البيت، وطالب الخير من أعدائه، وطالب الفضل من اللئام، والداخل بين اثنين وستر لم يدخله فيه. والمستخف بالسلطان، والجالس في مجلس ليس له بأهل، والمقبل بالحديث على من لا يسمع منه (١٩).

## \* الدناة

٧٩٣- كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: والدناة محقرة... (٢٠).

٧٩٤- عن الحارث الاعور الهمداني، قال : قال علي للحسن ابنه عليه السلام في مسائله التي سأله عنها: يا بني ما السفه ؟ فقال: اتباع الدناة ومصاحبة الغواة <sup>(١٤)</sup>.

\* الدنيا

٧٩٥- عن عبدالله بن الحسن بن الحسن، عن امه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الرغبة في الدنيا تكثر الهم والحزن، والزهد في الدنيا يريح القلب والبدن <sup>(٢٠)</sup>.

٧٩٦- عن أبي عبدالله عليه السلام قال: رأس كل خطيئة حب الدنيا <sup>(٢)</sup>.

٧٩٧- عن أبي عبدالله عليه السلام قال: حب الدنيا رأس كل خطيئة <sup>(٢٠)</sup>.

٧٩٨- عن أبي عبدالله عليه السلام قال: مكتوب في حكمة آل داود عليه السلام: لا يظعن الرجل الا في ثلاث: زاد لمعاد، أو مرمة لمعاش أو لذة في غير محرم، ثم قال: من أحب الحياة ذل <sup>(٢٠)</sup>.

٧٩٩- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... الرغبة مفتاح التعب ... <sup>(٨)</sup>.

٨٠٠- (قال رسول الله صلى الله عليه وآله) ... اغفل الناس من لم يتعظ بتغيير \* الدنيا من حال الى حال ... <sup>(١٤)</sup>.

٨٠١- عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الدنيا سجن المؤمن، والقبر حصنه، والجنة مأواه، والدنيا جنة الكافر، والقبر سجنه، والنار مأواه <sup>(٢٠)</sup>.

٨٠٢- عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما فتح الله على عبد باباً من أمر الدنيا الا فتح الله عليه من الحرص مثله <sup>(٢)</sup>.

٨٠٣- عن أبي عبدالله عليه السلام قال: مثل الدنيا كمثلى ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشاً حتى يقتله <sup>(٢)</sup>.

٨٠٤- قال الامام الباقر عليه السلام ... أهل الدنيا أهل غفلة ... <sup>(٢)</sup>.



٨٠٥ - (من وصية الامام الكاظم عليه السلام لهشام) .

... ياهشام ان العتلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الاخرة، لانهم علموا أن الدنيا طالبة مطلوبة والاخرة طالبة ومطلوبة .

فمن طالب الاخرة طالبه الدنيا حتى يستوفي منها رزقه ، ومن طالب الدنيا طالبه الاخرة فيأنيبه الموت ، فيفسد عليه دنياه وآخרתه <sup>(١)</sup> .

٨٠٦ - عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: الدنيا طالبة ومطلوبة ، فمن طالب الدنيا طالبه الموت حتى يخرج منه .

ومن طالب الاخرة طالبه الدنيا ، حتى توفته رزقه <sup>(١٩)</sup> .

٨٠٧ - عن علي بن اسباط عنهم عليه السلام قال فيما وعظ الله عزوجل به عيسى عليه السلام :  
... يا عيسى لاخير في لذادة لاندوم وعيش من صاحبه يزول ... <sup>(٨)</sup> .

٨٠٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله عزوجل يقول : يحزن عبدي المؤمن ان قترت عليه وذلك أقرب له مني ، ويفرح عبدي المؤمن ان وسعت عليه وذلك أبعد له مني <sup>(٢)</sup> .

٨٠٩ - ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ... ان مع العز ذل وان مع الحياة موتاً وان مع الدنيا آخرة ... <sup>(١٥)</sup>

٨١٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان في طلب الدنيا اضراً بالآخرة وفي طلب الآخرة اضراً بالدنيا ، فأضروا بالدنيا فانها أولى بالاضرار <sup>(٢)</sup> .

٨١١ - قال أبو جعفر عليه السلام : ملك ينادي كل يوم \* ابن آدم لد للموت واجمع للفناء وابن للخراب <sup>(٢)</sup> .

٨١٢ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... من عبد الدنيا وآثرها على الآخرة

استوخم العاقبة... (٢٠)

٨١٣ - عن النبي ﷺ انه قال : . . شر الناس من باع آخرته بدنياه وشر من ذلك من باع آخرته دنيا غيره (١٩).

٨١٤ - قال الامام السجاد (عليه السلام) :

... ومن قال - أستغفر الله وأنوب اليه - فليس بمستكبر ولا جبار، ان المستكبر الذي بهر على الذنب الذي قد غلبه هواه فيه وآثر دنياه على آخرته ... (٢٠)

٨١٥ - قال (أمير المؤمنين (عليه السلام)) : ... أيها الناس أما ترون أن \* أهل الدنيا يمسون ويصبحون على أحوال شتى .

فبين صريع يتلوى وبين غائد ومعود وآخر بنفسه يجود، وآخر لا يرجي وآخر مسجى وطالب الدنيا والموت يطلبه ، وغافل وليس بمغفول عنه .

وعلى أثر الماضي يصير الباقي (١٩).

٨١٦ - عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قيل لأمير المؤمنين (عليه السلام) : عظنا وأوجز ، فقال : الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب وأنى لكم بالروح ولما تأسوا بسنة نبيكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون ما يكفيكم (٢).

٨١٧ - قال (رسول الله ﷺ) : عليكم بالورع والاجتهاد والعبادة وازهدوا في هذه الدنيا الزاهدة فيكم فانها غرارة دار فناء وزوال كم من مغتر فيها قد أهلكنه وكم من واثق بها قد خانته وكم من معتمد عليها قد خدعته وأسلمته .

واعلموا ان أماءكم طريقاً مهولاً وسفراً بعيداً وممر كم على الصراط، ولا بد للمسافر من زاد ، فمن لم يتزود وسافر عطاب وهلك وخير الزاد التقوى .

ثم اذكروا وقوفكم بين يدي الله جل جلاله فانه الحكيم العدل واستعدوا لجزاؤه اذا سألكم فانه لا بد سائلكم عما عملتم بالثقلين من بعدي كتاب الله وعترتي

فانظروا أن لا تقولوا ، أما الكتاب فغيرنا وحرقتنا ، وأما العترة ففارقنا وقتلنا ، فعند ذلك لا يكون جزاؤكم الا النار .

فمن أراد منكم أن يتخلص من هول ذلك اليوم فليبتول وليبي وليتبع وصبي وخليفتي من بعدي علي بن أبي طالب عليه السلام فإنه صاحب حوضي يدود عنه أعداءه ويسقي أوليائه ، فمن لم يسق منه لم يزل عطشان ولم يرو أبداً ، ومن سقى منه شربة لم يشق ولم يظمأ أبداً .

وأن علي بن أبي طالب عليه السلام لصاحب لوائي في الآخرة كما كان صاحب لوائي في الدنيا ، وانه أول من يدخل الجنة لانه يقدمني وييده لوائي تحته آدم ومن دونه من الانبياء .. (١٥)

٨١٨ - قال أبو عبد الله عليه السلام : كم من طالب للدنيا لم يدركها ومدرك لها قد فارقتها ، فلا يشغلنك طلبها عن عملك والتمسها من معطيها وما لكها فكم من حريص على الدنيا قد صرعه واشتغل بما أدرك منها عن طاب آخرته حتى فنى عمره وأدركه أجله (٢).

٨١٩ - قال أبو عبد الله عليه السلام : المسجون من سجنته دنياه عن آخرته (٣).

٨٢٠ - (قال الامام السجاد عليه السلام) : .. ما آثر قوم قط الدنيا على الآخرة

الا ساء منتلبهم وساء مصيرهم ... (٨)

٨٢١ - عن يحيى بن عقبة الأزدي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أبو جعفر

عليه السلام : مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القز ، كلما ازدادت من القز على نفسها لفاً كان أبعد لها من الخروج حتى تدوت غمماً .

وقال أبو عبد الله عليه السلام : أغنى الغنى من لم يكن للحرص أسيراً .

وقال : لاتشعروا قلوبكم الاشتغال بما قد فات فبتشغلوا إذا نكم عن الاستعداد

لما لم يأت (٩).

٨٢٢- عن يحيى بن عقبة الأزدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام:  
مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القز ، كلما ازدادت على نفسها لفاً كان أبعد  
لها من الخروج حتى تموت غمماً .

قال : وقال أبو عبد الله عليه السلام : كان فيما وعظ به لقمان ابنه : يا بني ان الناس  
قد جمعوا قبلك لاولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له .  
وانما أنت عبد مستأجر قد امرت بعمل ووعدت عليه أجر فأوف عمالك  
واستوف أجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت في ذرع أخضر فأكلت  
حتى سمن فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قطرة على نهر جزت  
عليها وتركتها ولم ترجع اليها آخر الدهر أخر بها ولا تعمرها فانك لم تؤمر  
بعمارتها .

واعلم أنك ستسأل غداً اذا وقفت بين يدي الله عزوجل عن أربع : شيا بك  
فيما أبلتته ، وعمرك فيما أفنيته ، ومالك مما اكتسبته وفيما أنفقته ، فتأهب لذلك  
وأعد له جواباً ، ولا تأس على ما فاتك من الدنيا .

فان قليل الدنيا لا يدوم بقاءه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه ، فخذ حذرک ، وجد في  
أمرک ، واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبة في قلبك  
واكمش في فراغك قبل أن يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك وبين ما  
تريد (٢) .

٨٢٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أصبح وأمسى  
والاخرة أكبر همه جعل الله له الغنى في قلبه ، وجمع له أمره ، ولم يخرج من الدنيا  
حتى يستكمل رزقه .

ومن أصبح وأمسى والدنيا أكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه  
أمره ؛ ولم ينل من الدنيا الا ما قسم له (١٣) .

۸۲۴ - ( قال امير المؤمنين عليه السلام ) ... من لم يبال بمازوى \* من آخرته اذا سلمت له دنياه فهو هالك ... (١٩) .

۸۲۵ - ( قال امير المؤمنين عليه السلام ) ... من لم يبال مارزى \* من آخرته اذا سلمت له دنياه فهو هالك ... (١٤) .

۸۲۶ - عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلام قال: فيما وعظ الله عز وجل به عيسى عليه السلام: . . . يا عيسى ان الدنيا سجن منتن الريح وحسن فيها ما قد ترى مما قد تذابح عليه الجبارون \* واياك والدنيا فكل نعيمها يزول وما نعيمها الا قليل (٨) .

۸۲۷ - عن علي بن عيسى رفعه قال ان موسى عليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته: ... يا موسى طب نفساً عن الدنيا وانطو عنها فانها ليست لك ولست لها مالك ولدار الظالمين الا لعامل فيها بالخبر فانها له نعم الدار. (٨) .

۸۲۸ - عن علي بن عيسى رفعه قال: ان موسى عليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته: ...

يا موسى كيف تخشع لي خليفة لا تعرف فضاي عليها وكيف تعرف فضاي عليها وهي لا تنظر فيه وكيف تنظر فيه وهي لا تؤمن به وكيف تؤمن به وهي لا ترجو ثواباً وكيف ترجو ثواباً وهي قد قنعت بالدنيا واتخذتها مأوى وركنت اليها ركون الظالمين ... (٨) .

\* فى الامالى - رزه - .

\* رزاه : أصابه ونقصه (نقلا عن هامش المصدر) .

\* «حسن فيها» أى زين للناس فيها ما قدرى من زخارفها التى اقتتل عليها الجبارون وذبح بعضهم بعضاً لاجلها آت ( نقلا عن هامش المصدر وهو مأخوذ من مرآة العقول للعلامة المجلسى قدس الله تبارك وتعالى روحه القدوسى ) .

- ٨٢٩- قال ( أمير المؤمنين عليه السلام ) . . من كانت الدنيا همه اشتدت حسرته على فراقها... (١٩) .
- ٨٣٠- ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) ... من كانت الدنيا همه اشتدت حسرته عند فراقها ... (١٤) .
- ٨٣١- عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من تعاق قلبه بالدنيا تعاق قلبه بثلاث خصال: هم لا يفنى وأمل لا يدرك ورجاء لا ينال (٢) .
- ٨٣٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من كثر اشتياكه بالدنيا كان أشد لحسرتها عند فراقها (٢) .
- ٨٣٣- عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ: ان الله جل جلاله أوحى الى الدنيا أن اتعبي من خدمك واخدمي من رفضك... (١٥) .
- ٨٣٤- عن النبي ﷺ انه قال: ... أوحى الله تبارك وتعالى الى الدنيا اخدميني من خدمتي وأنعبي من خدمك (١٩) .
- ٨٣٥- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ان أول ما عصى الله عز وجل به ست: حب الدنيا، وحب الرئاسة، وحب الطعام، وحب النوم، وحب الراحة، وحب النساء (٢) .
- ٨٣٦- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: أول ما عصى الله تبارك وتعالى بست خصال: حب الدنيا، وحب الرئاسة، وحب الطعام، وحب النساء، وحب النوم، وحب الراحة (٢٠) .
- ٨٣٧- عن علي بن الحسين بن رباط، رفعه قال: شكى رجل الى أمير المؤمنين عليه السلام الحاجة فقال له: اعلم أن كل شيء تصيبه من الدنيا فوق قوتك فانما أنت فيه خازن لغيرك (٢٠) .

٨٣٨- عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في مناجاة موسى عليه السلام ياموسى ان الدنيا دار عقوبة، عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة، ملعون ما فيها الا ما كان فيها لي .

ياموسى ان عبادي الصالحين زهدوا في الدنيا بقدر علمهم وسائر الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم .

ومامن أحد عظمها فقرت عيناه فيها ولم يحقرها أحد الا انتفع بها <sup>(٢)</sup> .

٨٣٩- قال رسول الله صلى الله عليه وآله : .. من يتول الدنيا يعجز عنها .. <sup>(٨)</sup> .

٨٤٠ - عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال كان فيما وعظ الله

تبارك وتعالى به عيسى بن مريم عليه السلام ان قال له: ...

يا عيسى ان الدنيا حلوة، وانما استعمالك فيها لتطيعني فجانب منها ما حذرتك وخذ منها ما اعطيتك عفواً أنظر في عمالك نظر العبد المذنب الخاطيء ولا تنظر في عمل غيرك نظراً \* الرب وكن فيها زاهداً ولا ترغب فيها فتعطب ... <sup>(١٥)</sup> .

٨٤٢- قال أمير المؤمنين عليه السلام من رضي من الدنيا بما يجزيه كان أيسر ما فيها

يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه <sup>(٢)</sup> .

٨٤٣- عن سليم بن قيس قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم : منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم، فمن اقتصر من الدنيا على ما أحل الله له سلم ومن تناولها من غير حلها ملك، الا أن يتوب أو يرجع .

ومن أخذ العلم من أهله وعمل بعلمه نجاة، ومن أراد به الدنيا فهي حظه <sup>(١)</sup> .

٨٤٤ - عن الاصبغ بن نباتة ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : أما بعد فان

الاهتمام بالدنيا غير زائد في الموظفين وفيه تضييع الزاد ، والاقبال على الآخرة

غير ناقص من المقدور وفيه احراز المعاد ، وأنشد :

لو كان في صخرة في البحر راسية      صماء ملمومة ملس نواحيها  
رزق لنفس يراها الله لانفلقت      عنه فأدت اليه كل ما فيها  
أو كان بين طباق السبع مجمعه      لسهل الله في المرقى مراقبها  
حتى يوافي الذي في اللوح خط له      ان هي أتمته والا فهو يأتيها<sup>(٩)</sup>  
٨٤٥ - (من خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام) :

... اوصيكم عباد الله واوصي نفسي بتقوى الله الذي ابتدأ الامور بعلمه واليه  
يصير غداً مياعداً ويده فناؤها وفناؤكم وتصرم أيامكم وفناء آجالكم وانقطاع  
مدتكم فكأن قد زالت عن قليل عنا وعنكم كما زالت عن من كان قبلكم .  
فاجعلوا عباد الله اجتهادكم في هذه الدنيا التزود من يومها القصير ليوم الاخرة  
الطويل فانها دار عمل والاخرة دار القرار والجزاء ، فتجافوا عنها فان المقتر  
من اغتر بها .

لن تعدوا الدنيا اذا تناهت اليها امنية أهل الرغبة فيها المحبين لها ، المطمئنين  
اليها ، المقترنين بها أن تكون كما قال الله عزوجل : « كماء أنزلناه من السماء  
فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام - الاية - .

مع أنه لم يصب امرء منكم في هذه الدنيا حيرة الا أورثته عبرة ولا يصبح  
فيها في جناح آمن الا وهو يخاف فيها نزول جائحة أو تغير نعمة أو زوال عافية .  
مع أن الموت من وراء ذلك وهول المطلع والوقوف بين يدي الحكم  
العدل تجزى كل نفس بما عملت « ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين  
أحسنوا بالحسنى »<sup>(٨)</sup> .

٨٤٦ - عن شعيب بن عبد الله عن بعض أصحابه : رفعه قال : جاء رجل الى

أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين أوصني بوجه من وجوه البير أنجو به ،



قال أمير المؤمنين عليه السلام : أيها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل .  
واعلم ان الناس ثلاثة : زاهد وصابر وراغب .  
فأما الزاهد فقد خرجت الاحزان والافراح من قلبه فلا يفرح بشيء من الدنيا  
ولا يأسى على شيء منها فانه ، فهو مستريح .

وأما الصابر فانه يتمناها بقلبه .  
فاذا زال منها ألجم نفسه عنها لسوء عاقبتها وشأنها ، لو اطلمت على قلبه عجبت  
من عفته وتواضعه وحزوه .

وأما الراغب فلا يبالي من أين جاءت الدنيا من حلها أو [ من ] حرامها  
ولا يبالي مادنس فيها عرضه وأهلك نفسه وأذهب مروءته ، فهم في غمرة يضطربون<sup>(٧)</sup> .

٨٤٧- عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يوصي أصحابه به  
ويقول : اوصيكم بتقوى الله فانها غبطة الطالب الراجي وثقة الهارب اللاجي واستشعروا  
التقوى شعاراً باطناً واذكروا الله ذكراً خالصاً تحيوا به أفضل الحياة وتسلكوا به  
طريق النجاة .

انظروا في الدنيا نظر الزاهد المفارق لها فانها تزيل الثاوي الساكن وتفجع  
المترب الامن لا يرجى منها ما تولى فأدبر ولا يدري ما هو آت منها فينتظر وصل  
البلاء منها بالرخص والبقاء منها الى فناء ، فسروها مشوب بالحزن والبقاء فيها  
الى الضعف والوهن .

فهي كروضة اعتم مرعاها وأعجبت من يراها ، عذب شر بها ، طيب تربها ، تمج  
عروقتها الثرى وتنطف فروعها الندى ، حتى اذا بلغ العشب ابانه واستوى بنانه  
هاجت ريح تحت الورق وتفرق ما اتسق فأصبحت كما قال الله : « هشيماً تذروه  
الرياح وكان الله على كل شيء مقتدراً » .

انظروا في الدنيا في كثرة ما يعجبكم وقلة ما ينفعكم<sup>(٨)</sup> .

٨٤٨ - (من وصية الامام الكاظم عليه السلام لهشام) .

... ياهشام ان لقمان قال لابنه : تواضع للحق تكن أعقل الناس .

وان الكيس لدى الحق يسير ، يا بني ان الدنيا بحر عميق ، قد غرق فيها عالم كثير .

فلتكن سفينتك فيها تقوى الله ، وحشوها الايمان وشراعها التوكل ، وقيمها العقل ودليلها العلم ، وسكانها الصبر <sup>(١)</sup> .

٨٤٩ - عن علي بن عيسى رفعه قال : ان موسى عليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته : ...

يا موسى أبناء الدنيا وأهلها فتن بعضهم لبعض فكل مزين له ماهو فيه والمؤمن من زينت له الآخرة... <sup>(٨)</sup>

٨٥٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان في كتاب علي صلوات الله عليه : انما مثل الدنيا كمثل الحية ما ألين مسها وفي جوفها السم الناقع ، يحذرها الرجل العاقل ويهوى اليها الصبي الجاهل <sup>(٢)</sup> .

٨٥١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أصبح وأمسى والدنيا أكبر همه جعل الله تعالى الفقر بين عينيه وشتت أمره ولم ينل من الدنيا الا ما قسم الله له ومن أصبح وأمسى والآخرة أكبر همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له أمره <sup>(٢)</sup> .

٨٥٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو محزون فأتاه ملك ومعه مفاتيح خزائن الارض .

فقال : يا محمد هذه مفاتيح خزائن الارض يقول لك ربك : افتح وخذ منها ماشئت من غير أن تنقص شيئاً عندي .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الدنيا دار من لادار له ولها يجمع من لاعقل له .  
فقال الملك : والذي بعثك بالحق نبياً لقد سمعت هذا الكلام من ملك يقول له

في السماء الرابعة ، حين اعطيت المفاتيح<sup>(٢)</sup>.

٨٥٣ - (قال الامام الباقر عليه السلام) ... انما الدنيا سوق من الاسواق، منها خرج قوم بما ينفعهم ومنها خرجوا بما يضرهم ، وكم من قوم قد ضرهم بمثل الذي أصبحنا فيه حتى أنهم الموت فاستوعبوا فخرجوا من الدنيا ملومين لمانم يأخذوا لما أحبوا من الآخرة عدة ، ولا مما كرهوا جنة ، قسم ما جمعوا من لا يحمدهم ، وصاروا الى من لا يعذرهم<sup>(٣)</sup>.

٨٥٤ - عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال كان عيسى بن مريم يقول لاصحابه يا بني آدم اهربوا من الدنيا الى الله واخرجوا قلوبكم عنها فانكم لاتصلحون لها ولا تصلح لكم ولا تبقون فيها ولا تبقى لكم .

هي الخداعة الفجاعة المغرور من اغتربها المغبون من أطمأن اليها الهالك من أحبها وأرادها .

فتوبوا الى الله بارئكم واتقوا ربكم واخشوا يوماً لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً .

أين آباءكم أين امهاتكم أين اخوتكم أين أخواتكم أين أولادكم .  
دعوا فأجابوا واستودعوا الثرى وجاوروا الموتى وصاروا في الهلكى  
وخرجوا عن الدنيا وفارقوا الاحبة واحتاجوا الى ما قدموا واستغنوا عما خلفوا .  
فكم توغظون وكم تزجرون وأنتم لاهون ساهون مثلكم في الدنيا مثل البهائم  
همتكم بطونكم وفروجكم أما تستحيون ممن خلقكم...<sup>(١٥)</sup>.

٨٥٥ - عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : ... أربع خصال من الشقاء ... وحب

البقاء<sup>(١٩)</sup> .

٨٥٦- قال أمير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبته : أيها الناس : الا \* ان الدنيا دار فناء والاخرة دار بقاء فخذوا من ممركم لمقركم ، ولا تهتكوا أستاركم عند من لا تخفى عليه أسراركم ، واخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل أن تخرج منها أبدانكم ففي الدنيا حيتهم وللآخرة خلقتهم .

انما الدنيا كالسم يأكله من لا يعرفه ، ان العبد اذا مات ، قالت الملائكة : ما قدم ؟ وقال : الناس ما أخرج ؟ فقدموا فضلاً يكن لكم ولا تؤخروا كيلاً يكون حسرة عليكم .

فان المحروم من حرم خير ماله والمغبوط من ثقل بالصدقات والخيرات موازينه واحسن في الجنة بها مهاده وطيب على الصراط بها مسلكه <sup>(١)</sup> .

٨٥٧- (سأل زيد بن صوحان العبدي أمير المؤمنين عليه السلام فقال) ... يا أمير المؤمنين أي سلطان أغلب وأقوى قال الهوى ، قال : فأبي ذل أذل قال الحرص على الدنيا قال فأبي فقر أشد قال الكفر بعد الايمان قال : فأبي دعوة أضل قال الداعي بما لا يكون قال فأبي عمل انجح قال طلب ما عند الله .

قال فأبي صاحب شر ؟ قال المزين لك معصية الله قال فأبي الخلق أشقى ؟ قال من باع دينه بدنياه غيره قال فأبي الخلق أقوى ؟ قال : الحلیم قال فأبي الخلق أشح ؟ قال : من أخذ المال من غير حله فجعله في غير حقه .

قال فأبي الناس أكيس ؟ قال من أبصر رشده من غيه فمال الى رشده قال : فمن أحلم الناس ؟ قال الذي لا يغضب .

قال فأبي الناس أثبت رأياً ؟ قال : من لم يغره الناس من نفسه ولم تغره الدنيا بتشوفها .

\* في الامالى - أيها الناس ان الدنيا - . . لا يخفى . ( مع اختلاف في ساير ألفاظ

قال فأبي الناس أحمق؟ قال: المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب  
أحوالها قال فأبي الناس أشد حسرة؟ قال: الذي حرم الدنيا والاخرة ذلك هو  
الخسران المبين .

قال فأبي الخلق أعمى؟ قال: الذي عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب من عند  
الله عزوجل، قال فأبي القنوع أفضل؟ قال: القانع بما أعطاه الله قال فأبي المصائب  
أشد؟ قال: المصيبة بالدين... (١٥).

\* دولة الباطل - عمال دولة الباطل .

٨٥٨ - علي بن ابراهيم عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن  
أبي بصير قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن أعمالهم فقال لي : يا أبا محمد لا ولامدة  
قلم ان أحدهم لا يصيب من دنياهم شيئاً الا أصابوا من دينه مثله أو قال : حتى يصيبوا  
من دينه مثله . - الوهم من ابن أبي عمير - (١٥).

\* الرفاهية في دولة الباطل .

٨٥٩ - عن أبي الصباح الكناني قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه  
شيخ فقال : يا أبا عبد الله أشكو اليك ولدي وعقوقهم واخواني وجفاهم عند كبر سني  
فقال أبو عبد الله عليه السلام : يا هذا ان للحق دولة وللباطل دولة وكل واحد منهما في  
دولة صاحبه ذليل .

وان أدنى ما يصيب المؤمن في دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من  
اخوانه .

وما من مؤمن يصيبه شيئاً من الرفاهية في دولة الباطل الا ابتلي قبل موته ،  
اما في بدنه واما في ولده واما في ماله حتى يخلصه الله مما اكتسب في دولة الباطل  
ويوفر له حظه في دولة الحق . فاصبر وأبشر (١٦).

\* الدين - القرض - .

٨٦٠ - قال رسول الله ﷺ الدين راية الله تعالى في الارض ، فاذا أراد أن يذل عبداً وضعه في عنقه<sup>(١١)</sup> .

٨٦١ - قال رسول الله ﷺ: الدين ربة الله في الارض فاذا أراد الله أن يذل عبداً وضعه في عنقه<sup>(٥)</sup> .

٨٦٢ - عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أعوذ بالله من الكفر والدين . قيل يا رسول الله أيعدل \* الدين بالكفر فقال ﷺ نعم<sup>(٢٠)</sup> .

٨٦٣ - عن النبي ﷺ قال : لاتزال نفس المؤمن مطقة ما كان عليه الدين<sup>(١١)</sup> .

٨٦٤ - عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال : اياكم والدين فانه مذلة بالنهار ومهمة بالليل وقضاء في الدنيا وقضاء في الآخرة<sup>(١١)</sup> .

٨٦٥ - عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه ﷺ انه قال قال رسول الله ﷺ : اياكم والدين فانه هم بالليل وذل بالنهار<sup>(١١)</sup> .

٨٦٦ - عن الحسن بن علي بن رباط قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من كان عليه دين فينوي قضاءه كان معه من الله عزوجل حافظان يعينانه على الاداء عن أمانته .

فان قصرت نيته عن الاداء قصر عنه من المعونة بقدر ما قصر من نيته<sup>(٥)</sup> .

٨٦٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من استدان ديناً فلم ينو قضاءه كان بمنزلة السارق<sup>(٥)</sup> .

٨٦٨ - عن عبد الغفار الجازي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل مات وعليه دين قال : ان كان اتي على يديه من غير فساد لم يؤاخذ الله [ عليه ] اذا علم بنيته [ الاداء ] الا من كان لا يريد أن يؤدي عن أمانته فهو بمنزلة السارق

وكذلك الزكاة أيضاً وكذلك من استحل أن يذهب بمهور النساء (٥) .

٨٦٩ - عن عمار بن أبي عاصم قال قال أبو عبد الله عليه السلام : أربعة لا يستجاب

لهم فذكر الرابع: رجل كان له مال فأدانه بغير بيته فيقول الله عز وجل : ألم أمرك بالشهادة (٥) .

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من ذهب حقه على غير بيته أم يؤجر (٥) .

\* الدين .

٨٧٠ - عن ذريح بن يزيد المحاربي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الفقر الموت

الاحمر ، فقيل : الفقر من الدين والدرهم ؟ قال : لا ولكن من الدين (١٤) .

٨٧١ - وقال عليه السلام : من أخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه

وآله زالت الجبال قبل أن يزول ومن أخذ دينه من أفواه الرجال ردت عليه الرجال (١١) .

٨٧٢ - عن أبي جميلة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كان في وصية أمير المؤمنين

عليه السلام لأصحابه : اعلموا أن القرآن هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم

على ما كان من جهد وفاقة، فاذا حضرت بلية فاجعلوا أموالكم دون أنفسكم ، واذا

نزلت نازلة فاجعلوا أنفسكم دون دينكم .

واعلموا أن الهالك من هلك دينه والحريب من حرب دينه ، ألا وانه لا فقر

بعد الجنة، ألا وانه لا غنى بعد النار ، لا يفتك أسيرها ولا يبرء ضريرها (٢) .

٨٧٣ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : من استحكمت لي فيه حضلة من خصال الخير احتملته

عليها واغتفرت فقد ماسواها ولا اغتفر فقد عقل ولادين ، لان مفارقة الدين مفارقة الامن

فلا يتهنأ بحياة مع مخافة ، وفقد العقل فقد الحياة ، ولا يقاس الا بالاموات (١) .

٨٧٤ - قال أبو عبد الله عليه السلام : اف للرجل المسلم أن لا يفرغ نفسه في الاسبوع

يوم الجمعة لامر دينه فيسأل عنه (٢٠) .

## \* ذ \*

\* ذكر الله عزوجل .

٨٧٥ - عن يونس رفعه قال : قال لقمان لابنه : يا بني اختر المجالس على عينك فان رأيت قوماً يذكرون الله جل وعز فاجلس معهم فان تكن عالماً نفعك علمك وان تكن جاهلاً علموك ، ولعل الله أن يظلمهم برحمته فيعمك معهم .  
واذا رأيت قوماً لا يذكرون الله فلا تجلس معهم ، فان تكن عالماً لم ينفعك علمك ، وان كنت جاهلاً يزيدوك جهلاً ، ولعل الله أن يظلمهم بعقوبة فيعمك معهم (١) .

٨٧٦ - عن يونس بن عبد الرحمان رفعه قال : قال لقمان لابنه يا بني ، اختر المجالس على عينك ، فان رأيت قوماً يذكرون الله عزوجل فاجلس معهم فانك ان تك عالماً ينفعك علمك ويزيدونك علماً ، وان كنت جاهلاً علموك ، ولعل الله أن يصلهم برحمة فتعمك معهم واذا رأيت قوماً لا يذكرون الله فلا تجلس معهم ، فانك ان تك عالماً لا ينفعك علمك ، وان تك جاهلاً يزيدونك جهلاً ، ولعل الله أن يصلهم بعقوبة فتعمك معهم (١١) .

٨٧٧ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : من ذكر الله عزوجل في السر فقد ذكر الله كثيراً ، ان المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر ، فقال الله عزوجل : « يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا » (٢) .

٨٧٨ - عن أبي اسامة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ما ابتلي المؤمن بشيء أشد عليه من خصال ثلاث يحرمها ، قيل : وما هن ؟ قال : المواساة في ذات يده والانصاف من نفسه وذكر الله كثيراً ، أما اني لأقول سبحان الله والحمد لله ، [ ولا اله الا الله ] ولكن ذكر الله عند ما أحل له وذكر الله عند ما حرم عليه (٢) .

٨٧٩ ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) من صدق بالاثم عشى عن ذكر الله عزوجل (٢٠)

٨٨٠ - عن صالح بن أبي حماد قال : سألت العالم عليه السلام عن العطسة وما العلة في الحمد لله عليها ؟ فقال : ان لله نعماً على عبده في صحة بدنه وسلامة



جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله عزوجل على ذلك واذا نسي أمر الله الربح فتجاوز في بدنه ثم يخرجها من أنفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك شكراً لما نسي<sup>(٢)</sup> .

٨٨١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان المسيح عليه السلام يقول : لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله ، فان الذين يكثرون الكلام في غير ذكر الله قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون<sup>(٢)</sup> .

٨٨٢ - عن علي بن عيسى رفعه قال : ان موسى عليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته : ...

يا موسى لا تنسني على كل حال ولا تفرح بكثرة المال فان نسياني يقسي القلوب ومع كثرة المال كثرة الذنوب<sup>(٨)</sup> .

\* ذكر الله عزوجل - البسمة - التسمية - .

٨٨٣ - عن عثمان بن عيسى ، عن شيخ من أهل المدينة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشرب الماء \* فلا يقطع نفسه حتى يروى قال : فقال عليه السلام : وهل اللذة الا ذاك ؟ قلت : فانهم يقولون : انه شرب الهيم ، قال : فقال : كذبوا انما شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عزوجل عليه<sup>(٦)</sup> .

٨٨٤ - عن محمد بن علي الكوفي باسناده رفعه الى أبي عبد الله عليه السلام أنه قيل له : الرجل يشرب بنفس واحد ؟ قال : لا بأس ، قلت : فان من قبلنا يقول : ذلك شرب الهيم ؟ فقال : انما شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عليه<sup>(٤)</sup> .

٨٨٥ - عن محمد بن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا وضع الغداء والعشاء فقل : « بسم الله » فان الشيطان لعنه الله يقول لاصحابه : اخرجوا فليس ههنا عشاء ولا مبيت ، واذا نسي أن يسمي قال لاصحابه : تعالوا فان لكم ههنا عشاء ومبيتاً<sup>(٧)</sup> .

\* في المعاني - يشرب فلا يقطع حتى يروى فقال : فهل ...

٨٨٦ - عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اذا وضعت المائدة حفتها أربعة آلاف ملك فاذا قال العبد : بسم الله قالت الملائكة : بارك الله عليكم في طعامكم ثم يقولون للشيطان : اخرج يا فاسق لاسلطان لك عليهم . فاذا فرغوا فقالوا : الحمد لله ، قالت الملائكة : قوم أنعم الله عليهم فأدوا شكر ربهم .

واذا لم يسموا قالت الملائكة للشيطان : ادن يا فاسق فكل معهم فاذا رفعت المائدة ولم يذكروا اسم الله عليها ، قالت الملائكة : قوم أنعم الله عليهم ففسدوا ربهم جل وعز <sup>(٦)</sup> .

٨٨٧ - عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : اذا تكشف أحدكم لبول أو غير ذلك فليقل : « بسم الله » فان الشيطان يغض بصره عنه حتى يفرغ <sup>(١٣)</sup> .

٨٨٨ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال يا أبا محمد من توضأ فذكر اسم الله ظهر جميع جسده وكان الموضوع الى الموضوع كفارة لما بينهما من الذنوب ومن لم يسم لم يظهر من جسده الا ما أصابه الماء <sup>(١١)</sup> .

٨٨٩ - عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اذا ركب الرجل الدابة فسمي ردفه ملك يحفظه حتى ينزل واذا ركب ولم يسم ردفه شيطان فيقول له : تغن فان قال له لا أحسن ، قال له تمن فلا يزال يتمني حتى ينزل .

وقال : من قال اذا ركب الدابة « بسم الله لاحول ولا قوة الا بالله الحمد لله الذي هدانا لهذا - الآية - » و « سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين » حفظت له نفسه ودابته حتى ينزل <sup>(٦)</sup> .

٨٩٠ - عن حفص ابن القاسم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ان على ذروة كل جسر شيطان فاذا انتهيت اليه فقل : « بسم الله يرحل عنك » <sup>(٤)</sup> .

\* ذكر الله عز وجل - الاستثناء - المشيئة - ان شاء الله تعالى - ماشاء الله تعالى - .  
 ٨٩١ - عن مرزم بن حكيم قال: أمر أبو عبد الله عليه السلام بكتاب في حاجة فكتب  
 ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء فقال: كيف رجوتم أن يتم هذا وليس فيه  
 استثناء انظروا كل موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا فيه (٢).

\* الذل

٨٩٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما أقبح بالمؤمن أن تكون له رغبة تذله (١٨).

\* الذنوب والمعاصي والاثام والمساوي .

٨٩٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الحاج لا يزال عليه نور الحج ما لم يلم

بذنوب (٤).

٨٩٤ - (قال امير المؤمنين عليه السلام) . . . ما تناكرتم الا لما فيكم من المعاصي

والذنوب . . . (١٥).

٨٩٥ - عن الاصبغ بن نباته ، قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: ما جفت

الدموع الا لقسوة القلوب ، وما قست القلوب الا لكثرة الذنوب (١١).

٨٩٦ - (قال امير المؤمنين عليه السلام) . . . وانما أهلك الله من أهلك بمعصيته

وأنجى من أنجى بطاعته . . . (٢).

٨٩٧ - عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام ، قال كان أبي عليه السلام يقول ما شيء أفسد

للقلب من الخطيئة ، ان القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى تغاب عليه فيصير

أسفله أعلاه وأعلاه أسفله (١٥).

٨٩٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أبي عليه السلام يقول: ما من شيء أفسد

للقلب من خطيئة ، ان القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى تغاب عليه فيصير

أعلاه أسفله (٢).

٨٩٩ - عن العباس بن علي مولي لابي الحسن موسى عليه السلام قال: سمعت الرضا عليه السلام

يقول : كلما أحدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعامون أحدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون (١١) .

٩٠٠ - عن العباس بن هلال الشامي مولى لابي الحسن موسى عليه السلام قال :

سمعت الرضا عليه السلام يقول : كلما أحدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون أحدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون (٢) .

٩٠١ - ( قال الامام السجاد عليه السلام ) . . . وتالله ما صدر قوم قط عن معصية

الله الا الى عذابه . . . (٨) .

٩٠٢ - عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ان الله

تبارك وتعالى لما أحب ان يخلق خلقاً بيده، وذلك بعدما مضى من الجن والنسناس في الارض سبعة آلاف سنة.

قال : ولما كان من شأن الله ان يخلق آدم عليه السلام للذي أراد من التدبير والتقدير

. . . ( قال جل جلاله للملائكة ) . . .

فمن عصاني من نسل خلقي الذين اصطفيتهم لنفسي اسكنتهم مساكن العصاة

وأوردتهم مواردهم ولا ابالي . . . (١١) .

٩٠٣ - عن ابي عمر العجمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه

عن علي بن ابي طالب عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله جل جلاله : «أنا

الله لاله الأنا خلقت الملوك وقلوبهم بيدي فأیما قوم أطاعوني جعلت قلوب الماوك

عليهم رحمة وأيما قوم عصوني جعلت قلوب الملوك عليهم سخطة ، الا لا تشغلوا

أنفسكم بسب الملوك توبوا الي أعطف قلوبهم عليكم» (١٥) .

٩٠٤ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . من يطع الشيطان يعصي الله ومن يعصي الله

يعذبه الله . . . (٨) .

٩٠٥ - ( من جملة ما جاء في خطبة لامير المؤمنين عليه السلام ) . . . ومن يعص الله

ورسوله فقد خسر خسراناً ميبناً واستحق عذاباً اليمماً .. (١).

٩٠٦ - عن علي بن اسباط عنهم عليه السلام قال فيما وعظ الله عزوجل به عيسى

عليه السلام ... كم من امة قد اهلكتها بسالف ذنوب ... (٨).

٩٠٧ - قال أبو الحسن (الرضا) عليه السلام: ان الاحتجاب عن الخلق لكثرة ذنوبهم،

فأما هو فلا يخفى عليه خافية في آناء الليل والنهار (٩).

٩٠٨ - قال (الامام الرضا) عليه السلام: ان الحجاب على الخاق لكثرة ذنوبهم فأما

هو فلا يخفى عليه خافية في آناء الليل والنهار (١٠).

٩٠٩ - عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا قال: قال بهض الزنادقة

لابي الحسن عليه السلام: لم احتجب الله؟ فقال أبو الحسن عليه السلام: ان الحجاب عن الخاق

لكثرة ذنوبهم فأما هو فلا تخفى عليه خافية في آناء الليل والنهار ... (١١).

٩١٠ - عن حمدان بن سليمان النيسابوري، قال: سألت أبا الحسن علي بن

موسى الرضا عليه السلام عن قول الله عزوجل: «فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره

للإسلام» قال: من يرد الله أن يهديه بإيمانه في الدنيا الى جنته ودار كرامته في

الآخرة يشرح صدره للتسليم لله والثقة به والسكون الى ما وعده من ثوابه حتى

يطمئن اليه، ومن يرد أن يضلّه عن جنته ودار كرامته في الآخرة لكفره وعصيانه

له في الدنيا يجعل صدره ضيقاً حرجاً حتى يشك في كفره ويضطرب من اعتقاده

قلبه حتى يصير كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين

لا يؤمنون (١٤).

٩١١ - عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: ان الله تبارك وتعالى

اذا أراد بعبد خيراً نكّته في قلبه نكّته من نور وفتح مسامح قلبه ووكل به ملكاً

يسدده، واذا أراد بعبد سوءاً نكّته في قلبه نكّته سوداء وسد مسامح قلبه ووكل

به شيطاناً يضلّه، ثم تلا هذه الآية «فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء» .  
 قال مصنف هذا الكتاب \* ان الله عزوجل انما يريد بعبد سوءاً الذنب يرتكبه  
 فيستوجب به أن يطبع على قلبه ويوكل به شيطاناً ، يضاهه ولا يفعل ذلك به الا  
 باستحقاق وقد يوكل عزوجل بعبده ملكاً يسدده باستحقاق أو تفضل ، ويختص  
 برحمته من يشاء ، وقال الله عزوجل : «ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له  
 شيطاناً فهو له قرين» (٩).

٩١٢ - عن علي بن اسباط عنهم عليه السلام قال فيما وعظ الله عزوجل به عيسى  
 عليه السلام : ... ان السيئة توتق صاحبها \* ... (٨).

٩١٣ - عن علي بن اسباط عنهم عليه السلام قال فيما وعظ الله عزوجل به عيسى  
 عليه السلام : ... وكفى بي منتقماً ممن عصاني ... (٨).

٩١٤ - عن علي بن عيسى رفعه قال: ان موسى عليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى  
 فقال له في مناجاته : ... الارض مطيعة والسماء مطيعة والبحار مطيعة وعصبياني  
 شقاء الثقلين وأنا الرحمن الرحيم ... (٨).

٩١٥ - عن علي بن رثاب ، عن [اله] عبد [اله] صالح عليه السلام قال : ادع بهذا  
 الدعاء في شهر رمضان مستقبل دخول السنة وذكر أنه من دعا به محتسباً مخلصاً  
 لم تصبه في تلك السنة فتنة ولا آفة يضر بها دينه وبدنه ووقاه الله عز ذكره شر  
 ما يأتي به تلك السنة .

« اللهم اني أسألك باسمك الذي دان له كل شيء وبرحمتك التي وسعت كل  
 شيء وبعزتك التي قهرت بها كل شيء وبعظمتك التي تواضع لها كل شيء

\* والمراد من - مصنف هذا الكتاب - هنا - الشيخ الصدوق رضوان الله تبارك  
 وتعالى عليه .

\* أو بقره أي أهلكته (نقلا عن هامش المصدر) .

وبقوتك التي خضع لها كل شيء وبجبروتك التي غابت كل شيء وبعلمك الذي أحاط بكل شيء .

يانور ياقدوس ياأول قبل كل شيء عوياً باقي بعد كل شيء ياالله يارحمن [ياالله] صل على محمد وآل محمد واغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تنزل النقم واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي تدبيل الاعداء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي يستحق بها نزول البلاء واغفر لي الذنوب التي تحبس غيث السماء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تورث الندم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم وألبسني درعك الحصينة التي لانرام وعافني من شر ماأحاذر بالليل والنهار في مستقبل سنتي هذه ...

... اللهم اجعلني تابعاً لصالح من مضى من أوليائك وألحقني بهم واجعلني مسلماً لمن قال بالصدق عليك منهم .

وأعوذ بك [يا] الهي أن تحيط به خطيئتي وظلمي واسرافي على نفسي واتباعي لهوأي واشتغالي بشهوأتي فيحول ذلك بيني وبين رحمتك ورضوانك فأكون منسياً عندك ، متعرضاً لسخطك ونقمته ... (٤).

٩١٦ - عن يعقوب بن شعيب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان من دعائه يقول : « يانور ياقدوس ياأول الاولين وياآخر الاخرين يارحمن يارحيم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تحل النقم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي تدبيل الاعداء واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي تظلم الهوء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي ترد غيث السماء » (٦).

٩١٧ - عن أبي عمرو المدائني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: كان أبي عليه السلام يقول: ان الله قضى قضاء حتماً ألا ينعم على العبد بنعمة فيسلبها اياه حتى يحدث العبد ذنباً يستحق بذلك النعمة<sup>(٢)</sup>.

٩١٨ - عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاة الليل وان العمل السيئ أسرع في صاحبه من السكين في اللحم<sup>(٢)</sup>.  
٩١٩ - عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله عليه السلام [ انه ] قال: ان أحدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك الا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها<sup>(٢)</sup>.

٩٢٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان المؤمن لينوي الذنب فيحرم رزقه<sup>(٣)</sup>.  
٩٢١ - عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: ان الذنب يحرم العبد الرزق<sup>(٢)</sup>.

٩٢٢ - عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ان العبد ليذنب الذنب فيزوي عنه الرزق<sup>(٢)</sup>.

٩٢٣ - عن الفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ان الرجل ليذنب الذنب فيدرء عنه الرزق وتلا هذه الآية: « اذ أفسموا ليصر منها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون »<sup>(٢)</sup>.

٩٢٤ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام)... احذروا الذنوب فان العبد ليذنب فيحبس عنه الرزق...<sup>(٢)</sup>.

٩٢٥ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام)... توقوا الذنوب فما من بلية ولا نقص رزق الا بذنب حتى الخدش والكبوة والمصيبة . قال الله عزوجل: « وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير »<sup>(٢)</sup>.

٩٢٦ - عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أما انه ليس من



عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا بذنب ، وذلك قول الله عزوجل  
في كتابه : « وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير » .  
قال : ثم قال : وما يعفو الله ! أكثر مما يؤخذ به<sup>(٢)</sup> .

٩٢٧- عن عبدالله بن الفضل الهاشمي قال : سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام :  
عن قول الله عزوجل ... « وما توفيقى الا بالله » وقوله عزوجل : « ان ينصركم الله  
فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده » .  
فقال : اذا فعل العبد ما أمره الله عزوجل به \* من الطاعة كان فعله وفقاً لامر  
الله عزوجل وسمي العبد به موفقاً .

وإذا أراد العبد أن يدخل في شيء من معاصي الله فحال الله تبارك وتعالى  
بينه وبين تلك المعصية فتركها كان تركه لها بتوفيق الله تعالى ذكره \* ومتى  
خلى بينه وبين تلك المعصية فلم يحل بينه وبينها حتى يرتكبها فقد خذله ولم ينصره  
ولم يوفقه<sup>(٩)</sup> .

٩٢٨- عن مسمع بن عبد الملك ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام  
في قول الله عزوجل : « وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير »  
ليس من التواء عرق ، ولا نكبة حجر ولا عثرة قدم ، ولا خدش عود الا بذنب ولما  
يعفو الله أكثر .

فمن عجل الله عقوبة ذنبه في الدنيا فإن الله عزوجل أجل وأكرم وأعظم  
من أن يعود في عقوبته في الآخرة<sup>(٢)</sup> .

٩٢٩- عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ان المؤمن ليهول عليه  
في نومه فيغفر له ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه<sup>(٢)</sup>

\* في المعاني ... عزوجل من الطاعة .

\* في المعاني - ... تعالى ومتى - .. وبين المعصية :

٩٣٠ - عن حمزة بن حرمان ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان الله عزوجل اذا كان من أمره أن يكرم عبداً وله ذنب ابتلاه بالسقم ، فان لم يفعل ذلك له ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل به ذلك شدد عليه الموت ليكافيه بذلك الذنب . قال: واذا كان من أمره أن يهين عبداً وله عنده حسنة صحح بدنه، فان لم يفعل به ذلك وسع عليه في رزقه .

فان هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك المحسنة<sup>(٢)</sup> .

٩٣١ - عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ما يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنباً<sup>(٢)</sup> .

٩٣٢ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له من ذنب<sup>(٢)</sup> .

٩٣٣ - عن عمرو بن جميع قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان العبد المؤمن ليهتم في الدنيا حتى يخرج منها ولا ذنب عليه<sup>(٢)</sup> .

٩٣٤ - عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله عزوجل: وعزتي وجلالي لا اخرج عبداً من الدنيا وأنا اريد أن ارحمه حتى أستوفي منه كل خطيئة عملها ، اما بسقم في جسده .

وأما بضيق في رزقه واما بخوف في دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت ، وعزتي وجلالي لا اخرج عبداً من الدنيا وأنا اريد أن اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها اما بسعة في رزقه .

وأما بصحة في جسمه واما بأمن في دنياه فان بقيت عليه بقية هونت عليه بها الموت<sup>(٢)</sup> .

٩٣٥ - عن سماعة بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال ان العبد

اذا كثرت ذنوبه ولم يجد ما يكفرها به، ابتلاه الله عزوجل بالحزن في الدنيا ليكفرها

به ، فان فعل ذلك به والا أسقم بدنه ليكفرها به .

فان فعل ذلك به والا شدد عليه عند موته ليكفرها به ، فان فعل ذلك به والا عذبه في قبره ليلقي الله عزوجل يوم يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من ذنوبه<sup>(١٥)</sup>.

٩٣٦- عن الحكم بن عتيبة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه بالحزن ليكفرها<sup>(٢)</sup>.

٩٣٧- عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما من نكبة يصيب العبد الا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر<sup>(٢)</sup>.

٩٣٨- عن أبي اسامة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: تعوذوا بالله من سطوات الله بالليل والنهار، قال: قلت له: وما سطوات الله؟ قال: الاخذ على المعاصي<sup>(٢)</sup>.

٩٣٩- عن الفضل بن أبي قرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كتب رجل الى الحسين صلوات الله عليه: عظمي بحرفين، فكتب اليه: من حاول أمراً بمعصية الله كان أفوت لما يرجو وأسرع لمجيئ ما يحذر<sup>(٢)</sup>.

٩٤٠- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اذا أراد الله عزوجل بعبد خيراً عاجل له عقوبته في الدنيا واذا أراد بعبد سوءاً أمسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيامة<sup>(٢)</sup>.

٩٤١- عن سماعة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما أنعم الله على عبد نعمة فسلبها اياه حتى يذنب ذنباً يستحق بذلك الساب<sup>(٢)</sup>.

٩٤٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله عزوجل: ما من عبد اريد أن ادخله الجنة الا ابتليته في جسده، فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا شددت عليه عند موته حتى يأتيني ولا ذنب له .

ثم ادخله الجنة وما من عبد اريد أن ادخله النار الا صححت له جسمه فان كان ذلك تماماً لطلبته عندي والا آمنت خوفه من سلطانه فان كان ذلك تماماً لطلبته عندي والا وسعت عليه في رزقه .

فان كان ذلك تماماً لطلبته عندي والا هونت عليه موته حتى يأتيني ولا حسنة له عندي ثم ادخله النار<sup>(٢)</sup>.

٩٤٣- عن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار قال : كتبت الى أبي جعفر عليه السلام وشكرت اليه كثرة الزلازل في الاهواز، ترى لنا التحول عنها؟ فكتب: لاتحولوا عنها ، وصوموا الاربعاء والخميس والجمعة واغتسلوا وطهروا ثيابكم وابرزوا يوم الجمعة ، وأدعوا الله فانه يرفع عنكم .

قال: ففعلنا فسكنت الزلازل، قال: ومن كان منكم مذنب فيتوب الى الله سبحانه وتعالى ودعا لهم بخير<sup>(١١)</sup>.

٩٤٤- قال أبو عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ان المؤمن ليهول عليه في منامه فتغفر له ذنوبه .

وانه ليمتهن في بدنه فتغفر له ذنوبه<sup>(١٥)</sup>.

٩٤٥- قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله جل جلاله: أيما عبد أطاعني لم أكله الى غيري .

وأيما عبد عصاني وكنته الى نفسه ثم لم أبال في أي واد هلك<sup>(١٨)</sup>.

٩٤٦- عن عبد الله بن الحسن عن زيد بن علي عن أبيه عليه السلام، قال : يقول الله عزوجل : اذا عصاني من خلقي من يعرفني سلط عليه من لا يعرفني<sup>(١٥)</sup>.

٩٤٧- قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله جل جلاله : اذا عصاني من خلقي من يعرفني سلط عليه من خلقي من لا يعرفني<sup>(١٩)</sup>.

٩٤٨- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يقول الله عزوجل : اذا عصاني من عرفني

سلطت عليه من لا يعرفني<sup>(٢)</sup>.

٩٤٩ - (من جملة ما جاء في خطبة لامير المؤمنين عليه السلام) ... ومن يعص الله ورسوله فقد خسر خسراناً مبيناً واستحق عذاباً أليماً...<sup>(٩)</sup>.

٩٥٠ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا » قال : بأعمالهم شقوا<sup>(٩)</sup>.

٩٥١ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... باب التوبة مفتوح لمن أرادها، فتوبوا الى الله توبة نصوحاً عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ، وأوفوا بالعهد اذا عاهدتم فما زالت نعمة ولا نصارة عيش الا بذنوب اجترحوا ان الله ليس بظلام للمعبود ولو أنهم استقبلوا ذلك بالدعاء والانابة لم تنزل ، ولو أنهم اذا نزلت بهم النقم وزالت عنهم النعم فزعوا الى الله عز وجل بصدق من نياتهم .

ولم يهنوا ولم يسرفوا الاصلاح الله لهم كل فاسد ولرد عليهم كل صالح<sup>(٢٠)</sup>.  
٩٥٢ - عن علي بن أسباط ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا تأمن البيات ، وقد عملت السيئات<sup>(٢)</sup>.

٩٥٢ - عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ، ولا تأمن البيات من عمل السيئات<sup>(٢)</sup>.

٩٥٣ - عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : [قال :] ما من عبد الا وفي قلبه نكته بيضاء .

فاذا أذنب ذنباً خرج في النكته نكته سوداء ، فان تاب ذهب ذلك السواد وان تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض فاذا [تد] غطى البياض لم يرجع صاحبه الى خير أبداً وهو قول الله عز وجل : « كلا بل ران علي قلوبهم

ما كانوا يكسبون» (٢).

٩٥٤ - عن الهيثم بن واقد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان الله عز وجل بعث نبياً الى قومه فأوحى الله اليه قل لقومك : انه ليس من أهل قرية ولا أهل بيت كانوا على طاعتي فأصابهم فيها شر فانتقلوا عما أحب الى ما أكره الاتحوات لهم عما يحبون الى ما يكرهون (٣).

٩٥٥ - عن خضر بن عمرو، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : المؤمن مؤمنان : مؤمن وفى لله بشروطه التي شرطها عليه، فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقاً .

وذلك من يشفع ولا يشفع له وذلك ممن لا تصيبه أهوال الدنيا ولا أهوال الآخرة ومؤمن زلت به قدم فذلك كخامة الزرع كيفما كفته الريح انكفاً وذلك ممن تصيبه أهوال الدنيا والآخرة ويشفع له وهو على خير (٤).

٩٥٦ - عن ابن أبي بعفور قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال الله عز وجل : ان العبد من عبيدي المؤمنين ليذنب الذنب العظيم مما يستوجب به عقوبتي في الدنيا والآخرة فأنظر له فيما فيه صلاحه في آخرته فاعجل له العقوبة عليه في الدنيا لاجازيه بذلك الذنب .

واقدر عقوبة ذلك الذنب وأقضيه وأتركه عليه موقوفاً غير ممضي واي في امضائه المشيئة .

وما يعلم عبي به فأتردد في ذلك مراراً على امضائه .  
ثم امسك عنه فلا مضيه كراهة لمساءته وحيداً عن ادخال المكروه عليه فأنتول عليه بالعفو عنه والصفح ، محبة لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها الي في ليله ونهاره .

فأصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفاً ولي في امضائه

المشيئة .

ثم أكتب له عظيم أجر نزول ذلك البلاء وأدخره وأوفر له أجره ولم يشعر به ولم يصل إليه أذاه وأنا الله الكريم الرؤوف الرحيم<sup>(٢)</sup> .

٩٥٧ - عن ابن بكير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من هم بسميئة فلا يعملها فإنه ربما عمل العبد السميئة فيراه الرب تبارك وتعالى فيقول : وعزتي وجلالي لا أغفر لك بعد ذلك أبداً<sup>(٢)</sup> .

٩٥٨ - عن نصير أبي الحكم الخثعمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المؤمن مؤمنان : فمؤمن صدق بعهد الله ووفى بشرطه وذلك قول الله عز وجل : « رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » فذلك الذي لانتصبيه أهوال الدنيا ولأهوال الآخرة . وذلك ممن يشفع ولا يشفع له ومؤمن كخامسة الزرع ، تعوج أحياناً وتقوم أحياناً ، فذلك ممن تصيبه أهوال الدنيا وأهوال الآخرة وذلك ممن يشفع له ولا يشفع<sup>(٢)</sup> .

٩٥٩ - عن سماعة قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : لاتستكثروا كثير الخير ولانستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيراً وخافوا الله في السر حتى تعطوا من أنفسكم النصف . وسارعوا الى طاعة الله وأصدقوا الحديث وأدوا الامانة فانما ذلك لكم ولاتدخلوا فيما لا يحل لكم ، فانما ذلك عليكم<sup>(٢)</sup> .

٩٦٠ - (قال الامام الرضا عليه السلام) : ... الصغائر من الذنوب طرق الى الكبائر ومن لم يخف الله في القليل لم يخفه في الكثير ...<sup>(١)</sup> .

٩٦١ - عن درست ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا عثرت الدابة تحت الرجل فقال لها : تعست تقول : تعس أعصانا للرب<sup>(٦)</sup> .

٩٦٢ - عن عباس بن هلال قال : سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول :

المستتر بالحسنة تعدل سبعين حسنة، والمذيع بالسيئة مخذول، والمستتر بالسيئة مغفور له (١٣).

٩٦٣- (قال أمير المؤمنين عليه السلام)... ولا تستصغروا قليل الاثام فان الصغير يحصى ويرجع الى الكبير... (٢٠).

٩٦٤ - عن اسحاق بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا اسحاق خف الله كأنك تراه وان كنت لانراه فانه يراك ، فان كنت ترى أنه لا يراك فقد كفرت . وان كنت تعلم أنه يراك ثم برزت له بالمعصية، فقد جعلته من أهون الناظرين عليك (٢١).

٩٦٥- عن زياد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بأرض قرعاء فقال لأصحابه: ائتوا بحطب، فقالوا: يا رسول الله نحن بأرض قرعاء ما بها من حطب قال : فليأت كل انسان بما قدر عليه .

فجاؤوا به حتى رموا بين يديه ، بعضه على بعض ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هكذا تجتمع الذنوب .

ثم قال: اياكم والمحقرات من الذنوب، فان لكل شيء طالباً، ألا وان طالبها يكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في امام مبين (٢٢).

٩٦٦ - عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا والله لا يقبل الله شيئاً من طاعته على الاصرار على شيء من معاصيه (٢٣).

٩٦٧ - عن سليمان الجعفري ، عن الرضا عليه السلام قال : أوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء : اذا اطعت رضيت واذا رضيت باركت وليس لبركتي نهاية واذا عصيت غضبت واذا غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من الوري (٢٤).

٩٦٨- قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا وجع أوجع للقلوب من الذنوب ، ولا خوف أشد من الموت ، وكفى بما سلف تفكراً ، وكفى بالموت واعظاً (٢٥).



٩٦٩- عن محمد بن سنان، عن أبي خديجة قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقال لي: ان الله تبارك وتعالى أيد المؤمن بروح منه تحضره في كل وقت يحسن فيه ويتقي .

وتغيب عنه في كل وقت يذنب فيه ويعتدي، فهي معه تهتز سروراً عند احسانه وتسيخ في الثرى عند اساءته .

فتعاهدوا عباد الله نعمه باصلاحكم أنفسكم تزدادوا يقيناً وتربحوا نفوساً ثميناً ، رحم الله امرأ هم بخير فعمله أو هم بشر فارتدع عنه .  
ثم قال : نحن نؤيد الروح بالطاعة لله والعمل له <sup>(٢)</sup>.

٩٧٠- قال أبو عبد الله عليه السلام : وكتب رجل الى أبي ذر - رضي الله عنه - يا أبا ذر أظرفني بشيء من العلم فكتب اليه ان العلم كثير ولكن أن قدرت أن لا تسبىء الى من تحبه فافعل .

قال : فقال له الرجل : وهل رأيت أحداً يسبىء الى من يحبه ؟ فقال له : نعم نفسك أحب الانفس اليك فاذا أنت عصيت الله فقد أسأت اليها <sup>(٢)</sup>.

٩٧١- عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : ما أحسن الحسنات بعد السيئات وما أقبح السيئات بعد الحسنات <sup>(٢)</sup>.

٩٧٢- عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اذا أذنب الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء، فان تاب انمحت وان زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها أبداً <sup>(٢)</sup>.

٩٧٣- عن الفضيل [بن يسار] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا أخذ القوم في معصية الله عزوجل فان كانوا ركباناً كانوا من خيل ابليس، وان كانوا رجالة كانوا من رجالته <sup>(١٣)</sup>.

٩٧٤- (من خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم) ... من أحسن فلنفسه ومن أساء

فعليتها وما ربك بظلام للعبيد... (١٣).

٩٧٥- عن سلمة بن الفارسي رحمه الله، أنه أتاه رجل فقال: يا أبا عبد الله اني لأقوى على الصلاة بالليل، فقال: لاتعص الله بالنهار.

وجاء رجل الى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين اني قد حرمت الصلاة بالليل. فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: أنت رجل قد قيدتك ذنوبك (٩).

٩٧٦- عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال: من أطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلاته وصيامه وتلاوته ومن عصى الله فقد نسي الله وان كثرت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن (١٤).

٩٧٧- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) .. وبمست القلادة قلادة الذنب للمؤمن... (٨)

٩٧٨- (من جملة ما جاء ضمن حديث مروى عن أمير المؤمنين عليه السلام في معنى

حروف المعجم) ... والخاء خمول ذكر أهل المعاصي عند الله عز وجل... (٩)

٩٧٩- (قال أمير المؤمنين عليه السلام)... كذب من زعم انه يعرف الله وهو مجترء

على معاصي الله في كل يوم وليلة... (١٥).

٩٨٠- (من جملة ما جاء ضمن حديث مروى عن أمير المؤمنين عليه السلام في معنى

حروف المعجم) ... والهاء هان على الله من عصاه... (٩).

٩٨١- عن علي بن السائح، عن عبد الله بن موسى بن جعفر، عن أبيه قال:

سألته عن الملكين هل يعلمان بالذنب اذا أراد العبد أن يفعلهُ أو الحسنه؟ فقال:

ريح الكنيف وريح الطيب سواء؟ قلت: لا، قال: ان العبد اذا هم بالحسنه

خرج نفسه طيب الريح فقال: صاحب اليمين لصاحب الشمال: قم فانه قد هم

بالحسنه.

فاذا فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فأثبتها له.

واذا هم بالسيئة خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب

اليمن : قف فانه قد هم بالسبيمة فاذا هو فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده وأثبتها عليه<sup>(٢)</sup>.

٩٨٢- عن علي الناسخ عن عبدالله بن موسى بن جعفر عليه السلام، قال سألته عن الملكين يعلمان الذنب اذا أراد العبد أن يفعله أو بالحسنة ؟

قال: فقال عليه السلام : افريح الكنيف والطيب عندك واحدة قال : قلت لا، قال عليه السلام : العبد اذا هم بالحسنة خرج نفسه طيب الريح فقال صاحب اليمن لصاحب الشمال قف فانه قد هم بالحسنة فاذا هو فعلها كان لسانه قلمه ، وريقه مداده ، فيثبتها له .

واذا هم بالسبيمة خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمن قف فانه قد هم بالسبيمة فاذا هو فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فيثبتها عليه<sup>(١٨)</sup>.

٩٨٣- عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أن نلقي أهل المعاصي بوجوه مكفهرة<sup>(٩)</sup>.

٩٨٤- عن أبي بصير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرياح الاربع: الشمال، والجنوب، والدبور، والصبأ .

وقلت له : ان الناس يذكرون أن الشمال من الجنة ، والجنوب من النار . فقال: ان لله عزوجل جنوداً من رياح يعذب بها من يشاء ممن عصاه ، ولكل ربح منها ملك موكل بها ، فاذا أراد الله عزوجل أن يعذب قوماً بنوع من العذاب أوحى الى الملك الموكل بذلك النوع من الرياح التي يريد أن يعذبهم بها .

قال : فأمرها الملك فتهيج كما يهيج الاسد المغضب ، ولكل ربح منها اسم أما تسمع قوله عزوجل : « كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر » وذكر رياحاً في العذاب ، ثم قال : فريح الشمال ، وريح الصبأ ، وريح الجنوب ، وريح الدبور

أيضاً تضاف الى الملائكة الموكلين بها<sup>(٢٠)</sup>.

٩٨٥ - عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : الذنوب كلها شديدة وأشدّها ما نبت عليه اللحم والدم ...<sup>(٢١)</sup>.

٩٨٦ - عن علي بن اسباط عنهم عليه السلام قال فيما وعظ الله عز وجل به عيسى عليه السلام :  
... يا عيسى قل لمن تمرد علي بالعصيان وعمل بالادهان \* ليمتقع عقوبتي ويمتظر  
اهلاكه اياه سيصطلم \* مع الهالكين ...<sup>(٨)</sup>.

٩٨٧ - عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال كان فيما وعظ الله  
تبارك وتعالى به عيسى بن مريم عليه السلام ان قال له : ... يا عيسى لا يغرنك المتمرد علي  
بالعصيان يأكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني عند الكرب فأجيبه ثم يرجع الي  
ما كان .

أفعلي يتمرد أم لسخطي يتعرض فيبي حلفت لاخذنه أخذة ليس منها منجا  
ولادوني ملتجى أين يهرب من سمائي وأرضي<sup>(١٥)</sup>.

٩٨٨ - عن علي بن اسباط عنهم عليه السلام قال : فيما وعظ الله عز وجل به عيسى  
عليه السلام : ... يا عيسى لا يغرنك المتمرد علي بالعصيان يأكل رزقي ويعبد غيري  
ثم يدعوني عند الكرب فأجيبه ثم يرجع الي ما كان عليه فعلي يتمرد أم بسخطي  
يتعرض .

فيبي حلفت لاخذنه أخذة ليس له منها منجا ولادوني ملجأ ، أين يهرب من  
سمائي وأرضي ...<sup>(٨)</sup>.

٩٨٩ - عن أبي حمزة عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال : سمعته  
يقول : أما انه ليس من سنة أقل مطراً من سنة ، ولكن الله يضعه حيث يشاء .

\* من المداينة وهي اظهار خلاف ما تضرر .

\* اصطلمه أي استأصله (نقلا عن هامش المصدر) .

ان الله جل جلاله اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة السى غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال ، وان الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الارض التي هي بمحلتها لخطايا من يحضرتها .

وقد جعل الله لها السبيل الى مسلك سوى محلة أهل المعاصي .

قال : ثم قال أبو جعفر عليه السلام فاعتبروا يا اولى الابصار<sup>(١٠)</sup> .

٩٩٠ - عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام قال : ان الله

عزوجل اذا أراد أن يصيب أهل الارض بعذاب يقول لولا الذين يتحابون في \* ويعمرون مساجدي ، ويستغفرون بالاسحار لولاهم لانزلت عليهم عذابي<sup>(١١)</sup> .

٩٩١ - عن أبي الحسن عليه السلام قال : ان الله عزوجل في كل يوم وليلة منادياً ينادي \*

مهلاً مهلاً عباد الله عن معاصي الله ، فلولا بهائم رتع ، وصبية رضع ، وشيوخ ركع لضرب عليكم العذاب صباً \* ترضون به رضاً<sup>(١٢)</sup> .

٩٩٢ - عن الاصبغ بن نباتة قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ان الله عزوجل

ليهم بعذاب أهل الارض جميعاً حتى لا \* يحاشي منهم أحداً اذا عملوا بالمعاصي واجترحوا السيئات .

فاذا نظر الى الشيب ناقلني أقدامهم الى الصلاة ، والولدان يتعلمون القرآن

رحمهم فأخر ذلك عنهم<sup>(١٣)</sup> .

٩٩٣ - عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : قال أبي عليه السلام : قال أمير المؤمنين عليه السلام

\* في العلل - قال ... يتحابون بجلالى ... لانزلت عذابي .

\* في الخصال - ملكاً ينادى .. وترضون ... ( والحديث فيه مروى عن أبي عبد الله

عليه السلام ) .

\* في العلل - حتى لا يريد أن يحاشي ... وأخر ...

قال رسول الله ﷺ ان الله جل جلاله اذا رأى أهل قرية قد أسرفوا في المعاصي وفيها ثلاثة نفر \* من المؤمنين ناداهم جل جلاله وتقدست أسماؤه .  
يا أهل معصيتي لولا ما فيكم \* من المؤمنين المتحابين بجلالي العامرين  
بصلاتهم أرضي ومساجدي المستغفرين بالاسحار خوفاً مني لانزات بكم عذابي  
ثم لا ابالي<sup>(١١)</sup>.

٩٩٤ - عن الحسن بن محبوب، عن بعض اصحابنا يرفعه قال: قال ابو عبد الله عليه السلام عرفان المرء نفسه ان يعرفها باربع طبائع وأربع دعايم وأربعة أركان وطبائعه: الدم والمرة والريح والبلغم، ودعائمه الاربعة العقل ومن العقل : الفطنة والفهم والحفظ والعلم .

وأركانه النور والنار والروح والماء فابصر وسمع وعقل بالنور واكمل وشرب بالنار وجامع وتحرك بالروح ووجد طعم الذوق والطعم بالماء فهذا تأسيس صورته فاذا كان عالماً حافظاً ذكياً فظناً فهما عرف فيما هو ومن أين تأتيه الاشياء ولاي شيء هو هاهنا الى ما هو صاير باخلاص الوحدانية والاقرار بالطاعة وقد جرى فيه النفس وهي حارة وتجرى فيه وهي باردة فاذا حات به الحرارة أشر وبطر وارتاح وقتل وسرق وبهج واستبشر وفجر وزنا واهتز وبذخ .

واذا كانت باردة اهتم وحزن واستكان وذبل ونسى وأيس ، فهي العوارض التي يكون منها الاسقام فانه سبيلها ولا يكون أول ذلك الا لخطيئة عملها فيوافق ذلك ما كل أو مشرب في احد ساعات لاتكون تلك الساعة موافقة لذلك المأكل والمشرب بحال الخطيئة فيستوجب الالم من الوان الاسقام .

وقال جوارح الانسان وعروقه وأعضائه جنود لله مجندة عليه فاذا أراد الله به

\* في موضع آخر من العلل - ثلاث نفر ... لولا ما فيكم ... والمستغفرين ...

\* في الامالي - لولا من فيكم ... والمستغفرين ...

سقما ساطها عليه فاسقمه من حيث يريد به ذلك السقم (١١) .

٩٩٥ - عن أبي بصير ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال :

ان الله تبارك وتعالى أخفى أربعة في أربعة أخفى رضاه في طاعته فلا تستصغرن شيئاً من طاعته وربما وافق رضاه وأنت لاتعلم .

وأخفى سخطه في معصيته فلا تستصغرن شيئاً من معصيته وربما وافق سخطه وأنت لاتعلم ، وأخفى اجابته في دعائه \* فلا تستصغرن شيئاً من دعائه وربما وافق اجابته وانت لاتعلم .

وأخفى وليه في عباده فلا تستصغرن عبداً من عباده وربما يكون وليه وأنت لاتعلم (١٦) .

٩٩٦ - عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره ، فان الله عزوجل ربما أطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول : وعزتي وجلالي لا اعذبك بعدها أبداً .

واذا هممت بسيئة فلا تعملها ، فانه ربما أطلع الله على العبد وهو على شيء من المعصية فيقول : وعزتي وجلالي لا أغفر لك بعدها أبداً (٢) .

٩٩٧ - عن عبد الله بن بكير عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من هم بالسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب عزوجل فيقول : وعزتي وجلالي لا أغفر له أبداً (١٣) .

٩٩٨ - عن ابن بكير ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من هم بخير فليعجله ولا يؤخره ، فان العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى :

قد غفرت لك ولا أكتب عليك شيئاً أبداً .

ومن هم بسيئة فلا يعملها، فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الله سبحانه فيقول لاوزتي وجلالي لأغفر لك بعدها أبداً (٢) .

٩٩٩ - عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ان للقلب اذنين فاذا هم العبد بذنب قال له روح الايمان : لاتفعل ، وقال له الشيطان : افعل ، واذا كان على بطنها نزع منه روح الايمان (٢) .

١٠٠٠ - عن سماعة قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : لاتستكثر واكثر الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب ، فان قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيراً وخافوا الله في السر حتى تعطوا من أنفسكم النصف (٢) .

١٠٠١ - عن اسماعيل بن أبي زياد السكوني قال : قال أبو عبدالله عليه السلام انما صار الانسان يأكل ويشرب بالنار ويبصر ويعمل بالنور ويسمع ويشم بالريح ويجد طعم الطعام والشراب بالماء ويتحرك بالروح ، ولولا ان النار في معدته ما هضمت .

أو قال: حطمت الطعام والشراب في جوفه ولولا الريح ما انتهت نار المعدة ولا خرج الثقل من بطنه ولولا الريح ما تحرك ولا جاء ولا ذهب .  
ولولا برد الماء لاحتقته نار المعدة ولولا النور ما بصر ولا عقل ، فالطين صورته والعظم في جسده بمنزلة الشجرة في الارض والدم في جسده بمنزلة الماء في الارض ولا قوام للارض الا بالماء .

ولا قوام لجسد الانسان الا بالدم والمخ دسم الدم وزبده .

فهكذا الانسان خلق من شأن الدنيا وشأن الآخرة فاذا جمع الله بينهما صارت حياته في الارض لانه نزل من شأن السماء الى الدنيا فاذا فرق الله بينهما صارت تلك الفرقة الموت ترد شأن الآخرة الى السماء ، فالحياة في الارض والموت



في السماء .

وذلك انه يفرق بين الارواح والجسد، فردت الروح والنور الى القدرة الاولى وترك الجسد لانه من شأن الدنيا .

وانما فسد الجسد في الدنيا لان الريح تنشف الماء فييبس فيبقى الطين فيصير رفاتا وييلى ويرجع كل الى جوهره الاول وتحركت الروح بالنفس والنفس حركتها من الريح فما كان من نفس المؤمن .

فهو نور مؤيد بالعقل وما كان من نفس الكافر فهو نار مؤيد بالنكره له فهذه صورة نار وهذه صورة نور والموت رحمة من الله لعباده المؤمنين ونقمة على الكافرين .

ولله عقوبتان أحديهما أمر الروح والاخرى تسليط بعض الناس على بعض . فما كان من قبل الروح فهو السقم والفقر وما كان من تسليط فهو النقمة ، وذلك قوله تعالى : وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون من الذنوب .

فما كان من ذنب الروح من ذلك سقم وفقر وما كان من تسليط فهو النقمة وكان ذلك للمؤمن عقوبة له في الدنيا ، وعذاب له فيها . وأما الكافر فنقمة عليه في الدنيا وسوء العذاب في الاخرة ولا يكون ذلك الا بذنب ، والذنب من الشهوة .

وهي من المؤمن خطأ ونسيان ، وأن يكون مستكرها وما لا يطيق . وما كان في الكافر فعمد وجحود واعتداء وحسد وذلك قول الله عزوجل : كفاراً حسداً من عند أنفسهم<sup>(١١)</sup> .

١٠٠٢ - عن الحكم بن المستورد ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : ان من الافوات التي قدرها الله للناس مما يحتاجون اليه المحر الذي خلقه الله

عزوجل بين السماء والارض، قال : وان الله قد قدر فيها مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب وقدر ذلك كله على الفلك، ثم وكل بالفلك ملكاً ومعه سبعون ألف ملك .

فهم يدبرون الفلك فاذا أداروه دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه فنزلت في منازلها التي قدرها الله عزوجل فيها ليومها وليلتها .

فاذا كثرت ذنوب العباد وأراد الله تبارك وتعالى أن يستعذبهم بآية من آياته أمر الملك الموكل بالفلك أن يزيل الفلك الذي عليه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب فيأمر الملك اولئك السبعين ألف ملك أن يزيلوه عن مجاربه قال : فيزيلونه فتصير الشمس في ذلك البحر الذي يجري في الفلك .

قال : فيطمس ضوءها ويتغير لونها فاذا أراد الله عزوجل أن يعظم الآية طمست الشمس في البحر على ما يحب الله أن يخوف خلقه بالآية قال : وذلك عند انكساف الشمس ، قال : وكذلك يفعل بالقمر .

قال : فاذا أراد الله أن يجليها أو يردها الى مجراها أمر الملك الموكل بالفلك أن يرد الفلك الى مجراه فيرد الفلك فترجع الشمس الى مجراها، قال : فتخرج من الماء وهي كدرة ، قال : والقمر مثل ذلك .

قال : ثم قال علي بن الحسين عليه السلام : أما انه لا يفزع لهما ولا يهرب بهاتين الايتين الا من كان من شيعتنا فاذا كان كذلك فافزعوا الى الله عزوجل ثم ارجعوا اليه <sup>(٨)</sup>

١٠٠٣ - عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله جاءني جبرئيل فقال لي يا أحمد الاسلام عشرة أسهم وقد خاب من لاسهم له فيها أولها شهادة ان لا اله الا الله وهي الكلمة. والثانية الصلاة وهي الطهر. والثالثة الزكاة وهي الفطرة والرابعة الصوم وهي الجنة .

والخامسة الحج وهي الشريعة. والسادسة الجهاد وهو العز. والسابعة الامر

بالمعروف وهو الوفاء . والثامنة النهي عن المنكر وهي الحججة .

والتاسعة الجماعة وهي الالفة . والعاشر الطاعة وهي العصمة . قال حبيبي جبرئيل ان مثل هذا الدين كمثل شجرة ثابتة ، الايمان أصلها والصلاة عروقتها ، والزكاة مأواها والصوم سعتها وحسن الخلق ورقها، والكف عن المحارم ثمرها . فلانكامل شجرة الا بالثمر كذلك الايمان لا يكمل الا بالكف عن المحارم<sup>(١١)</sup>.

١٠٠٤ - قال (الامام الرضا عليه السلام) يا أيها الناس اتقوا الله في نعم الله عليكم فلا تنفروها عنكم بمعاصيه بل استديموها بطاعته وشكره على نعمه واياه واعلوا انكم لا تشكرون الله تعالى بشيء بعد الايمان بالله وبعد الاعتراف بحقوق أولياء الله محمد وآل محمد رسول الله صلى الله عليه وآله أحب اليه من معاونتكم لآخوانكم المؤمنين على دنياهم التي هي معبد لهم الى جنان ربهم فان من فعل ذلك كان من خاصة الله تبارك وتعالى...<sup>(١٢)</sup>.

١٠٠٥ - عن أبي بصير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام ، عن الرياح الاربع الشمال والجنوب والصباء والدبور وقلت : ان الناس يذكرون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار ؟ فقال: ان الله عز وجل جنوداً من رياح يعذب بها من يشاء ممن عصاه ولكل ريح منها ملك موكل بها .

فاذا أراد الله عز وجل أن يعذب قوماً بنوع من العذاب أوحى الى الملك الموكل بذلك النوع من الرياح التي يريد أن يعذبهم بها .

قال : فيأمرها الملك فيهبج كما يهبج الاسد المغضب .

قال : ولكل ريح منهن اسم أما تسمع قوله تعالى : « كذبت عاد فكيف كان

عذابي ونذر انا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في يوم نحس مستمر .

وقال : « الرياح العقيم » وقال : « ريح فيها عذاب أليم » وقال : « فأصابها

اعصار فيه نار فاحترقت » وما ذكر من الرياح التي يعذب الله بها من عصاه، قال:

ولله عز ذكره رياح رحمة لواقع وغير ذلك ينشرها بين يدي رحمته منها ما يهيج السحاب للمطر .

ومنها رياح تحبس السحاب بين السماء والارض ، ورياح تعصر السحاب فتمطره باذن الله .

ومنها رياح مما عدد الله في الكتاب فأما الرياح الاربعة : الشمال والجنوب والصبيا والدبور فانما هي أسماء الملائكة الموكلين بها .

فاذا أراد الله أن يهب شمالاً أمر الملك الذي اسمه الشمال فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه ففرقت ريح الشمال حيث يريد الله من البر والبحر .

واذا أراد الله أن يبعث جنوباً أمر الملك الذي اسمه الجنوب فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه ففرقت ريح الجنوب في البر والبحر حيث يريد الله .

واذا أراد الله أن يبعث ريح الصبا أمر الملك الذي اسمه الصبا فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه ففرقت ريح الصبا حيث يريد الله جل وعز في البر والبحر .

واذا أراد الله أن يبعث دبوراً أمر الملك الذي اسمه الدبور فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه ففرقت ريح الدبور حيث يريد الله من البر والبحر .

ثم قال أبو جعفر عليه السلام : أما تسمع لقوله : ريح الشمال وريح الجنوب وريح الدبور وريح الصبا ، انما تضاف الى الملائكة الموكلين بها<sup>(٨)</sup> .

١٠٠٦ - عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام رفع الحديث الى أمير

المؤمنين عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ما من عبد الا وعليه أربعون جنة حتي

يعمل أربعين كبيرة فإذا عمل أربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن .  
فتقول الملائكة من الحفظة الذين معه ياربنا هذا عبدك قد انكشفت عنه الجنن  
فيوحي الله تعالى اليهم أن استروا عبدي بأجنحتكم فستره الملائكة بأجنحتها ،  
فما يدع شيئاً من القبيح الا قارفه حتى يتمدح الى الناس بفعله القبيح ، فتقول  
الملائكة يارب هذا عبدك ما يدع شيئاً الا ركبته ، وانا لنستحي مما يصنع فيوحي  
الله اليهم أن ارفعوا أجنحتكم عنه .  
فإذا أخذ في بغضنا أهل البيت فعند ذلك يهنك الله ستره في السماء ويستره  
في الارض \* .

فتقول الملائكة يارب هذا عبدك قد بقي مهتموك الستر فيوحي الله اليهم لو  
كان لي فيه حاجة ما أمرتكم أن ترفعوا أجنحتكم عنه<sup>(١)</sup> .

١٠٠٧ - عن العباس مولى الرضا عليه السلام قال : سمعته عليه السلام يقول : المستتر  
بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول، والمستتر بالسيئة مغفور له<sup>(٢)</sup> .  
١٠٠٨ - عن علي بن الحسين عليهما السلام انه كان اذا رأى المريض قد برىء من  
العلقة ، قال يهنئك الطهور من الذنوب<sup>(١)</sup> .

١٠٠٩ - عن محمد بن حكيم قال : قلت لابي الحسن عليه السلام : الكبائر تخرج  
من الايمان ؟ فقال : نعم ومادون الكبائر قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يزني الزاني وهو  
مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن<sup>(٢)</sup> .

١٠١٠ - عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : ... الكفر أقدم من الشرك ،  
فمن اجترى على الله فأبى الطاعة وأقام على الكبائر فهو كافر يعني مستخف كافر<sup>(٢)</sup> .  
١٠١١ - عن المفضل بن عمر قال : (قال الامام الصادق عليه السلام) : ... لا ينظر الله

\* في الكافي ٢- فعند ذلك يهنك ستره في السماء وستره في الارض ... لو كانت  
الله فيه حاجة ما أمركم ان ... (مع اختلاف في سائر ألفاظ الحديث) ،

عزوجل الى عبد ولايزكيه اذا ترك فريضة من فرائض الله وارتكب كبيرة من الكبائر، قال : قلت : لا ينظر الله اليه ؟ قال : نعم قد أشرك بالله ، قال : قلت : أشرك ؟ قال : نعم ان الله عزوجل أمر بأمر وأمره ابليس بأمر فترك ما أمر الله عزوجل به وصار الى ما أمر ابليس به ، فهذا مع ابليس في الدرك السابع من النار<sup>(١٣)</sup>.

١٠١٢ - قال رسول الله ﷺ : يقول الله تبارك وتعالى : يا بن آدم ما نصفني أتحبب اليك بالنعم وتممقت الي بالمعاصي ، خيري اليك منزل وشرك الي صاعد ، ولا يزال ملك كريم يأتييني عنك في كل يوم وليلة بعمل قبيح منك .  
يا بن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وأنت لاتعلم من الموصوف لسارعت الي مقتته<sup>(١٤)</sup>.

١٠١٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا أراد الله بعبد خيراً عجل عقوبته فسي الدنيا واذا أراد الله بعبد سوءاً أمسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيامة<sup>(١٥)</sup>.

#### \* ملحقات الذنوب

#### \* ترك التوبة والاستغفار من الذنوب

١٠١٤ - عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل : « ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون » قال : الاصرار هو أن يذنب الذنب فلا يستغفر الله ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك الاصرار<sup>(١٦)</sup>.

١٠١٥ - عن السكوني ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن آبائه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار<sup>(١٧)</sup>.

١٠١٦ - عن فضل بن عثمان المرادي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال رسول الله ﷺ : أربع من كن فيه لم بهلك على الله بعدن الا هالك بهم العبد بالحسنة فيعملها فان هو لم يعملها كتب الله له حسنة بحسن نيته وان هو عملها كتب الله له عشرأ ، وبهم بالسيئة أن يعملها فان لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو

عملها أجل سبع ساعات .

وقال صاحب الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال : لاتعجل  
عسى أن يتبعها بحسنة تمحوها ، فان الله عزوجل يقول : « ان الحسنات يذهبن  
السيئات » أو الاستغفار .

فان هو قال : أستغفر الله الذي لا اله الا هو ، عالم الغيب والشهادة ، العزيز  
الحكيم ، الغفور الرحيم ، ذو الجلال والاكرام وأتوب اليه، لم يكتب عليه شيء  
وان مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب  
السيئات : اكتب على الشقي المحروم<sup>(٢)</sup> .

١٠١٧ - عن معاوية بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : انه والله  
ماخرج عبد من ذنب باصرار وماخرج عبد من ذنب الا باقرار<sup>(٢)</sup> .

١٠١٨ - عن سفيان بن السمط قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ان الله اذا أراد  
بعبد خيراً فأذنب ذنباً أتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار ، واذا أراد بعبد شراً فأذنب  
ذنباً أتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار، ويتمادى بها وهو قول الله عزوجل : « سنستدرجهم  
من حيث لا يعلمون » بالنعم عند المعاصي<sup>(٢)</sup> .

١٠١٩ - عن سفيان بن سمط قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : اذا أراد الله تعالى  
بعبد خيراً فأذنب ذنباً تبعه بنقمة ويذكره الاستغفار .

واذا أراد الله تعالى بعبد شراً فأذنب ذنباً تبعه بنعمة لينسيه الاستغفار، ويتمادى  
به وهو قول الله تعالى : « سنستدرجهم من حيث لا يعلمون » بالنعم عند المعاصي<sup>(١١)</sup> .

١٠٢٠ - عن فطر بن خليفة عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : لما نزلت

هذه الآية « والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم »  
صعد ابليس جبلا بمكة يقال له ثور فصرخ بأعلى صوته بعفاريته فاجتمعوا اليه  
فقالوا يا سيدنا لم دعوتنا ؟ قال نزلت هذه الآية فمن لها، فقام عفريت من الشياطين

فقال أنا لها بكذا وكذا قال لست لها ، فقام آخر فقال مثل ذلك فقال لست لها ، فقال الوسواس الخناس : أنا لها ، قال بماذا ؟ قال : أعدهم وادنيهم حتى يواقعوا الخطيئة ، فاذا واقعوا الخطيئة أنسيتهم الاستغفار ، فقال : أنت لها فوكله بها الى يوم القيامة<sup>(١٥)</sup> .

١٠٢١ - عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزيء<sup>(٢)</sup> .

١٠٢٢ - عن سماعة بن مهران قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : «سنستدرجهم من حيث لا يعلمون» قال : هو العبد يذنب الذنب فتجدد له النعمة معه تلهيه تلك النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب<sup>(٢)</sup> .

١٠٢٣ - عن حفص بن غياث ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كم من مغرور بما قد أنعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بشيء الناس عليه<sup>(٢)</sup> .

١٠٢٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان المؤمن ليذنب الذنب فيذكر بعد عشرين سنة فيستغفر الله منه فيغفر له وانما يذكره ليغفر له وان الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته<sup>(٢)</sup> .

١٠٢٥ - عن الرضا عليه السلام قال : مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرك فيمتائر والمستغفر من ذنب ويفعله كالمستهزيء بربه<sup>(٢)</sup> .

١٠٢٦ - قال الامام الصادق عليه السلام ... « من سرته حسنته وساعته سيئته فهو مؤمن » فمن لم يندم على ذنب يرتكبه فليس بمؤمن ولم تجب له الشفاعة وكان ظالماً ، والله تعالى ذكره يقول : «ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع»<sup>(٩)</sup> .

١٠٢٧ - قال (أمير المؤمنين عليه السلام) ما أقبح بالرجل منكم أن يأتي بعض هذه الفواحش فيفصح نفسه على رؤوس الملا أفلا تاب في بيته فوالله لتوبته فيما بينه



و بين الله أفضل من اقامتي عليه الحد<sup>(٧)</sup>.

١٠٢٨ - عن سعد الاسكاف، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: ثلاث هن قاصمات الظهر رجل استكثر عمله ونسي ذنوبه وأعجب برأيه<sup>(١٤)</sup>.

١٠٢٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال ابليس - لعنة الله عليه - لجنوده: اذا استمكنتم من ابن آدم في ثلاث لم ابال ما عمل فأنه غير مقبول منه: اذا استكثر عمله ونسي ذنوبه ودخله العجب<sup>(٢٠)</sup>.

١٠٣٠ - عن ابن رثاب، عن بعض أصحابه قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الاستدراج، فقال: هو العبد يذنب الذنب فيملي له ويجدد له عندها النعم فتلهيه عن الاستغفار من الذنوب فهو مستدرج من حيث لا يعلم<sup>(٢)</sup>.

١٠٣١ - عن الفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من الذنوب التي لا تغفر قول الرجل: يا ليتني لاؤاخذ الا بهذا<sup>(٢٠)</sup>.

١٠٣٢ - عن أبي اسامة زيد الشحام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: اتقوا المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر.

قلت: وما المحقرات؟ قال: الرجل يذنب الذنب فيقول: طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك<sup>(٢)</sup>.

١٠٣٣ - عن عنبسة العابد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان الله يحب العبد أن يطلب اليه في الجرم العظيم ويبغض العبد أن يستخف بالجرم اليسير<sup>(٢)</sup>.

\* الذهب والفضة.

١٠٣٤ - عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: آنية الذهب والفضة متاع الذين لا يوقنون<sup>(٦)</sup>.



\* الرئاسة .

١٠٣٥ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من طلب الرئاسة هلك .

١٠٣٦ - عن ابن مياح عن أبيه قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من أراد

الرئاسة هلك <sup>(٢)</sup> .

١٠٣٧ - عن معمر بن خلاد ، عن أبي الحسن عليه السلام أنه ذكر رجلاً فقال :

انه يحب الرئاسة ، فقال : ما ذئبان ضاريان في غنم قد تفرق رعاؤها بأضر في دين المسلم من الرئاسة <sup>(٢)</sup> .

١٠٣٨ - قال أبو عبدالله عليه السلام ملعون من ترأس ، ملعون من هم بها ، ملعون

من حدث بها نفسه <sup>(٢)</sup> .

١٠٣٩ - أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من ضرب الناس بسيفه ودعاهم الى نفسه

وفي المسلمين من هو أعلم منه فهو ضال متكلف <sup>(٩)</sup> .

١٠٤٠ - عن عبدالله بن مسكان قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : اياكم

وهؤلاء الرؤساء الذين يتراسون ، فوالله ما خفقت النعال خاف رجل الا هلك وأهلك <sup>(٢)</sup> .

١٠٤١ - أبو حفص محمد بن خالد ، عن أخيه سفيان بن خالد ، قال : قال :

أبو عبدالله عليه السلام : ياسفيان اياك والرئاسة ، فما طلبها أحد الا هلك . فقلت له : جعلت فداك ، قد هلكنا اذ ليس أحد منا الا وهو يجب أن يذكر ويقصد ويؤخذ عنه ! فقال : ليس حيث تذهب اليه ، انما ذلك أن تنصب رجلاً دون الحجة فتصدقه في كل ما قال وتدعو الناس الى قوله <sup>(١٤)</sup> .

١٠٤٢ - عن أبي حمزة الثمالي قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : اياك والرئاسة

واياك أن تطأ أعقاب الرجال ، قال : قلت : جعلت فداك أما الرئاسة فقد عرفتها

وأما أن أطأ أعقاب الرجال فما ثلثا ما فسي يدي الامما وطئت أعقاب الرجال فقال لي : ليس حيث تذهب ، اياك أن تنصب رجلا دون الحججة ، فنصدقه في كل ما قال (٢) .

### \* الرأي .

١٠٤٣ - قال أمير المؤمنين عليه السلام ... من أعجب برأيه ضل ... (٨) .

١٠٤٤ - عن سعد الاسكاف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ثلاث قاصمات الظهر : رجل استكثر عمله ، ونسي ذنوبه ، وأعجب برأيه (١٠) .

١٠٤٥ - عن يونس بن عبد الرحمان قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام بما اوحده الله ؟ فقال : يا يونس لانكونن مبتدعاً .

من نظر برأيه هلك ومن ترك اهل بيت نبيه صلى الله عليه وآله ضل ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر (١١) .

١٠٤٦ - قال امير المؤمنين عليه السلام : خاطر \* بنفسه من استغنى برأيه (١٥) .

١٠٤٧ - قال امير المؤمنين عليه السلام . . . قد خاطر بنفسه من استغنى برأيه ومن استقبل وجوه الاراء عرف مواقع الخطاء (١٩) .

١٠٤٨ - عن ابن مسكان ، عن أبي الربيع ، قال : قلت : ما ادنى ما يخرج به الرجل من الايمان ؟ قال : الرأي يراه مخالفاً للحق فيقيم عليه (١٤) .

### \* الرؤيا .

١٠٤٩ - عن معمر بن خلاد قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : ربما رأيت

الرؤيا فاعبرها والرؤيا على ماتعبر (٨) .

١٠٥٠ - عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام أن رسول الله كان يقول :

ان رؤيا المؤمن ترف بين السماء والارض على رأس صاحبها حتي يعبرها لنفسه

أو يعبرها له مثله فاذا عبرت لزمت الارض فلا تقتصوا رؤياكم الا على من يعقل (٨).  
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الرؤيا لاتقص الا على  
 مؤمن خلا من الحسد والبغى (٨) .  
 \* الراكب .

١٠٥١ - عن هشام بن سالم قال : قال أبو عبد الله صلوات الله عليه : ان من  
 الحق أن يقول الراكب للماشي : الطريق .

وفي نسخة اخرى ان من الجور أن يقول الراكب للماشي : الطريق (٦) .  
 ١٠٥٢ - عن هشام بن سالم قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام من الجور  
 قول الراكب للماشي الطريق (١٠) .

١٠٥٣ - عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من الجور قول  
 الراكب للراجل : الطريق (٢٠) .  
 \* الربا .

١٠٥٤ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شر الكسب كسب الربا . . . (٨) .  
 ١٠٥٥ - من الفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم الموجزة . . . شر المكاسب كسب  
 الربا . . . (١٩) .

١٠٥٦ - عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أخبث المكاسب  
 كسب الربا (٩) .

١٠٥٧ - قال عليه السلام : ان الله عزوجل لعن آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه (١٥) .  
 ١٠٥٨ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : آكل الربا وموكله  
 وكاتبه وشاهده فيه سواء (٩) .

١٠٥٩ - ( قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ) . . . ومن أكل الربا ملا الله بطنه من نار  
 جهنم بقدر ما أكل ، وان اكتسب منه مالا لا يقبل الله تعالى منه شيئا من عمله ،

- ولم يزل في لعنة الله والملائكة ما كان عنده منه قيراط [ واحد ] (١٣) .
- ١٠٦٠ - ( قال رسول الله ﷺ ) : الربا سبعون جزءاً فأيسرها مثل أن ينكح الرجل امه في بيت الله الحرام . . . (٢٠) .
- ١٠٦١ - عن النبي ﷺ انه قال : . . . الربا سبعون جزءاً فأيسرها ، مثل أن ينكح الرجل امه في بيت الله (١٩) .
- ١٠٦٢ - عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : درهم رباء أشد من سبعين زنية كلها بذات محرم (٥) .
- ١٠٦٣ - عن النبي ﷺ انه قال . . . درهم رباء أعظم عند الله عز وجل من سبعين زنية كلها بذات محرم في بيت الله الحرام (١٩) .
- ١٠٦٤ - عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال درهم ربا أعظم عند الله من ثلاثين زنية كلها بذات محرم مثل خالة وعمة (١٥) .
- ١٠٦٥ - ( قال رسول الله ﷺ ) . . . درهم من ربا أعظم من سبعين زنية كلها بذات محرم في بيت الله الحرام (٢٠) .
- ١٠٦٦ - عن عبد الله ابن الفضل الهاشمي ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : ما معنى قول المصلي -في تشهده « لله ما طاب وطهر وما خبث فغيره » ؟ قال : ما طاب وطهر كسب الحلال من الرزق وما خبث فاربأ (١٤) .
- ١٠٦٧ - عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اربع لايجزن في اربع : الخيانة والغلول والسرقه والربا لايجزن في حج ولا عمرة ولا جهاد ولا صدقة (٢٠) .
- ١٠٦٨ - عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال من اصاب مالا من اربع لم يقبل منه في اربع ، من اصاب مالا من غلول أو ربا أو خيانة أو سرقة لم يقبل منه في زكاة ولا في صدقة ولا في حج ولا في عمرة (١٥) .
- ١٠٦٩ - قال ابو جعفر عليه السلام : لا يقبل الله عز وجل حجاً ولا عمرة من مال حرام (١٥) .

١٠٧٠ - عن محمد بن سنان أن ابا المحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة تحريم الربا انما نهى الله عزوجل عنه لما فيه من فساد الاموال لان الانسان اذا اشترى الدرهم بالدرهمين كان ثمن الدرهم درهما وثمان الاخر باطلا ، فبيع الربا وشرائه \* وكس على كسل حال ، على المشتري وعلى البائع فحظر \* الله تبارك وتعالى على العباد الربا لعلة فساد الاموال كما حظر على السفهه ان يدفع اليه ماله لما يتخوف عليه من افساده حتى يؤنس منه رشدا \* فللهذه العلة حرم الله الربا ويبيع الدرهم بدرهمين يدا بيد، وعلة تحريم الربا بعد البينة لما فيه من الاستخفاف باحرام المحرم ، وهي كبيرة بعد البيان وتحريم الله تعالى لها ولم يكن ذلك منه الاستخفاف بالمحرم للمحرام \* والاستخفاف بذلك دخول في الكفر ، وعلة تحريم الربا بالنسيئة لعلة ذهاب المعروف وتلف الاموال ورغبة الناس في الربح وتركهم القرض \* وصنایع المعروف ولما في ذلك من الفساد والظلم وفناء الاموال <sup>(١١)</sup> .

\* ربح المؤمن على المؤمن .

١٠٧١ - عن فرات بن أحنف قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ربح المؤمن على المؤمن

\* فى العيون - فبيع الربا وكس على . . .

\* فى العيون - فحرم الله تبارك وتعالى الربا . . .

\* فى العيون - منه رشده . . .

\* فى العيون - ... الاستخفاف بالتحريم للمحرام .

\* فى العيون - القرض والقرض .

ربا \* (١٣) .

١٠٧٢ - عن سليمان بن صالح ، وأبي شبل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ربح المؤمن على المؤمن رباً إلا أن يشتري بأكثر من مائة درهم فأربح عليه قوت يومك أو يشتريه للتجارة فأربحوا عليهم وارفقوا بهم<sup>(١٠)</sup> .

\* الرحم .

١٠٧٣ - من الفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الموجزة : ... من لا يرحم لا يرحم ... (١٩) .

\* الرداء

١٠٧٤ - روي عن الصادق عليه السلام انه قال : ملعون من وضع رداءه في مصيبة

غيره<sup>(١١)</sup> .

\* رد السائل

١٠٧٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تقطعوا على السائل

مسأله فلولاً أن المساكين يكذبون ما أفاح من ردهم<sup>(٤)</sup> .

\* روى المؤلف مسنداً عن علي بن سالم عن أبيه في حديث قال : « سألت

أبا عبد الله عليه السلام عن الخبر الذي روى أن ربح المؤمن على المؤمن رباً ما هو ؟

فقال : ذلك اذا ظهر الحق وقام قائمنا أهل البيت فاما اليوم فلا بأس بان تبيع

من الاخ المؤمن وتربح عليه .»

وفي الدروس : يكره ربح المؤمن على المؤمن الا بأن يشتري بأكثر من

مائة درهم فيربح عليه قوت اليوم أو يشتري للتجارة فيرفق به أو للضرورة .

وعن الصادق عليه السلام « لا بأس في غيبة القائم بالربح على المؤمن وفي حضوره

مكروه ، والربح على الموعود بالاحسان ، ومدح البيع وذمة للمتعاقدين » .

( نقلاً عن هامش المصدر ) .

\* الردع

١٠٧٦ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) .. من لا يرتدع لا يعقل ...<sup>(٨)</sup>.

\* الرزق

١٠٧٧ - عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيها الناس اني لم أدع شيئاً يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا وقد نبأتكم به ألا وان روح القدس [قد] نفث في روعي وأخبرني أن لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها، فاتقوا الله عزوجل وأجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق أن تطلبوه بمعصية الله عزوجل فإنه لا ينال ما عند الله جل اسمه الا بطاعته<sup>(٩)</sup>.

١٠٧٨ - عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع فقال: يا أيها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار الا وقد أمرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا وقد نهيتكم عنه، ألا وان الروح الامين نفث في روعي أنه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ولا يحمل أحدكم استبطاء شيء من الرزق أن يطلبه بغير حله، فإنه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته<sup>(٢)</sup>.

١٠٧٩ - عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع: ألا ان الروح الامين نفث في روعي أنه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله عزوجل وأجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق أن تطلبوه بشيء من معصية الله فإن الله تبارك وتعالى قسم الارزاق بين خلقه حلالاً ولم يقسمها حراماً فمن اتقى الله عزوجل وصبر أتاه الله برزقه من حله ومن هتك حجاب المستر وعجل فأخذه من غير حله قص به من رزقه الحلال وحوسب عليه يوم القيامة<sup>(٥)</sup>.

١٠٨٠ - ابراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن أحمد عليه السلام قال: قال



رسول الله ﷺ : يا أيها الناس أنه قد نفث في روعي روح القدس أنه لن تموت نفس حتى تستوفي رزقها وان أبطأ عليها ، فاتقوا الله عزوجل وأجملوا في الطاب ولا يحملنكم استبطاء شيء مما عند الله عزوجل أن تصيبوه بمعصية الله فان الله عزوجل لا يزال ما عنده الا بالطاعة<sup>(٩)</sup>.

١٠٨١ - عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله عزوجل خلق الخلق وخلق معهم أرزاقهم حلالا طيباً فمن تناول شيئاً منها حراماً قص به من ذلك الحلال<sup>(١٠)</sup>.

١٠٨٢ - عن ابراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ليس من نفس الا وقد فرض الله عزوجل لها رزقها حلالا يأتبها في عافية وعرض لها بالحرام من وجه آخر فان هي تناولت شيئاً من الحرام قاصها به من الحلال الذي فرض لها وعند الله سرهما افضل كثير وهو قوله عزوجل: «واسألوا الله من فضله»<sup>(١١)</sup>.

١٠٨٣ - قال رسول الله ﷺ : ان الروح الامين جبرائيل ، أخبرني عن ربي تبارك وتعالى انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب واعملوا أن الرزق رزقان فرزق تطالبونه ورزق يطالبكم فاطبوا أرزاقكم من حلال فانكم آكلوها حلالا ان طلبتموها من وجوهها وان لم تطالبوها من وجوهها أكلتموها حراماً وهي أرزاقكم ، لا بد لكم من أكلها<sup>(١٢)</sup>.

١٠٨٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام كثيراً ما يقول: اعلّموا علماً يقيناً أن الله عزوجل لم يجعل العبد وان اشتد جهده ودخلت حياته وكثرت مكابده أن يسبق ماسمي له في الذكر الحكيم ولم يحل من العبد في ضعفه وقلة حيلته أن يبلغ ماسمي له في الذكر الحكيم .

أيها الناس انه لن يزداد امرء نقيراً بحذقه وام ينتقص امرء نقيراً لحمقه فالعالم لهذا العامل به أعظم الناس راحة في منفعتهم والعالم لهذا التارك له أعظم الناس شغلا

في مضرته .

ورب منعهم عليه مستدرج بالاحسان اليه ورب مغرور في الناس مصنوع له .  
فافق أيها الساعي من سعيك وقصر من عجلتك وانتبه من سنة غفلتك وتفكر  
فيما جاء عن الله عزوجل على لسان نبيه ﷺ واحتفظوا بهذه الحروف السبعة فانها  
من قول أهل الحجى ومن عزائم الله في الذكر الحكيم .

انه ليس لاحد أن يلقي الله عزوجل بخلة من هذه الخلال الشرك بالله فيما افترض  
الله عليه أو اشفاء غيظ بهلاك نفسه أو اقرار بأمر يفعل غيره أو يستنجح الى مخلوق  
باظهار بدعة في دينه أو يسره أن يحمده الناس بما لم يفعل والمتجبر المختال  
وصاحب الابهة والزهو .

أيها الناس ان السباع همتها التعدي وان البهائم همتها بطونها وان النساء  
همتهن الرجال وان المؤمنين مشفقون خائفون وجاؤون .  
جعلنا الله واياكم منهم<sup>(٥)</sup> .

١٠٨٥ - عن الحسن بن بسام الجمال قال: كنت عند اسحاق بن عمار الصيرفي  
فجاء رجل يطلب غلة بدينار وكان قد أغلق باب الحانوت وختم الكيس فأعطاه  
غلة بدينار فقلت له : ويحك يا اسحاق ربما حملت لك من السفينة ألف ألف درهم  
قال : فقال لي : ترى كان ابي هذا لكنني سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من استقل  
قليل الرزق حرم كثيره ثم التفت الي فقال : يا اسحاق لا تستقل قليل الرزق فتحرم  
كثيره<sup>(٥)</sup> .

١٠٨٦ - عن الحسين الجمال قال : شهدت اسحاق بن عمار يوماً وقد شد  
كيسه وهو يريد أن يقوم فجاءه انسان يطلب دراهم بدينار فحبل الكيس فأعطاه  
دراهم بدينار قال : فقلت له : سبحان الله ما كان فضل هذا الدينار ؟ فقال اسحاق :  
ما فعلت هذا رغبة في فضل الدينار ولكن سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من استقل

قليل الرزق حرم الكثير<sup>(٥)</sup>.

١٠٨٧ - عن اسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من طالب قليل الرزق كان ذلك داعيه الى اجتلاب كثير من الرزق [ومن ترك قليلا من الرزق كان ذلك داعيه الى ذهاب كثير من الرزق]<sup>(٥)</sup>.

١٠٨٨ - (قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم): ومن سخط الله برزقه وبث شكواه ولم يصبر لم ترفع له الى الله حسنة ولقى الله تعالى وهو عليه غضبان<sup>(١٣)</sup>.

١٠٨٩ - (من جملة ما جاء في ضمن حديث) ... ما أنصف الله من نفسه من اتهم الله في قضاءه واستبطأه في رزقه<sup>(١٥)</sup>.

١٠٩٠ - عن عبد الله بن سليمان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ان الله تعالى وسع في أرزاق الحمقاء ليعتبر العقلاء ويعلموا أن الدنيا ليس ينال ما فيها بعمل ولا حيلة<sup>(٥)</sup>.

١٠٩١ - عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: من لم يقنع من الرزق الا الكثير لم يكفه من العمل الا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فانه يكفيه من العمل القليل<sup>(٢)</sup>.

#### \* الرشوة

١٠٩٢ - عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا ينظر الى فرج امرأة لا تحل له ورجلا خان أخاه في امرأته ورجلا يحتاج الناس الى نفعه فسألهم الرشوة<sup>(٥)</sup>.

١٠٩٣ - عن الاصبغ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أيما وال احتجب عن حوائج الناس احتجب الله [عنه] يوم القيامة [و] عن حوائجه، وان أخذ هدية كان غلولا، وان أخذ رشوة فهو مشرك<sup>(١٣)</sup>.

١٠٩٤ - عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الرشا في الحكم هو الكفر

بالله<sup>(٧)</sup>.

١٠٩٥ - عن يزيد بن فرقة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن السحت فقال : هو الرشا في الحكم<sup>(٧)</sup>.

١٠٩٦ - عن السكوني، عن جعفر بن محمد عن أبيه ، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: السحت ثمن الميتة، و ثمن الكلب، و ثمن الخمر، و مهر البغي، و الرشوة في الحكم ، و اجرة الكاهن<sup>(٢٠)</sup>.

١٠٩٧ - عن سماعة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : السحت أنواع كثيرة منها كسب الحجام ، اذا شارط ، و أجر الزانية و ثمن الخمر فأما الرشا في الحكم فهو الكفر بالله العظيم<sup>(٥)</sup>.

١٠٩٨ - قال أبو عبد الله عليه السلام : السحت أنواع كثيرة ، منها ما أصيب من أعمال الولاية الظلمة، و منها اجور القضاة و اجور الفواجر، و ثمن الخمر، و النبيذ المسكر و الربا بعد البيئة، فأما الرشا يا عمار في الاحكام فان ذلك الكفر بالله العظيم و برسوله<sup>(٢٠)</sup>.

### \* الرضاع و الاسترضاع

١٠٩٩ - عن سماعة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الرضاع واحد و عشرون شهراً فما نقص فهو جور على الصبي<sup>(٦)</sup>.

١١٠٠ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لا تسترضعوا الحمقاء فان اللبن بعدي و ان الغلام ينزع الى اللبن - يعني الى الظئر في الرعونة و الحق--<sup>(٦)</sup>.

١١٠١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول : لا تسترضعوا الحمقاء فان اللبن يذلب الطباع ، و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لا تسترضعوا الحمقاء ، فان الولد يشب عليه<sup>(٦)</sup>.

١١٠٢ - عن محمد بن مروان قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام : استرضع لولدك بلبن

الحسان ، واياك والقباح فان اللبني قد يعدي<sup>(٦)</sup>.

١١٠٣ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) .. وتوقوا على أولادكم لبن البغي من النساء والمجنونة فان اللبني يعدي ...<sup>(٢٠)</sup>.

١١٠٤ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لاتسترضعوا الحمقاء ولا العمدشا فان اللبني يعدي<sup>(١٧)</sup>.

\* رضى الناس بسخط الله عزوجل

١١٠٥ - عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليه السلام ، قال كتب رجل الى الحسين بن علي عليه السلام ياسيدي أخبرني بخير الدنيا والاخرة ، فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فانه من طلب رضى الله بسخط الناس كفاه الله امور الناس ، ومن طلب رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام<sup>(١٥)</sup>.

١١٠٦ - عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من طلب مرضات الناس بما يسخط الله عزوجل كان حامده من الناس ذاماً ، ومن آثر طاعة الله عزوجل بما يغضب الناس \* كفاه الله عزوجل عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ ، وكان الله له ناصرأ وظهيراً<sup>(١٥)</sup>.

١١٠٧ - عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آباءه ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب رضى الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاماً<sup>(٢٠)</sup>.

١١٠٨ - (قال الامام الرضا عليه السلام) ... من أرضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق ومن أسخط الخالق فقم أن يسلب عليه سخط المخلوق ...<sup>(٩)</sup>.

\* رضى المخلوق .

١١٠٩ - عن زرارة ، وحمران ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لو أن عبداً عمل عملاً يطلب به وجه الله عزوجل والدار الاخرة فأدخل فيه رضى أحد من الناس

كان مشركاً<sup>(١٣)</sup>.

\* الرعية .

١١١٠ - (من خطبة لامير المؤمنين عليه السلام)... واذا غلبت الرعية واليهام وعلا الوالي الرعية اختلفت هنالك الكلمة وظهرت مطامع الجور وكثر الادغال في الدين وتركت معالم السنن فعمل بالهواء وعطلت الاثار وكثرت علل النفوس ولا يستوحش اجسيم حد عطل ولا لعظيم باطل اثل فهناك تذلل الابرار وتعز الاشرار وتخرّب البلاد وتعظم تبعات الله عزوجل عند العباد...<sup>(٨)</sup>.

\* الرفق .

١١١١ - النبي صلى الله عليه وآله قال: ان في الرفق الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق يحرم

الخير<sup>(٢)</sup>.

١١١٢ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال: مازوي الرفق عن أهل بيت الازوي

عنهم! الخير<sup>(٢)</sup>.

١١١٣ - عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان الرفق لم يوضع

على شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه<sup>(٢)</sup>.

١١١٤ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله... ان الرفق لم يوضع على شيء قط الا زانه

ولم يرفع عنه قط الا شانه...<sup>(٢)</sup>.

\* الرواية على المؤمن .

١١١٥ - عن مفضل ابن عمر قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: من روى على مؤمن

رواية يريد بها شينه وهدم مروءته ليسقط من أعين الناس أخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان<sup>(٢)</sup>.

١١١٦ - عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال من روى على مؤمن رواية يريد

بها شينه وهدم مروته \* ليسقط من أعين الناس أخرجه الله عزوجل من ولايته الى ولاية الشيطان<sup>(١٥)</sup>.

١١١٧ - عن زبد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: « عورة المؤمن على المؤمن حرام » قال: ليس هو أن ينكشف ويرى منه شيئاً إنما هو أن يروي عليه<sup>(١٤)</sup>.

١١١٨ - عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: يحشر العبد يوم القيامة وما ندى دماً فيدفع اليه شبهة المحجمة أو فوق ذلك فيقال له: هذا سهمك من دم فلان، فيقول: يا رب انك لتعلم انك قبضتني وما سفكت دماً فيقول: بلى سمعت من فلان رواية كذا وكذا ، فرويتها عليه فتقلت حتى صارت الى فلان الجبار فقتله عليها وهذا سهمك من دمه<sup>(٢)</sup>.

\* الرقة .

١١١٩ - كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : ... والرقة استكانة ...<sup>(٢٠)</sup>.

\* الرهن .

١١٢٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كان الرهن عنده أوثق من أخيه فالله منه بري<sup>(١٢)</sup>.

١١٢١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من كان الرهن عنده أوثق من أخيه المسلم فأنا منه بري<sup>(١٣)</sup>.

\* الرياء .

١١٢٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: اخشوا الله خشية ليست بتعديري ، واعملوا لله في غير رياء ولا سمعة ، فانه من عمل لغير الله وكله الله الى عمله<sup>(٢)</sup>.

١١٢٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أراد الله عزوجل بالقليل من عمله

أظهر الله له أكثر مما أراد ، ومن أراد الناس بالكثير من عمله في تعب من بدنه وسهر من ليله أبى الله عزوجل الا أن يقلله في عين من سمعه<sup>(٢)</sup>.

١١٢٤ - عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن عرفة قال: قال لي الرضا عليه السلام: ويحك يا ابن عرفة : اعملوا لغير رياء ولا سمعة ، فانه من عمل لغير الله وكله الله الى ما عمل ويحك ! ما عمل أحد عملاً الا رداه الله، ان خيراً فخير، وان شراً فشر<sup>(٢)</sup>.

١١٢٥ - عن علي بن سالم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال الله عزوجل : أنا خير شريك من أشرك معي غيري في عمل عمله لم أقبله الا ما كان لي خالصاً<sup>(٢)</sup>.

١١٢٦ - عن علي بن عقبة ، عن أبيه قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اجعلوا أمركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله<sup>(٢)</sup>.

١١٢٧ - قال أبو عبد الله عليه السلام : كل رياء شرك ، انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله<sup>(٢)</sup>.

١١٢٨ - عن يزيد بن خليفة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ما على أحدكم لو كان على قلة جبل حتى ينتهي اليه أجله ، أتريدون تراؤن اناس ان من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله ان كل رياء شرك<sup>(١١)</sup>.

١١٢٩ - عن عباس بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : ان هؤلاء العوام يزعمون أن الشرك أخفى من ديبب النمل في الليلة الظلماء على المسح الاسود ، فقال : لا يكون العبد مشركاً حتى يصلي لغير الله ، أو يذبح لغير الله ، أو يدعو لغير الله عزوجل<sup>(٢٠)</sup>.

١١٣٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لاصدقة ولا عتق الا ما يريد به وجد الله



عزوجل<sup>(٧)</sup>.

١١٣١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي ﷺ : ان الملك ليصعد بعبد العبد مبتهجاً به فاذا صعد بحسناته يقول الله عزوجل : اجعلوها في سجين انه ليس اياي اراد بها<sup>(٢)</sup>.

١١٣٢ - ( قال رسول الله ﷺ ) : ... ولا ترائي فان أيسر الرياء شرك بالله عزوجل...<sup>(٢٠)</sup>.

١١٣٣ - وقال أبو عبد الله عليه السلام : قال الله عزوجل : من عمل لي ولنيري فهو لمن عمل له<sup>(١٣)</sup>.

١١٣٤ - عن علي بن عيسى رفعه قال : ان موسى عليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته : ... يا موسى ما اريد به وجهي فكثير قليله وما اريد به غيري فقليل كثيره...<sup>(٨)</sup>.

١١٣٥ - ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) : ... واعملوا في غير رياء ولا سعة فانه من يعمل لغير الله يكلمه الله الى من عمل له...<sup>(٥)</sup>

١١٣٦ - عن علي بن أسباط ، عن بعض أصحابه ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : الابقاء على العمل أشد من العمل ، قال : وما الابقاء على العمل ؟ قال : يصل الرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده لا شريك له فكتب له سرّاً ثم يذكرها فتمحى فتمكتب له علانية ، ثم يذكرها فتمحى وتمكتب له رياء<sup>(٢)</sup>.

١١٣٧ - عن مسعدة بن زياد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام أن رسول الله ﷺ سئل فبم النجاة غداً ؟ قال : انما النجاة في أن لاتخاذوا الله فيخذعكم ، فانه من يخادع الله يخدعه وينزع منه الايمان ، ونفسه يخدع لو يشعر ، قيل له : فكيف يخادع الله ؟ قال : يعمل بما أمر الله عزوجل ، ثم يريد به غيره ، فاتقوا الله في الرياء فانه شرك بالله .

ان المرآئي بدعي يوم القيامة بأربعة أسماء : ياكافر، يافاجر، ياغادر، ياخاسر!  
حبط عملك، وبطل أجرك، ولاخلاق لك اليوم ، فانتمس أجرك ممن كنت تعمل  
له (١٣).

١١٣٨ - . . ان رسول الله ﷺ سئل فيما النجاة غداً فقال : انما النجاة في  
الأتخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الايمان، ونفسه  
يخدع لو يشعر ! فقيل له : فكيف يخادع الله ؟ فقال: يعمل بما أمره الله عزوجل  
به ثم يريد به غيره .

فاتقوا الرياء فانه شرك بالله عزوجل... (١٤).

١١٣٩ - .... ان رسول الله سئل فيما النجاة غداً ؟ فقال : انما النجاة في أن  
لاتخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الايمان ونفسه  
يخدع لو يشعر .

فقيل له : وكيف يخادع الله ؟ قال : يعمل بما أمره الله ثم يريد به غيره فاتقوا  
الله واجتنبوا الرياء فانه شرك بالله... (١٥).

١١٤٠ - عن علي بن عقبة ، عن أبيه ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :  
اجعلوا أمركم لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله ، وما كان للناس فلا يصعد  
الى الله ، ولا تخاصموا الناس لدينكم فان المخاصمة ممرضة للقلب... (١٦).

\* الريب

١١٤١ - قال رسول الله ﷺ : ... الريب كفر... (١٧).

﴿ ز ﴾

\* الزاد

١١٤٢ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... ان من الفساد اصاعة الزاد... (١٨).

## \* الزكاة

- ١١٤٣ - قال رسول الله ﷺ: ثمانية لا تقبل لهم صلاة... ومانع الزكاة... (١٤).
- ١١٤٤ - عن النبي ﷺ انه قال: ... ثمانية لا يقبل الله منهم الصوات... ومانع الزكاة... (١٩).
- ١١٤٥ - عن أبي جعفر عليه السلام قال: ان الله عزوجل قرن الزكاة بالصلاة فقال: «أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة» فمن أقام الصلاة ولم يؤت الزكاة لم يقم الصلاة (٣).
- ١١٤٦ - عن علي بن حسان، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صلاة مكتوبة خير من عشرين حجة، وحجة خير من بيت مملوء ذهباً ينفقه في بر حتى ينفد، قال: ثم قال: ولا أفلح من ضيع عشرين بيتاً من ذهب بخمسة وعشرين درهماً فقلت: وما معنى خمسة عشرين درهماً؟ قال: من منع الزكاة وقفت صلاته حتى يزكي (٣).
- ١١٤٧ - عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من منع قيراطاً من الزكاة فليس بمؤمن ولا مسلم وهو قوله عزوجل: «رب ارجعون لعلي أعمل صالحاً فيما تركت» وفي رواية اخرى ولا تقبل له صلاة (٣).
- ١١٤٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام من منع الزكاة في حياته طلب الكرة بعد موته (١٣).
- ١١٤٩ - في رواية أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من منع الزكاة سأل الرجعة عند الموت وهو قول الله عزوجل «حتى اذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون لعلي أعمل صالحاً فيما تركت» (١٣).
- ١١٥٠ - أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن بعض أصحابنا قال: من منع قيراطاً من الزكاة فما هو بمؤمن ولا مسلم.
- وقال أبو عبد الله عليه السلام: ما ضاع مال في بر ولا بحر الا بمنع الزكاة، وقال:

إذا قام القائم أخذ مانع الزكاة فضرب عنقه<sup>(١٣)</sup>.

١١٥١ - عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : دمان في الاسلام حلال من الله عزوجل لا يقضي فيهما أحد بحكم الله حتى يبعث الله عزوجل القائم من أهل البيت عليهم السلام ، فيحكم فيهما بحكم الله عزوجل لا يريد على ذلك بينة : الزاني المحصن يرحمه ، ومانع الزكاة يضرب رقبتة<sup>(١٤)</sup>.

١١٥٢ - عن أبان بن تغلب قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : دمان في الاسلام حلال من الله لا يقضي فيهما أحد حتى يبعث الله قائمنا أهل البيت فإذا بعث الله عزوجل قائمنا أهل البيت حكم فيهما بحكم الله لا يريد عليهما بينة : الزاني المحصن يرحمه ومانع الزكاة يضرب عنقه<sup>(١٥)</sup>.

١١٥٣ - عن عمرو بن شمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : حصنوا أموالكم بالزكاة ، وداووا مرضاكم بالصدقة ، وماتلف مال في بر ولا بحر الا بمنع الزكاة<sup>(١٦)</sup>.

١١٥٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ملعون ملعون مال لا يزكى<sup>(١٧)</sup>.

١١٥٥ - عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما حبس عبد زكاة فزادت في ماله<sup>(١٨)</sup>.

١١٥٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من رجل أدى الزكاة فنقصت من ماله ولا منعها أحد فزادت في ماله<sup>(١٩)</sup>.

١١٥٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال .... ان الله ليدفع بمن يزكى من شيعة من عمن لا يزكى ولو اجمعوا على ترك الزكاة لهلكوا...<sup>(٢٠)</sup>.

١١٥٨ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ليس البخيل من أدى الزكاة المفروضة من ماله وأعطى البائنة في قومه انما البخيل حسق البخيل

من لم يؤد الزكاة المفروضة من ماله ولم يعط البائنة في قومه وهو يبذر فيما سوى ذلك<sup>(٤)</sup>.

١١٥٩ - عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ليس البخيل من يؤدي - أو الذي يؤدي - الزكاة المفروضة من ماله ويعطي البائنة في قومه وإنما البخيل حق البخيل الذي يمنع الزكاة المفروضة من ماله ويمنع البائنة في قومه وهو في ماسوى ذلك يبذر<sup>(١٤)</sup>.

١١٦٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من منع قيراطاً من الزكاة فليمت انشاء يهودياً أو نصرانياً\*<sup>(٣)</sup>.

١١٦١ - عن النبي ﷺ انه قال : .. من منع قيراطاً من زكوة ماله، فليس بمؤمن ، ولا بمسلم ، ولا كرامة<sup>(١٩)</sup>.

١١٦٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تارك الزكاة وقد وجبت له كما نعتها وقد وجبت عليه<sup>(١٣)</sup>.

١١٦٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : مامن ذي زكاة مال نخل أو زرع أو كرم بمنع زكاة ماله الا قلده الله تربة أرضه يطوق بها من سبع أرضين الى يوم القيامة<sup>(٣)</sup>.

١١٦٤ - عن حريز قال : قال أبو عبد الله عليه السلام . . . مامن ذي مال نخل أو كرم أو زرع بمنع زكاتها الا طوقه الله ربقة \* أرضه الى سبع أرضين الى يوم القيامة<sup>(١٤)</sup>.

١١٦٥ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... ان الزكاة جعلت مع الصلاة قرباناً لاهل الاسلام على أهل الاسلام ومن لم يعطها طيب النفس بها يربو بها من الثمن

\* في ثواب الاعمال - ان شاء يهودياً وان شاء نصرانياً .

\* في الكافي - ٣ - وثواب الأعمال = ربيعة أرضه .

ما هو أفضل منها فإنه جاهل بالسنة ، مغبون لاجر ضال العبر ، طويل الندم بترك أمر الله عزوجل والرغبة عما عليه صالحوا عبادالله ، يقول الله عزوجل : « ومن يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى » من الامانة فقد خسر من ليس من أهلها وضل عمله ، عرضت على السماوات المبنية والارض المهاده والجيال المنصوبة ، فلا أطول ولا أعرض ولا أعلى ولا أعظم لو امتنعن من طول أو عرض أو عظم أو قوة أو عزة امتنعن ولكن أشفقن من العقوبة<sup>(٥)</sup> .

١١٦٦ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : وجدنا في كتاب علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اذا منعت الزكاة منعت الارض بركانها<sup>(٣)</sup> .

١١٦٧ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خمس ان أدر كتموهن فتعوذوا بالله منهن : لم تظهر الفاحشة فى قوم قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاورجاج التي لم تكن فى أسلافهم الذين مضوا . ولم ينقصوا المكيال والميزان الا أخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان .

ولم يمنعوا الزكاة الامنعوا القطر من السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهدالله وعهد رسوله الا ساط الله عليهم عدوهم وأخذوا بعض ما فى أيديهم .

ولم يحكموا بغير ما أنزل الله [ عزوجل ] الا جعل الله عزوجل بأسهم بينهم<sup>(٢)</sup> .

١١٦٨ - عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً لاصحابه : ملعون كل مال لا يزكى ، ملعون كل جسد لا يزكى ولو فى كل أربعين يوماً مرة .

فقيل : يا رسول الله أما زكاة المال فقد عرفناها فما زكاة الاجساد ؟ فقال لهم :

أن تصاب بآفة ، قال: فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلك منه ، فلما رأهم قد تغيرت ألو انهم .

قال لهم : أتدرون ما عنيت بقولي ؟ قالوا : لا يا رسول الله .

قال : بلى الرجل يخدش الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض

المرضة ويشاك الشوكة وما أشبه هذا حتى ذكر في حديثه اختلاج العين (٢) .

### \* زكاة الفطرة

١١٦٩ - عن معتب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اذهب فاعط عن عيالنا الفطرة

واعط عن الرقيق باجمعهم \* ولا تدع منهم أحداً فانك ان تركت منهم انساناً تخوفت عليه الفوت .

فقلت وما الفوت ؟ قال: الموت (١١) .

### \* الزمان

١١٧٠ - قال امير المؤمنين عليه السلام : من عتب على الزمان طالت معتبه (١٢) .

١١٧١ - قال امير المؤمنين عليه السلام : من وثق بالزمان صرع (١٣) .

### \* الزنا

١١٧٢ - (قال امير المؤمنين عليه السلام) ... كذب من زعم انه ولد من حلال وهو

يحب الزنا ... (١٤) .

١١٧٣ - عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب

اليه فيما كتب من جواب مسائله حرم الزنا لما فيه من الفساد من قتل الانفس وذهاب

الانساب وترك التربية للاطفال وفساد المواريث ، وما أشبه ذلك من وجوه

الفساد \* (١٥) .

\* في الكافي - ٤ - واجمعهم -

\* في العلل - من وجود الفساد -

١١٧٤ - عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علمه ضربه الزاني على جسده بأشد الضرب لمباشرة الزنا واستلذاذ الجسد كله به .

فجعل الضرب عقوبة له وعبرة لغيره وهو اعظم الجنايات <sup>(١١)</sup> .

١١٧٥ - عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل : « الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللطم » قال : الفواحش الزنى والسرقه ... <sup>(١٢)</sup> .

١١٧٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مدمن الزنا والسرق والشرب كعابد وثن <sup>(١٣)</sup> .

١١٧٧ - قال أبو عبد الله عليه السلام : دمان في الاسلام لا يقضي فيهما أحد بحكم الله عزوجل حتى يقوم قائمنا : الزاني المحصن يرحمه ، ومانع الزكاة يضرب عنقه <sup>(١٣)</sup> .

١١٧٨ - عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام قالوا : لو قد قام القائم \* لحكم بثلاث لم يحكم بها أحد قبله : يقتل الشيخ الزاني ، ويقتل مانع الزكاة ، ويورث الأخ أخاه في الاظلة \* <sup>(٢٠)</sup>

١١٧٩ - عن ابراهيم بن زياد الكرخي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الواصلة والمستوصلة يعني الزانية والقوادة <sup>(١٤)</sup> .

١١٨٠ - (قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) :

... ومن قاد بين رجل وامرأة حراماً حرم الله عليه الجنة ، ومأواه جهنم

\* فى بعض النسخ « اذا قام القائم » عليه السلام .

\* يعنى عالم الاظلة والاشباح وهو عالم الذر .

( نقلنا عن هامش المصدر ) .



وساعت مصيراً ، ولم يزل في سخط الله حتى يموت (١٣).

١١٨١ - عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: اجتمع الحواريون الى عيسى عليه السلام فقالوا له : يا معلم الخير أرشدنا ، فقال لهم : ان موسى كليم الله عليه السلام أمركم أن لا تحلفوا بالله تبارك وتعالى كاذبين .

وأنا أمركم أن لا تحلفوا بالله كاذبين ولا صادقين ، قالوا : يا روح الله زدنا فقال : ان موسى نبي الله عليه السلام أمركم أن لا تنزوا وأنا أمركم أن لا تحدثوا أنفسكم بالزنا فضلا عن أن تنزوا .

فان من حدث نفسه بالزنا كان كمن أوقد في بيت مزوق فأفسد التزاويق الدخان وان لم يحترق البيت (١٤).

١١٨٢ - عن علي بن سالم قال : قال أبو ابراهيم عليه السلام : اتق الزنا فانه يمحق الرزق ويبطل الدين (١٥).

١١٨٣ - ( عن علي بن سويد قال : قال الامام أبو الحسن عليه السلام ) ... اياك والزنا فانه يمحق البركة ويهلك الدين (١٥).

١١٨٤ - عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما عجت الارض الى ربها عزوجل كعجيجها من ثلاثة : من دم حرام يسفك عليها او اغتسال من زنا أو النوم عليها قبل طلوع الشمس (٢٠).

١١٨٥ - عن نعمان الرازي قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من زنى خرج من الايمان ، ومن شرب الخمر خرج من الايمان، ومن أفطر يوماً من شهر رمضان متعمداً خرج من الايمان (٢١).

١١٨٦ - (قال الامام الباقر عليه السلام) قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن فانه اذا فعل ذلك خلع عنه الايمان كخلع القميص (٢٢).

١١٨٧ - قال رسول الله ﷺ: لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن (٢).

١١٨٨ - عن عبدالله بن بكير قال: قلت لابي جعفر عليه السلام في قول رسول الله ﷺ: «اذا زنا الرجل فارقه روح الايمان»؟ قال قوله تعالى: «وأيدته بروح منه» ذلك\* الذي يفارقه (٣).

١١٨٩ - عن داود قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول رسول الله ﷺ: اذا زنا الرجل فارقه روح الايمان؟ قال: فقال: هو مثل قول الله عزوجل [ : «ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون».

ثم قال: غير هذا أبين منه، ذلك قول الله عزوجل [ : «وأيدهم بروح منه» هو الذي يفارقه (٢).

١١٩٠ - عن الفضيل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يسلب منه روح الايمان مادام على بطنها فاذا نزل عاد الايمان قال: قلت [ له ] : أرأيت ان هم؟ قال: لا، أرأيت ان هم أن يسرق أتقطع يده؟ (٢).

١١٩١ - (قال الامام الباقر عليه السلام في تفسير قوله تعالى) ... «الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك حرم الله ذلك على المؤمنين» فلم يسم الله الزاني مؤمناً ولا الزانية مؤمنة (٢).

١١٩٢ - عن صباح بن سيابة قال كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فقبل له: يزني الزاني وهو مؤمن؟ قال: لا اذا كان على بطنها سلب الايمان منه فاذا قام رد عليه قلت: فانه أراد أن يعود؟ قال: ما أكثر ما بهم أن يعود ثم لا يعود (٣).

١١٩٣ - عن محمد بن عبده قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: لا يزني الزاني وهو مؤمن؟ قال: لا، اذا كان على بطنها سلب الايمان فاذا قام رد اليه فاذا عاد

سلب .

قلت : فانه يريد أن يعود ؟

فقال : ما أكثر من يريد أن يعود فلا يعود إليه أبداً (٢) .

١١٩٤ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ألا أخبركم

بأكبر الزنا ؟ قال : هي امرأة توطىء فراش زوجها فتأتى بولد من غيره فيأزمه زوجها .

فتلك التي لا يكلمها الله ولا ينظر اليها يوم القيامة ولا يزكّيها وأنها عذاب

أليم (١٣) .

١١٩٥ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ثلاثة لا يكلمهم الله

تعالى ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم .

منهم المرأة توطىء [على] فراش زوجها (١٣) .

١١٩٦ - عن الفضل بن أبي قرّة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لما أقام العالم

الجدار أوحى الله تبارك وتعالى الى موسى عليه السلام أني مجازي الابناء بسعي الاباء ان خيراً فخير وان شراً فشر .

لاتزنوا فتزني نساءكم ومن وطىء فراش امرء مسلم وطىء فراشه كما تدين

تدان (٩) .

١١٩٧ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : وجدنا في كتاب علي عليه السلام قال رسول الله ﷺ

إذا كثرت الزنا من بعدي كثرت الفجأة (٩) .

١١٩٨ - (قال رسول الله ﷺ) :

... ومن زنى بامرأة يهودية أو نصرانية أو مجوسية أو مسلمة حرة أو أمة أو

من كانت من الناس فتح الله عليه في قبره ثلاثمائة ألف باب من النار، تخرج منها

حيات وعقارب وشهب من نار، فهو يحترق الى يوم القيامة .

ويتأذى الناس من نتن فرجه فيعرف به الى يوم القيامة حتى يؤمر به الى النار  
فيتأذى به أهل الجمع مع ما هم فيه من شدة العذاب .  
لان الله حرم المحارم وما أحد أغير من الله تعالى ، ومن غيرته أنه حرم  
الفواحش وحد الحدود<sup>(١٣)</sup> .

١١٩٩ - (قال ﷺ) . . الا ومن زنا بامرأة مسلمة أو يهودية أو نصرانية  
أو مجوسية حرة أو امة ثم لم يتب ومات مصراً عليه فتح الله له في قبره ثلاث  
مائة باب تخرج منه حيات وعقارب وثعبان النار .

فهو يحترق الى يوم القيامة فاذا بعث من قبره تأذى الناس من نتن ريحـه  
فيعرف بذلك وبما كان يعمل في دار الدنيا حتى يؤمر به الى النار الا ان الله حرم  
الحرام وحد الحدود وما أحد أغير من الله ومن غيرته حرم الفواحش<sup>(١٤)</sup> .

١٢٠٠ - عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام قال : للزاني ست خصال : ثلاث في  
الدنيا وثلاث في الآخرة، أما \* التي في الدنيا فيذهب بنور الوجه ويورث الفقر، ويعجل  
الفناء، وأما التي في الآخرة فسخط الرب، وسوء الحساب والخلود في النار<sup>(١٣)</sup> .  
١٢٠١ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال النبي ﷺ : في الزنا خمس خصال :  
يذهب بماء الوجه ويورث الفقر وينقص العمر ويسخط الرحمن ويخلد في النار  
نعوذ بالله من النار<sup>(١٤)</sup> .

١٢٠٢ - عن النبي ﷺ انه قال : ... في الزنا ست خصال : ثلاث منها في  
الدنيا وثلاث منها في الآخرة .

فأما التي في الدنيا فيذهب بالبهاء ، ويعجل الفناء ، ويقطع الرزق .  
وأما التي في الآخرة فسوء الحساب ، وسخط الرحمان ، والخلود في  
النار<sup>(١٩)</sup> .

١٢٠٣ - عن ابن اسحاق الخراساني عن أبيه : ان علياً عليه السلام قال : اياكم والزنا فان فيه ست خصال، ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة فاما اللواتي في الدنيا فيذهب بالبهاء ويقطع الرزق الحلال ويعجل الفناء الى النار .

وأما اللواتي في الآخرة فسوء الحساب وسخط الرحمان والخلود في النار<sup>(١١)</sup>.

١٢٠٤ - عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : [ يا ] معشر المسلمين

اياكم والزنا فان فيه ست خصال ، ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة .

فأما التي في الدنيا فانه يذهب بالبهاء ، ويورث الفقر ، وينقص العمر ، وأما

التي في الآخرة فانه يوجب سخط الرب وسوء الحساب والخلود في النار .

ثم قال النبي صلى الله عليه وآله : « سولت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب

هم خالدون »<sup>(٢٠)</sup> .

\* ملحقات الزنا - ولد الزنا .

١٢٠٥ - عن عبد الملك بن أعين قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : اذا زنى

الرجل أدخل الشيطان ذكره فعملاً جميعاً وكانت النطفة واحدة وخاق منهما الوالد ويكون شرك شيطان<sup>(١٣)</sup> .

١٢٠٦ - عن زرارة بن أعين ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : لاخير

في ولد الزنا ولا في بشره ولا في شعره ولا في لحمه ولا في دمه ولا في شيء منه عجزت عنه السفينة وقد حمل فيها الكلاب والخنزير<sup>(٥)</sup> .

١٢٠٧ - عن أبي خديجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو كان أحد من ولد الزنا

نجاً لنجا سائح بني اسرائيل .

فقيل له : وما سائح بني اسرائيل ؟ قال : كان عابداً فقيل له : ان ولد الزنا

لا يطيب أبداً ولا يقبل الله منه عملاً ، قال : فخرج يسبح بين الجبال ويقول : ما

ذنبي<sup>(١٣)</sup> .

١٢٠٨ - عن عبيد بن زرارة ، عن أبيه قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لو أن أربعة شهدوا عندي على رجل بالزنى وفيهم ولد الزنا لحددتهم جميعاً لأنه لا تجوز شهادته ولا يؤم الناس <sup>(٧)</sup> .

١٢٠٩ - قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تجوز شهادة ولد الزنى <sup>(٧)</sup> .

\* الزور .

١٢١٠ - عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال ما من رجل يشهد شهادة زور على رجل مسلم ليقطعه الا كتب الله عز وجل مكانه صكاً الى النار <sup>(١٥)</sup> .

١٢١١ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما من رجل يشهد بشهادة زور على مال رجل مسلم ليقطعه الا كتب الله له مكانه صكاً الى النار <sup>(٧)</sup> .

١٢١٢ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما من رجل مسلم يشهد شهادة زور على مال رجل مسلم ليقطعه الا كتب الله عز وجل له مكانه صكاً الى النار <sup>(١٣)</sup> .

١٢١٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شاهد الزور لا تزول قدماه حتى تجب له النار <sup>(١٣)</sup> .

١٢١٤ - . . . عن أمير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول : لا تؤسروا أنفسكم وأموالكم بشهادات الزور . . . <sup>(٧)</sup> .

١٢١٥ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خمسة لا ينامون : الهام بدم يسفكه ، وذو المال الكثير لا أمين له ، والقائل في الناس الزور والبهتان عن عرض من الدنيا يناله ، والمأخوذ بالمال الكثير ولا مال له ، والمحِب حبيباً يتوقع فراقه <sup>(٢٠)</sup> .

\* الزهد .

١٢١٦ - عن حفص بن غياث ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : جعل الخبير كانه في بيت ، جعل مفتاحه الزهد في الدنيا ، ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

لا يجد الرجل حلاوة الايمان في قلبه حتى لايبالي من أكل الدنيا .  
ثم قال أبو عبدالله عليه السلام : حرام على قلوبكم أن تعرف حلاوة الايمان حتى  
تزهّد في الدنيا (٢) .

١٢١٧- عن عبدالله بن القاسم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : اذا أراد الله بعبد  
خيراً زهده في الدنيا وفضقه في الدين وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد اوتي خير  
الدنيا والاخرة ، وقال : لم يطلب أحد الحق بباب أفضل من الزهد في الدنيا وهو  
ضد لما طلب أعداء الحق .

قلت : جعلت فداك مماذا ؟ قال : من الرغبة فيها ، وقال : الامن صبار كريم ،  
فانما هي أيام قلائل ، ألأنه حرام عليكم أن تجدوا طعم الايمان حتى تزهّدوا في  
الدنيا .

قال : وسمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : اذا تخلى المؤمن من الدنيا سما  
ووجد حلاوة حب الله ، وكان عند أهل الدنيا كأنه قد خولط وانما خالط القوم  
حلاوة حب الله ، فلم يشغفوا بغيره .

قال : وسمعت يقول : ان القلب اذا صفا ضاقت به الارض حتى يسدو (٣) .

### ﴿ س ﴾

\* السائل .

١٢١٨ - عن علي بن جعفر ، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال : سألت عن السائل  
الذي يسأل في كفه هل تقبل شهادته؟ فقال كان أبي عليه السلام لا يقبل شهادته اذا سأل في كفه (٧)  
١٢١٩ - عن زياد القندي ، عن ذكره قال : اذا أعطيتهم فلقنهم الدعاء  
فانه يستجاب الدعاء لهم فيكم ولا يستجاب لهم في أنفسهم (٤) .

١٢٢٠ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : رد رسول الله صلى الله عليه وآله

شهادة السائل الذي يسأل في كفه ، قال أبو جعفر عليه السلام : لانه لا يؤمن على الشهادة

وذلك لانه أن اعطي رضي وان منع سخط (٧) .

\* السؤال والمسألة وطلب الحوائج من الناس .

١٢٢١ - عن محمد بن مسلم قال : قال أبو جعفر عليه السلام : يا محمد لو يعلم السائل ما في المسألة ما سأل أحد أحد ولو يعلم المعطي ما في العطية ما رد أحد أحد (٤) .

١٢٢٢ - عن الحسين بن حماد ، عن سمع أبوعبدالله عليه السلام يقول : اياكم وسؤال الناس فانه ذل في الدنيا وفقر تعجلونه وحساب طويل يوم القيامة (٤) .

١٢٢٣ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله لابي ذر رحمة الله عليه : يا أباذر اياك والسؤال فانه ذل حاضر ، وفقر تتعجله \* وفيه حساب طويل يوم القيامة ... (٢٠) .

١٢٢٤ - عن الحسين بن أبي العلاء قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : رحم الله عبداً عف وتعفف ، وكف عن المسألة فانه يعجل الذل في الدنيا ، ولا يغني الناس عنه شيئاً (١٣) .

١٢٢٥ - عن الحسين بن أبي العلاء قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : رحم الله عبداً عف وتعفف وكف عن المسألة فانه يتعجل الدنية في الدنيا ولا يغني الناس عنه شيئاً .  
قال : ثم تمثل أبو عبد الله عليه السلام بيت حاتم :

إذا ما عرفت اليأس ألفيته الغنى إذا عرفته النفس والطمع الفقر (٤)

١٢٢٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : اتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله فانه قال : من فتح على نفسه باب مسأنة فتح الله عليه باب فقر (٤) .

١٢٢٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال علي بن الحسين عليه السلام : ضمنت على ربي أنه لا يسأل أحد من غير حاجة الا اضطرت به المسألة يوماً الى أن يسأل من حاجة (٤) .



١٢٢٨ - قال أبو عبد الله عليه السلام : ما من عبد يسأل من غير حاجة فيموت حتى يحوجه الله إليها ويثبت \* له بها النار (١٣) .

١٢٢٩ - عن أحمد بن النضر رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الأيدي ثلاث : يد الله العليا ويد المعطي التي تلبها ويد المعطى أسفل الأيدي ، فاستعفوا عن السؤال ما استطعتم .

ان الارزاق دونها حجب فمن شاء قنى حياؤه وأخذ رزقه ومن شاء هتك الحجاب وأخذ رزقه .

والذي نفسى بيده لان يأخذ أحدكم حبلاً ثم يدخله -رض هذا الوادي فيحطب حتى لا يلتقي طرفاه ثم يدخل به السوق فيبيعه بمد من تمر ويأخذ ثلثه ويتصدق بثلثيه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو حرموه (٤) .

١٢٣٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان الله تبارك وتعالى أحب شيئاً لنفسه وأبغضه لخلقه، أبغض لخلقه المسألة وأحب لنفسه أن يسأل وليس شيء أحب الى الله عز وجل من أن يسأل .

فلا يستحيي أحدكم أن يسأل الله من فضله ولو [ به ] شسع نعل (٤) .

١٢٣١ - عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : من صنع مثل ما صنع اليه فانما كافيء ، ومن أضعف كان شاكرأ ، ومن شكر كان كريماً ، ومن علم أن ما صنع [ اليه ] انما يصنع لنفسه لم يستبطن في شكرهم ولم يستزدهم في مودتهم .

واعلم أن الطالب اليك الحاجة لم يكرم وجهه عن وجهك فأكرم وجهك عن رده (١٤) .

## \* السب .

١٢٣٢ - عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أن رجلا من بني تميم أنى النبي صلى الله عليه وآله فقال : أوصني ، فكان فيما أوصاه أن قال : لا تسبوا الناس فتكتسبوا العداوة بينهم (٢) .

١٢٣٣ - عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتسابان فقال : البادي منهما أظلم ، ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم (٢) .

١٢٣٤ - عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتسابان قال : البادي منهما أظلم ، ووزره ووزر صاحبه عليه ، ما لم يعتذر الى المظلوم (٢) .

١٢٣٥ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة (٢) .

١٢٣٦ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر وأكل لحمه من معصية الله \* وحرمة ماله كحرمة دمه (١٩) .

١٢٣٧ - عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسبوا الرياح فانها مأمورة .

ولا تسبوا الجبال ولا الساعات ولا الايام ولا الليالي فتأتوا وترجع عليكم (١١) .

\* السحر والكهانة .

١٢٣٨ - عن زيد الشحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الساحر يضرب بالسيف ضربة واحدة على [ ام ] رأسه (٧) .

١٢٣٩ - عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ساحر المسلمين يقتل وساحر الكفار لا يقتل ، قيل : يا رسول الله ولم لا يقتل ساحر

الكفار؟ قال: لان الكفر \* أعظم من السحر ولان السحر والشرك مقرونان (٧).  
 ١٢٤٠ - عن نصر بن قابوس قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : المنجم ملعون ، والكاهن ملعون ، والساحر ملعون ، والمغنية ملعونة ، ومن آواها وأكل كسبها ملعون .

وقال عليه السلام : المنجم كالكاهن ، والكاهن كالساحر ، والساحر كالكافر ، والكافر في النار (٢٠) .

١٢٤١ - عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من تكهن أو تكهن له فقد برىء من دين محمد صلى الله عليه وآله . . . (٢٠) .  
 \* السحق .

١٢٤٢ - ( قال المعصوم عليه السلام ) . . . وانما أهلك الله قوم لوط حين عمل النساء بمثل عمل الرجال يأتي بعضهن بعضاً (١٣) .

١٢٤٣ - قال ( الامام العسكري عليه السلام ) : الفاحشة المبينة هي السحق دون الزنا فان المرأة اذا زنت واقيم عليها الحد ليس لمن أرادها أن يمتنع بعد ذلك من التزوج بها لاجل الحد واذا سحقت وجب عليها الرجم والرجم خزي ومن قد أمر الله برجمه فقد أخزاه .

ومن أخزاه فقد أبعدته ، ومن أبعدته فليس لاحد أن يقربه (١٦) .

١٢٤٤ - عن محمد بن أبي حمزة ، وهشام ، وحفص ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه دخل عليه نسوة فسألته امرأة منهن عن السحق ، فقال : حدها حد الزاني فقالت المرأة : ما ذكر الله عزوجل ذلك في القرآن ؟ فقال : بلي ، قالت : وأين هو؟ قال : هن \* أصحاب الرس (٧) .

\* في العلل - لان الشرك .

\* في ثواب الاعمال - هو اصحاب الرس .

١٢٤٥ - عن اسحاق بن جرير قال : سألتني امرأة أن أستأذن لها على أبي عبد الله عليه السلام ، فأذن لها ، فقالت : أخبرني عن اللواتي مع اللواتي ما حدن فيه قال : حد الزانية .

إذا كان يوم القيامة يؤتي بهن قد ألبسن مقطعات من نار ، وقنعن بمقانع من نار ، وسربلن من نار ، وادخل في أجوافهن الى رؤوسهن أعمدة من نار ، وقذف بهن في النار .

أيتها المرأة أول من عمل هذا العمل قوم لوط ، فاستغنى الرجال بالرجال ، وبقي النساء بغير رجال ففعلن كما فعل رجالهن (١٣) .  
\* سخط الله عزوجل .

١٢٤٦ - عن ادريس القمي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان الله عزوجل يأمر ملك الموت فيرد نفس المؤمن ليهون عليه ويخرجها من أحسن وجهها فيقول الناس : لقد شدد على فلان الموت وذلك تهوين من الله عزوجل عليه . وقال : يصرف عنه اذا كان ممن سخط الله عليه أو ممن أبغض الله أمره أن يجذب الجذبة التي بلغتكم بمثل السفود من الصوف المبول فيقول الناس : لقد هون الله على فلان الموت (٣) .

\* السر .

١٢٤٧ - عن مروان بن مسلم عن عمار قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : أخبرت بما أخبرتك به أحداً ؟ قلت : لا الا سليمان بن خالد ، قال : أحسنت أما سمعت قول الشاعر :

فلا يعدون سري وسرك ثالثاً  
ألا كمال سر جاوز اثنين شائع

١٢٤٨ - ( قال المأمون للإمام الرضا عليه السلام ) . . . فأنشدني أحسن ما رويته

في كتمان السر فقال عليه السلام :

واني لانسى السر كى لا أذيعه      فيا من رأى سرأ يصابان بان ينسى  
مخافة أن يجري بيالي ذكره      فينبذه قلبي الى ملتوى الحشا  
فيوشك من لم يفش سرا وجال فى      خواطره ان لا يطبق له حبساً (١٠)  
\* السرقة والتلصص والنهب .

١٢٤٩ - عن أبي الجارود قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق  
السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا ينهاه ذات شرف حين ينهاها وهو  
مؤمن (١١) .

١٢٥٠ - ( من جملة ما كتب به الامام الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان في  
جواب مسائله في العلل ) وحرمت السرقة لما فيه من فساد الاموال وقتل الانفس  
لو كانت مباحة ، ولما يأتي في التغاصب من القتل والتنازع والتحاسد وما يدعو  
الى ترك التجارات والصناعات في المكاسب واقتناء الاموال اذا كان الشئ المقتنى  
لا يكون أحد أحق به من أحد (١٢) .

١٢٥١ - الرضا عليه السلام ، انه قال : لا يزال العبد يسرق حتى اذا استوفى ثمن  
دية يده أظهره الله عليه (١٣) .

١٢٥٢ - عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال : لا يزال العبد يسرق حتى اذا استوفى  
ثمن يده أظهر [ ها ] الله عليه (١٤) .

١٢٥٣ - (قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) ... ومن اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة  
فهو كمن سرقتها في عارها واثمها (١٥) .

١٢٥٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من اشترى سرقة وهو يعلم فقد شرك في  
عارها واثمها (١٦) .

١٢٥٥ - عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن بعض أصحابنا عن أبي

عبدالله ﷺ أنه قال : اذا قدرت على اللص فابدره وأناشريكك في دمه (٢) .  
\* السريرة .

١٢٥٦ - ( من جملة ما جاء في وصية لرسول الله ﷺ ) . . . وان تكون  
سريرتك كعلانيتك، وان لانكون علانيتك حسنة وسريرتك قبيحة فان فعلت ذلك  
كنت من المنافقين . . . (٢) .  
\* سريرة الشر .

١٢٥٧ - عن عمر بن يزيد قال: اني لاتعشى مع أبي عبدالله ﷺ اذ تلاهذه  
الاية « بل الانسان على نفسه بصيرة ولو أبقى معاذيره » يا أبا حفص ما يصنع  
الانسان أن يعتذر الى الناس بخلاف ما يعلم الله منه .  
ان رسول الله ﷺ كان يقول : من أسر سريرة ألبسه الله رداءها ان خيراً فخير  
وان شراً فشر (٢) .

١٢٥٨ - عن عمر بن يزيد قال : اني لاتعشى مع أبي عبدالله ﷺ اذ تلاهذه  
الاية « بل الانسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره » يا أبا حفص ما يصنع  
الانسان أن يتقرب الى الله عزوجل بخلاف ما يعلم الله تعالى .  
ان رسول الله ﷺ كان يقول : من أسر سريرة رداه الله رداءها ان خيراً فخير  
وان شراً فشر (٢) .

١٢٥٩ - عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله ﷺ: مامن عبد يسر خيراً الا لم  
تذهب الايام حتى يظهر الله له خيراً ومامن عبد يسر شراً الا لم تذهب الايام حتى  
يظهر الله له شراً (٢) .

١٢٦٠ - عن جراح المدائني، عن أبي عبدالله ﷺ في قول الله عزوجل :  
« فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولايشرك بعبادة ربه أحداً » قال :  
الرجل يعمل شيئاً من الثواب لا يطلب به وجه الله انما يطلب تزكية الناس يشتهي

أن يسمع به الناس، فهذا الذي أشرك بعبادة ربه .

ثم قال: مامن عبد أسر خبيراً فذهبت الايام أبدأ حتى يظهر الله له خبيراً وما من عبد يسر شراً فذهبت الايام أبدأ حتى يظهر الله له شراً (٢) .

#### \* السعاية

١٢٦١- عن محمد بن أبي عمير يرفعه الى أبي عبد الله عليه السلام قال: الساعي قاتل ثلاثة: قاتل نفسه، وقاتل من يسعى به، وقاتل من يسعى اليه (٣) .

١٢٦٢- (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) ... ومن سعى بأخيه الى سلطان، لم يبد له منه سوء ولا مكروه أحبب الله عز وجل كل عمل عمله، فان وصل اليه منه سوء أو مكروه أو أذى جعله الله في طبقة مع هامان في جهنم (١٣) .

#### \* السفر

١٢٦٣- عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه عن ذكره، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، عن أبيه، عن جده عليه السلام في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام: لا تخرج في سفر وحدك فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد .  
يا علي ان الرجل اذا سافر وحده فهو غاو والاثنان غاويان والثلاثة نفر، قال: وروي بعضهم سفر (٨) .

#### \* السفلة

١٢٦٤ - قال أبو عبد الله عليه السلام: اياك ومخالطة السفلة فان السفلة لا تؤول الى خير (١١) .

١٢٦٥- عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: اياك ومخالطة السفلة فان السفلة لا تؤول الى خير\* (٥) .

\* قوله: « ومخالطة السفلة » قال الصدوق في معاني الاخبار جاءت الاخبار في معنى السفلة على وجوه فمنها ان السفلة هو الذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل له ومنها ان السفلة سمى

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تخالطوا ولا تعاملوا الا من نشأ في الخير <sup>(٥)</sup>.

١٢٦٦- عن عمار السابطي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام يا عمار ان كنت تحب أن تستتب لك النعمة وتكمل لك المودة وتصلح لك المعيشة فلا تستشر العبد والسفلة في أمرك فانك ان ائتمنتهم خانوك وان حدثوك كذبوك وان نكبت خذاوك وان وعدوك لم يصدقوك <sup>(١١)</sup>.

١٢٦٧- عن عمار بن موسى قال قال أبو عبد الله عليه السلام: يا عمار ان كنت تحب أن تستتب لك النعمة وتكمل لك المروعة وتصلح لك المعيشة، فلا تشارك العبيد والسفلة في أمرك فانك ان ائتمنتهم خانوك وان حدثوك كذبوك وان نكبت خذاوك وان وعدوك أخلفوك <sup>(٢)</sup>.

\* السفه والسفاهة والسفيه

١٢٦٨- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان السفه خلق لئيم، يستطيل على من [ هو ] دونه ويخضع لمن [ هو ] فوقه <sup>(٢)</sup>.

١٢٦٩- ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) ... من سفه على الناس شتم ... <sup>(٨)</sup>.

١٢٧٠- قال أبو عبد الله عليه السلام: من كافأ السفيه بالسفه فقد رضي بما أتى اليه حيث احتذى مثاله <sup>(٢)</sup>.

\* السلام

١٢٧١- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: البخيل من يبخل بالسلام <sup>(١٤)</sup>.

١٢٧٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان الله عزوجل قال: [ ان ] البخيل من

— من يضرب الطنبور ومنها ان السفلة من لم يسره الاحسان ولم يسوءه الاسائة ومنها ان السفلة من ادعى الامانة وليس لها أهل وهذه أوصاف السفلة من وجد فيها كلها أو بعضها وجب الاجتناب منه .

أقول: قال فى النهاية : السفلة - بفتح السين وكسر القاء - : السقاط من الناس .

(نقلا عن هامش المصدر)



يبتخل بالسلام (٢) .

١٢٧٣ - عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من بدأ بالكلام قبل السلام فلانجيبيوه ، وقال عليه السلام : لا تدع الى طعامك أحداً حتى يسلم (٢٠) .

١٢٧٤ - عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : السلام تطوع والرد فريضة .

وبهذا الاسناد قال : من بدأ بالكلام قبل السلام فلانجيبيوه . وقال : ابدؤوا بالسلام قبل الكلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلانجيبيوه (٢) .

\* السلطان

١٢٧٥ - قال رسول الله ﷺ : اياكم وأبواب السلطان وحواشيها ، فإن أقر بكم من أبواب السلطان وحواشيها أبعدكم من الله تعالى ، ومن آثار السلطان على الله عز وجل أذهب الله عنه الورع ، وجعله حيراناً (١٣) .

١٢٧٦ - عن النبي ﷺ انه قال ... ثلاثة يقسين القلب . . . واتيان باب السلطان (١٩) .

١٢٧٧ - قال رسول الله ﷺ : ما اقترب عبد من سلطان الا تباعد من الله ، ولا كثر ماله الا اشد حسابه ، ولا كثر تبعه الا كثر شياطينه (١٣) .

١٢٧٨ - عن سهل بن زياد رفعه ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : «ولانركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار» قال : هو الرجل يأتي السلطان فيحب بقاءه الى أن يدخل يده الى كيسه فيعطيه (٥) .

١٢٧٩ - قال رسول الله ﷺ : من أرضى سلطاناً بسخط الله خرج من دين الله (٢) .

١٢٨٠ - قال رسول الله ﷺ : من أرضى سلطاناً بما يسخط الله خرج عن

دين الله عزوجل (١٠) .

١٢٨١- قال رسول الله ﷺ : من أرضى سلطاناً بسخط الله خرج عن دين

الاسلام (٥) .

\* ملحقات السلطان

١٢٨٢- عن مفضل بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لي: يا مفضل من

تعرض لسلطان جائر فأصابته بلية لم يوجر عليها ولم يرزق الصبر عليها (٥) .

١٢٨٣- عن المفضل بن عمر قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا مفضل

انه من تعرض لسلطان جائر فأصابته منه بلية لم يوجر عليها، ولم يرزق الصبر

عليها (١٣) .

١٢٨٤- (من رسالة الحقوق للإمام السجاد عليه السلام) ... وحق السلطان أن

تعلم أنك جعلت له فتنة وأنه مبنلى فيك بما جعله الله عزوجل له عليك من السلطان

وأن عليك ان لاتعرض لسخطه فتلقى بيدك الى التهلكة وتكون شريكاً له فيما

يأتي اليك من سوء ... (٢٠) .

\* السمعة

١٢٨٥- قال رسول الله ﷺ ... من يتبع السمعة يسمع الله به الكذبة ... (٨)

١٢٨٦- (قال رسول الله ﷺ) ... ومن يتبع [ يتبع ] السمعة يسمع

الله به [ ومن يتبع المشمعة يسمع الله به ] ... (٥) .

\* السنة

١٢٨٦- عن أبي جعفر عليه السلام قال: كل من تعدى السنة رد الى السنة (١)

١٢٨٧- عن السكوني عن أبي عبد الله ، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام

أنه قال: السنة سنتان : سنة في فريضة الاخذ بها هدى وتركها ضلالة، وسنة في

غير فريضة الاخذ بها فضيلة وتركها \* غير خطيئة (٢٠) .

١٢٨٨- عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :  
 ألا ان لكل عبادة شرة ثم تصير الى فترة فمن صارت شرة عبادته الى سنتي فقد  
 اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل وكان عمله في تباب .  
 أماني اصلي وأنام وأصوم وأفطر وأضحك وأبكي فمن رغب عن منهاجي وسنتي  
 فليس مني وقال كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلاً (٢١) .  
 \* السوء والاساءة

١٢٨٩- قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ... من لم يبال أن يراه الناس  
 مسيئاً فهو شرك شيطان ... (١٤) .

قال الامام الباقر عليه السلام ... من يصحب صاحب السوء لا يسلم ومن يدخل مداخل  
 السوء يتهم ... (٢٠)

قال لقمان لابنه : من يقارن قرين السوء لا يسلم (٢)

١٢٩٠- وقال (الامام الرضا) عليه السلام جبلت القلوب على حب من أحسن اليها  
 وبغض من أساء اليها (١٩) .

١٢٩١- عن الربيع بن صبيح رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وآله ، قال: من لقي  
 اخاه بما يسوؤه ليسوءه اساءه بعدما يلقاه (١٢) .

١٢٩٢- عن أبي عبد الله عليه السلام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال كان فيما وعظ  
 الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم عليها السلام ان قال له : . .

يا عيسى اعلم ان صاحب السوء يغوى \* وان قرين السوء يردى فاعلم من  
 تقارن واختر لنفسك اخواناً من المؤمنين ... (١٥) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أمر بمعروف أو نهى عن منكر أو دل على خير أو أشار

به فهو شريك .

ومن أمر بسوء أو دل عليه أو أشار به فهو شريك (٢٠) .

١٢٩٤ - عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ من أحسن فيما بقي من عمره لم يؤخذ بما مضى من ذنبه ومن أساء فيما بقي من عمره أخذ بالاول والاخر (١٥) .

\* سوء الظن بالله عزوجل

١٢٩٥ - ( من جملة ما جاء ضمن حديث مروى عن أمير المؤمنين عليه السلام في معنى حروف المعجم ) ... والظاء ظن المؤمنين بالله خيراً وظن الكافرين به - سوءاً \* .. (٩) .

١٢٩٦ - عن رسول الله ﷺ قال : ثلاث مهلكات ، وثلاث منجيات ، فالمنجيات خشية الله عزوجل في السر والعلانية ، والقصد في الغنى والفقر ، والعدل في الرضا والغضب . والثلاث المهلكات شح مطاع ، وهوى متبع ، واعجاب المرء بنفسه .

وقد روي حديث آخر عن الصادق عليه السلام أنه قال : الشح المطاع سوء الظن بالله عزوجل (٢٠) .

١٢٩٧ - قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية ... ولا يغلبن عليك سوء الظن بالله عزوجل فإنه لن يدع بينك وبين خديك صالحاً (١٩) .

١٢٩٨ - قال (الامام الصادق عليه السلام) ان الله عزوجل عند ظن عبده ان خيراً فخييراً وان شراً فشراً .

١٢٩٩ - قال الامام الرضا عليه السلام احسن بالله الظن ، فان الله عزوجل يقول :

\* فى العيون - ظن الكافرين سوءاً وفى الامالى - وظن الكافرين بالله سوءاً -  
والحديث فيهما مروى عن الامام الرضا عليه السلام .

أنا عند ظن عبدي ان خيراً فخير، وان شراً فشر (١١) .

١٣٠٠- قال أبو عبد الله عليه السلام : ما ظن عبد بالله خيراً الا كان الله عند ظنه به ،

ولا ظن به سوء الا كان الله عند ظنه به وذلك قوله عز وجل : «وذلكم ظنكم الذي

ظنتمم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين» (١٢) .

\* سوء المحضر

١٣٠١- قال (الامام الصادق) عليه السلام : لولد \* الزنا علامات أحدها بغضنا أهل

البيت وثانيها أنه يحسن الى المحرام الذي خلق منه وثالثها الاستخفاف بالدين

ورابعها سوء المحضر للناس .

ولا يسيء محضر اخوانه الا من ولد على غير فراش أبيه و \* من حماه به

امه في حيضها (١٩) .

\* السواك

١٣٠٢- عن المرزبان بن النعمان، رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مالي

أراكم قلوباً ما لكم لا تستاكون (٦) .

﴿ ش ﴾

\* الشبع

١٣٠٣- عن عميد الله الوصافي، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع .

قال : وما من أهل قرية يبيت [و] فيهم جائع ينظر الله اليهم يوم القيامة (٧) .

١٣٠٤- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله عز وجل :

ما آمن بي من بات شبعان وأخوه المسلم طاو (١٣) .

\* في المعاني - ان لولد ...

\* ( في المعاني - أو ) .

١٣٠٥ - عن فرات بن أحنف قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام: من بات شعباناً وبحضرته مؤمن جائع طاو .

قال الله عزوجل : ملائكتي ! اشهدكم على هذا العبد أنني أمرته فعصاني وأطاع غيري ، وكلته الى عمله وعزتي وجلالي لا غفرت له أبداً (١٣) .

\* الشبهة والشبهات

١٣٠٦ - عن أبي سعيد الزهري، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة، وترك حديثاً لم تروه خير من روايتك حديثاً لم تحصه (١) .

\* الشتم

١٣٠٧ - (قال الامام الصادق عليه السلام) ... اذا كانت لك الى رجل حاجة فلا تشتمه من خلفه فان الله يوقع ذلك في قلبه (٦) .

\* الشجاعة

١٣٠٨ - عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : ان الله عزوجل ليمقت الرجل يدخل عليه اللص في بيته فلا يحارب (٥) .

\* الشح

١٣٠٩ - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : . . . اياكم والشح فانه دعا الذين من قبلكم حتى سفكوا دماهم ودعاهم حتى قطعوا ارحامهم ودعاهم حتى انتهكوا واستحلوا محارمهم (٢٠) .

١٣١٠ - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اياكم والشح فانما هلك من كان قبلكم بالشح أمرهم بالكذب فكذبوا ، وأمرهم بالظلم فظلموا ، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا (٢٠) .

١٣١١ - عن الفضل بن عياض ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : أتدري من

الشحيح ؟ فقلت : هو البخيل ؟

- فقال : الشحيح أشد من البخيل ان البخيل يبخل بما في يديه وان الشحيح يشح بما في أيدي الناس وعلى ما في يديه حتى لا يرى في أيدي الناس شيئاً الا تمنى أن يكون له بالحل والحرام ، ولا يشبع ولا يقنع بما رزقه الله تعالى (١٤) .
- ١٣١٢- عن الفضل بن أبي قرة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: تدري ما الشحيح؟ قلت: هو البخيل، قال: الشح أشد من البخل، ان البخيل يبخل بما في يده والشحيح يشح على ما في أيدي الناس وعلى ما في يديه حتى لا يرى مما في أيدي الناس شيئاً الا تمنى أن يكون له بالحل والحرام ولا يقنع بما رزقه الله (٤).
- ١٣١٣- عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر عن آباءه عليهم السلام أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه سمع رجلاً يقول: ان الشحيح أغدر من الظالم فقال له: كذبت ان الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظلame على أهلها .
- والشحيح اذا شح منع الزكاة والصدقة وصلمة الرحم وقرى الضيف والنفقة في سبيل الله وأبواب البر، وحرام على الجنة أن يدخلها شحيح (٤) .
- ١٣١٤- عن الحارثي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يؤمن رجل فيه الشح والحسد والجبن ولا يكون المؤمن جباناً ولا شحيحاً ولا حريصاً (١٨) .
- ١٣١٥- عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مامحق الايمان محق الشح شيء، ثم قال: ان لهذا الشح ديبياً كدبيب النمل، وشعباً كشعب الشرك (٢٠) .
- ١٣١٦- عن جعفر عن أبيه، عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مامحق الاسلام محق الشح شيء، ثم قال: ان لهذا الشح ديبياً كدبيب النمل وشعباً كشعب الشرك - وفي نسخة أخرى الشوك - (٤) .
- ١٣١٧- عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد
- أبدأ (٢٠) .

## \* الشحنةاء

١٣١٨ - قال رسول الله ﷺ: رجب شهر الله الاصم يصب الله فيه الرحمة على عباده، وشهر شعبان تنشعب فيه الخيرات، وفي اول ليلة من شهر رمضان تغل المردة من الشياطين ويغفر في كل ليلة سبعين الفا .  
فاذا كان في ليلة القدر غفر الله بمثل ما غفر في رجب وشعبان وشهر رمضان الى ذلك اليوم الا رجل بينه وبين اخيه شحنةاء فيقول الله عز وجل انظروا هولاء حتى يصطلحوا (١).

١٣١٩ - عن محمد بن مروان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : من سافر قصر وأفطر الا أن يكون رجلا سفره الى صيد أو في معصية الله أو رسولا لمن يعص الله أو في طلب شحنةاء أو سعاية ضرر على قوم مسلمين (٤).

## \* الشر والاشرار

١٣٢٠ - عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال عيسى ابن مريم عليه السلام : ان صاحب الشر يعدي وقرين السوء يردي فانظر من تقارن (٢).

١٣٢١ - عن النبي ﷺ انه قال : . . . شر الناس من اكرمه الناس اتقاء شره (١٩).

١٣٢٢ - عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام ، عن النبي ﷺ أنه قال: ألا ان شرار أمتي الذين يكرمون مخافة شرهم ألا ومن أكرمه الناس اتقاء شره فليس مني (٢٠).

١٣٢٣ - عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ان الله ثقل الخير على أهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيامة وان الله عز وجل خفف الشر على أهل الدنيا كخفته في موازينهم يوم القيامة (٢).

١٣٢٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : انكم في آجال مقبوضة وأيام معدودة والموت



يأتي بغتة ، من يزرع خيراً يحصد غبطة ومن يزرع شراً يحصد ندامة ولكل زارع مازرع .

ولا يسبق البطيء منكم حظه ولا يدرك حريص ما لم يقدر له، من أعطي خيراً فالله أعطاه ومن وقى شراً فالله وقاه<sup>(٢)</sup> .

١٣٢٥ - ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) : . . . من كان عنده شر يوميه فهو محروم . . .<sup>(١٩)</sup> .

١٣٢٦ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : مجالسة الاشرار تورث السوء \* الظن بالاختيار<sup>(١٠)</sup> .

١٣٢٧ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انظروا من تحادثون؟ فانه ليس من أحد ينزل به الموت الا مثل له أصحابه الى الله ان كانوا خياراً فخياراً وان كانوا شراراً فشراراً .

وليس أحد يموت الا تمثلت له عند موته<sup>(٢)</sup> .

١٣٢٨ - ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) . . . من لا يدع وهو محمود يدع وهو مذموم \* ..<sup>(٨)</sup> .

١٣٢٩ - قال أبو عبدالله عليه السلام : الاغلب من غلب بالخير ، والمغلوب من غلب بالشر ، والمؤمن ملجم<sup>(١٤)</sup> .

\* الشر \* الخير

١٣٣٠ - ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) . . . من لم يعرف الخير من الشر فهو

\* في الامالى - سوء الظن . . .

﴿ يعنى من لا يدع الشر وما لا ينبغى على اختيار يدعه على اضطرار - في - (نقلا عن

هامش المصدر) .

بمنزلة البهيمة \* ... (٨).

١٣٣١ - ( قال الامام الصادق عليه السلام ) ... لاتصغر شيئاً من الخير فانك تراه

غداً يسرك ولا تصغر شيئاً من الشر فانك تراه غداً حيث يسوؤك ... (١٣).

١٣٣٢ - قال عليه السلام : ألا انبشكم بشر الناس؟ قالوا: بلى يا رسول الله ، قال:

من أبغض الناس وأبغضه الناس .

ثم قال : ألا انبشكم بشر من هذا؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال : الذي لا

يقبل عشرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنباً .

ثم قال: ألا انبشكم بشر من هذا؟ قالوا: بلى يا رسول الله ، قال : من لا يؤمن

شره ولا يرجى خيره (١٤).

١٣٣٣ - عن علي الأشعري رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عبد الله بمثل العقل،

وماتم عقل امرء حتى يكون فيه عشر خصال: الخير منه مأمول والشر منه مأمون،

يستقل كثير الخير من عنده ويستكثر قليل الخير من غيره ، ولا يتبرم بطلاب

الحوایج اليه ولا يسأم من طلب العلم طول عمره ، الفقر أحب اليه من الغنى

والذل أحب اليه من العز ، نصيبه من الدنيا القوت والمعاشرة .

وأما المعاشرة لا يرى أحداً الا قال: هو خير مني واتقى انما الناس رجلا ن:

فرجل هو خير منه واتقى ، وآخر هو شر منه وادنى .

فاذا التقى الذي هو خير منه واتقى تواضع له ليلحق به ، واذا التقى الذي

هو شر منه وادنى قال : عسى ان يكون خير هذا باطناً وشره ظاهراً وعسى ان يختم

له بخير .

فاذا فعل ذلك فقد علا مجده وساد أهل زمانه (١١).

## \* الشراء .

١٣٣٤ - عن أبي الصباح الكاني قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا أبا الصباح شراء الدقيق ذل وشراء الحنطة عز وشراء الخبز فقر ، فنعوذ بالله من الفقر<sup>(٥)</sup> .  
١٣٣٥ - عن محمد بن الفضيل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا كان عندك درهم فاشتر به الحنطة فان المحق في الدقيق<sup>(٥)</sup> .

١٣٣٦ - عن عباد بن حبيب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : شراء الحنطة ينفي الفقر وشراء الدقيق ينشيء الفقر وشراء الخبز محق ، قال : قلت له : أبقاك الله فمن لم يقدر على شراء الحنطة ؟ قال : ذاك لمن يقدر ولا يفعل<sup>(٥)</sup> .

١٣٣٧ - عن العباس بن الوليد ابن صبيح ، عن أبيه قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام لانتشر من محارف فان صفقته لا بركة فيها<sup>(٥)</sup> .

١٣٣٨ - عن العباس بن الوليد عن صبيح عن أبيه انه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا وليد لا تشتري اي من محارف شيئاً فان خلطته لا بركة فيها<sup>(١١)</sup> .  
قال أبو عبد الله عليه السلام لا تخالطوا ولا تعاملوا الا من نشأ في خير<sup>(١١)</sup> .

## \* الشرب .

١٣٣٩ - ( قال الامام الباقر عليه السلام ) ... ولا يشرب من اذن الكوز ولا من كسره ، ان كان فيه فانه مشرب الشياطين<sup>(٦)</sup> .

## \* شرب الماء .

١٣٤٠ - ( قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ) ... لا يشربن احدكم الماء من عند عروة الاناء فإنه مجتمع الوسخ ...<sup>(١٥)</sup> .

١٣٤١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا تشربوا الماء من ثلثة الاناء ولا من عروته فإن الشيطان يقعد علي العروة والثلثة<sup>(٦)</sup> .

١٣٤٢ - ( قال امير المؤمنين عليه السلام ) ... اياكم وشرب الماء من قيام \* على ارجلكم فإنه يورث الداء الذي لا دواء له او يعافى الله عز وجل ... (٢٠) .

١٣٤٣ - عن أحمد بن عمر الحلبي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام وهو يوصي رجلاً فقال له : اقلل من شرب الماء فإنه يمد كل داء ، واجتنب الدواء ما احتمل بدتك الداء (٦) .

١٣٤٤ - عن ياسر الخادم ، عن الرضا عليه السلام قال : لا بأس بكثرة شرب الماء على الطعام ولا تكثر منه على غيره ، وقال : أرأيت لو أن رجلاً أكل مثل ذا وجمع يديه كتئيهما لم يضمهما ولم يفرقهما ثم لم يشرب عليه الماء كان ينشق معدته (٦) .

١٣٤٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تكثر من شرب الماء فإنه مادة لكل داء (٦) .

١٣٤٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مصوا الماء مصاً ولا تعبوه عباً فإنه يوجد منه الكباد (٦) .

١٣٤٧ - عن محمد بن أحمد بن أبي محمود رفعه الى أبي عبد الله عليه السلام قال : شرب الماء من قيام بالنهار يمرىء الطعام وشرب الماء من قيام بالليل يورث الماء الاصفر (٦) .

### \* الشرف

١٣٤٨ - عن حماد بن بشير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما ذئبان ضاربان في غنم قد فارقتها رعاؤها أحدهما في أولها والاخر في آخرها بأفسد فيها من حب المال والشرف في دين المسلم (٢) .

١٣٤٩- كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: .. والشرف متواة \* (١٠) .

\* الشريكان

١٣٥٠- من رسالة الحقوق للامام السجاد عليه السلام وأما حق الشريك فان غاب كفيته وان حضر رعيته ولا تحكّم دون حكمه ولا تعمل برأيك دون مناظرته، تحفظ عليه ماله ولا تخونه فيما عز أو هان من أمره، فان يد الله عز وجل على الشريكين مالم يتخاونا ولا قوة الا بالله .. (١١) .

\* الشعر

١٣٥١- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يطولن أحدكم

شعر ابطه فان الشيطان يتخذه مخبأ [ لا يستتر به ] (٦) .

١٣٥٢- قال أبو عبد الله عليه السلام : نتف الابط يضعف المنكبين ... (٦) .

١٣٥٣- (وفي رواية اخرى) ... ان نتف الابط يوهي أو يضعف ... (٦) .

١٣٥٤- (وفي رواية اخرى) ... ان نتف الابطين يضعف البصر ... (٦) .

١٣٥٥- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يطولن أحدكم

شاربه فان الشيطان يتخذه مخبأ يستتر به (٦) .

١٣٥٦- عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله

لا يطولن أحدكم شاربه ولا عانته ولا شعر ابطيه فان الشيطان يتخذها مخبأ يستتر

بها (١١) .

١٣٥٧- عن اسحاق قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام : استأصل شعرك تقل دوابه

ودرنه ووسخه ، وتغاظ رقبتك، ويجلو بصرك (١٣) .

١٣٥٨- عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام :

لأنحلقوا الصبيان القزع، والقزع أن يحلق موضعاً ويدع موضعاً .

عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يكره القزع في رؤوس الصبيان وذكر أن القزع أن يحاق الرأس الا قليلا ويترك وسط الرأس يسمى القزعة .  
عن المسكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اتى النبي صلى الله عليه وآله بصبي يدعو له وله قنازق فأبى أن يدعو له وأمر بحلق رأسه وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله بحلق شعر البطن (٦) .

## \* الشعر

١٣٥٩- عن جعفر بن ابراهيم، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سمعتموه ينشد الشعر في المساجد فقولوا فاض الله فاك انما نصبت المساجد للقرآن (٣) .

١٣٦٠- من الفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله الموجزة ... الشعر من ابليس ... (١٩) .  
١٣٦١- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أنشد بيت شعر يوم الجمعة فهو حظه من ذلك اليوم ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : اذا رأيتهم يحدث يوم الجمعة بأحاديث الجاهلية فارموا رأسه [ واو ] بالحصى (٢٠) .

## \* شفاء الغيظ

١٣٦٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أخذ الله ميثاق المؤمن على أن لا تصدق مقالته ولا ينتصف من عدوه ومامن مؤمن يشفي نفسه الا بفضيحتها لان كل مؤمن ملجم (٢١) .

١٣٦٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أخذ الله ميثاق المؤمن على ان لا يقبل قوله ولا يصدق حديثه ولا ينتصف من عدوه ولا يشفي غيظه الا بفضيحة نفسه لان كل مؤمن ملجم (١١) .

## \* من طلب الشفاء من الحرام

١٣٦٤- عن معاوية بن عمار قال: سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن دواء عجن

بالخمر نكتحل منها؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: ما جعل الله عز وجل فيما حرم شفاء<sup>(٦)</sup>.

١٣٦٥- قال (الامام الصادق عليه السلام) ليس في حرام شفاء<sup>(٨)</sup>.

١٣٦٦- عن عمر بن اذينة قال: كتبت الى أبي عبد الله عليه السلام أسأله عن الرجل يبعث له الدواء من ربح البواسير فيشره به بقدر اسكرجة من نبيذ صلب ليس يريد به اللذة وانما يريد به الدواء فقال: لا ولا جرعة ثم قال: ان الله عز وجل لم يجعل في شيء مما حرم شفاء ولا دواء<sup>(٦)</sup>.

\* من طلب الشفاء من المر

١٣٦٧- (قال الامام الصادق عليه السلام) ما جعل الله في شيء من المر شفاء ...<sup>(٦)</sup>.

\* من انكر الشفاعة

١٣٦٨- محمد بن عمار عن أبيه ، قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام من

انكر ثلاثة أشياء فليس من شيعتنا \* المعراج والسائلة في القبر والشفاعة<sup>(١٥)</sup>.

\* الشفاء

١٣٦٩- عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام قال : ان حقيقة

السعادة أن يختم المرء عمله بالسعادة ، وان حقيقة الشقاء أن يختم المرء عمله

بالشقاء<sup>(١٤)</sup>.

١٣٧٠- عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام أنه قال :

حقيقة السعادة أن يختم الرجل عمله بالسعادة ، وحقيقة الشقاء أن يختم المرء

عمله بالشقاء<sup>(٢٠)</sup>.

١٣٧١ - عن أبي الحسن الاول عليه السلام في قول الله عز وجل: « اولئك الذين

يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم ] فقد سبقت عليهم كلمة الشقاء وسبق لهم

العذاب ] وقل لهم في أنفسهم قولاً بليغاً<sup>(٨)</sup>.

## \* الشك

١٣٧٢- عن سفیان بن عیینة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول : كل قلب فيه شك أو شرك فهو ساقط وانما أرادوا بالزهد في الدنيا انفرغ قلوبهم-م  
للاخرة <sup>(٢)</sup> .

١٣٧٣- قال (الامام الصادق عليه السلام) ان الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط <sup>(٢)</sup> .

١٣٧٤- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ان الشك والمعصية في النار، ليسا منا ولا الينا <sup>(١٣)</sup> .

١٣٧٥ - عن أبي اسحاق الخراساني قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبته : لا تراتبوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا <sup>(٢)</sup> .

١٣٧٦ - عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل : « الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظالم » قال : بشك <sup>(٢)</sup> .

## \* الشكاية والشكوى

١٣٧٧ - عن أبي معاوية الاشتهر ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من شكا الى مؤمن فقد شكا الى الله عزوجل ، ومن شكا الى مخالف فقد شكا الله عزوجل <sup>(١٤)</sup> .

١٣٧٨- عن يونس بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أيما مؤمن شكا حاجته وضره الى كافر أو الى من يخافه على دينه فكأنما شكا الله عزوجل الى عدو من أعداء الله وأيمارجل مؤمن شكا حاجته وضره الى مؤمن مثله كانت شكواه الى الله عزوجل <sup>(٨)</sup> .

١٣٧٩ - عن الحسن بن راشد ، قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام :

يا حسن اذا نزلت بك نازلة فلا تشكها الى احيد من أهل الخلاف ، فانك



ان فعلت ذلك شكوت ربك ، ولكن اذكرها لبعض اخوانك ، فانك لن تعدم  
خصلة من أربع: اما تقويه بمال واما معونة بجاه، واما مشورة برأي، واما دعوة  
مستجابة .

يا حسن اذا سألت مؤمناً حاجة فهىء له المعاذير قبل أن يعذر ، فان اعتذر  
فاقبل عذره وان ظننت ان الامور على خلاف ما قال ، واذا سألت منافقاً حاجة  
فلا تقبل عذره وان عرفت عذره (١٢) .

١٣٨٠ - عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتي  
على الناس زمان يشكون فيه ربهم ، قلت : وكيف يشكون فيه ربهم ؟ قال : يقول  
الرجل : والله ما ربحت شيئاً منذ كذا وكذا ولا آكل ولا أشرب الا من رأس مالي .  
ويحك وهل أصل مالك وذروته الا من ربك ؟ ! (٥) .

١٣٨١ - عن جميل بن صالح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن حد الشكاية  
للمريض ، فقال : ان الرجل يقول : حممت اليوم وسهرت البارحة وقد صدق  
وليس هذا شكاية وانما الشكوى أن يقول : قد ابتليت بما لم يبتل به احد ، ويقول :  
لقد أصابني ما لم يصب أحداً .

وليس الشكوى أن يقول سهرت البارحة وحممت اليوم ونحو هذا (٣) .

\* ترك الشكر .

١٣٨٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله عزوجل أنعم على قوم ، فلم  
يشكروا ، فصارت عليهم وبالاً ، وابتلى قوماً بالمصائب فصبروا ، فصارت عليهم  
نعمة (٢) .

١٣٨٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليكن طلبك للمعيشة فوق كسب المضيق  
ودون طلب الحريص الراضي بدنياه المطدثن اليها ولكن أنزل نفسك من ذلك  
بمنزلة المنصف المتعفف ، ترفع نفسك عن منزلة الواهن الضعيف وتكتسب

مالا بد منه ان الذين اعطوا المال ثم لم يشكروا لامال لهم (٥) .

١٣٨٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مكتوب في التوراة اشكر من أنعم عليك وأنعم على من شكرك، فانه لازوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت، الشكر زيادة في النعم وأمان من الغير (٦) .

\* من ترك شكر المخلوق .

١٣٨٥ - عن عمار الدهني قال : سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول : ان الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد شكور ، يقول الله تبارك وتعالى العبد من عبيده يوم القيامة : أشكرت فلاناً؟ فيقول : بل شكرتك يا رب، فيقول : لم تشكرني اذ لم تشكره ، ثم قال : أشكر كم لله أشكر كم للناس (٧) .

١٣٨٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أنى اليه معروف فليكاف به فان عجز فليثن عليه فان لم يفعل فقد كفر النعمة (٨) .

١٣٨٧ - عن محمود بن أبي البلاد قال سمعت الرضا عليه السلام يقول من لم يشكر المنعم من المخلوقين لم يشكر الله عزوجل (٩) .

١٣٨٨ - من الفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله الموجزة . . . لا يشكر الله من لا يشكر الناس (١٩) .

\* الشماتة .

١٣٨٩ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تظهر الشماتة بأخيك فيرحمه الله ويبتليك (١٥) .

١٣٩٠ - عن أبسان بن عبد الملك ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لا تبدي

الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويصيرها بك ، وقال : من شمت بمصيبة نزلت بأخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن (٦) .

\* الشمس .

١٣٩١ - ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) لا تستقبلوا الشمس فأنها مبخرة تشحب

اللون وتبلي الثوب وتظهر الداء الدفين (٢٠) .

١٣٩٢ - قال رسول الله ﷺ : في الشمس أربع خصال: تغير اللون، وتتن

الريح ، وتخلق الثياب وتورث الداء (٢٠) .

١٣٩٣ - قال رسول الله ﷺ الماء الذي تسخنه الشمس لا تتوضؤوا به ولا

تغسلوا به ولا تعجنوا به فانه يورث البرص (١١) .

١٣٩٤ - ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) . . . واذا جلس أحدكم في الشمس

فليستدبرها بظهره فانها تظهر الداء الدفين . . . (٢٠) .

١٣٩٥ - عن أبي الحسن عليه السلام قال : دخل رسول الله ﷺ على عابشة وقد

وضعت قممتهما في الشمس \* فقال: يا حميراء ما هذا؟ قالت اغسل رأسي وجسدي

قال لا تعودني فانه يورث البرص (١١) .

\* الشور والمشورة .

١٣٩٦ - عن سليمان بن خالد قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : اياكم

ومشاورة النساء فان فيهن الضعف والوهن والعجز (٥) .

١٣٩٧ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام في رسالته الى

الحسن عليه السلام : اياك ومشاورة النساء فان رأيهن الى الافن وعزمهن الى الوهن

واكفف عليهن من أبصارهن بحجابك اياهن فان شدة الحجاب خير لك ولهن من

الارتياب وليس خروجهن بأشد من دخول من لاثق به عليهن ، فان استطعت أن

لايعرفن غيرك من الرجال فافعل (٥) .

١٣٩٨ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من استشار أخاه فلم يمحصه محض الرأي

سلبه الله عزوجل رأيه (٢) .

\* في الكافي - ٣ - لا توضؤوا . . . ولا تغسلوا . . .

\* في العيون - علي الشمس - .

\* الشهرة والاشتهار .

١٣٩٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كفى بالمرء خزيًا أن يلبس ثوباً يشهره أو يركب دابة تشهره <sup>(٦)</sup> .

١٤٠٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله تبارك وتعالى يبغض شهرة اللباس <sup>(٦)</sup> .

\* الشهوة والشهوات .

١٤٠١ - عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلام قال فيما وعظ الله عز وجل به عيسى عليه السلام : . . . واطم نفسك عن الشهوات الموبقات \* .  
وكل شهوة تباعدك مني فاهجرها . . . <sup>(٨)</sup> .

١٤٠٢ - قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : . . . من شغف \* بمحبة الحرام وشهوة الزنا فهو شرك شيطان <sup>(١٤)</sup> .

١٤٠٣ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : . . . كم من شهوة ساعة اورثت حزناً طويلاً . . . <sup>(٢)</sup> .

١٤٠٤ - عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فقلت الملائكة أفضل أم بنو آدم؟ فقال : قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : ان الله عز وجل ركب في الملائكة عقلاً بلا شهوة ، وركب في البهائم شهوة بلا عقل . وركب في بني آدم كليهما .  
فمن غلب عقله شهوته فهو خير من الملائكة ، ومن غلبت شهوته عقله فهو شر من البهائم <sup>(١١)</sup> .

\* الشيب وذئ الشيبة

١٤٠٥ - عن عبد الله بن سنان قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : من اجل الله عز وجل اجلال المؤمن ذي الشيبة ومن أكرم مؤمناً فبكرامة الله بدأ ومن استخف

\* الموبقات : المهلكات ( نقلاً عن هامش المصدر ) .

\* في الخصال - شعبي .

بمؤمن ذي شبيبة أرسل الله اليه من يستخف به قبل موته (٢) .

### ﴿ص﴾

\* ترك الصبر عند النوائب والمصائب والبلايا والمحن .

١٤٠٦ - عن أبي النعمان عن أبي عبد الله أو أبي جعفر عليهما السلام قال : من لا يعد

الصبر لنوائب الدهر يعجز (٢) .

١٤٠٧ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... من يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه

ينكل ... (٨) .

١٤٠٨ - (قال رسول الله صلى الله عليه وآله) ... من يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه

ينكره ... (١٥) .

١٤٠٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عظيم البلاء يكافأ به

عظيم الجزاء ، فاذا أحب الله عبداً ابتلاه بعظيم البلاء ، فمن رضي فله عند الله

الرضا ومن سخط البلاء فله عند الله السخط (٢) .

١٤١٠ - عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يا اسحاق لاتعدن

مصيبة اعطيت عليها الصبر واستوجبت عليها من الله عزوجل الثواب انما المصيبة

التي يحرم صاحبها أجرها وثوابها اذا لم يصبر عند نزولها (٣) .

١٤١١ - عن فضيل بن ميسر قال : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فجاء رجل فشكى

اليه مصيبة اصيب بها ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام : أما انك ان تصبر تؤجر والا تصبر

يمضي عليك قدر الله الذي قدر عليك وأنت مأزور (٣) .

١٤١٢ - قال صلى الله عليه وآله من لم يرض بما قسم الله له من الرزق وبث شكواه ولم

يصبر ولم يحتسب لم ترفع له حسنة ويلقى الله وهو عليه غضبان الا ان يتوب (١٥) .

١٤١٣ - عن سماعة بن مهران ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال لي : ما حبسك

عن الحج؟ قال : قلت : جعلت فداك وقع علي دين كثير وذهب مالي ، ودينني الذي

قد لزمني هو أعظم من ذهاب مالي، فلولا أن رجلاً من أصحابنا أخرجني ما قدرت أن أخرج .

فقال لي : ان تصبر تغتبط والا تصبر ينفذ الله مقاديره ، راضياً كنت أم كرهاً (٢) .

١٤١٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد، فاذا ذهب الرأس ذهب الجسد، كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان (٣) .  
١٤١٥ - (قال الامام السجاد عليه السلام) . . لا ايمان لمن لا صبر له (٤) .

١٤١٦ - عن عبد الله بن ميمون، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دخل أمير المؤمنين صلوات الله عليه المسجد، فاذا هو برجل على باب المسجد ، كثيب حزين ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : مالك ؟ قال : يا أمير المؤمنين اصبت بأبي [ وامي ] وأخي وأخشي أن أكون قد وجلت ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : عليك بتهوى الله والصبر تقدم عليه غداً ، والصبر في الامور بمنزلة الرأس من الجسد، فاذا فارق الرأس الجسد فسد الجسد واذا فارق الصبر الامور فسدت الامور (٥) .

١٤١٧ - قال علي عليه السلام : خذوا عني كلمات لوركتنم المطى فانصتتدوها لم تصيبوا مثلهن : ألا لا يرجو أحد الا ربه، ولا يخافن الا ذنبه .

ولا يستحيي [ العالم ] اذا لم يعلم أن يتعلم ولا يستحيي اذا سئل عما لا يعلم أن يقول : الله أعلم ، واعلموا أن الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد والاخير في جسد لا رأس له (٦) .

١٤١٨ - قال علي عليه السلام : خمس لورحتنم فيهن ما قدرتم على مثلهن : لا يخاف عبد الا ذنبه ، ولا يرجو الا ربه عز وجل ، ولا يستحيي الجاهل اذا سئل عما لا يعلم أن يتعلم .

[ ولا يستحيي أحدكم اذا سئل عما لا يعلم أن يقول : لا أعلم ] والصبر من

الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا يمان لمن لا صبر له (٢٠) .

١٤١٩- عن مبارك مولى الرضا عليه السلام عن الرضا علي بن موسى عليه السلام قال :

لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون فيه ثلاث خصال: سنة من ربه، وسنة من نبيه،  
وسنة من وليه .

فأما السنة من ربه فكتمان السر \* قال الله عزوجل « عالم الغيب فلا يظهر  
على غيبه أحداً الا من ارتضى من رسول » .

وأما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عزوجل أمر نبيه عليه السلام بمداراة الناس  
فقال: « خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين » .

وأما السنة من وليه فالصبر على \* البأساء والضراء يقول الله عزوجل :  
« والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم  
المتقون » (١٤) .

\* الصحابة

١٤٢٠- قال رسول الله عليه السلام : أحب الصحابة الى الله عزوجل أربعة وما زاد

قوم على سبعة الا زاد \* لغطهم (٢٠) .

\* المصدق في الفساد

١٤٢١ - عن النبي عليه السلام انه قال : ... ان الله احب الكذب في الصلاح

وأبغض الصدق في الفساد (١٩) .

\* في الخصال - فالسنة من ربه كتمان سره ..

\* في الخصال - فالصبر في .. قال الله عزوجل يقول ...

والحديث في الخصال مروى عن الحارث بن الدلهات مولى الامام الرضا

عليه السلام .

\* في الكافي - ٨ - كثر لغطهم .

١٤٢٢- عن الرضا عليه السلام، قال: ان الرجل ليصدق على أخيه، فينااله من صدقه عنت، فيكون كذاباً عند الله، وان الرجل ليكذب على أخيه يريد « به » نفعه فيكون عند الله صادقاً (١٢) .

١٤٢٣- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تكون الصداقة الا بحدودها، فمن كانت فيه هذه الحدود أو شيء منها فانسبه الى الصداقة ومن لم يكن فيه شيء منها فلا تنسبه الى شيء من الصداقة .

فأولها أن تكون سريرته وعلانيته لك واحدة، والثاني أن يرى زينك زينه وشينك شينه .

والثالثة أن لاغيره عليك ولاية ولامال .

والرابعة أن لايمنعك شيئاً تناله مقدرته .

والخامسة وهي تجمع هذه الخصال أن لايسلمك عند النكبات (٢) .

١٤٢٤- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الصداقة محدودة، فمن لم تكن فيه تلك الحدود فلا تنسبه الى كمال الصداقة، ومن لم يكن فيه شيء من تلك الحدود فلا تنسبه الى [شيء من] الصداقة .

أولها أن يكون \* سريرته وعلانيته لك واحدة، والثانية أن يرى زينك زينه وشينك شينه .

والثالثة [أن] \* لاغيره مال ولاولاية، والرابعة [أن] لايمنعك شيئاً مدااتصل اليه مقدرته .

والخامسة أن لايسلمك عند النكبات (٢) .

١٤٢٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصداقة محدودة، فمن لم يكن فيه تلك

\* فى الامالى- ان تكون .

\* فى الامالى- والثالثة ان لاغيره عنك مال ...



الحدود فلا تنسبه الى كمال أولها أن يكون سريره وعلايته واحدة والثانية أن يريك زينك زينته وشينك شينته والثالثة لا يغيره مال ولا ولد، والرابعة أن لا يمسك شيئاً مما اتصل اليه مقدرته (١٢) .

\* الصديق

١٤٢٦ - قال الصادق عليه السلام لبعض أصحابه : لا تطع صديقك من شرك الا على ما لو اطلع عليه عدوك لم يضرك، فان الصديق قد يكون عدواً يوماً ما (١٥) .

١٤٢٧ - قال امير المؤمنين عليه السلام . . . لا تتخذن عدو صديقك صديقاً فتعادي صديقك (١٩) .

\* صديق عدو الله عزوجل

١٤٢٨ - قال ( الامام الصادق عليه السلام ) صديق عدو الله عدو الله (١٨) .

\* الصدقة

١٤٢٩ - عن أبان بن عثمان ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : أربعة لا يجزن في أربع : الخيانة والغلول والسرقه والربا، لا يجزن في حيج ولا عمرة ولا جهاد ولا صدقة (٥) .

١٤٣٥ - عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : ... لا صدقة وذو رحم محتاج (١٩) .

\* الصلاة

١٤٣١ - عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ان الله [ لا يدفع بمن يصلي من شيعتنا ] عدن لا يصلي من شيعتنا واو أجمع - وا على ترك الصلاة لهلكوا ... (٢) .

١٤٣٢ - عن يونس بن ظبيان قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : يا يونس بن ظبيان أبلغ عطية عني، أنه من شرب جرعة من خمر لعنه الله عزوجل وملائكته ورسله والمؤمنون ، فان شربها حتى يسكر منها نزع روح الايمان من جسده وركبت فيه

روح سخيقة خبيثة ملعونة فيترك الصلاة ، فاذا ترك الصلاة عبرته الملائكة وقال الله عزوجل له : عبدي كفرت وعبرتك الملائكة سوءة لك عبدي .

ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : سوءة سوءة كما تكون السوءة والله لتويخ الجليل جل اسمه ساعة واحدة أشد من عذاب الف عام

قال : ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : «ملعونين أينما ثقفوا اخذوا وقتلوا نقتيلاً» .  
ثم قال : يا يونس ملعون ملعون من ترك أمر الله عزوجل ان أخذ برأ دمرته وان أخذ بحرأ عرقته يغضب لغضب الجليل عز اسمه (٦) .

١٤٢٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله أوصني فقال : لاتدع الصلاة متعمداً فان من تركها متعمداً فقد برئت منه ملة الاسلام (٣) .

١٤٣٤ - عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل : « ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله » قال : ترك العمل الذي أقر به ، من ذلك أن يترك الصلاة من غير سقم ولا شغل (٢) .

١٤٣٥ - عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما بين الكفر والايمان الا ترك الصلاة (١٣) .

١٤٣٦ - ... ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من ترك الصلاة متعمداً\* من غير علة فقد برىء من ذمة الله وذمة رسوله \* (١) .

١٤٣٧ - عن مسعدة بن صدقة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام وسئل ما بال الزاني لا تسميه كافراً وتارك الصلاة قد تسميه كافراً وما الحججة في ذلك ؟ .  
قال : لان الزاني وما اشبهه انما يعمل ذلك لمكان الشهوة لانها تغلبه .

\* في اللعل متعمداً فقد ...

\* في الكافي - ٢ - والعلل رسول الله صلى الله عليه وآله ،

وتارك الصلاة لا يتركها الا استخفافا بها وذلك لانك لا تجد الزانى الذي يأتي المرأة الا وهو مستلذ لانيانه اياها قاصداً اليها .

وكل من ترك الصلاة قاصداً لتركها فليس يكون قصده اتركها اللذة فاذا انتفت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الكفر .

قيل ما الفرق بين الكفر الى من اتى امرأة فزنى بها أو خمرأ فشر بها وبين من ترك الصلاة حتى لا يكون الزانى وشارب الخمر مستخفا كما استخف تارك الصلاة وما الحججة في ذلك وما العلة التي تفرق بينهما ؟ .

قال : الحججة ان كلما ادخلت أنت نفسك فيه ولم يدعك اليه داع ولم يغلبك عليه غالب شهوة مثل الزنا وشرب الخمر وأنت دعوت نفسك الى ترك الصلاة وليس ثم شهوة فهو الاستخفاف بعينه فهذا فرق بينهما (١١) .

١٤٣٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل الصلاة مثل عمود القسطنطين اذا ثبت العمود نفعت الاطناب والأوتاد والغشاء .

واذا انكسر العمود لم ينفع طنب ولا وتد ولا غشاء (٣) .

١٤٣٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من صلاة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس : أيتها الناس قوهوا الى نيرانكم التي أوقدتموها على ظهوركم ، فأطفئوها بصلاتكم (١٣) .

١٤٤٠ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما بين المسلم وبين الكافر

الا أن يترك الصلاة الفريضة متمعداً أو يتهاون بها فلا يصلحها (١٣) .

١٤٤١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منى من استخف

بالصلاة\* لا يرد علي الحوض لا والله (١١) .

١٤٤٢ - عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : لا تتهاون بصلاتك فان

النبي ﷺ قال عند موته : ليس مني من استخف بصلاته ... (٣) .

١٤٤٣ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا تقبل شهادة سابق الحاج لانه قتل راحلته  
وأفنى زاده وأتعب نفسه واستخف بصلاته (٧) .

١٤٤٤ - عن محمد بن الفضيل قال : سألت عبداً صالحاً عليه السلام عن قول الله

عز وجل : «الذين هم عن صلاتهم ساهون» قال : هو التضييع (٣) .

١٤٤٥ - عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ

لا يزال الشيطان هائباً \* لابن آدم ذعراً منه ما صلى الصلوات الخمس لو قتهن فاذا  
ضيعهن اجترأ عليه فادخله في العظام (١٥) .

١٤٤٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال الشيطان ذعراً

من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس فاذا ضيعهن تجرأ عليه فأدخاه في  
العظام (٣) .

١٤٤٧ - قال رسول الله ﷺ : لا يزال الشيطان ذعراً من المؤمن ما حافظ

على الصلوات الخمس ، فاذا ضيعهن تجرأ عليه ووقعه في العظام (١٦) .

١٤٤٨ - المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خصمتمان من كانتا فيه

والا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب، قيل : وماهما قال : الصلاة في مواقيتها، والمحافظة  
عليها والموااساة (٢٠)

١٤٤٩ - ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) ... ليس عمل أحب الى الله عزوجل

من الصلاة ، فلا يشغلنكم عن أوقاتها شيء من أمور الدنيا فان الله عزوجل ذم  
أفواماً فقال «الذين هم عن صلواتهم ساهون» يعني أنهم غافلون استهانوا بأوقاتها... (٢٠)

١٤٥٠ - (من جملة ما جاء في وصية لرسول الله ﷺ) :

... وتقيم الصلاة بوضوء سابغ في مواقيتها ولا تؤخرها فان في تأخيرها من

غير علة غضب الله عزوجل . . (٢٠).

١٤٥١ - عن أبي بصير قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كل سهو في الصلاة يطرح منها غير أن الله تعالى يتم بالنوافل ، أن أول ما يحاسب به العبد الصلاة فإن قبلت قبل ما سواها .

ان الصلاة اذا ارتفعت في أول وقتها رجعت الى صاحبها وهي بيضاء مشرقة تقول : حفظتني حفظك الله واذا ارتفعت في غير وقتها بغير حدودها رجعت الى صاحبها وهي سوداء مظلمة تقول : ضيعتني ضيعك الله (٣).

١٤٥٢ - عن عمارة بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال من صلى الصلاة المفروضة في أول وقتها فأقام حدودها رفعها الملك الى السماء بيضاء نقية وهي تهتف به :

حفظك الله كما حفظتني واستودعك الله كما استودعتني ملكاً كريماً .

ومن صلاها بعد وقتها من غير علة فلم يقم حدودها رفعها الملك سوداء مظلمة وهي تهتف به ضيعتني ضيعك الله كما ضيعتني ولا رعاك الله كما لم ترعني (١٥).

١٤٥٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من صلى الصلاة لغير وقتها رفعت له سوداء مظلمة تقول : ضيعك الله كما ضيعتني ، وأول ما يسأل العبد اذا وقف بين يدي الله عزوجل عن الصلاة فان زكت صلاته زكى سائر عمله ، وان لم تزك صلاته لم يزك عمله (١٣) .

١٤٥٤ - عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : اذا ما أدى الرجل صلاة واحدة تامة قبلت جميع صلاته وان كن غير تامات وان أفسدها كلها لم يقبل منه شي منها ولم يحسب له نافلة ولا فريضة وانما تقبل النافلة بعد قبول الفريضة .

واذا لم يؤد الرجل الفريضة لم يقبل منه النافلة وانما جعلت النافلة ليتم بها

ما أفسد من الفريضة (٢) .

١٤٥٥- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الصلاة وكل بها ملك ليس له عمل غيرها  
فاذا فرغ منها قبضها ثم صعد بها، فان كانت مما تقبل قبلت .

وان كانت مما لا تقبل قيل له : ردها على عبدي ، فينزل بها حتى يضرب بها  
وجهه، ثم يقول له : اف لك لا يزال لك \* عمل يعتمني [ تعينني خ ] (١٣) .

١٤٥٦- عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام أنهما قالا :  
انما لك من صلاتك ما أقبلت عليه منها فان أوهمها كلها أو غفل عن أدائها لفت فضرب  
بها وجه صاحبها (٣) .

١٤٥٧- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... ولا يقومن أحدكم في الصلاة منكاسلا  
ولا ناعساً، ولا يفكرن في نفسه فانه بين يدي ربه عزوجل، وانما للعبد من صلاته  
ما أقبل عليه منها بقلبه (٢٠) .

١٤٥٨- ان أمير المؤمنين عليه السلام قال: اذا غلبتك عينك وأنت في الصلاة فاقطع  
الصلاة ونم فانك لا تدري املك أن تدعو على نفسك (١١) .

١٤٥٩- عن محمد بن مسلم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام ان العبد ليرفع له من  
صلاته نصفها أو ثلثها أو ربعها أو خمسها وما يرفع \* له الا ما أقبل عليه منها بقابه  
وانما أمروا بالنوافل لتتم لهم بها ما نقصوا من الفريضة (١١) .

١٤٦٠- (قال الامام السجاد عليه السلام) .. ان العبد لا يقبل من صلاته الا ما أقبل  
عليه منها بقلبه (١١) .

١٤٦١- عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: عليك بالاقبال على صلاتك \*

\* في الكافي - ٣- ما يزال لك عمل يعينني .

\* في الكافي - ٣- فما يرفع ... وانما أمرنا بالنافلة لئتم ...

\* في الكافي - ٣- اذا قمت في الصلاة فعليك ...

فانما يحسب لك منها ما أقبلت عليه منها بقلبك \* ولا تعبت فيها بيدك ولا برأسك  
ولا باحيتك .

ولا نحدث نفسك ولا نتأب ولا تتمط ولا تكفر فانما يفعل ذلك المجوس ولا  
تقولن اذا فرغت من قرائتك آمين فان شئت قلت الحمد لله رب العالمين وقال  
لا تلثم ولا يخنفر .

ولا تقع على قدميك ولا تفترش ذراعيك ولا تفرقع أصابعك فان ذلك كله  
نقصان في الصلاة .

وقال لا تقم الى الصلاة متكاسلاً ولا متناعساً ولا ممتثلاً فانها من خلال النفاق  
وقد نهى الله عز وجل المؤمنين ان يقوموا الى الصلاة وهم سكارى - يعني من  
النوم \* وقال للمنافقين «واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا  
يذكرون الله الا قليلاً» (١١) .

١٤٦٢- عن أبي حمزة الثمالي عن سيد العابدین علي بن أبي طالب عليه السلام قال  
المؤمن خلط علمه بالحلم يجلس ليعلم وينصت لیسلم وينطف ليفهم لا يحدث  
أمانته الاصدقاء ولا يكتتم شهادته الا اعداء ولا يفعل شيئاً من الحق رياء ولا يتركه  
حياءاً .

ان زكى خاف ما يقولون ويستغفر الله مما لا يعامون لا يغردق - ول من جهاه  
ويخشى احصاء من قد علمه .

والمنافق ينهي ولا يتهى ويأمر بما لا يأتي اذا نام في الصلاة اعرض \* واذا

\* في الكافي - ٣- منها ما أقبلت عليه ... ولا تحتفز ولا تفرج كما يتفرج البعير ولا تقع .

\* في الكافي - ٣- يعني سكر النوم .

\* في الكافي - ٢- قلت يا ابن رسول الله وما الاعتراض ؟ قال: الالتفات .

(مع اختلاف في سائر ألفاظ الحديث)

ركع ربض وإذا سجد نقر وإذا جلس شغل يمسي وهمه الطعام وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ، ان حدثك كذبك وان وعدك أخلفك وان ائتمنته خانك وان خالفته اغتابك (١٥) .

١٤٦٣ - ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) . . . الاتقنات الفاحش يقطع الصلاة ... (٢٠) .

١٤٦٤- عن [ داود بن ] حصين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إذا قام العبد الى الصلاة أقبل الله عزوجل بوجهه فلا يزال مقبلا عليه حتى يلتفت ثلاث مرات فإذا التفت ثلاث مرات أعرض عنه (١٣) .

١٤٦٥- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من صلى في غير وقت فلا صلاة له (٣) .  
١٤٦٦ - عن أبي بصير قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام : ما خدعوك عن شيء فلا يخدعوك عن العصر، صلها والشمس بيضاء نقية، فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: الموتور أهله وماله من ضيع صلاة العصر .

قلت: وما الموتور أهله وماله؟ قال: لا يكون له أهل ولا مال في الجنة، قات وما تضييعها؟

قال: يدعها والله حتى تصفر الشمس أو تغيب (١٣) .

١٤٦٧- أبو اسامة الشحام قال: سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول من أضر المغرب حتى تشتبك النجوم من غير علة فأنا الى الله منه بريء (١٥) .

١٤٦٨- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ملعون من أضر المغرب طلباً لفضلها (١١) .  
١٤٦٩- عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال مالك ووكيل يقول: من نام عن العشاء الى نصف الليل فلا أنام الله عينيه \* (١١) .

١٤٧٠- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصلاة ميزان، من



وفى استوفى (٣) .

١٤٧١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من ترك القنوت رغبة عنه فلا صلاة

له (٣) .

١٤٧٢ - عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اذا رفعت رأسك من الركوع

فاقم صلبك فانه لاصلاة لمن لا يقيم صلبه (٣) .

١٤٧٣ - قال الصادق عليه السلام: لاصلاة لمن لم يقيم صلبه في ركوعه وسجوده (١٤) .

١٤٧٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين صاوات الله عليه : من

لم يقيم صلبه في الصلاة فلا صلاة له (٣) .

١٤٧٥ - عن عبد الله بن المغيرة قال: أخبرني من سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول:

لا صلاة لمن لم يصب أنفه ما يصيب جبينه (٣) .

١٤٧٦ - عن الفضيل بن يسار، عن أحدهما عليه السلام أنه قال في الرجل يتشاءب

ويعطى في الصلاة قال: هو من الشيطان ولا يملكه (٣) .

\* الذين لا يقبل الله عزوجل لهم صلاة

١٤٧٧ - عن أحمد بن محمد بن خالد باسناده رفعه الى أبي عبد الله عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثمانية لا يقبل الله لهم صلاة: العبد الأبق حتى يرجع الى

مولاه، والناشزة عن زوجها وهو عليها ساخط ومانع الزكاة .

وتارك الوضوء، والجارية المدركة تصلي بغير خمار، وامام قوم يصاي بهم

وهم له كارهون، والزبين .

- قاوا : يارسول الله وما الزبين؟ قال : الذي \* يدافع الغائط والبول -

والسكران، فهؤلاء ثمانية لا تقبل منهم صلاة (٢٠) .

\* فى المعانى - لا تقبل لهم صلاة ... والناشر .

\* فى المعانى - قال: الرجل يدافع ...

١٤٧٨- عن النبي ﷺ انه قال: ... ثمانية لا يقبل الله منهم الصلواة: العبد الابق حتى يرجع الى مولاه، والناشر وزوجها عليها ساخط، ومانع الزكواة ، وتارك الوضوء والجارية المدركة تصايي بغير خمار، وامام قوم يصاي يوم وهم له كارهون .

والسكران والزنين وهو الذي لا يدافع البول والغائط (١٩) .

١٤٧٩- عن عبد الملك بن [ أبي ] عمير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أربعة لا تقبل لهم صلاة: الامام الجائر، والرجل يؤم القوم وهم له كارهون، والعبد الابق من مواليه من غير ضرورة .

والمرأة تخرج من بيت زوجها بغير اذنه (٢٠) .

١٤٨٠- عن اسحاق بن عمار، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا صلاة لحاقن ولا لحاقب ولا لحاذق \* والحاقن الذي به البول، والحاقب الذي به الغائط والحاذق الذي به ضغطة الخف (١٤) .

١٤٨١- قال (عليه السلام): ثلاثة لا يقبل الله عزوجل لهم بالحفظ: ... ورجل صلي على قارة الطريق ... (٢٠) .

١٤٨٢- الحسن بن علي العلوي قال: حدثنا أبو حكيم الزاهد بمصر ، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بمكة ، قال : بينما أمير المؤمنين عليه السلام مار بفناء بيت الله الحرام اذ نظر الى رجل يصلي فاستحسن صلواته .

فقال : يا هذا الرجل تعرف تأويل صلواتك ؟ قال الرجل : يا بن عم خير خلق الله وهل للصلاة تأويل غير التعبد .

قال علي عليه السلام : اعلم يا هذا الرجل ان الله تبارك وتعالى ما بعث نبيه ﷺ بأمر من الامور الا وله مشابهه وتأويل وتنزيل وكل ذلك على التعبد .

فمن لم يعرف تأويل صلاته ، فصلاته كلها خداع ناقصة غير تامة (١١) .  
\* الصلاة الجماعة .

١٤٨٣ - عن زرارة، والفضيل قالا: قلنا له الصلوات في جماعة فريضة هي ؟  
فقال : الصلوات فريضة وليس الاجتماع بمفروض في الصلاة كلها ولكنها سنة .  
ومن تركها رغبة عنها وعن جماعة المؤمنين من غير علة فلا صلاة له (١٣) .  
١٤٨٤ - عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
قال : يا أيها الناس أقيموا صفوفكم ، وامسحوا بيمينكم لئلا يكون فيكم خال .  
ولا تخالفوا فيخالف الله بين قلوبكم ، ألا واني أراكم من خلفي (١٣) .  
١٤٨٥ - قال أبو عبد الله عليه السلام : أما يستحيي الرجل منكم أن تكون له الجارية  
فيبيعها فتقول : لم يكن يحضر الصلاة (١٣) .

١٤٨٦ - عن العزمي ، عن أبيه رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال :  
من أم قوماً وفيهم من هو أعلم منه \* وأفقه لهم يزل أمرهم الى سفل الى يوم  
القيامة (١٣) .

١٤٨٧ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله . . . ومن أم قوماً باذنهم وهم عنه راضون  
فاقتصد بهم في حضوره وقرآته وركوعه وسجوده وعوده وقيامه فله مثل أجرهم .  
ومن أم قوماً فلم يقتصد بهم في حضوره وقرآته وركوعه وسجوده وعوده  
وقيامه ردت عليه صلاته ولم تجاوز تراقيه ، وكانت منزلته عند الله تعالى كمنزلة  
امام جائر معتد لم يصلح لرعيته ، ولم يقيم فيهم بأمر الله عز وجل (١٣) .

١٤٨٨ - ( قال صلى الله عليه وآله ) . . . ألا ومن أم قوماً بأمرهم ثم لم يقيم بهم الصلاة  
ولم يحسن في ركوعه وسجوده وخشوعه وقرآته ردت عليه صلاته ولم تجاوز  
ترقوته .

وكانت منزلته كمنزلة امام جائر معتد لم يصلح الى رعيته ولم يقم فيهم بحق  
ولا قام فيهم بأمر (١٥) .

١٤٨٩ - عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا يصلي خلف من يبتغي على الاذان والصلوة  
الاجر ولا تقبل شهادته (٧) .

١٤٩٠ - عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: من قرأ خلف  
امام يأتيه به فمات بعث على غير الفطرة (١٣) .

١٤٩١ - عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال: انما جعل الجماعة  
والاجتماع الى الصلاة لكي يعرف من يصلي ممن لا يصلي ومن يحفظ مواقيت  
الصلاة ممن يضيع ولو لا ذلك لم يمكن أحداً أن يشهد على أحد بصلاح .

لان من لم يصل في جماعة فلا صلاة له بين المسلمين .

لان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا صلاة لمن لم يصل في المسجد مع المسلمين  
الا من علة (١١) .

\* اذان الصلاة .

١٤٩٢ - ... قال امير المؤمنين صلوات الله عليه من سمع النداء فلم يجبه  
من غير علة فلا صلاة له (٣) .

١٤٩٣ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سمع النداء في المسجد فخرج منه من غير  
علة فهو منافق الا أن يريد الرجوع اليه (١٥) .

\* الصلاة في السفر .

١٤٩٤ - عن محمد بن أحمد بن يحيى رفعه الى أبي عبد الله عليه السلام قال: من  
صلى في سفر أربع ركعات متعمداً فأنا الى الله تعالى منه بريء (١٣) .

\* ترك الدعاء والمسألة من الله عزوجل بعد الصلاة .

١٤٩٥ - عن داود العجلي مولى أبي المغيرة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

ثلاث اعطين سمع الخلايق : الجنة والنار والحدور العين فاذا صلى العبد وقال :  
اللهم اعنقني من النار وأدخلني الجنة وزوجني من الحدور العين .

قالت النار : يا رب ان عبدك قد سألك أن تعنقه مني فأعنقه ، وقالت الجنة :  
يا رب ان عبدك قد سألك اياي فأسكنه [ في ] ، وقالت الحدور العين : يا رب ان  
عبدك قد خطبنا اليك فزوجه منا .

فان هو انصرف من صلواته ولم يسأل الله شيئاً من هذه فان الحدور العين :  
ان هذا العبد فينا لزاهد وقالت الجنة : ان هذا العبد في لزاهد ، وقالت النار :  
ان هذا العبد في لجاهل (٣) .

١٤٩٦ - ( قال الامام الصادق عليه السلام ) : اذا قام المؤمن في الصلاة بعث الله  
الحدور العين حتى يحدثن به فاذا انصرف ولم يسأل الله منهن شيئاً تفرقن وهن  
متعجبات (١٧) .

١٤٩٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان العبد اذا عجل فقام لحاجته يقول الله  
تبارك وتعالى : أما يعلم عبدي أنني أنا الله الذي أفضي الحوائج (٢) .  
\* صلاة الجمعة .

١٤٩٨ - قال أمير المؤمنين عليه السلام الناس في الجمعة على ثلاثة منازل : رجل  
شهدها بانصات وسكون قبل الامام وذاك كفارة لذنوبه من الجمعة الى الجمعة  
الثانية وزيادة ثلاثة أيام لقول الله عزوجل « من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها » .  
ورجل شهدها باغظ وفاق وفاق فذلك حظه ، ورجل شهدها والامام يخاطب  
فقام يصلي فقد أخطأ السنة .

وذلك ممن اذا سئل الله عزوجل ان شاء أعطاه وان شاء حرمه (١٥) .

١٤٩٩ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان الله أكرم بالجمعة  
المؤمنين فمنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بشارة لهم والمنافقين توبيخاً للمنافقين ولا ينبغي

تركها فمن تركها متعمداً فلا صلاة له (٣) .

١٥٠٠ - عن امير المؤمنين عليه السلام قال . . . نهى ( عليه السلام ) عن الكلام يوم

الجمعة والامام يخطب فمن فعل ذلك فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له (١٥) .

١٥٠١ - عن أبي بصير ، ومحمد بن مسلم قالوا : سمعنا أبا جعفر محمد بن

علي الباقر عليه السلام يقول : من ترك الجمعة ثلاثاً متواليه بغير علة ، طبع الله على قلبه (١٣) .

١٥٠٢ - عز زرار بن أعين عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال صلاة الجمعة فريضة

والاجتماع اليها فريضة مع الامام فان ترك رجل من غير علة ثلاث جمع فقد ترك ثلاث فرائض ولا يدع ثلاث فرائض من غير علة الا مناقق .

وقال عليه السلام من ترك الجماعة رغبة عنها وعن جماعة المسلمين من غير علة

فلا صلاة له (١٥) .

١٥٠٣ - عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كان يؤمن بالله

واليوم الاخر فلا يستعملان أجيراً حتى يعلمه ما أجره، ومن استأجر أجيراً ثم حبسه عن الجمعة تبوأ بائمه وان هو لم يحبسه اشتركا في الاجر (٥) .

\* صلاة الليل .

١٥٠٤ - عن أبي حمزة عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال : ان

المناقق . . . يصبح وهمه النوم ولم يسهر . . . (٢) .

١٥٠٥ - عن المنضل بن عمر قال : سمعت مولاي الصادق عليه السلام يقول: كان

فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران عليه السلام ان قال له يا بن عمران كذب من زعم انه يحبني فاذا جنه الليل نام عني ، أليس كل محب يحب خلوة حبيبه .

ها أنا ذا يا بن عمران مطلع على أحبائي اذا جنهم الليل حولت أبصارهم من قلوبهم ومثلت عقوبيتي بين أعينهم يخاطبوني عن المشاهدة ويكلموني عن

الحضور .

يا بن عمران هب لي من قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع ومـن غيبك الدموع في ظلم الليل وادعني فانك تجدني قريباً مجيباً<sup>(١٥)</sup> .

١٥٠٦ - عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن أبيه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام :

لا تدع قيام الليل فان المغبون من غبن \* قيام الليل<sup>(١٤)</sup> .

١٥٠٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام أنه جاء رجل فشكا اليه الحاجة فأفرط في الشكاية

حتى كاد أن يشكو الجوع ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام : يا هذا أتصلي بالليل ؟ قال :

فقال الرجل : نعم .

قال : فالتفت أبو عبد الله عليه السلام الى صاحبه فقال : كذب من زعم أنه يصلي

بالليل ويجوع بالنهار ، ان الله عزوجل ضمن بصلاة الليل قوت النهار<sup>(١٣)</sup> .

١٥٠٨ - عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان العبد

يوقظ ثلاث مرات من الليل فان لم يقم أتاه الشيطان فبال في اذنه .

قال : وسألته عن قول الله عزوجل : «كانوا قليلا من الليل ما يهجعون» قال :

كانوا أقل الليالي تفوتهم لايقومون فيها<sup>(٣)</sup> .

١٥٠٩ - جاء رجل الى أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين اني قد حرمت

الصلاة بالليل ؟ قال : فقال أمير المؤمنين عليه السلام انت رجل قد قيدتك ذنوبك<sup>(١١)</sup> .

\* صلاة الرحم - ترك صلاة الرحم - قطع صلة الرحم .

١٥١٠ - عن أبي حمزة الثمالي قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبته : أعود

بالله من الذنوب التي تعجل الفناء ، فقام اليه عبد الله بن الكواء الشكري فقال :

يا أمير المؤمنين أوتكون ذنوب تعجل الفناء ؟

فقال : نعم وملك قطيعة الرحم ، ان أهل البيت ليجتمعون ويتواسون وهم

فجرة فيرزقهم الله وان أهل البيت ليمتفرون ويقطع بعضهم بعضاً فيحرمهم الله وهم  
أنقياء (٢) .

١٥١١- عن علي بن عيسى رفعه قال: ان موسى عليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى  
فقال له في مناجاته : ...

ياموسى متى مادعوتني ورجوتني فاني سأغفر لك على ماكان منك ، السماء  
تسبح لي وجلا والملائكة من مخافتني مشفقون والارض تسبح لي طمعاً وكل الخاق  
يسبحون لي داخرون .

ثم عليك بالصلاة ، الصلاة فانها مني بمكان ولها عندي عهد وثيق وألحق بها  
ماهو منها زكاة القربان من طيب المال والطعام فاني لأقبل ال الا الطيب يراد به  
وجهي .

واقرن مع ذلك صلة الارحام فاني أنا الله الرحمن الرحيم والرحم أناخلقتها  
فضلا من رحمتي ليمتعطف بها العباد ولها عندي سلطان في معاد الآخرة وأنا قاطع  
من قطعها وواصل من وصلها وكذلك أفعال بمن ضيع أمري ... (٨) .

١٥١٢- عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : صلة الرحم تزيد  
في العمر ، وصدقة السر تطفئ غضب الرب .

وان قطعة الرحم واليمين الكاذبة لنذران الديار بلاقع من أهلها وتثقلان  
الرحم وان تثقل الرحم انقطاع النسل (١٤) .

١٥١٣- (قال امير المؤمنين عليه السلام) .. سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: صلاح  
ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام وأن المبيرة الحالقة \* للدين فساد  
ذات البين ... (٧) .

\* الحالقة: الخصلة التي من شأنها ان تحلق أى تهلك وتستأصل الدين كما تستأصل  
الموسى الشعير. وقيل هي قطعة الرحم والتظالم - النهاية - (نقلا عن هامش المصدر) .



- ١٥١٤- عن حذيفة بن منصور قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: اتقوا الحائلة فانها تميت الرجال، قلت: وما الحائلة؟ قال: قطعة الرحم <sup>(٢)</sup>.
- ١٥١٥- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما اسري بي الى السماء رأيت رحماً متعلقة بالعرش تشكو رحماً الى ربها، فقلت لها: كم بينك وبينها من أب؟ فقالت: نلتقي في أربعين أباً <sup>(٢)</sup>.
- ١٥١٦- عن محمد بن فضيل الصيرفي، عن الرضا عليه السلام قال: ان رحم آل محمد- الائمة عليهم السلام- لمعلقة بالعرش تقول: اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ثم هي جارية بعدها في أرحام المؤمنين، ثم تلا هذه الآية: «واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام» <sup>(٢)</sup>.
- ١٥١٧- قال أمير المؤمنين عليه السلام: اذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في أيدي الاشرار <sup>(٢)</sup>.
- ١٥١٨- عن اسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما نعلم شيئاً يزيد في العمر الا صلة الرحم، حتى ان الرجل يكون أجله ثلاث سنين فيكون وصولاً للرحم فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة فيجعلها ثلاثاً وثلاثين سنة. ويكون أجله ثلاثاً وثلاثين سنة، فيكون قاطعاً للرحم فينتقصه الله ثلاثين سنة ويجعل أجله الى ثلاث سنين <sup>(٢)</sup>.
- ١٥١٩- (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم)... ومن مشى الى ذي قرابة وذو رحم يسأل به أعطاه الله أجر مائة شهيد وان سأل به ووصله بماله ونفسه جميعاً كان له بكل خطوة أربعون ألف حسنة ورفع له أربعون ألف ألف درجة، وكأنما عبد الله عز وجل مائة سنة.
- ومن مشى في فساد ما بينهما وقطيعه ما بينهما غضب الله تعالى عليه ولعنه في الدنيا والاخرة، وكان عليه من الوزر كعدل قاطع الرحم <sup>(١٣)</sup>.

١٥٢٠ - عن يونس بن رباط ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : رحم الله من أعان ولده على بره ، قال : قلت : كيف يعينه على بره ؟ قال : يقبل ميسوره ويتجاوز عن معسوره ولا يرهقه ولا يخرق به فليس بينه وبين أن يصير في حد من حدود الكفر الا أن يدخل في عتق-وق أو تغطية رحم ... (٦) .

١٥٢١ - قال امير المؤمنين عليه السلام ... ان المتواصلين المتبازلين مأجورون وان المتقاطعين المتدابرين موزورون (٢) .

١٥٢٢ - عن سليمان بن هلال قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : ان آل فلان يبر بعضهم بعضاً ويتواصلون ، فقال : اذا تمي أموالهم وينعمون ، فلا يزالون في ذلك حتى يتقاطعوا ، فاذا فعلوا ذلك انقشع عنهم (٢) .

١٥٢٣ - عن عبسة العابد قال : جاء رجل فشكا الى أبي عبد الله عليه السلام أقاربه ، فقال له : اكظم غيظك وافعل ، فقال : انهم يفعلون ويفعلون فقال : أتريد أن تكون مثلهم فلا ينظر الله اليكم (٢) .

١٥٢٤ - عن اسحاق بن عمار قال : قال : بلغني عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله أهل بيتي أبوا الا توثباً علي وقطعة لي وشيمة ، فأرفضهم ؟ قال : اذا يرفضكم الله جديماً .

قال : فكيف أصنع ؟ قال : تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فانك اذا فعلت ذلك كان لك من الله عليهم ظهير (٢) .

١٥٢٥ - عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام ، قال : تقطع اوداء أبيك فيطفي نورك (١١) .

\* الصوم

١٥٢٦ - (من رسالة الحقوق للامام السجاد عليه السلام) ... وحق الصوم أن تعلم

أنه حجاب ضرب به الله عز وجل على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك ليستترك به من النار، فإن تركت الصوم خرقت ستر الله عليك... (١٥) .

١٥٢٧- عن يونس بن حماد الرازي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من أفطر يوماً من شهر رمضان خرج روح الايمان منه (١٣) .

١٥٢٨- عن نعمان الرازي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ... ومن أفطر يوماً من شهر رمضان متعمداً خرج من الايمان (٢) .

١٥٢٩- عن أبي حمزة عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال : ان المنافق ... يمسي وهمه العشاء وهو مفطر ... (٢) .

١٥٣٠- عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من فقه الضيف أن لا يصوم تطوعاً الا باذن صاحبه ومن طاعة المرأة لزوجها أن لا تصوم تطوعاً الا باذنه وأمره .

ومن صلاح العبد وطاعته ونصحه لمولاه أن لا يصوم تطوعاً الا باذن مولاه وأمره .

ومن بر الولد أن لا يصوم تطوعاً الا باذن أبويه وأمرهما والا كان الضيف جادلاً وكانت المرأة عاصية وكان العبد فاسقاً عاصياً وكان الولد عاقاً (٤) .

### \* الصوم في السفر

١٥٣١- عن يحيى بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الصائم في السفر في شهر رمضان كالمفطر فيه في الحضر، ثم قال: ان رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله أصوم شهر رمضان في السفر؟ فقال: لا، فقال: يا رسول الله انه عاى يسير؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان الله عز وجل تصدق على مرضى امتي ومسافريها بالافطار في شهر رمضان أيعجب أحدكم لو تصدق بصدقة أن ترد عليه (٤) ؟

١٥٣٢- عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عزوجل أهدي الي والى امتي هدية لم يهدا الي أحد من الامم كرامة من الله لنا .

قالوا وما ذلك \* يارسول الله؟ قال: الافطار فى السفر والبقصير فى الصلاة فمن لم يفعل ذلك فقد رد على الله عزوجل هديته <sup>(١١)</sup> .

١٥٣٣- عن محمد بن حكيم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لو أن رجلاً مات صائماً فى السفر ماصليت عليه <sup>(٤)</sup> .

\* الصيد

١٥٣٤- قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ... لا تتبعوا الصيد فانكم على غرة ... <sup>(١١)</sup> .

١٥٣٥- عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : . . . ثلاثة يقسمين القاب : . . . وطلب الصيد ... <sup>(١٩)</sup> .

\*(ض)\*

\* الضجر

١٥٣٦- (قال رسول الله صلى الله عليه وآله) : من استولى عليه الضجر رحلت عنه الراحة <sup>(٢٠)</sup> .

١٥٣٧- عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: ... اياك وخصلتين الضجر والكسل فانك ان ضجرت لم تصبر على حق وان كسأت لم تؤده <sup>(١٩)</sup> .

١٥٣٨- عن سماعة بن مهران، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: اياك والكسل والضجر فانك ان كسأت لم تعمل وان ضجرت لم تعط الحق <sup>(٥)</sup> .

١٥٣٩- ان النبي صلى الله عليه وآله قال: علامة الصابر فى ثلاث، أولها أن لا يكسل، والثانية أن لا يضرجر، والثالثة أن لا يشكو من ربه تعالى، لانه اذا كسل فقد ضيع

\* فى الخصال - وماذاك - .

الحق واذا ضجر لم يؤد الشكر .

واذا شكى من ربه عزوجل فقد عصاه (١١) .

١٥٤٠- عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : قال أبي عليه السلام لبعض واده : اياك

والكسل والضجر فانهما يمنعانك من حظك \* من الدنيا والاخرة (٥) .

\* الضحك

١٥٤١- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان من الجهل الضحك من غير عجب (٢) .

١٥٤٢- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... من كثر ضحكته ذهبته هيبته ... (٨) .

١٥٤٣- عن عنبسة العابد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كثرة الضحك

تذهب بماء الوجه (٢) .

١٥٤٤- ( قال رسول الله صلى الله عليه وآله ) ... اياك وكثرة الضحك فانه يميت القاب

ويذهب بنور الوجه ... (٢٠) .

١٥٤٥- عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كثرة الضحك تميت القاب

وقال : كثرة الضحك تميت الدين كما يميت الماء المالح (٢) .

١٥٤٦- عن أبي العديس قال : قال أبو جعفر عليه السلام : يا صالح اتبع من يبكيك وهو

لك ناصح ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستر دون علي الله جميعاً فتعلمون (٢) .

\* الضرب

١٥٤٧- عن العلاء بن الفضيل قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : اذا أراد رجل

أن يضرب رجلاً ظلاماً فاتقاه الرجل أو دفعه عن نفسه فأصابه ضرر فلا شيء عليه (٧)

١٥٤٧- أن أمير المؤمنين عليه السلام ألقى صبيان الكتاب ألواحهم بين يديه ليخبر

بينهم فقال : أما انها حكومة والجور فيها كالجور في الحكم ، أبلغوا معلمكم ان

ضربكم فوق ثلاث ضربات في الادب اقتص منه (٧) .

\* في المواعظ - بمنعك حظك .

## \* الضرر والاضرار

١٥٤٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جبلت القلوب على حب من ينفعها وبغض من أضر بها<sup>(٨)</sup>.

## \* الضلال والضلالة

١٥٤٩ - ( قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة ) :

... من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له...<sup>(١٣)</sup>.

١٥٥٠ - عن سماعة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : قول الله عزوجل : « من قتل نفساً بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً » ؟

قال : من أخرجها من ضلال الى هدى فكأنما أحياها ومن أخرجها من هدى الى ضلال فقد قتلها<sup>(٢)</sup>.

١٥٥١ - قال أبو عبد الله عليه السلام : لا يتكلم الرجل بكلمة حق فآخذ بها الا كان له مثل أجر من آخذ بها ، ولا يتكلم بكلمة ضلال يؤخذ بها الا كان عليه مثل وزر من أخذ بها<sup>(١٣)</sup>.

١٥٥٢ - قال أبو عبد الله عليه السلام : ما من عبد يدعو الى ضلالة الا وجد من يتابعه<sup>(٨)</sup>.

١٥٥٣ - ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) ... أخبت الاعمال ماورث الضلال...<sup>(٢٠)</sup>

## \* الضيف والضيافة

١٥٥٤ - عن ميسرة قال : قال أبو جعفر عليه السلام : ان من التضعيف ترك المكافاة ومن الجفاء استخدام الضيف ، فاذا نزل بكم الضيف فأعينوه ، واذا ارتحل فلا تعينوه ، فانه من التذالة وزودوه ، وطيبوا زاده فانه من السخاء<sup>(٦)</sup>.

١٥٥٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المؤمن لا يبعثهم من أخيه ولا يدري أيهما

أعجب الذي يكلف أخاه اذا دخل أن يتكلف له أو المتكلف لآخيه<sup>(٦)</sup>.  
 ١٥٥٦ -- عن أبي عبدالله عليه السلام قال : يهلك المرء المسلم أن يستقل ما عنده للضيف<sup>(٦)</sup>.

١٥٥٧ - عن صفوان بن يحيى قال: جاءني عبدالله بن سنان فقال: هل عندك شيء؟ قلت: نعم فبعثت ابني فأعطيته درهماً يشتري به لحماً وبيضاً فقال لي: أين أرسلت ابنك فأخبرته فقال: رده رده، عندك زيت؟ قلت: نعم.  
 قال: هاته فاني سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: هلك امرؤ احتقر لآخيه ما يحضره وهلك امرؤ احتقر لآخيه ما قدم اليه<sup>(٦)</sup>.

### ﴿ ط ﴾

#### \* طاعة الشيطان

١٥٥٨ - عن أبي بصير واسحاق بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزوجل: «وما يؤمن أكثرهم بالله الا وهم مشركون» قال: يطيع الشيطان من حيث لا يعلم فيشرك<sup>(٦)</sup>.

#### \* طاعة المخلوق في معصية المخلوق عزوجل

١٥٥٩ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أطاع رجلاً في معصية فقد عبده<sup>(٦)</sup>  
 ١٥٦٠ -- عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال لادين لمن دان بطاعة المخلوق ومعصية المخلوق<sup>(٦)</sup>

#### \* طاعة المرأة .

١٥٦١ - عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : ... طاعة المرأة ندامة<sup>(٦٩)</sup> .  
 ١٥٦٢ - عن السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أطاع امرأته آكبه الله على وجهه في النار ، قيل : وما تلك الطاعة ؟ قال : تطلب منه الذهاب الى الحمامات والعرسات والعيديات والنياحات والثياب الرقاق<sup>(٦٥)</sup>

١٥٦٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في كلام له: اتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر وان أمرنكم بالمعروف فمخافوهن كيلا يطمعن منكم في المنكر <sup>(٥)</sup>.

١٥٦٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تعوذوا بالله من طالحات نساكنكم وكونوا من خيارهن على حذر ولا تطيعوهن في المعروف فيأمرنكم بالمنكر <sup>(٥)</sup>.

١٥٦٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النساء فقال: اعصوهن في المعروف قبل أن يأمرنكم بالمنكر وتعوذوا بالله من شرارهن وكونوا من خيارهن على حذر <sup>(٥)</sup>.

\* الطريق .

١٥٦٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ثلاث ماعونات ملعونات ملعون من فعلهن: المتغوط في ظل النزال، والمانع الماء المنتاب، والساد الطريق المعربة <sup>(٢)</sup>.

١٥٦٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ثلاث ماعون من فعلهن: المتغوط في ظل النزال، والمانع الماء المنتاب، والساد الطريق المساوك <sup>(٢)</sup>.

\* الطعن .

١٥٦٨ - عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما شهد رجل على رجل بكفر قط الا باء به أحدهما، ان كان شهد \* على كافر صدق وان كان مؤمناً رجع الكفر عليه .

واياكم والطعن على المؤمنين <sup>(١٣)</sup>.

١٥٦٩ - عن عبد الأعلى بن أعين قال: قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان أعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق .

قلت: وما غمص الخلق وسفه الحق؟ قال: يجهل الحق ويطعن على أهله



ومن فعل ذلك فقد نازع الله عزوجل رداه (١٤) .

١٥٧٠ - عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ان الله عزوجل

خلق المؤمنين من نور عظمته وجلال كبريائه، فمن طعن عليهم أورد عليهم قولهم فقد رد على الله في عرشه ، وليس من الله في شيء انما هو شرك شيطان (١٣) .

١٥٧١ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما من انسان يطعن في عين مؤمن الامات بشر

ميتة وكان قمناً أن لا يرجع الى خير (٢) .

١٥٧٢ قال أبو عبد الله عليه السلام : ما من انسان يطعن في عين مؤمن الامات بشر ميتة

وكان يتمنى أن يرجع الى خير (١٣) .

### \* الطلاق

١٥٧٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله عزوجل يحب البيت الذي فيه

العرس ، ويبغض البيت الذي فيه الطلاق ، وما من شيء أبغض الى الله عزوجل

من الطلاق (٦) .

١٥٧٤ - (قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)... ومن عمل في تزويج بين مؤمنين حتى

يجمع بينهما زوجه الله ألف [ ما ] امرأة من الحور العين كل امرأة في قصر من در

وباقت، وكان له بكل خطوة خطاها في ذلك أو كلمة تكلم بهافي ذلك عمل سنة ،

قيام ليلها وصيام نهارها .

ومن عمل في فرقة بين امرأة وزوجها كان عليه غضب الله ولعنته في الدنيا والاخرة

وكان حقاً على الله أن يرضخه بألف صخرة من نار .

ومن مشى في فساد ما بينهما ولم يفرق كان في سخط الله ولعنته في الدنيا والاخرة

وحرم النظر الى وجهه (١٣) .

١٥٧٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من شيء مما أحله الله عزوجل أبغض

اليه من الطلاق وان الله يبغض المطلق الذواق (٦) .

١٥٧٥ - (قال رسول الله ﷺ) ... ومن أضر بامرأة حتى تفتدي منه نفسها لم يرض الله تعالى له بعقوبة دون النار لان الله تعالى يغضب للمرأة كما يغضب للميتيم (١٣).

١٥٧٦ - عن صفوان بن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ تزوجوا وزوجوا ألا فمن حظ امرء مسلم انفاق قيمة أئمة . وما من شيء أحب الى الله عزوجل من بيت يعمر في الاسلام بالنكاح وما من شيء أبغض الى الله عزوجل من بيت يخرب في الاسلام بالفرقة - يعني الطلاق.

ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: ان الله عزوجل انما وكد في الطلاق وكرر فيه القول من بغضه الفرقة (٥).

١٥٧٧ - (قال رسول الله ﷺ) ... وأيما امرأة اختلعت من زوجها لم تنزل في لعنة الله وملائكته ورسله والناس أجمعين حتى اذا نزل بها ملك الموت قال لها : ابشري بالنار ، واذا كان يوم القيامة قيل لها : ادخلي النار مع الداخلين ، ألا وان الله تعالى ورسوله بريئان من المختلعات بغير حق .

ألا وان الله عزوجل ورسوله بريئان ممن أضر بامرأة حتى تختلع منه (١٣).

١٥٧٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعت أبي عليه السلام يقول : ان الله عزوجل يبغض كل مطلق ذواق (٦).

### \* الطمع .

١٥٧٨ - عن أبان بن سويد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : ما الذي يشبه الايمان في العبد؟ قال : الذي يشبهه فيه الورع ، والذي يخرج منه الطمع (٢٠).

١٥٧٩ - عن الصادق جعفر بن محمد عن آباءه عن الحسين [الحسن] بن علي عليه السلام انه قال سئل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ما ثبات الايمان، فقال الورع ،

فقيل له مازواله ، قال الطمع (١٥).

١٥٨٠ - قال (رسول الله ﷺ) اياك والطمع فانه الفقر الحاضر (١٩).

١٥٨١ - عن عبدالاعلى بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: طلب

الحوائج الى الناس استلاب للعز ومذهبة للحياء واليأس مما في أيدي الناس عز للمؤمن في دينه والطمع هو الفقر الحاضر (٢).

١٥٨٢ - قال أمير المؤمنين عليه السلام... قد يكون اليأس ادراكاً والطمع

هلاكاً (١٩).

١٥٨٣ - (قال الامام الباقر عليه السلام) بشس العبد عبد له طمع يقوده وبشس العبد

عبد له رغبة تذله (٦).

١٥٨٤ - قال (الامام الصادق) عليه السلام... أفقر الناس الطامع وأغنى الناس من

لم يكن للحرص أسيراً (١٩).

١٥٨٥ - (قال رسول الله ﷺ) ... أفقر الناس الطماع... (١٤)

١٥٨٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ سيأتي على الناس

زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم ، طمعاً في الدنيا ، لا يريدون به ما عند ربهم .

يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف، يعمهم الله بعقاب، فيدعونه دعاء الغريق

فلا يستجيب لهم (٢).

١٥٨٧ - (قال رسول الله ﷺ) ... ومن عظم صاحب دنيا وأحبه لطمع

دنياه سخط الله عليه وكان في درجة مع قارون في التابوت الاسفل من النار... (١٣)

\* الطيرة والتنطير .

١٥٨٨ - السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليه السلام قال :

قال النبي ﷺ أوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام يا داود كما لاتضيق الشمس على

من جالس فيها ، كذلك لا تضيق رحمتي على من دخل فيها .  
وكما لا تضر الطيرة من لا يطير منها ، كذلك لا ينجو من الفتنة المتطرون .  
وكما ان أقرب الناس مني ، يوم القيامة المتواضعون ، كذلك أبعد الناس مني  
يوم القيامة المتكبرون<sup>(١٥)</sup> .

١٥٨٩ - قال أبو عبد الله عليه السلام : الطيرة على ما جعلها ان هونتها تهونت ، وان  
شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئاً لم تكن شيئاً<sup>(٨)</sup> .

\* الطين .

١٥٩٠ - زياد بن أبي زياد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان التمني عمل الوسوسة  
وأكثر مصائد الشيطان أكل الطين وهو يورث السقم في الجسم ويهيج الداء .  
ومن أكل طيناً فضعف عن قوته التي كانت قبل أن يأكله وضعف عن العمل  
الذي كان يعمل قبل أن يأكله حوسب على ما بين قوته وضعفه وعذب عليه<sup>(٦)</sup> .

١٥٩١ - عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام ، قال من أكل الطين فانه تقع  
الحكة في جسده ويورثه البواسير ويهيج عليه داء السوء ويذهب بالقوة من ساقيه  
وقدميه وما نقص من عمله فيما بينه وبين صحته قبل أن يأكله حوسب عليه  
وعذب به<sup>(١٥)</sup> .

١٥٩٢ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : من أكل الطين فانه يقع الحكة في جسده  
والبواسير ، ويهيج عليه السوء ويذهب بالقوة من ساقيه وقدميه ، وما نقص من عمله  
فيما بينه وبين صحته قبل أن يأكله حوسب عليه وعذب عليه<sup>(١٣)</sup> .

١٥٩٣ - عن أبي جعفر عليه السلام ان من عمل \* الوسوسة وأكثر مصائد الشيطان  
أكل الطين ، ان اكل الطين يورث السقم في الجسد ويهيج الداء .  
ومن أكل الطين فضعفت قوته التي كانت قبل أن يأكله وضعف عن عمله

\* في ثواب الاعمال - ان عمل ... من أكل ... فيضعف عن قوته ...

- الذي كان يعمل له حوسب على ما بين ضعفه وقوته وعذب عليه<sup>(١١)</sup>.
- ١٥٩٤- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أكل طين الكوفة فقد أكل لحوم الناس لان الكوفة كانت اجمة، ثم كانت مقبرة ما حولها<sup>(١١)</sup>.
- ١٥٩٥- عن أبي عبد الله عليه السلام أن علياً عليه السلام قال: من انهمك في أكل الطين فقد شرك في دم نفسه<sup>(٦)</sup>.
- ١٥٩٦- قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله ﷺ: من أكل الطين فهو ملعون<sup>(١١)</sup>.
- ١٥٩٧- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قيل لأمير المؤمنين عليه السلام في رجل يأكل الطين فنهاه فقال: لاناأكله فان أكلته وموت كنت قد أعنت على نفسك<sup>(٦)</sup>.
- ١٥٩٨- قال رسول الله ﷺ: من أكل الطين فمات فقد أعان على نفسه<sup>(٦)</sup>.
- ١٥٩٩- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أكل الطين يورث النفاق<sup>(٦)</sup>.
- ١٦٠٠- عن أبي الحسن الاول عليه السلام قال: أربعة من الوسواس: أكل الطين وفث الطين، وتقليم الاظفار بالاسنان، وأكل اللحية<sup>(٢٠)</sup>.
- ١٦٠١- عن سعد ابن سعد قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الطين فقال: أكل الطين حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير الا طين قبر الحسين عليه السلام فان فيه شفاء من كل داء وأمنأ من كل خوف<sup>(٦)</sup>.



\* الظفر والاطفار

- ١٦٠٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: احتبس الوحي عن النبي ﷺ فقيل له: احتبس الوحي عنك؟ فقال ﷺ: وكيف لا يحتبس وأنتم لاتقلمون اظفاركم ولا تنقون رواجبكم<sup>(٦)</sup>.
- ١٦٠٣- عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: انما قص الاظفار لانها مقبل

الشیطان ومنه يكون النسيان (٧) .

١٦٠٤- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان استر وأخفى ما يسلط الشيطان من ابن آدم أن صار أن يسكن تحت الاظفير (٦) .

### \* الظلم

١٦٠٥- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: .. والذنوب التي تنزل النقم: الظلم (١٤) .

١٦٠٦- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من عذر ظالماً بظلمه سلط الله تعالى عليه من يظلمه، فان دعا لم يستجب له، ولم يأجره الله على ظلامته (١٣) .

١٦٠٧- عن عبد الاعلى مولى آل سام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام مبتدئاً: من ظلم سلط الله عليه من يظلمه أو على عقب عقبه، قلت: هو يظلم فيسلط الله على عقبه أو على عقب عقبه؟!

فقال: ان الله عزوجل يقول: «وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً» (٢) .

١٦٠٨- عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: من ارتكب أحداً يظلم بعث الله عزوجل عليه من يظلمه بمثله أو على ولده أو على عقبه من بعده (١٣) .

١٦٠٩- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من ظلم مظلماً اخذ بها في نفسه أو في ماله أو في ولده (٢) .

١٦١٠- عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما من أحد \* يظلم بمظلومة الا أخذ الله بها في نفسه وماله وأما الظالم الذي بينه وبين الله فاذا تاب غفر الله له (٢) .

١٦١١- عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما انتصر الله من ظالم الا بظالم، وذلك قول الله تعالى: «وكذلك نوالي بعض الظالمين بعضاً» (١٣) .

١٦١٢- عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من أعان

ظالماً على مظلوم لم يزل الله عليه ساخطاً حتى ينزع عن معونته (١٣) .

١٦١٣- عن الزهري قال: سئل علي بن الحسين عليهما السلام عن العصبية، فقال: العصبية التي يأثم عليها صاحبها أن يرى الرجل شرار قومه خيراً من خيار قوم آخرين وليس من العصبية أن يحب الرجل قومه ولكن من العصبية أن يعين قومه على الظلم (٢) .

١٦١٤- عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه عليه السلام قال : ما يأخذ المظلوم من دين الظالم أكثر مما يأخذ الظالم من دنيا المظلوم (١٣) .

١٦١٥- عن أبي بصير قال : دخل رجلان على أبي عبدالله عليه السلام في مداواة بينهما ومعاماة ، فلما ان سمح كلامهما قال : أما انه ما ظفر أحد بخير من ظفر بالظلم أما ان المظلوم يأخذ من دين الظالم أكثر مما يأخذ الظالم من مال المظلوم .

ثم قال : من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر اذا فعل به ، أما انه انما يحصد ابن آدم ما يزرع وليس يحصد أحد من المر حلواً ولا من الحلواً مرأفاً صطوح الرجلان قبل أن يقوموا (٢) .

١٦١٦- عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول : من أحب عاصياً فهو عاص، ومن أحب مطيعاً فهو مطيع .

ومن اعان ظالماً فهو ظالم ، ومن خذل عادلاً فهو ظالم ، انه ليس بين الله وبين احد قرابة ولا يتال أحد ولاية الله الا بالطاعة .

ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبني عبدالمطلب ايتوني بأعمالكم لا بأحسابكم وانسابكم (١) .

١٦١٧- قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زان... (١٣) .

١٦١٨- وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله عزوجل ولا تتركوا الى الذين ظلموا

فتمسكم النار (١٥) .

١٦١٩ - وقال ﷺ : من ظلم أجيبراً أجره احبط الله عمله ... (١٥) .

١٦٢٠ - عن علي بن اسباط عنهم ﷺ قال فيما وعظ الله عزوجل به عيسى عليه السلام :... اين يهرب مني الظالمون ... (٨) .

١٦٢١ - قال ﷺ من تولى خصومة ظالم أو أعان عليها ثم نزل به ملك الموت قال له أبشر بلعنة الله ونار جهنم وبئس المصير (١٥) .

١٦٢٢ - (قال ﷺ ... من تولى خصومة ظالم أو أعانه عليها نزل به ملك الموت بالبشرى بلعنة الله ونار جهنم خالداً فيها وبئس المصير ... (١٣) .

١٦٢٣ - عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر ﷺ قال: الظلم ثلاثة: ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله، فأما الظلم الذي لا يغفره فالشرك وأما الظلم الذي يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله وأما الظلم الذي لا بدعه فالمدابنة بين العباد (٢) .

١٦٢٤ - (قال أمير المؤمنين ﷺ) ... وأما الذنب الذي لا يغفر فمظالم العباد بعضهم لبعض ... (٢) .

١٦٢٥ - عن أبي جعفر ﷺ قال: كان سلمان رحمه الله يقول: افشوا سلام الله فان سلام الله لا ينال الظالمين (٢) .

١٦٢٦ - عن علي بن اسباط عنهم ﷺ قال فيما وعظ الله عزوجل به عيسى عليه السلام :...

ومرهم يدعونني معك واياك ودعوة المظلوم فاني آليت على نفسي أن أفتح لها باباً من السماء بالقبول وأن أجيبه ولو بعد حين ... (٨) .

١٦٢٧ - عن النبي ﷺ انه قال: ... أربعة لا ترد لهم دعوة :... والمظلوم يقول الله عزوجل: وعزتي وجلالي لا نتصرن لك ولو بعد حين (١٩) .



١٦٢٨- عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان ابي يقول: اتقوا الظالم فان دعوة المظلوم تصعد الى السماء <sup>(٢)</sup>.

١٦٢٩- ان عيسى بن مريم عليه السلام قام\* في بني اسرائيل فقال: يا بني اسرائيل لاتحدثوا بالحكمة الجاهل فظلموها ، ولا تمنعوها أهلها فظلموه-م ، ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم <sup>(١٤)</sup>.

١٦٣٠- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلاثتهم <sup>(٢)</sup>.

١٦٣١- كان علي عليه السلام يقول: العامل باظالم والمعين عليه والراضي به شركاء ثلاثة <sup>(٢٠)</sup>.

١٦٣٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان امير المؤمنين عليه السلام يقول: ياطاب العلم ان للعالم ثلاث علامات :

العلم والحلم والصمت، وللمتكلف ثلاث علامات، ينازع من فوقه بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة، ويظاهر الظلمة <sup>(١)</sup>.

١٦٣٣- عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال :... للظالم ثلاث علامات: يقهر من دونه بالغلبة ومن فوقه بالمعصية ويظاهر الظلمة ... <sup>(١٩)</sup>.

### ﴿ ع ﴾

#### \* العبادة

١٦٣٤- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في التوراة مكتوب: يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املاء قلبك غنى ولا أكلك الى طلبك وعلي أن أسد فاقنك ، وأملاء قلبك خوفاً مني، وان لا تفرغ لعبادتي أملاء قلبك شغلا بالدنيا ثم لا أسد فاقنك وأكلك الى طلبك <sup>(٢)</sup>.

١٦٣٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي ان هذا الدين متين ، فأوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك ، [ ف ] ان المنبت - يعني المفرط - لا ظهراً أبقي ولا أرضاً قطع ، فاعمل عمل من يرجو أن يموت هراً واحذر حذر من يتخوف أن يموت غداً (٢) .

١٦٣٦ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق ولا تكثرهوا عبادة الله الى عباد الله ، فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفرأ قطع ولا ظهراً أبقي (٢) .

١٦٣٧ - عن احمد بن محمد رفعه قال : قال الصادق عليه السلام يدخل رجلان المسجد أحدهما عابد والاخر فاسق فيخرجان من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق وذلك انه يدخل العابد المسجد وهو مدك بعبادته وفكرته في ذلك ويكون فكرة الفاسق في التندم على فسقه فيستغفر الله من ذنوبه (١١) .

١٦٣٨ - وروى يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال الاشتهار بالعبادة ريبة ان أبي حدثني عن أبيه عن جده عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : أعبد الناس من أقام الفريضة (١٩) ...

١٦٣٩ - قال امير المؤمنين عليه السلام ... لاخير في عبادة ليس فيها تفقه (١٤) .

#### \* العشرات - تتبع العشرات

١٦٤٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تطلبوا عشرات المؤمنين فان من تتبع عشرات أخيه تتبع الله عشراته ومن تتبع الله عشراته يفضحه ولو في جوف بيته (٢) .

١٦٤١ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا معشر من أسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عشرات المسلمين فانه من تتبع عشرات المسلمين تتبع الله عشراته ومن تتبع الله عشراته يفضحه (٢) .

## \* العجب

- ١٦٤٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله علم \* أن الذنب خير للمؤمن من العجب ولو لا ذلك ما ابتلى مؤمن بذنوب أبداً <sup>(٢)</sup> .
- ١٦٤٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من دخله العجب هلك <sup>(٢)</sup> .
- ١٦٤٤ - ... ( قال موسى عليه السلام لابلیمس ) أخبرني بالذنب الذي اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه ؟ قال : اذا اعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في عينه ذنبه <sup>(٢)</sup> .
- ١٦٤٥ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله <sup>(١)</sup>
- ١٦٤٦ - ( قال الامام الصادق عليه السلام ) ... لا جهل أضر من العجب <sup>(١١)</sup> .
- ١٦٤٧ - كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : ... العجب هلاك ... <sup>(٢)</sup> .
- ١٦٤٨ - ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) ... لا وحشة أشد من العجب . <sup>(٨)</sup> .
- ١٦٤٩ - عن النبي ﷺ انه قال : ... لا وحدة أوحش من العجب ... <sup>(١٩)</sup> .
- ١٦٥٠ - عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : قالت لابي عبد الله عليه السلام : الرجل يعمل العمل وهو خائف مشفق ثم يعمل شيئاً من البر فيدخله شبه العجب به؟ فقال : هو في حاله الاولى وهو خائف أحسن حالا منه في حال عجهبه <sup>(٢)</sup> .
- ١٦٥١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية : اياك والعجب، وسوء الخاق، وقلة الصبر، فانه لا يستقيم لك على هذه الخصال الثلاث صاحب، ولا يزال لك عليها من الناس مجانب، وأزم نفسك التودد، وصبر على مؤونات الناس نفسك، وابذل لصديقك نفسك وما لك ولمعرفتك رفقك ومحضرك، وللعامه بشرك ومحبتك واعدوك عدلك وانصافك ، واضمن بدينك وعرضك عن كل أحد، فانه أسلم لدينك ودينك <sup>(٢٠)</sup> .

١٦٥٢ - عن النبي ﷺ عن جبرئيل عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى : ...  
وان من عبادي المؤمنين لمن يريد الباب من العبادة فاكفه عنه لئلا يدخله عجب  
يفسده . . (١١) .

١٦٥٣ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله جل جلاله :  
ان من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقادته والذيدوساده فتتهجد \*  
في الليالي ويتعب نفسه في عبادتي فأضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظراً مني له  
وابقاء عليه فينام حتى يصبح ويقوم \* وهو ماقت لنفسه زار عليها .  
ولو اخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله من ذلك العجب فيصيره  
العجب الى الفتنة بأعماله \* ورضاه عن نفسه حتى يظن أنه قد فاق العابدين ،  
وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعدمني عند ذلك وهو يظن أنه يتقرب الي (٩) .  
\* العجلة

١٦٥٤ - عن أبان بن تغلب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : مع التثبت  
تكون السلامة ، ومع العجلة تكون الندامة ، ومن ابتدأ بعمل في غير وقته كان  
بلوغه في غير حينه (٢٠) .

#### \* العداوة

١٦٥٥ - قال أبو عبد الله عليه السلام : من زرع العداوة حصد ما بذر (٢) .  
١٦٥٦ - عن صالح يرفعه باسناده قال : أربعة القابل منها كثير : النار القليل  
منها كثير ، والنوم القليل منه كثير ، والمرض القليل منه كثير ، والعداوة القليل منها  
كثير (٢٠) .

\* في الكافي - ٢ - فيتهجد لي الليالي فيتعب .

\* في الكافي - ٢ - فيقوم ... زار ... لدخله العجب من ذلك .

\* في الكافي - باعماله فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه بأعماله ورضاه عن ...

## \* العدل

١٦٥٧- ( من خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام ) ... من استنقل الحق ان يقال له  
أو العدل ان يعرض عليه كان العمل بهما أثقل عليه ... (٨) .

## \* العراف

١٦٥٨ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله . . . من اتيان  
العراف وقال من اتاه وصدقه فقد برأ مما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله (١٥) .

## \* العرض - من وقع في عرض أخيه

١٦٥٩ - عن اسباط بن محمد رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله ، قال اخبركم بالذي  
هو شر من الزنا؟ وقع الرجل في عرض أخيه (١٢) .

## \* العرض في حديث المسلم المتكلم

١٦٦٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من عرض لأخيه  
المسلم [ المتكلم ] في حديثه فكأنما خدش وجهه (٢) .

## \* العز

١٦٦١- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) . . . من طلب العز بغير حق يذل ... (٨) .

١٦٦٢ - قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : مطلوبات الناس في الدنيا

الفانية أربعة : الغنى والدعة وقلة الاهتمام والعز .

فأما الغنى فموجود في القناعة فمن طلبه في كثرة المال لم يجده، وأما الدعة

فموجودة في خفة الحمل \* فمن طلبها في ثقله لم يجدها، وأما قلة الاهتمام فموجودة

في قلة الشغل فمن طلبها مع كثرتهم لم يجدها، فأما العز فموجود في خدمة الخاق

فمن طلبه في خدمة المخلوق لم يجده (١٤) .

١٦٦٣ - قال (الامام الصادق عليه السلام) لرجل : اعلم انه لا عز لمن لا يتبدل لله

تبارك وتعالى ولا رفعة لمن لم يتواضع لله عزوجل<sup>(٨)</sup> .

\* العشق

١٦٦٤- عن مفضل بن عمر قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العشق قال \*قلوب خلت من ذكر الله فأذاقها الله حب غيره<sup>(١٥)</sup> .

\* العصبية والتعصب

١٦٦٥- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تعصب أو تعصب له فقد خلع ربة الايمان من عنقه<sup>(٢)</sup> .

١٦٦٦- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من تعصب أو تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه<sup>(٢)</sup> .

١٦٦٧- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من تعصب أو تعصب له فقد خلع ربة الاسلام من عنقه<sup>(١٣)</sup> .

١٦٦٨- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تعصب أو تعصب له خلع ربة الاسلام من عنقه<sup>(١٣)</sup> .

١٦٦٩- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تعصب عصبه الله عزوجل بعصاة من نار<sup>(١٣)</sup> .

\* العطاء

١٦٧٠- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... من لم يعط قاعداً منع قائماً ...<sup>(٨)</sup> .

\* العطسة القيحة

١٦٧١- عن أبي بكر الحضرمي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل : « ان أذكر الاصوات لصوت الحمير » قال : العطسة القيحة<sup>(٢)</sup> .

\* العفة - من لم يعف عن نساء الناس

١٦٧٢ - قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام بروا آباءكم يبركم أبناءكم وعفوا عن نساء الناس تعف عن نساءكم\* (١٥) .

\* العقل

١٦٧٣ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... من استغنى بعقله زل ... (٨) .

١٦٧٤ - عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : جعلت فداك ان لي جاراً كثير الصلاة ، كثير الصدقة ، كثير الحج لأبأس به قال : فقال : يا اسحاق كيف عقله ؟ قال قلت له : جعلت فداك ليس له عقل ، قال : فقال : لا يرتفع بذلك منه (١) .

١٦٧٥ - (قال الامام الكاظم عليه السلام) . . لادين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له ... (١) .

١٦٧٦ - عن أبي هاشم الجعفري قال : كنا عند الرضا عليه السلام فتذاكرنا العقل والادب فقال : يا أبا هاشم العقل حياء من الله والادب كلفة ، فمن تكلف الادب قدر عليه ، ومن تكلف العقل لم يزدد بذلك الا جهلا (١) .

١٦٧٧ - عن الحسن ابن الجهم ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : ذكر عنده أصحابنا وذكر العقل قال : فقال عليه السلام : لا يعاب بأهل الدين ممن لا عقل له ، قلت : جعلت فداك ان ممن يصف هذا الامر قوماً لأبأس بهم عندنا وليست لهم تلك العقول فقال : ليس هؤلاء ممن خاطب الله ان الله خاق العقل فقال له : أقبل فأقبل وقال له : أدبر فأدبر ، فقال : وعزتي وجلالي ما خلقت شيئاً أحسن منك أو أحب الي منك ، بك آخذ وبك اعطي (١) .

١٦٧٨ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) . . من لا يعقل يهن ... (٨) .

## \* العقوق

١٦٧٩- عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كن باراً واقنصر على الجنة وان كنت عاقاً [ فظاً ] فاقنصر على النار <sup>(٢)</sup> .

## \* العقيقة

١٦٨٠- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كل مولود مرتهن بالعقيقة <sup>(٦)</sup> .

١٦٨١- عن عمر بن يزيد قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : اني والله ما أدري كان أبي عاق عني ام لا ؟ قال : فأمرني أبو عبد الله عليه السلام فعمقت عن نفسي وأنا شيخ . وقال عمر : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كل امرئ مرتهن بعقيقته والعقيقة أوجب من الاضحية <sup>(٦)</sup> .

١٦٨٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كل مولود مرتهن بعقيقته <sup>(٦)</sup> .

١٦٨٣- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المولود مرتهن بعقيقته فكاه أبواه أو تركاه <sup>(٦)</sup> .

١٦٨٤- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الغلام رهن بسابعه ، بكبش يسمى فيه ويقع عنه <sup>(٦)</sup> .

١٦٨٥- عن اسحاق بن عمار قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن العقيقة علمي

الموسر والمعسر، فقال : ليس علمي من لا يجد شيء <sup>(٦)</sup> .

## \* العلم والتعليم والتعلم والعلماء والمتعلمين

١٦٨٦- قال أمير المؤمنين عليه السلام ... : من لا يعلم يجهل ... <sup>(٨)</sup> .

١٦٨٧- (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث في عدم حاسن العلم) .. يلهمه الله السعداء

ويحرمه الاشقياء <sup>(٢٠)</sup> .

١٦٨٨- قال أمير المؤمنين عليه السلام : الدنيا كلها جهل الامواضع العلم، والعلم

كله حجة الا ما عمل به ، والعمل كله رياء الا ما كان مخلصاً ، والاخلاص على خطر

حتى ينظر العبد بما يختم له <sup>(٩)</sup> .



١٦٨٩ - قال رسول الله ﷺ ... أكثر الناس قيمة أكثرهم علماً وأقل الناس قيمة أقلهم علماً ... (١٤).

١٦٩٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الناس ثلاثة : عالم ومتعلم وغثاء (١).

١٦٩١ - ابن أبي عمير رفعه الى أبي عبد الله عليه السلام قال : الناس اثنان عالم ومتعلم ، وسائر الناس همج والهمج في النار (٢).

١٦٩٢ - عن أبي حمزة الثمالي قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : اغد عالماً أو متعلماً أو أحب أهل العلم ، ولا تكن رابعاً فتهلك ببغضهم (١).

١٦٩٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : اغد عالماً أو متعلماً أو أحب العلماء ، ولا تكن رابعاً فتهلك ببغضهم (٢).

١٦٩٤ - عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام قال :

قال رسول الله ﷺ : لا خير في العيش الا لرجلين : عالم مطاع ، أو مستمع واع \* (٣).

١٦٩٥ - عن معاوية بن وهب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اطلبوا

العلم وتزبنوا معه بالحلم والوقار ، وتواضعوا لمن تعلمونه العلم ، وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ، ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب \* باطلكم بحقكم (١).

١٦٩٦ - (من وصية الامام الكاظم عليه السلام لهشام) ... يا هشام نصب الحق لطاعة

الله ، ولانجاة الاباطاعة ، والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم ، والتعلم بالعقل يعتقد ، ولاعلم الامن عالم رباني ، ومعرفة العلم بالعقل (١).

١٦٩٧ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... ليس في البرق الخاطف لمن يخوض

\* عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال : من لم يتورع في تعلمه ابتلاه الله باحد من ثلاثة اشياء : اما ان يميته في شبابه او يوقع في الدساتيق او يبتليه بخدمة السلطان (نقلا عن رسالة آداب المتعلمين لخواجه نصير الدين الطوسي رحمة الله تعالى عليه) :

\* في الامالي - فذهب باطلكم بحقكم .

في الظلمة \* ... (٨) .

١٦٩٨ - قال أبو عبد الله عليه السلام: ان أبي كان يقول: ان الله عزوجل لا يقبض العلم بعد ما يهبه ولكن يموت العالم فيذهب بما يعلم فتليهم الجفافة فيضلون ويضلون ولاخير في شيء ليس له أصل (١) .

١٦٩٩ - قال أبو عبد الله عليه السلام ان من أجاب في كل ما يسأل عنه لمجنون (١٤) .

١٧٠٠ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : من أفتى الناس بغير علم ولاهدى لعنته ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب ، ولحقه وزر من عمل بفتياه (١) .

١٧٠١ - عن حمزة بن حرمان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من استأ كل

بعلمه افتقر .

فقلت له: جعلت فداك ان في شيعتك ومواليك قوماً يتحملون علومكم ويشونها في شيعتكم فلا يعدون على ذلك منهم البر والصلة والاكرام ، فقال عليه السلام : ليس اولئك بمستأكلين .

انما المستأكل بعلمه الذي يفتي بغير علم ولاهدى من الله عزوجل ليبطل به الحقوق طمعاً في حطام الدنيا (١٤) .

١٧٠٢ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا سئل الرجل منكم عما لايعام فليقل: لا أدري ولا يقل : الله أعلم ، فيوقع في قلب صاحبه شكاً واذا قال المسؤول: لا أدري فلا يتهمه السائل (١) .

\* لعل المراد أنه لا ينفع ما يقرع سمعك من العلوم النادرة كالبرق الخاطف بل ينبغي أن تواظب على سماع المواعظ وتسننصبيء دائماً بانوار الحكم لتخرجك من ظلم الجهالات ويحتمل أن يكون المراد لا ينفع سماع العلم منع الانغماس في ظلمات المعاصي والذنوب - آت - ( نقلنا عن هامش المصدر وهو مأخوذ من مرآت العقول للعلامة المجلسي قدس الله تعالى روحه القدوس ) .

- ١٧٠٣ - عن وهب عن شهاب بن عبد ربه عن أبي عبد الله الصادق قال من قال الله يعلم فيما لم يعلم اهتز العرش اعظاماً له <sup>(١٥)</sup> .
- ١٧٠٤ - عن وهب بن عبد ربه ، قال سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول من قال يعلم الله لما لا يعلم الله اهتز العرش اعظاماً لله عز وجل <sup>(١٥)</sup> .
- ١٧٠٥ - عن وهب بن عبد ربه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال : « الله يعلم » ما لم يعلم اهتز لذلك عرشه اعظاماً له <sup>(٧)</sup> .
- ١٧٠٦ - عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : اذا قال العبد : « علم الله » وكان كاذباً قال الله عز وجل : أما وجدت أحداً تكذب عليه غيري <sup>(٧)</sup> .
- ١٧٠٧ - عن وهب بن حفص ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال : « علم الله » ما لم تعلم اهتز العرش اعظاماً له <sup>(٧)</sup> .
- ١٧٠٨ - عن زرارة بن أعين قال سألت أبا جعفر الباقر عليه السلام ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون <sup>(١٥)</sup> .
- ١٧٠٩ - عن أبي يعقوب اسحاق بن عبد الله عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى غير عباده بآيتين من كتابه أن لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا ، قال الله عز وجل ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله الا الحق ، وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله <sup>(١٥)</sup> .
- ١٧١٠ - عن موسى بن بكر ، عن أبي الحسن الاول عليه السلام ، عن أبيه قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : عشرة يفتنون أنفسهم وغيرهم : ذوالعلم القليل يتكلف أن يعلم الناس كثيراً ، والرجل الحليم ذوالعلم الكثير ليس بندي فطنة ، والذي يطلب ما لا يدرك ولا ينبغي له ، والكاذب غير المنشد ، والمتشد الذي ليس له مع تؤدته علم وعالم غير مرید للمصالح ، ومرید للمصالح وليس بعالم ، والعالم يحب الدنيا ، والرحيم بالنامس يبخل بما عنده ، وطالب العلم يجادل فيه من هو أعمام

فاذا علمه لم يقبل منه (٢٠) .

١٧١١ - عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا رأيتم العالم محباً للدنيا فاتهموه على دينكم فان كل محب يحوط بما أحب، وقال أوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام لا تجعل بيني وبينك عالماً مفتوناً بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فان أولئك قطاع طريق عبادي المريرين ، ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم (١١) .

١٧١٢ - عن حفص بن غياث ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال عيسى بن مريم صلوات الله عليه : تعملون للدنيا وأنتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للآخرة وأنتم لا ترزقون فيها الا بالعمل وبالحكم ، علماء سوء ، الاجر تأخذون ، والعمل تضيعون، يوشك رب العمل أن يقبل عمله ويوشك أن يخرجوا من ضيق الدنيا الى ظلمة القبر ، كيف يكون من أهل العلم من هو في مسيره الى آخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره أحب اليه مما ينفعه (٢) .

١٧١٣ - قال ( امير المؤمنين عليه السلام ) قال عيسى بن مريم الدنيا داء الدين والعالم طيب الدين فاذا رأيتم الطبيب يجر الداء الى نفسه فاتهموه واعلموا انه غير ناصح لغيره (٢٠) .

١٧١٤ - عن الصادقين عليهم السلام انهم قالوا اذا ظهرت البدع فعلى العالم ان يظهر علمه فان لم يفعل سلب منه نور الايمان (١١) .

١٧١٥ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : من طالب العلم ليباهى به العلماء ، أو يماري به السفهاء ، أو يصرف به وجوه الناس اليه ، فليتبوء مقعده من النار، ان الرئاسة لا تصلح الا لاهلها\* (١١) .

\* جاء في رسالة آداب المتعلمين لخواجه نصير الدين الطوسي رحمة الله تعالى عليه... ينبغي لطالب العلم ان لا يهاون برعاية الآداب والسنن فان من تهاون بالآداب حرم ←

١٧١٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من رق وجهه رق علمه\*<sup>(٢)</sup>.

١٧١٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : ان هذا العلم عليه قفل ومفتاحه

المسئنة<sup>(١)</sup>.

١٧١٨ - (قال الامام السجاد عليه السلام في رسالة الحقوق) ... وأما حق رعبتك

بالعلم فان تعلم ان الله عز وجل انما جعلك قيماً لهم فيما أتاك من العلم وفتح لك من خزانة الحكمة\* فان أحسنت في تعليم الناس ولم تخرق بهم ولم تضجر عايتهم زادك الله من فضله ، وان أنت منعت الناس علمك أو خرقت بهم عند طلبهم العلم منك ، كان حقاً على الله عز وجل أن يسلبك العلم وبهائه ويسقط من القلوب محلك...<sup>(١٥)</sup>.

١٧١٩ - عن سليم بن قيس الهلالي قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يحدث

عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في كلام له : العلماء رجلان : رجل عالم يأخذ بعلمه فهذا ناج ، وعالم تارك لعلمه فهذا هالك\*<sup>(١)</sup>.

١٧٢٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : العلم مقرون الى العمل ، فمن علم عمل

ومن عمل علم ، والعلم يهتف بالعمل ، فان أجابه والا ارتحل عنه<sup>(١)</sup>.

---

← السنن ومن تهاون بالسنن حرم الفرائض ومن تهاون بالفرائض حرم الآخرة وقال بعضهم هذا حديث من رسول الله صلى الله عليه وآله .

\* المراد بركة الوجه الاستحياء عن السؤال وطلب العلم وهو مذموم ، فانه لا حياء في طلب العلم ولا في اظهار الحق وانما الحياء عن الامر القبيح ، قال الله تعالى : « ان الله لا يستحيى عن الحق » ورقة العلم كناية عن قلته ، وما قيل : ان المراد بركة الوجه قلة الحياء فضعه ظاهر آت . (نقلا عن هامش وهو مأخوذ من مرآة العقول للعلامة المجلسي قدس الله تبارك وتعالى روحه القدوسي).

\* في الخصال - وفتح لك من خزائنه فان ...

\* في الخصال - ورجل عالم تارك ..

١٧٢١ - عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا ظهر العلم واحترز العمل واثلتف الالسن ، واختلفت القلوب وتقاطعت الارحام هنالك لعنهم الله فأصمهم وأعمى ابصارهم (١٣).

١٧٢٢ - عن الحارث بن المغيرة النصري ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله

عز وجل : « انما يخشى الله من عباده العلماء » قال : يعني بالعلماء من صدق فعله قوله ، ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم (١).

١٧٢٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من عمل على غير

علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح (١).

١٧٢٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته

عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا (١).

١٧٢٥ - قال أمير المؤمنين عليه السلام ... لاخير في علم ليس فيه تفهم ... (١٤).

١٧٢٦ - عن علي بن هاشم بن البريد ، عن أبيه قال : جاء رجل الى علي

ابن الحسين عليه السلام فسأله عن مسائل فأجاب ثم عاد يسأل عن مثلها فقال علي بن

الحسين عليه السلام : مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون واما تعملوا بما علمتم

فان العلم اذا لم يعمل به لم يزد صاحبه الا كفراً ولم يزد من الله الا بعداً (١).

١٧٢٧ - قال أمير المؤمنين عليه السلام في كلام له خطب به على المنبر : أيها الناس!

اذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون ، ان العالم العامل بغيره كاجاهل

الحائر الذي لا يستفيق عن جهله ، بل قد رأيت أن الحججة عليه أعظم ، والحسرة

أدوم على هذا العالم المنسلخ من علمه ، منها على هذا الجاهل المتحير في جهله

وكلاهما حائر بائر ، لا ترتابوا فتنشكوا ، ولا تشكوا فتنكفروا ، ولا ترخصوا لانفسكم

فتمدهنوا ، ولا تدهنوا في الحق فتخسروا ، وان من الحق أن تفقهوا ، ومن الفقه أن

لانغثروا ، وان أنصحكم لنفسه أطوعكم لربه ، وأغشكم لنفسه أعصاكم لربه ، ومن

يطع الله يأمن ويستبشر ومن يعص الله يخب ويندم<sup>(١)</sup>.

١٧٢٨ - عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: لو يعلم الناس مافي طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تبارك وتعالى أوحى الى دانيال أن أمقت عبيدي الي الجاهل المستخف بحق أهل العلم، التارك للاقتداء بهم، وان أحب عبيدي الي التقي الطالب للثواب الجزيل، اللازم للعلماء، التابع للعلماء، القابل عن الحكماء<sup>(١)</sup>.

١٧٢٩ - عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: اذا سمعتم العلم فاستعملوه، ولتوسع قلوبكم، فان العلم اذا كثر في قلب رجل لا يهتمه، قدر الشيطان عليه، فاذا خاصمكم الشيطان فأقبلوا عليه بما تعرفون، فان كيد الشيطان كان ضعيفاً، فقلت: وما الذي نعرفه؟ قال خاصموه بما ظهر لكم من قدرة الله عز وجل<sup>(١)</sup>.

١٧٣٠ - عن أبي جعفر عليه السلام قال: من علم باب هدى فله مثل أجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم شيئاً ومن علم باب ضلال كان عليه مثل أوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من أوزارهم شيئاً<sup>(١)</sup>.

١٧٣١ - عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قام عيسى بن مريم عليه السلام خطيباً في بني اسرائيل فقال: يا بني اسرائيل لاتحدثوا بالجهال بالحكمة \* فتظلموها، ولاتمنعوها أهلها فتظلموهم<sup>(١)</sup>.

١٧٣٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان المسيح عليه السلام يقول: ان التارك شفاء السجروح من جرحه شريك لجارحه لامحالة وذلك ان الجراح أراد فساد المجروح والتارك لاشفاؤه لم يشأ صلاحه فاذا لم يشأ صلاحه فقد شاء فساده اضطراراً فكذلك لاتحدثوا بالحكمة غير أهلها فتجهلوا ولاتمنعوها أهلها فتأثموا وليكن أحدكم بمنزلة الطبيب

المدادوىء ان رأى موضعاً لدوائه والا أمسك<sup>(٨)</sup>.

١٧٣٣ - عن ابن عباس، قال سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول طالبة هذا العلم على ثلاثة أصناف ألا فاعرفوهم بصفاتهم وأعيانهم .

صنف منهم يتعلمون للمراء والجدل [الجهل]، وصنف منهم يتعلمون للاستطالة والختل، وصنف منهم يتعلمون للفقه والعمل .

فأما صاحب المراء والجدل [الجهل] تراه موزياً ممارياً للرجال في أندية المقال قد تسربل بالخشع وتخلى من الورع فدق الله من هذا حيزومه وقطع منه خيشومه .

وأما صاحب الاستطالة والختل فإنه يستطيل على أشباهه من أشكاله ويتواضع للاغنياء من دونهم فهو لحوائثهم هاضم ولدينه حاطم .

فأعنى الله من هذا بصره وقطع من آثار العلماء أثره، وأما صاحب الفقه والعمل \* تراه ذاكآبة وحزن قد قام الليل في حنسه وقد انحنى في برنسه يعمل وبخشى خائفاً وجلاً من كل أحد الا من كل ثقة \* من اخوانه فشد الله من هذا أركانه وأعطاه يوم القيامة أمانه<sup>(٩)</sup>.

١٧٣٤ - علي بن ابراهيم رفعه الى أبي عبد الله عليه السلام قال : طالبة العلم ثلاثة فاعرفهم بأعيانهم وصفاتهم: صنف يطلبه للجهل والمراء، وصنف يطلبه للاستطالة والختل، وصنف يطلبه للفقه والعقل، فصاحب الجهل والمراء موز ممار متعرض للمقال في أندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم .

قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه، وقطع منه حيزومه .

\* فى الخصال - الفقه والعقل .

\* فى الخصال - من كل فقيه من اخوانه .



وصاحب الاستطالة والمختل ، ذوخب وملق .

يستطيل على مثله من أشباهه ، ويتواضع للاغنياء من دونه ، فهو لحلوائهم

كافة لها

هاضم ، ولدينه حاطم .

فأعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء أثره، وصاحب الفقه والعقل  
ذو كآبة وحزن وسهر، قد تحنك في برنسه ، وقام الليل في حنسه، يعمل ويخشى

كافة لها

وجلا داعياً مشفقاً، مقبلاً على شأنه، عارفاً بأهل زمانه، مستوحشاً من أوثق اخوانه، فشد

الله من هذا أركانه ، وأعطاه يوم القيامة أمانه<sup>(١)</sup> .

كافة لها

١٧٣٥ - أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه باسناده يرفعه الى امير المؤمنين عليه السلام

أنه قال : قطع ظهري رجلان من الدنيا : رجل عليم اللسان فاسق ، ورجل جاهل

كافة لها

القلب ناسك .

كافة لها

هذا يصد باسنانه عن فسقه، وهذا ينسكه عن جهله، فانقوا الفاسق من العلماء

كافة لها

والجاهل من المتعبدين ، اولئك فتنة كل مفتون .

كافة لها

فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : يا علي هلاك امتي على يدي [كل] منافق

كافة لها

عليم اللسان<sup>(٢)</sup> .

كافة لها

١٧٣٦ - عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : يا حفص يغفر

كافة لها

للجاهل سبعون ذنباً قبل أن يغفر للعالم ذنب واحد<sup>(١)</sup> .

كافة لها

١٧٣٧ - عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال : اذا بلغت النفس هذه - وأهوى

كافة لها

بيده الى حلقة - لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة<sup>(٢)</sup> .

كافة لها

١٧٣٨ - عن جميل بن دراج قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اذا بلغت

كافة لها

النفس ههنا - وأشار بيده الى حلقة - لم يكن للعالم توبة، ثم قرأ : « انما التوبة

كافة لها

على الله للذين يعملون السوء بجهالة »<sup>(١)</sup> .

كافة لها

## \* العمامة والتعمم .

١٧٣٩ - عن ابي عبدالله عليه السلام قال: من تعمم ولم يتحنك فأصابه داء لادواء له فلا يلو من الا نفسه<sup>(٦)</sup>.

١٧٤٠ - عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله العمامم تيجان العرب .

وروي ان الطابقية عمة ابليس لعنه الله<sup>(٦)</sup>.

١٧٤١ - عن ابي عبدالله عليه السلام قال : من اعتم فلم يدر العمامة تحت حنكه فأصابه ألم لادواء له فلا يلو من الا نفسه<sup>(٦)</sup>.  
\* العمر .

١٧٤٢ - (قال امير المؤمنين عليه السلام)... خسر من ذهبته حياته وعمره فيما يباعده من الله عزوجل...<sup>(٢٠)</sup>

١٧٤٣ - قال (الامام الصادق عليه السلام): المغبون من غبن عمره ساعة بعد ساعة<sup>(١٤)</sup>  
\* العمل .

١٧٤٤ - عن الحسن بن زياد الصيقل قال سمعت أبا عبدالله الصادق عليه السلام يقول لا يقبل الله عزوجل عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلامعرفة له ان \* الايمان بعضه من بعض<sup>(١٥)</sup>.

١٧٤٥ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام)... توازروا وتعاطفوا وتبادلوا ولا تكونوا بمنزلة المنافق الذي يصف ما لا يفعل...<sup>(٢٠)</sup>.

١٧٤٦ - عن الصادق جعفر ابن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن طال عمره وحسن عمله فحسن منقلبه اذ رضي عن ربه عزوجل وويل لمن طال عمره وساء عمله فساء منقلبه اذ سخط عليه ربه عزوجل<sup>(١٥)</sup>

١٧٤٧ - عن طلحة بن زيد قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: العامل على

غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لايزيده سرعة السير الا بعداً<sup>(١)</sup>.  
\* العنف والتعنيف .

١٧٤٨ - عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان الله عزوجل رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف<sup>(٢)</sup>.

١٧٤٩ - عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان أقرب ما يكون العبد الى الكفر أن يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصى عليه عثراته، وزلاته ليعنفه بها يوماً ما<sup>(٣)</sup>.  
١٧٥٠ - عن سيف بن عميرة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : أدنى ما يخرج به الرجل من الايمان أن يواخي الرجل على دينه فيحصى عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوماً ما<sup>(٤)</sup>.

\* العنكبوت - بيت العنكبوت .

١٧٥١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : بيت الشياطين من بيوتكم بيت العنكبوت<sup>(٥)</sup>.

\* العورة .

١٧٥٢ - قال صلى الله عليه وآله من تأمل عورة أخيه لعنه سبعون الف ملك<sup>(٦)</sup>.  
١٧٥٢ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يدخل الرجل مع ابنه الحمام فينظر الى عورته، وقال : ليس للوالدين أن ينظرا الى عورة الوالد وليس للولد أن ينظر الى عورة الوالد ، وقال : لعن رسول الله صلى الله عليه وآله : الناظر والمنظور اليه في الحمام بلا مؤزر<sup>(٦)</sup> .

١٧٥٣ - ( قال رسول الله صلى الله عليه وآله ) ... ومن غسل ميتاً فأدى فيه الامانة كان بكل شعرة عتق رقبة، ورفع له به مائة درجة، فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله كيف يؤدي فيه الامانة ؟

قال يستور عورته ويستتر شينته، وان لم يستتر عورته، ولا يستتر شينته حبط أجره

وكشف عورته في الدنيا والاخرة (١٣) .

\* العورات من تتبع عورات المؤمنين

١٧٥٤- عن أبي بردة قال: صلى بنا رسول الله ﷺ ثم انصرف مسرعاً حتى وضع يده على باب المسجد .

ثم نادى بأعلى صوته : يا معشر من آمن بلسانه ولم يخاص الايمان الى قلبه لا تتبعوا عورات المؤمنين، فانه من تتبع عورات المؤمنين تتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته فضحه ولو في جوف بيته (١٣) .

١٧٥٥- عن اسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ : يا معشر من أسلم بلسانه ولم يخاص الايمان الى قلبه لا تذموا المساميين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته، ومن تتبع الله تعالى عورته يفضحه واو في بيته (٢) .

١٧٥٦- عن عمرو بن جميع قال: قال أبو عبد الله عليه السلام : من جاعنا يلتمس الفقه والقرآن وتفسيره فدعوه ومن جاعنا يبدي عورة قد سترها الله فنحوه (٢) .

١٧٥٧- ( قال رسول الله ﷺ ) . . . ومن مشى في عيب أخيه وكشف عورته كان أول خطوة خطاها ووضعها في جهنم وكشف الله عورته على رؤوس الخلائق (١٣) .

\* العيب والتعيب

١٧٥٨- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاث من كن فيه فلا يرج خيره من لم يستح من العيب ويخشى الله بالغيب ويرعو عند الشيب (٨) .

١٧٥٩- عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ثلاث من لم تكن فيه فلا يرجي خيره أبداً من لم يخش الله في الغيب ولم يرعو عند الشيب ولم يستحي من العيب (١٥) .

١٧٦٠- عن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام فيما جاء في الحديث «عورة المؤمن على المؤمن حرام» قال: ما هو أن ينكشف فترى منداً شيئاً انما هو أن تروى عايبه أو تعيبه (٢).

١٧٦١- عن أبي جعفر عليه السلام قال: كفى بالمرء عيباً أن يتعرف من عيوب الناس ما يعمى عليه من أمر نفسه أو يعيب على الناس أمراً هو فيه، لا يستطيع التحول عنه الى غيره، أو يؤذي جلسه بما لا يعنيه (٢).

﴿ غ غ ﴾

#### \* الغائط والتغوط

١٧٦٢- عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: ثلاثة يتخوف منها \* الجنون: التغوط بين القبور، والمشى في خف واحد والرجل ينام وحده (٦).

١٧٦٣- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث خصال ملعون من فعلهن: المتغوط في ظل النزال والمانع الماء الممتاب وساد الطريق المسلوكة (٣).

#### \* الغبن

١٧٦٤- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: غبن المسترسل سحت (٥).

١٧٦٥- قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المنبون لامحمود ولا ماجور (١٠).

#### \* الغدر

١٧٦٦- عن الأصمغ بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم وهو يخطب على المنبر بالكوفة: يا أيها الناس لولا كراهية الغدر كنت من أدهى الناس ألا إن لكل غدرة فجرة وكل فجرة كفرة، ألا وإن الغدر والفجور والخيانة في النار (٢).

١٧٦٧ - قال امير المؤمنين عليه السلام ... لا يثيبن من أمر على صدر، الصدر شر لباس المرء المسلم من صدر ما خلق ان لا يوفى له <sup>(١٩)</sup> .

## \* الغش

١٧٦٨ - (من كلام الامام الصادق عليه السلام في تفسير قوله تعالى): «هل اتيك حديث الغاشية\*»؟ قال: الذين يغشون الامام الى قواه عزوجل: «لا يسن ولا يغني من جوع» قال: لا ينفعهم ولا يغنيهم لا ينفعهم الدخول ولا يغنيهم القعود <sup>(٨)</sup> .

١٧٦٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لرجل يبيع التمر: يا فلان أما علمت أنه ليس من المسلمين من غشهم <sup>(٩)</sup> .

١٧٧٠ - عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم السلام، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كان مسلماً فلا يمكر ولا يخذع، فاني سمعت جبرائيل يقول ان المكر والخديعة في النار .

ثم قال صلى الله عليه وسلم ليس منا من غش مسلماً وليس منا من خان مسلماً .

ثم قال صلى الله عليه وسلم ان جبرائيل الروح الامين نزل علي من عند رب العالمين، فقال يا محمد عليك بحسن الخاق، فان سوء الخلق يذهب بخير الدنيا والاخرة الا وان اشبهكم بي أحسنكم خلقاً <sup>(١٥)</sup> .

١٧٧١ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس منا من غش مسلماً أو ضره أو ما كره <sup>(١٠)</sup> .

\* الغاشية : ٢ . وقال البيضاوي: الداهية التي تغشى الناس بشدائدها يعني يوم القيامة أو النار من قوله: «وتغشى وجوههم النار» انتهى وقوله: «الذين يغشون الامام» فسرنا عليه السلام بالجماعة فالمراد على هذا البطن الطعام الروحاني أي ليس غذائهم الروحاني الا الشكوك والشبهات والاراء الفاسدة التي هي كالضريع في عدم النفع والاضرار بالروح - آت - (نقلا عن هامش المصدر وهو مأخوذ من مرآة العقول للعلامة المجلسي قدس الله تبارك وتعالى روحه القدوس) .

١٧٧٢- قال رسول الله ﷺ : ألا ومن غش مسلماً فليس منا - قالها ثلاث

مرات - (١٣) .

١٧٧٣- (قال رسول الله ﷺ) :

... ومن غش أخاه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ، وأفسد عليه معيشته ،

ووكله الى نفسه (١٣) .

١٧٧٤- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس منا من غشنا (٥) .

١٧٧٥- عن عبيس بن هشام ، عن رجل من أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام

قال : دخل عليه رجل يبيع الدقيق فقال : اياك والغش ، فان من غش غش في ماله

فان لم يكن له مال غش في أهله (٥) .

١٧٧٦- (قال رسول الله ﷺ) :

... ومن بات وفي قلبه غش لآخيه المسلم بات في سخط الله تعالى وأصبح

كذلك ، وهو في سخط الله حتى يتوب ويرجع ، وان مات كذلك مات على غير

دين الاسلام (١٣) .

١٧٧٧- (قال رسول الله ﷺ) :

... ومن غش مسلماً في بيع أو شراء فليس منا ، ويحشر مع اليهود يوم القيامة

لانه من غش الناس فليس بمسلم (١٣) .

١٧٧٨- عن علي عليه السلام قال قال النبي ﷺ من غش المسلمين \* في مشورة

فقد برئت منه (١٠) .

\* غسل الجمعة

١٧٧٩- عن الاصبغ قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام اذا أراد ان يوبخ الرجل

يقول \* والله لانت أعجز من التارك الغسل يوم الجمعة وانه لايزال في طهر الى الجمعة الاخرى (٣) .

## \* الغضب

١٧٨٠ - ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) .. لانصب اوضع من الغضب ... (١٥) .

١٧٨١ - ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) ... لانصب اوضع من الغضب ... (٨) .

١٧٨٢ - قال أبو عبد الله عليه السلام : الغضب مفتاح كل شر (٢٠) .

١٧٨٣ - عن محمد بن مسلم قال : قال أبو جعفر عليه السلام : ان الرجل ليأتي بأبي بادرة فيكفر \* ... (٢) .

١٧٨٤ - ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) .. من غضب على من لايقدر على ضره طال حزنه وعذب نفسه ... (٨) .

١٧٨٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال الحواريون لعيسى بن مريم : يا معلم الخير أعلمنا أي الاشياء أشد ؟ فقال : أشد الاشياء غضب الله عزوجل ، قالوا : فبم يتقى غضب الله ؟ قال : بأن لاتغضبوا ، قالوا : وما بدء الغضب ؟ قال : الكبر والتجبر ومحقرة الناس (٢٠) .

١٧٨٦ - قال (الامام الصادق عليه السلام) وكان أبي يقول : اي شيء اشد من الغضب؟ ان الرجل ليغضب فيقتل النفس التي حرم الله ويقذف المحصنة (٢) .

١٧٨٧ - عن هشام بن أحمر ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال لي - وجرى بيني وبين رجل من القوم كلام فقال لي - : ارفق بهم فان كفر أحدهم في غضبه

\* في العلل - يقول له انت اعجز من تارك ... فانه ...

\* البادرة ما ييدر من حدثك في الغضب من قول او فعل وفي النهاية : الكلام الذي

يسبق من الانسان في الغضب ( نقلًا عن هلمش المصدر ) .



ولا خير فيمن كان كفره في غضبه (٢) .

١٧٨٨ - عن يونس رفعه ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تسألوا اخوانكم الحوائج فيمنعواكم فتغضبون - وتكفرون (١٢) .

١٧٨٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : أركان الكفر أربعة : الرغبة والرغبة \* والسخط والغضب (٢) .

١٧٩٠ - (من جملة ما جاء ضمن حديث ) مروى عن الامام الرضا عليه السلام . ان العبد اذا غضب لم ير نفسه وجهل قدره من عظم الغضب فاذا حفظ نفسه وعرف قدره وسكن غضبه كانت عاقبته كاللقمة الطيبة . . (٢٠)

١٧٩١ - عن سيف بن عميرة ، عن سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول : من كف غضبه ستر الله عورته \* (٢) .

١٧٩٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل (٢) .

١٧٩٣ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما لبس جندي أعظم من النساء والغضب (٥) .

١٧٩٤ - (قال ابليس لنوح عليه السلام) اذكرني في ثلاثة مواطن فاني أقرب ما أكون الى العبد اذا كان في احديهن : اذا اذكرني غضبت ، واذا اذكرني اذا حكمت بين اثنين ، واذا اذكرني اذا كنت مع امرأة خالياً ليس معكما أحد .

١٧٩٥ - عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أن هذا الغضب

\* ذلك لان عند الغضب تبدو المساوى وتظهر العيوب - في - (نقل عن هامش المصدر وهو مأخوذ من الوافى) .

\* الرغبة : الحرص فى متاع الدنيا ، والرغبة : الخوف من زوال متاع الدنيا .

(نقل عن هامش المصدر) ،

جمرة من الشيطان توقد في قلب ابن آدم وان أحدكم اذا غضب احمرت عيناه وانتفخت أوداجه ودخل الشيطان فيه ، فاذا خاف أحدكم ذلك من نفسه فليأزم الارض ، فان رجز الشيطان لينذهب عنه عند ذلك (٢) .

١٧٩٦ - عن ميسر قال : ذكر الغضب عند أبي جعفر عليه السلام فقال : ان الرجل ليغضب فما يرضى أبداً حتى يدخل النار ، فأيما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس من فوره ذلك ، فانه سيذهب عنه رجز الشيطان ، وأيما رجل غضب على ذي رحم فليدن منه فليمسه ، فان الرحم اذا مست سكنت (٣) .

١٧٩٧ - عن أبي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام انه ذكر عنده الغضب فقال ان الرجل ليغضب حتى ما يرضى أبداً ويدخل بذلك النار ، فأيما رجل غضب وهو قائم فليجلس فانه سيذهب عنه رجز الشيطان . وان كان جالساً فليقم وأيما رجل غضب على ذي رحمة فليقم اليه وليدن منه وليمسه فان الرحم اذا مست الرحم سكنت (١٥) .

١٧٩٨ - قال أبو عبد الله عليه السلام : الغضب ممحقة لقلب الحكيم ، وقال : من لم يملك غضبه لم يملك عقله (٢) .

١٧٩٩ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : مكتوب في التوراة فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام : يا موسى امسك غضبك عمن ملكك عليه أكف عنك غضبي (٢) .

١٨٠٠ - عن اسحاق بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان في التوراة مكتوباً : يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك عند غضبي ، فلا محقق فيمن امحق واذا ظلمت بمظلمة فافرض بانتصاري لك ، فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك (٢) .

١٨٠١ - عن عبد الله بن سنان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : أوحى الله عز وجل الى بعض أنبيائه : يا ابن آدم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا محقق

فيمن امحق وأرض بي منتصراً فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك<sup>(٢)</sup>.  
 ١٨٠٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : لاتسم الرجل صديقاً وسمه معرفة حتى  
 تخبره بثلاث خصال : حتى تغضبه فتنظر غضبه يخرج من حق الى باطل وتسافر  
 معه ، وتخبره بالدينار والدرهم<sup>(١٢)</sup>.

\* من غضب الله عزوجل عليه .

١٨٠٣ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علامة رضا الله تعالى في خلقه عدل سلطانهم  
 ورخص أسعارهم وعلامة غضب الله تبارك وتعالى على خلقه جور سلطانهم وغلاء  
 أسعارهم<sup>(٥)</sup>.

١٨٠٤ - (قال رسول الله صلى الله عليه وآله)... من غضب الله عليه غضبت عليه السموات  
 السبع والارضون السبع...<sup>(١٣)</sup>.  
 \* الغفلة .

١٨٠٥ - قال امير المؤمنين عليه السلام : ان للجسم ستة أحوال : الصحة والمرض  
 والموت والحياة والنوم واليقظة، وكذلك الروح فحياتها علمها ، وموتها جهلها  
 ومرضاها شكها ، وصحتها يقينها ، ونومها غفلتها ، ويقظتها حفظها<sup>(٩)</sup>.

١٨٠٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : اياكم والغفلة فانه من غفل فانما  
 يغفل على نفسه ، واياكم والتهاون بأمر الله عزوجل ، فانه من تهاون بأمر الله أهانه  
 الله يوم القيامة<sup>(١٣)</sup>.

١٨٠٧ - عن علي بن عيسى رفعه قال: ان موسى عليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى  
 فقال له في مناجاته :

...ياموسى صرخ الكتاب اليك صراخاً بما أنت اليه صائر فكيف ترقد على  
 هذا العيون أم كيف يجد قوم لذة العيش لولا التمادي في الغفلة والاتباع للمشقة  
 والاتباع للشهوة ومن دون هذا يجزع الصديقون...<sup>(٨)</sup>

\* غلاء السعر .

١٨٠٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: غلاء السعر يسيء الخاق ويذهب الأمانة ويضجر المرء المسلم<sup>(٥)</sup>.

\* الغمر .

١٨٠٩ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تؤووا مندبل الغمر في البيت فإنه مريض للشياطين<sup>(٦)</sup>.

١٨١٠ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تؤووا مندبل اللحم في البيت فإنه مريض الشيطان...<sup>(١١)</sup>

١٨١١ - قال (رسول الله صلى الله عليه وآله) لا يبيتن أحدكم ويده غمرة فان فعل فأصابه لمم الشيطان فلا يلوم من الا نفسه<sup>(١٥)</sup>.

١٨١٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اغسلوا صبيانكم من الغمر فان الشيطان يشم الغمر فيفزع الصبي في رقاده ويتأذى بها الكاتبان<sup>(١٦)</sup>.

١٨١٣ - ان أمير المؤمنين عليه السلام قال: اغلسوا صبيانكم من الغمر، فان الشيطان \* يشم الغمر فيفزع الصبي من رقاده ويتأذى به الكاتبان<sup>(١٧)</sup>.

\* الغنى - الاغنياء .

١٨١٤ - عن الحسين بن عثمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان الله عزوجل يبغض الغني الظالم ، والشيخ الفاجر ، والصعلوك المختال ، ثم قال : أتدري ما الصعلوك المختال ؟ قال : قلنا : القليل المال ، قال : لا هو الذي لا يتقرب الى الله عزوجل بشيء من ماله<sup>(٢٠)</sup>

١٨١٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

ثلاثة، مجالسهم تميمت القلب: الجلوس مع الاندال \* والحديث مع النساء والجلوس مع الاغنياء \* (٢).

١٨١٦ - عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: أربع يمتن القلب: الذنب على الذنب وكثرة مناقشة النساء - يعني محادثتهن - وممارسة الاحمق تقول ويقول ولا يرجع الى خير [أبدأ] ، ومجالسة الموتى ، ف قيل له : يا رسول الله ﷺ وما الموتى ؟ قال : كل غني مترف (٢).

١٨١٧ - عن عبدالله بن سليمان عن أبي جعفر الباقر عليه السلام انه قال لرجل يافلان لانجالس الاغنياء، فان العبد يجالسهم وهو يرى ان الله عليه نعمة فما يقوم حتى يرى ان ليس لله عليه نعمة (١).

## \* الغناء

١٨١٨ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الغناء عش النفاق (٦).

١٨١٩ - عن السيارى باسناده يرفعه الى أبي عبدالله عليه السلام أنه سئل عن السفلة فقال : من يشرب الخمر ، ويضرب بالطنبور (٢).

١٨٢٠ - عن الحسن بن هارون قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : الغناء يورث النفاق ويعقب الفقر (٢).

١٨٢١ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... الغناء نوح ابليس على الجنة .. (٢).

١٨٢٢ - عن أبي الربيع الشامي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سئل عن النرد والشطرنج ، قال : لا تقر بهما . قلت : فالغناء ؟ قال : لا خير فيه لا تفعلوا (١٤).

١٨٢٣ - عن حماد بن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن قول الزور قال : منه قول الرجل للذي يغني «أحسننت» (١٤).

\* في الخصال والمواعظ - مجالسة الاندال .

\* في الخصال والمواعظ - ومجالسة الاغنياء .

١٨٢٤ - عن عبد الأعلى قال: سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله عز وجل: «فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور» قال: الرجس من الاوثان الشطرنج، وقول الزور الغناء، قلت: قوله عز وجل «ومن الناس من يشتري لهو الحديث» قال: منه الغناء<sup>(١٤)</sup>.

١٨٢٥ - عن الوشاء قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الغناء فقال: هو قول الله عز وجل: «ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله»<sup>(١٥)</sup>.

١٨٢٦ - عن مهران بن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: الغناء مما قال الله: «ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله»<sup>(١٦)</sup>.

١٨٢٧ - عن أبي الصباح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال في قوله عز وجل: «والذين لا يشهدون الزور» قال: الغناء<sup>(١٧)</sup>.

١٨٢٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: «والذين لا يشهدون الزور» قال: هو الغناء<sup>(١٨)</sup>.

١٨٢٩ - عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: «واجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور» قال: الغناء<sup>(١٩)</sup>.

١٨٣٠ - عن سعيد بن محمد الطاهري، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله رجل عن بيع الجواري المغنيات فقال: شراؤهن وبيعهن حرام وتعليمهن كفر واستماعهن نفاق<sup>(٢٠)</sup>.

١٨٣١ - عن نصر بن قابوس قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: المغنية ملعونة، ملعون من أكل كسبها<sup>(٢١)</sup>.

١٨٣٢ - عن الحسن بن علي الوشاء قال: سئل أبو الحسن الرضا عليه السلام عن شراء المغنية فقال: قد تكون للرجل الجارية تلهيه وما ثمنها الا ثمن كلاب وثمان

الكلب سحت والسحت في النار<sup>(٥)</sup>.

١٨٣٣ - (سأل رجل أمير المؤمنين عليه السلام) عن معنى هديو الحمام الراعبية ؟ فقال عليه السلام تدعو على اهل المعازف والقيان والمزامير والعيدان...<sup>(١٠)</sup>.

١٨٣٤ - عن اسحاق بن جرير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ان شيطاناً يقال له: القفندر اذا ضرب في منزل رجل \* أربعين يوماً بالبربط ودخل عليه الرجال وضع ذلك الشيطان كل عضو منه على مثله من صاحب البيت ثم نفخ فيه نفخة فلا يغار بعدها حتى تؤتى نساؤه فلا يغار<sup>(٦)</sup>.

١٨٣٥ - عن أبي داود المسترق قال: من ضرب في بيته بربط أربعين يوماً سلط الله عليه شيطاناً يقال له: القفندر فلا يبقى عضواً من أعضائه الا تعد عليه فاذا كان كذلك نزع منه الحياء ولم يبال ما قال ولا ما قيل فيه<sup>(٦)</sup>.

١٨٣٦ - عن سماعة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لما مات آدم عليه السلام وسمت به ابليس وقايل فاجتمعا في الارض فجعل ابليس وقايل المعازف والملاهي شماتة بآدم عليه السلام فكل ما كان في الارض من هذا الضرب الذي يتلذذ به الناس فانما هو من ذلك<sup>(٦)</sup>.

١٨٣٧ - عن ابراهيم بن محمد المدني، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سئل عن الغناء وأنا حاضر فقال: لا تدخلوا بيوتاً الله معرض عن أهلها<sup>(٦)</sup>.  
١٨٣٨ - قال أبو عبد الله عليه السلام: بيت الغناء لا تؤمن فيه الفجيرة ولا تجاب فيه الدعوة ولا يدخله الملك<sup>(٦)</sup>.

١٨٣٩ - عن الحسن بن هارون قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: الغناء مجلس لا ينظر الله الى أهله وهو مما قال الله عز وجل: «ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله»<sup>(٦)</sup>.

١٨٤٠ - عن كليب الصيدأوي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ضرب العيدان ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الخضرة<sup>(٦)</sup>.

١٨٤١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : استماع الغناء واللهو ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع<sup>(٦)</sup>.

١٨٤٢ - عن جهم بن حميد قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : أنى كنت فظننت أنه قد عرف الموضوع فقلت : جمعت فدائك اني كنت مررت بفلان فاحتبسني فدخات الى داره ونظرت الى جواريه فقال لي : ذلك مجلس لا ينظر الله عز وجل الى أهله أمنت الله عز وجل على أهلك ومالك<sup>(٦)</sup>.

١٨٤٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أنعم الله عليه بنعمة فجاء عند تلك النعمة بمزمار فقد كفرها ومن أصيب بمصيبة فجاء عند تلك المصيبة بنائحة فقد كفرها<sup>(٦)</sup>.

#### \* الغي

١٨٤٤ - عن علي بن عيسى رفعه قال : ان موسى عليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته : ... علم الجهال محامدي وذكرهم آلائي ونعمتي وقل لهم لا يتمادون في غي ما هم فيه ، فإن اخذي أليم شديد ...<sup>(٨)</sup>.

#### \* الغيبة

١٨٤٥ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصائم في عبادة الله [ في عبادة ] ، وان كان نائماً على فراشه ما لم يغترب مسلماً<sup>(١٠)</sup>.

١٨٤٦ - قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ... من اغتاب أخاه المؤمن من غير ترة بينهما فهو شرك شيطان ..<sup>(١٤)</sup>.

١٨٤٧ - عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام ، قال بئس العبد عبد يكون



ذا وجهين وذا لسانين يطرى أخاه\* شاهداً ويأكله غائباً ان أعطى حسده وان ابتلى خذله<sup>(١٥)</sup>.

١٨٤٨ - عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ الجلوس في المسجد لا ينتظار الصلاة عبادة ما لم يحدث، قيل يا رسول الله وما الحدث؟ قال الاغتياب<sup>(١٥)</sup>.

١٨٤٩ - قال رسول الله ﷺ : الجلوس في المسجد انتظار الصلاة عبادة ما لم يحدث ، قيل : يا رسول الله وما يحدث ؟ قال : الاغتياب<sup>(٢)</sup>.

١٨٥٠ - عن اسباط بن محمد يرفعه الى النبي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ الغيبة أشد من الزنا ، فقيل يا رسول الله ولم ذلك\* قال: صاحب الزنا يتوب فيتوب الله عليه ، وصاحب الغيبة يتوب فلا يتوب الله عليه حتى يكون صاحبه الذي اغتابه يحمله<sup>(١١)</sup>.

١٨٥١ - عن مسمع أبي سيار، عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلاً قال له : ان من قبلنا يروون أن الله عز وجل يبغض بيت اللحم ، فقال: صدقوا وليس حيث ذهبوا ان الله عز وجل يبغض البيت الذي تؤكل فيه لحوم الناس<sup>(٦)</sup>.

١٨٥٢ - عن الحسين بن خالد ، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر ، عن محمد عليه السلام ، انه قال : ان الله تبارك وتعالى يبغض اللحم واللحم السمين ، فقال له بعض أصحابه : يا بن رسول الله ﷺ انا لنحب اللحم وما تخلو بيوتنا منه ، فكيف ذلك\* فقال عليه السلام : ليس حيث تذهب ، انما البيت اللحم الذي تؤكل فيه لحوم الناس بالغيبة ، واما اللحم السمين فهو-

\* في الخصال - يطرى أخاه في الله شاهداً ...

\* في الخصال - ولم ذلك ... صاحبه الذي يحمله .

\* في المعاني - ذلك - ... فهو المتكبر المتبختر المختال في مشيه .

المتجبر المتكبر المختمال في مشيته<sup>(١١)</sup>.

١٨٥٣ - عن عبد الأعلى مولى آل سام قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : انا نروى عندنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ان الله تبارك وتعالى يغض البيت اللحم فقال عليه السلام : كذبوا انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : البيت الذي يغتابون فيه الناس وبأكلون لحومهم وقد كان ابي عليه السلام لحمياً ولقد مات يوم مات وفي كم ام ولده ثلاثون ذرهما للحم<sup>(٦)</sup> .

١٨٥٤ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مدح أخاه المؤمن في وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع ما بينهما من العصمة<sup>(١٠)</sup> .

١٨٥٥ - عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : . . . للمتكلف ثلاث علامات : يتملق اذا حضر ويغتاب اذا غاب ويشمت بالمصيبة . . .<sup>(١٩)</sup>.

١٨٥٦ - عن أبي الورد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من اغتیب عنده أخوه المؤمن فنصره وأعانته نصره الله وأعانته في الدنيا والاخرة ، ومن اغتیب عنده أخوه المؤمن فلم ينصره [ولم يعنه] ولم يدفع عنه وهو يقدر على نصرته وعونه حقره الله في الدنيا والاخرة<sup>(١٣)</sup> .

١٨٥٧ - عن أبي الورد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من اغتیب عنده أخوه المؤمن فلم ينصره [ولم يعنه] ولم يدفع عنه ، وهو يقدر على نصرته وعونه الا خفضه الله في الدنيا والاخرة<sup>(١٣)</sup> .

١٨٥٨ - عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : . . . من اغتیب عنده أخوه المسلم فاستطاع نصره فلم ينصره خذله الله تعالى في الدنيا والاخرة<sup>(١٩)</sup> .

١٨٥٩ - عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال لا تغتیب فتغتیب ولا تحفر لآخيك حفرة فتقع فيها فانك كما تدين تدان<sup>(١٥)</sup> .

١٨٦٠ - (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) . . . احق الناس بالذنب السفيفه المغتتاب . . .<sup>(١٤)</sup> .

- ١٧٦١- قال (عليه السلام): من اغتاب امرءاً مسلماً بطل صومه و انتقض وضوؤه وجاء يوم القيامة يفوح من فيه رائحة انتمن من الجيفة يتأذى به أهل الموقف فان مات قبل أن يتوب مات مستحلاً لما حرم حرم الله (١٥). الماء نعمة من الله و الجنة لمن اغتاب
- ١٨٦٢ - قال رسول الله ﷺ . . . ومن اغتاب أخاه المسلم بطل صومه و انتقض وضوؤه ، فان مات وهو كذلك مات وهو مستحل لما حرم الله (١٣) .
- ١٨٦٣- قال (عليه السلام) . . . ألا ومن تطول على أخيه في غيبة سمعها فيه في مجالس فردها عنه رد الله عنه ألف باب من سوء في الدنيا و الاخرة فان لم يردّها وهو قادر على ردها كان عليه كوزر من اغتابه سبعين مرة (١٤) .
- ١٨٦٤ - قال رسول الله ﷺ . . . من رد عن أخيه غيبة سمعها في مجالس رد الله عزوجل عنه ألف باب من الشر في الدنيا و الاخرة ، فان لم يرد عنه و أعجبته كان عليه كوزر من اغتاب (١٣) .
- ١٨٦٥ - عن علقمة ، قال قال الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) وقد قالت له يا بن رسول الله أخبرني عن تقبل شهادته و من لا تقبل ، فقال يا علقمة كل من كان على فطرة الاسلام جازت شهادته ، قال فقلت له تقبل شهادة مقترف للذنوب ، فقال يا علقمة لو لم تقبل شهادة المقترفين للذنوب لما قبلت الا شهادات الانبياء و الاوصياء لانهم هم المعصومون دون سائر الخلق فمن لم تره بعينك يرتكب ذنباً أو لم يشهد عليه بذلك شاهدان فهو من أهل العدالة و الستر و شهادته مقبولة ، وان كان في نفسه مذنباً و من اغتابه بما فيه فهو خارج عن ولاية الله عزوجل داخل في ولاية الشيطان .
- ولقد حدثني أبي عن أبيه عن آبائه (عليهم السلام) ان رسول الله ﷺ قال من اغتاب مؤمناً بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة أبداً و من اغتاب مؤمناً بما ليس فيه انقطعت العصمة بينهما ، و كان المغتاب في النار خالداً فيها و يئس المصير قال

علمة فقلت للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله ان الناس ينسبوننا الى عظام الامور وقد ضاقت بذلك صدورنا ، فقال عليه السلام يا علمة ان رضا الناس لا يملك وألستهم لا تضبط وكيف تسامون مما لم يسلم منه أنبياء الله ورساله وحيجج الله <sup>(١٥)</sup> .

١٨٦٦- قال رسول الله ﷺ: الغيبة أسرع في دين الرجل المسلم من الاكلة في جوفه <sup>(٢)</sup> .

١٨٦٧- ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) ... كذب من زعم انه ولد من حلال وهو يأكل لحوم الناس بالغيبة ... <sup>(١٥)</sup> .

#### \* ملحقات الغيبة

١٨٦٨- عن داود بن سرحان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الغيبة قال: هو أن تقول لأخيك في دينه ما لم يفعل وتبث عليه أمرأ قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه حد <sup>(٢)</sup> .

١٨٦٩- عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : ان من الغيبة أن تقول في أخيك ما ستره الله عليه وان من البهتان أن تقول في أخيك ما ليس فيه <sup>(١٥)</sup> .

١٨٧٠- عن أبان ، عن رجل لانعلمه الا يحيى الازرق قال: قال لي أبو الحسن صلوات الله عليه : من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتنب ، ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته <sup>(٢)</sup> .

١٨٧١- عن عبد الرحمن بن سيابة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الغيبة أن تقول في أخيك ما ستره الله عليه وأما الامر الظاهر فيه مثل الحدة والعجلة فلا ، والبهتان أن تقول فيه ما ليس فيه <sup>(٢)</sup> .

#### \* الغيرة

١٨٧٢- عن عبد الله بن أبي يعفور قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اذا

لم يغير الرجل فهو منكوس القلب (٥) .

١٨٧٣- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كان إبراهيم عليه السلام

غيوراً وأنا أغير منه وجدع الله أنف من لا يغير من المؤمنين والمسلمين (٥) .

١٨٧٤ - عن اسحاق بن جرير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا اغير الرجل

في أهله أو بعض من كحه من مملوكه فلم يغير ولم يغير بهت الله عزوجل اليه طائراً

يقال له : القفندر حتى يسقط على عارضة بابه ثم يمهله أربعين يوماً ثم يهذف به

ان الله غيور يحب كل غيور فان هو غار وغير وأنكر ذلك فأنكره والاطار حتى

يسقط على رأسه فيخفق بجناحيه على عينيه ثم يطير عنه فينزع الله عزوجل منه بعد

ذلك روح الايمان وتسميه الملائكة الديوث (٥) .

١٨٧٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : يا أهل العراق

نبئت أن نساءكم يدافعن الرجال في الطريق أما تستحيون ؟

وفي حديث آخر أن أمير المؤمنين عليه السلام قال : أما تستحيون ولا تغارون نساءكم

يخرجن الى الاسواق وبزاحمن العلوج (٥) .

١٨٧٦ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان الله عزوجل يبغض رجلاً يدخل عليه في

بيته ولا يقاتل (١٠) .

١٨٧٧- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان أمير المؤمنين عليه السلام في رسالته الى الحسن

عليه السلام : اياك والتغابر في غير موضع الغيرة فان ذلك يدعو الصحيحة منهن

الى السقم ولكن أحكم أمرهن فان رأيت عيباً فعجل النكير على الصغير والكبير

فان تعينت منهن الربيب فيعظم الذنب ويهون العتب \* (٥) .

\* في بعض النسخ وفي باب المختار من كتب أمير المؤمنين عليه السلام من نهج البلاغة

واياك والتغابر في غير موضع الغيرة فان ذلك يدعو الصحيحة الى السقم والبرية الي

الربيب .

## ﴿ ف ﴾

## \* الفاحشة

١٨٧٨- قال عليه السلام ... ألا ومن سمع فاحشة فأفشاها فهو كالذي \* أتاها (١٥).

## \* الفتنة

١٨٧٩- عن جعفر بن ابراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم وجدال كل مفتون فان كل مفتون ملقن حجته الى انقضاء مدته فاذا انقضت مدته أحرقتة فتنته بالنار .

وروي شغلته خطيئته فأحرقتة (٩) .

١٨٨٠- كتب (الامام الرضا عليه السلام) الى بعض شيعته ببغداد: بسم الله الرحمن الرحيم عصمنا الله وإياك من الفتنة ، فان يفعل فاعظم بها نعمة والا يفعل فهي الهلكة ... (١٥) .

١٨٨١ - عن أبي الطفيل أنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول : ان بعدي فتناً مظلمة عمياء مشككة لا يبقى فيها الا النومة .

قيل: وما النومة يا أمير المؤمنين؟ قال: الذي لا يدري الناس ما في نفسه (١٤).

## \* الفتوى

١٨٨٢ - عن مسعدة بن صدقة قال : حدثني جعفر ، عن أبيه عليه السلام أن علياً صلوات الله عليه قال: من نصب نفسه للمقياس لم يزل دهره في التباس، ومن دان الله بالرأي لم يزل دهره في ارتماس .

واجعل لكل انسان من خدمك عملاً الخ .

وفي عامة نسخ الكافي هكذا [ بأن تعاتب منه - البرية الخ ] وما في الكتاب أصح

وأحسن - ف - ( نقلاً عن هامش المصدر ) .

\* في ثواب الاعمال - كمن - .

قال: وقال أبو جعفر عليه السلام: من أفتى الناس برأيه فقد دان الله بما لا يعلم، ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث أحل وحرم فيما لا يعلم <sup>(١)</sup>.

١٨٨٣- عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: اياك وخصمتين ففيهما هلك من هلك: اياك أن تفتي الناس برأيك، أو تدبن بما لا تعلم <sup>(٢)</sup>.

١٨٨٤- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أفتى الناس بغير علم لعنته \* ملائكة السموات والأرض <sup>(٣)</sup>.

١٨٨٥- قال أبو جعفر عليه السلام من أفتى الناس بغير علم ولا إلهي من الله لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب واحدة وزر من عمل بفتياه <sup>(٤)</sup>.

١٨٨٦- قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من عمل بالمقائيس فقد هلك وأهلك ومن أفتى الناس بغير علم وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك وأهلك <sup>(٥)</sup>.

#### \* الفجور الفاجر

١٨٨٧- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا ينبغي للمرأة المسلم أن يواخي الفاجر فانه يزين له فعاه ويحب أن يكون مثله ولا يعينه على أمر دنياه ولا أمر معاده ومدخله اليه ومخرجه من عنده شين عليه <sup>(٦)</sup>.

١٨٨٨- (قال الامام الصادق عليه السلام) ... لا تصحب الفاجر فيعامك من فجوره ... <sup>(٧)</sup>.

١٨٨٩- قال لقمان عليه السلام لابنه: ... من يشارك الفاجر يتعلم من طريقه <sup>(٨)</sup>.

١٨٩٠- قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ... أحقق الحق الفجور ... <sup>(٩)</sup>.

١٨٩١- (من جملة ما قالت السيدة زينب عليها السلام في مجلس ابن زياد لعنة الله):

... الحمد لله الذي أكرمنا بمحمد وطهرنا تطهيراً انما يفضح الله الفاسق ويكذب الفاجر ... (١٥) .

١٨٩٢- قال أبو جعفر عليه السلام: كان أبي يقول : خير الاعمال الحرث ، تزرعه فيما كل منه البر والفاجر .

أما البر فما أكل من شيء استغفر لك وأما الفاجر فما أكل منه من شيء لعنه ويأكل منه البهائم والطيور (٥) .

١٨٩٣- عن عبد الله بن القسم الجعفري قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : حب الابرار للابرار ثواب للابرار وحب الابرار للابرار فضيلة للابرار وحب الفجار للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزي للفجار (١٢) .

١٨٩٤- قال ( الامام الصادق عليه السلام ) : حب الابرار للابرار ثواب للابرار وحب الفجار للابرار فضيلة للابرار وبغض الفجار للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزي على الفجار (٢) .

١٨٩٥- قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كابر امرأة ليفجر بها فقتلته فلا دية له ولا قود (٧) .

١٨٩٦- عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في رجل أراد امرأة على نفسها حراماً فرمته بحجر فأصاب منه مقتلاً قال : ليس عليها شيء فيما بينها وبين الله عزوجل وان قدمت الى امام عادل أهدر دمه (٧) .

\* الفخر والافتخار .

١٨٩٧- عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : ... آفة الحسب الافتخار (١٩) .

١٨٩٨- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : آفة الحسب الافتخار والعجب (٢) .

١٨٩٩- قال أمير المؤمنين عليه السلام : أهلك الناس اثنان خوف الفقر، وطلب



الفخر (٢٠) .

١٩٠٠ - قال أبو عبد الله عليه السلام : آفة الدين الحسد والعجب والفخر (٢) .

\* الفراش .

١٩٠١ - حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام انه نظر الى فراش في دار رجل فقال : فراش للرجل وفراش لاهله وفراش لضيفه والفراش الراجع للشيطان (٢٠) .

\* الفرقة - من فارق جماعة المسلمين .

١٩٠٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فارق جماعة المسلمين فقد خلع ربة الاسلام من عنقه، قيل يا رسول الله وما جماعة المسلمين، قال جماعة أهل الحق وان قلوبا (١٥) .

١٩٠٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربة الاسلام من عنقه (١) .

\* الفريضة والفرائض .

١٩٠٤ - عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : البخيل من بخل بما افترض الله عليه (٤) .

١٩٠٥ - ( قال رسول الله صلى الله عليه وآله ) . . . أبخل الناس من بخل بما افترض الله تعالى عليه . . . (١٤) .

١٩٠٦ - عن داود بن كثير الرقي قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله كفرائض الله عزوجل؟ فقال: ان الله عزوجل فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك فريضة من الموجبات فلم يعمل بها وجحدتها كان كافراً وأمر [ رسول ] الله بامور كلها حسنة فليس من ترك بعض ما أمر الله عزوجل به عباده من الطاعة بكافر، ولكنه تارك للفضل، منقوص من الخير (٢) .

## \* الفساد .

١٩٠٧ - قال أمير المؤمنين عليه السلام ... الفساد يبير الكثير <sup>(١٩)</sup> .

١٩٠٨ - ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) . . . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام وأن المييرة الحالقة للدين فساد ذات البين . . . <sup>(٧)</sup> .

## \* الفسق والفاسق .

١٩٠٩ - قال الصادق عليه السلام : اوحى الله عزوجل الى داود عليه السلام : ياد اود بي فرح وبذكري فتلذذ وبمناجاتي فتنعم ، فعن قليل اخلي الدار من الفاسقين واجعل لعنتي على الظالمين <sup>(١٥)</sup> .

١٩١٠ - عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ، قال اذا جاهر الفاسق بنفسه فلا حرمة له ولا غيبة <sup>(١٥)</sup> .

١٩١١ - ( قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ) ... اقل الناس حرمة الفاسق ... <sup>(١٤)</sup> .

١٩١٢ - عن جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لا أقبل شهادة الفاسق الا على نفسه <sup>(٧)</sup> .

١٩١٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة لا يصلي خلفهم : المجهول ، والغالي وان كان يقول بقولك ، والمجاهر بالفسق وان كان مقتصداً <sup>(٢٦)</sup> .

## \* الفضل - من لا يعرف لاحد الفضل .

١٩١٤ - قال ( الامام الصادق عليه السلام ) : من لا يعرف لاحد الفضل فهو المعجب برأيه <sup>(١٤)</sup> .

## \* الفقاع

١٩١٥ - عن عبد السلام بن صالح الهروي ، قال : سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول : أول من اتخذ له الفقاع في الاسلام بالشام يزيد بن معاوية لعنه الله فاحضر وهو على المائدة وقد نصبها على رأس الحسين عليه السلام ، فجعل يشر به

ويسقى أصحابه ويقول لعنه الله : اشر بوا ، فهذا شراب مبارك ولو لم يكن من  
بركته الا أنا اول ماتنا ولناه ورأس عدونا بين أيدينا ومائدتنا منصوبة عليه ونحن  
نأكله ونفوسنا ساكنة وقلوبنا مطمئنة .

فمن كان من شيعةنا فليمتورع عن شرب الفقاع، فإنه من شراب أعدائنا ، فإن لم يفعل  
فليس منا .

ولقد حدثني أبي عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تلبسوا لباس أعدائي ولا تطعموا مطاعم أعدائي ولا تسلكوا  
مسالك أعدائي فتكونوا أعدائي كما هم أعدائي (١٠) .

\* الفقر المذموم .

١٩١٦ - عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال كاد الفقر  
أن يكون كفرةً وكاد الحسد أن يغلب القدر (١٥) .

١٩١٧ - ( قال امير المؤمنين عليه السلام ) ... الفقر هو الموت الاكبر ... (٢٠) .

١٩١٨ - قال أبو عبد الله عليه السلام غنى يحجزك عن الظلم خير من فقر يحملك

على الاثم (٥) . \* اظهار الفقر

١٩١٩ - روى عن لقمان أنه قال لابنه : يا بني ذقت الصبر وأكلت لحاء  
الشجر فلم أجد شيئاً هو أمر من الفقر فان بليت به يوماً ولا تظهر الناس عليه  
فيستهينوك ولا ينفعوك بشيء .

ارجع الى الذي ابتلاك به فهو أقدر على فرجك وسله من ذا الذي سأله فلم  
يعطه أو وثق به فلم ينجحه (٤) .

١٩٢٠ - ( قال الامام الصادق عليه السلام ) ... اياك ان تخبر الناس بكل حالك  
فتهون عليهم (٤) .

١٩٢١ - عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم : ان أحب السبحة الى الله عزوجل سبحة الحديث ،  
وأبغض الكلام الى الله عزوجل التحريف .

قيل : يا رسول الله وما سبحة الحديث ؟ قال : الرجل يسمع حرص الدنيا  
وباطلها فيغتم عند ذلك فيذكر الله عزوجل .

وأما التحريف فكقول الرجل : اني لمجهود ومالي وما عندي (١٤) .

١٩٢٢ - قال أبو عبد الله عليه السلام : المصائب منح من الله والفقير مخزون عند الله (٢) .

١٩٢٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي ان الله  
جعل الفقر أمانة عند خلقه ، فمن ستره أعطاه الله مثل أجر الصائم القائم .

ومن أفشاه الى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله .

أما انه ما قتله بسيف ولا رمح واكنه قتله بما نكى من قلبه (٢) .

\* الفقراء والمساكين .

١٩٢٤ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يامعشر المساكين طيبوا نفساً وأعطوا الرضى

من قلوبكم يشبكم الله على فقركم .

فان لم تفعلوا فلا ثواب لكم (١٣) .

١٩٢٥ - (قال صلى الله عليه وآله وسلم) . . . الا ومن استخف بفقر مسلم فقد استخف

بحق الله . . . (١٥) .

١٩٢٦ - (قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) . . . ومن أهان فقيراً مسلماً من أجل فقره

واستخف به فقد استخف بحق الله، ولم يزل في مقت الله عزوجل وسخطه حتى  
يرضيه (١٣) .

١٩٢٧ - عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لانتحروا مؤمناً فقيراً فانه

من حترم مؤمناً فقيراً واستخف به حقره الله تعالى ولم يزل ما قاناً له حتى يرجع

عن محقرته أو يتوب. وقال: ومن استبدل مؤمناً وحقره لقله ذات يده ولفقره شهره

الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق (١٣).

١٩٢٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: رب فقير هو أسرف من الغني ان الغني ينفق مما اوتي والفقير ينفق من غير ما اوتي (٤).

\* الفقه والتفقه في الدين .

١٩٢٩ - عن محمد بن عيسى، عن رواه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال له رجل: جعلت فداك رجل عرف هذا الامر، لزم بيته ولم يتعرف الى أحد من اخوانه؟ قال: فقال: كيف يتفقه هذا في دينه؟! (١).

١٩٣٠ - عن علي بن أبي حمزة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: تفقهوا في الدين فانه من لم يتفقه منكم في الدين فهو أعرابي ان الله يقول [ في كتابه ]: « ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون » (١).

١٩٣١ - عن مفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: عليكم بالتفقه في دين الله ولا تكونوا أعراباً فانه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيامة ولم يرك له عملاً (١).

١٩٣٢ - عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لو ددت أن أصحابي ضربت رؤوسهم بالسياط حتى يتفقهوا (١).

١٩٣٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: اف لرجل لا يفرغ نفسه في كل جمعة لامر دينه فيتمعهده ويسأل عن دينه، وفي رواية اخرى لكل مسلم (١).

١٩٣٤ - عن جعفر بن ابراهيم الجعفري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان النبي ﷺ ذكر له ان رجلاً أصابته جنابة على جرح كان به، فأمر بال غسل فاغتسل فكنز فمات .

فقال رسول الله ﷺ: قتلوه قتلهم الله، انما كان دواء العي السؤال (٣).

١٩٣٥ - عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن مجذور أصابته جنابة فغسلوه فمات .

قال : قتلوه ألا سألوا فان دواء العي السؤال <sup>(١)</sup> .

١٩٣٦ - عن محمد بن سكين وغيره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قيل له : ان فلاناً أصابته جنابة وهو مجذور فغسلوه فمات ، فقال : قتلوه ، ألا سألوا ، ألا يمموه ، ان اشفاء العي السؤال <sup>(٢)</sup> .

١٩٣٧ - قال أبو عبد الله عليه السلام لحمزان بن أعين في شيء سأله : انما يهلك الناس لانهم لا يسألون <sup>(٣)</sup> .

#### \* الفقهاء

١٩٣٨ - عن حماد بن عثمان ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل : «الشعراء يتبعهم الغاؤون» قال : هل رأيت شاعراً يتبعه أحد؟ انما هم قوم تفقهوا لغير الدين ، يفضلو أو أضلوا <sup>(٤)</sup> .

١٩٣٩ - عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : سيأتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن الا رسمه وهـ من الاسلام الاسم ، يسمون به وهم أبعد الناس منه ، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى ، فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود <sup>(٥)</sup> .

١٩٤٠ - عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله : وما دخولهم في الدنيا ؟ قال : اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم <sup>(٦)</sup> .

#### \* الفياء

١٩٤١ - عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال :

قال رسول الله ﷺ: ستة لعنهم الله و كل نبي مجاب: الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله .

والتارك لسننتي، والمستحل من عترتي ما حرم الله والمتسلط بالجبروت ليدل من اعزه الله ويعز من أدله الله .

والمستأثر بفيء المسلمين المستحل له (٢٠) .

١٩٤٢ - عن ميسر ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: خمسة لعنتهم و كل نبي مجاب : الزائد في كتاب الله والتارك لسننتي والمكذب بقدر الله والمستحل من عترتي ما حرم الله .

والمستأثر بالفيء [و] المستحل له (٢١) .

١٩٤٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : اني لعنت سبعة لعنهم الله و كل نبي مجاب قبلي ، فليل : ومن هم ؟ فقال : الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله ، والمخالف لسننتي ، والمستحل من عترتي ما حرم الله .  
والمتسلط بالجبرية ليعز من أذل الله ، ويدل من أعز الله ، والمستأثر على المسلمين بفيئهم مستحلاله .

والمحرم ما أحل الله عز وجل (٢٢) .

﴿ ق ﴾

\* القتل

١٩٤٤ - عن عيسى بن عبد الله الهاشمي ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان موضع الكعبة ربوة من الارض بيضاء تضییء كضوء الشمس والقمر حتى قتل ابنا آدم أحدهما صاحبه فاسودت .

فلما نزل آدم رفع الله له الارض كلها حتى رأها ثم قال : هذه لك كلها قال : يارب ما هذه الارض البيضاء المنيرة .

قال : هي [ في ] أرضي وقد جعلت عليك أن تطوف بها كل يوم سبعمائة

طواف (٤).

١٩٤٥ - عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً .

وقال: لا يوفق قاتل المؤمن معتمداً للتوبة (٧).

١٩٤٦ - عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا لا يعجبنيك \* ربح الذراعين بالدم فان له عند الله قاتلاً لا يموت (١٣) .

١٩٤٨ - (قال رسول الله صلى الله عليه وآله) ... قتال المؤمن كفر ... (١٩).

١٩٤٨ - قال أبو جعفر عليه السلام: من قتل مؤمناً متعمداً أثبت الله تعالى عليه جميع الذنوب، وبرىء المقتول منها وذلك قول الله تعالى: «أريد أن تبوء بأثمي وأثمك فتكون من أصحاب النار» (١٣) .

١٩٤٩ - (من جملة ما كتب به الامام الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان في جواب مسائله في العمال) ... وحرّم الله قتل النفس التي من الكبائر لعلّة فساد المخلوق في تحليله لو احل وفنائهم وفساد التدبير .. (١٠) .

١٩٥٠ - عن سعيد الازرق، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل قتل رجلاً مؤمناً قال: يقال له: مت أي مية شئت ان شئت يهودياً وان شئت نصرانياً وان شئت مجوسياً (١٣) .

١٩٥١ - عن القاسم بن سليمان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل امه أيرئها؟ قال: سمعت أبي عليه السلام يقول: أيما رجل ذورحم قتل قريبه لم يرئ (٧) .

١٩٥٢ - ان النبي صلى الله عليه وآله قال: فوق كل بر بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله عزوجل فاذا قتل في سبيل الله فليس فوقه بر .



وفوق\* كل عقوق حتى يقتل الرجل أحد والديه. فاذا قتل أحدهما\*  
فليس فوقه عقوق (٢٠) .

١٩٥٣- عن أبي عبيدة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل قتل امه قال: يقتل  
بها صاغراً ولاأظن قتله كفارة له ولايرثها (٧) .

١٩٥٤- عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لايتوارث رجلان قتل أحدهما  
صاحبه (٧) .

١٩٥٥- عن أبي عبدالله عليه السلام قال: . . . والذنوب التي تورث الندم :  
القتل ... (١٤) .

١٩٥٦- عن حماد بن عثمان عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كانت الوحوش والطيور  
والسباع وكل شيء خلق الله عزوجل مختلطاً ببعضه ببعض فلما قتل ابن آدم أخاه  
نفرت وفزعت فذهب كل شيء الى شكله (١١) .

١٩٥٧- عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: ... ان اعنى الناس على الله عزوجل القاتل  
غيرقاتله والضارب غيرضاربه .

ومن تولى غيرمواليه فقد كفر بما أنزل الله عزوجل (١٩) .

١٩٥٨- عن جميل بن دراج، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول : لعن  
رسول الله صلى الله عليه وآله من أحدث في المدينة حدثاً أو آوى محدثاً قلت: وما ذلك المحدث\*  
قال: القتل (١٤) .

١٩٥٩- عن جميل بن دراج قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : قال رسول  
الله صلى الله عليه وآله من أحدث بالمدينة حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله، قلت: وما المحدث؟

\* في الكافي -٢- وان فوق كل عقوق عقوقاً ...

\* في الكافي - فاذا فعل ذلك فليس - .

\* في الكافي -٧- قلت: ما المحدث؟ ...

قال : القتل (٤) .

١٩٦٠ - عن الوشاء قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لعن الله من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لعن الله من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً .

قلت : وما المحدث ؟ قال : من قتل (٧) .

١٩٦١ - عن الحسن بن بنت الياس ، قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لعن الله من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً قلت : وما المحدث ؟ قال : القتل \* (١٠) .

١٩٦٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام : قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان أعما الناس على الله عزوجل من قتل غير قاتله ومن ضرب من لم يضربه (٧) .

١٩٦٣ - ( قال رسول الله صلى الله عليه وآله ) ... اعتمى الناس من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه ... (١٤) .

١٩٦٤ - عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ورثت عن رسول الله صلى الله عليه وآله كتابين كتاب الله وكتابي في قراب سيفي ، قيل : يا أمير المؤمنين وما الكتاب الذي في قراب سيفك ؟

قال : من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه فعليه لعنة الله (١١) .

\* القذارة - ترك النظافة

١٩٦٥ - ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) ... تنظفوا بالماء من الثمن الريح الذي يتأذى به تعهدوا انفسكم فان الله عزوجل يينض من عباده القاذورة الذي يتأذى به من جلس اليه ... (٢٠) .

## \* القذف

١٩٦٦- عن محمد بن سنان أن أبا الحسن الرضا عليه السلام كتب إليه فيما كتب من جواب مسأله: علة ضرب القاذف وشارب الخمر ثمانين جلدة لان في القذف نفى الولد وقطع النسل \* وذهاب النسب ... (١١).

١٩٦٧- عن محمد بن سنان أن أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب إليه فيما كتب من جواب مسأله حرم الله عزوجل قذف المحصنات لما فيه من فساد الانساب ونفي الولد وابطال المواريث وترك الترية وذهاب المعارف ، وما فيه من المساويء والعلل التي تودي الى فساد الخاق (١١).

١٩٦٨- عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن محمد بن عاي عليه السلام قال: حدثني أبي قال سمعت أبي يقول سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول قذف المحصنات من الكبائر لان الله عزوجل يقول «لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم» (١١).  
١٩٦٩- ( قال رسول الله صلى الله عليه وآله ) ... من رمى محصناً أو محصنة أحبط الله عمله وجلده يوم القيامة سبعون ألف ملك من بين يديه ومن خلفه ، وتنهش لحمه حيات وعقارب، ثم يؤمر به الى النار (١٣).

١٩٧٠- (من جملة ما قاله الامام الباقر عليه السلام في تفسير قوله تعالى) ... الذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا ... فبرأه الله ما كان مقيماً على الفدية من ان يسمى بالايمان (٢).

١٩٧١- عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: ستة لا يسلم عليهم: اليهودي، والنصراني، والمجوسي، والرجل على غائطه وعلى موائد الخمر.

وعلى الشاعر الذي يقذف المحصنات، وعلى المفكهن بسب الإلهات (٢٠).

## \* القسوة

١٩٧٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لمتان : لمة من الشيطان ولمة من الملك ، فلمة الملك : الرقة والفهم ولمة الشيطان أسهوه والقسوة <sup>(٢)</sup> .

## \* القصد - من ترك القصد

١٩٧٣ - قال أمير المؤمنين عليه السلام ... من ترك القصد جار <sup>(١٩)</sup> .

## \* القصة والقاص

١٩٧٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان أمير المؤمنين عليه السلام : رأى قاصاً في المسجد فضر به بالدررة وطرده <sup>(٧)</sup> .

## \* قضاء حوائج المؤمنين

١٩٧٥ - عن الحسين بن أبي حمزة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أنفق وأيقن بالخلف ، واعلم أنه من لم ينفق في طاعة ابتلى بأن ينفق في معصية الله عزوجل ، ومن لم يمش في حاجة ولي الله ابتلى بأن يمشي في حاجة عدو الله عزوجل <sup>(١٩)</sup> .

١٩٧٦ - أبوهارون المكفوف قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام : يا أباهارون ان الله تبارك وتعالى آلى على نفسه أن لا يجاوره خائن قال: قلت: وما الخائن؟ قال: من ادخر عن مؤمن درهماً أو حبس عنه شيئاً من أمر الدنيا، قال: أعوذ بالله من غضب الله .

فقال : ان الله تبارك وتعالى آلى على نفسه أن لا يسكن جنته أصنافاً ثلاثة :  
راد على الله عزوجل ، أو راد على امام هدى ، أو من حبس حق امرء مؤمن .  
قال: قلت: يعطيه من فضل ما يملك؟ قال: يعطيه من نفسه وروحه، فان بخل عليه مسلم بنفسه فليس منه؛ انما هو شرك الشيطان .

قال مصنف هذا الكتاب - أدام الله تأييده \* : الاعطاء من النفس والروح انما هو بذل الجاه له اذا احتاج الى معاونته، وهو السعي له في حوائجه (٢٠) .  
١٩٧٧- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من سعى في حاجة أخيه بغير نية فهو لايبالي قضيت ام لم تقض فقد تبوأ مقعده من النار (١٢) .

١٩٧٧ - عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أيما رجل من أصحابنا استعان به رجل من اخوانه في حاجة فلم يبالغ فيها بكل جهد، فقد خان الله ورسوله والمؤمنين .

قال أبو بصير: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ما تعني بقولك والمؤمنين؟ قال: من لدن أمير المؤمنين صلوات الله عليه الى آخرهم (١٣) .

١٩٧٨- عن سدير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لم يدع رجل معونة أخيه المسلم حتى يسعى فيها ويواسيه الا ابتلي بمعونة من يأثم ولا يوجر (٢) .

١٩٧٩ - عن اسماعيل بن عمار الصيرفي قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك المؤمن رحمة على المؤمن؟ قال \* نعم ، قلت : وكيف ذاك؟  
قال : أيما مؤمن أتى أخاه في حاجة فانما ذلك رحمة من الله ساقها اليه وسببها له ، فان قضى حاجته ، كان قد قبل الرحمة بقبولها وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها فانما رد عن نفسه رحمة من الله جل وعز ساقها اليه وسببها له وذخر الله عز وجل تلك الرحمة الى يوم القيامة حتى يكون المردود عن حاجته هو الحاكم فيها ، ان شاء صرفها الى نفسه وان شاء صرفها الى غيره .

---

\* والمراد من - مصنف هذا الكتاب - هنا الشيخ الصدوق رضوان الله تبارك

وتعالى عليه .

\* في ثواب الاعمال - فقال ... ذلك ... أتاه أخوه ... وسببها ... الرحمة التي ساقها الله اليه وسببها له وذخرت الرحمة الى يوم القيامة فيكون المردود ... وان شاء الى غيره ...

يا اسماعيل فاذا كان يوم القيامة وهو \* الحاكم في رحمة من الله قد شرعت له فالى من ترى يصرفها؟ قلت: لأظن يصرفها عن نفسه، قال: لاتظن ولكن استيقن فانه لن يردھا عن نفسه.

يا اسماعيل من أتاه أخوه في حاجة يقدر على قضائها فلم يقضها له ساط الله عليه شجاعاً ينهش ابهامه في قبره الى يوم القيامة، مغفوراً له أو معذباً<sup>(٢)</sup>.

١٩٨٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: يا علي الحاجة أمانة الله عند خلقه، فمن كتمها على نفسه أعطاه الله ثواب من صلى ومن كشفها الى من يقدر أن يفرج عنه ولم يفعل فقد قتله، أما انه لم يقتله بسيف ولا سنان ولا سهم ولكن قتله بمانكى من قلبه<sup>(٦)</sup>.

١٩٨١ - (قال رسول الله صلى الله عليه وآله): ... من منع طالباً حاجته وهو قادر على قضائها فعليه مثل خطيئة عشار، فقام اليه عوف بن مالك فقال: ما يبلغ خطيئة عشار يا رسول الله؟ فقال: على العشار كل يوم ولياسة لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، ومن يلعبه الله فلن تجد له نصيراً<sup>(١٣)</sup>.

١٩٨٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من عظمت عليه النعمة اشتدت مؤونة الناس عليه فان هو قام بمؤونتهم اجتلب زيادة النعمة عليه من الله وان لم يفعل فقد عرض النعمة لزوالها<sup>(٤)</sup>.

١٩٨٣ - عن علي بن جعفر عن [أخيه] أبي الحسن عليه السلام قال: سمعته يقول: من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيراً به في بعض أحواله فلم يجره بعد أن يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عز وجل<sup>(٢)</sup>.

١٩٨٤ - عن عبد الله البصري يرفعه الى أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي ان الله جعل الفقر أمانة عند خلقه فمن ستره كان

كالصائم القائم ومن أفشاه الى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله أما انه ماقتله بسيف ولارمح ولكن بما أنكى من قلبه<sup>(١٣)</sup>.

١٩٨٥ - عن علي بن جعفر قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : من أتاه أخوه المؤمن في حاجة فانما هي رحمة من الله عزوجل ساقها اليه ، فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله عزوجل وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعاً من نار ينهشه في قبره الى يوم القيامة ، مغفور له أو معذب \* فان عذره الطالب كان أسوء حالا قال: وسمعتة يقول: من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيراً به في بعض أحواله فلم يجره بعد أن يقدر عليه فقد قطع ولاية الله تبارك وتعالى<sup>(٢)</sup>.

١٩٨٦ - عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قول الله عزوجل : أكلون للسحت قال : هو الرجل الذي يقضي لآخيه الحاجة ثم يقبل هديته<sup>(١٤)</sup>.

١٩٨٧ - عن الوصافي عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال لسي يا أبا اسماعيل ، - أ رأيت فيما قبلكم اذا كان الرجل ليس له رداء - وعند بعض اخوانه فضل رداء يطرح عليه حتى يصيب رداء؟ قال: قلت لا، قال : فاذا كان ليس عنده ازار يوصل اليه بعض اخوانه بفضل ازار حتى يصيب ازاراً؟ قلت لا ، ف ضرب بيده على فخذه ثم قال : ماهؤلاء باخوة<sup>(١٥)</sup>.

١٩٨٧ - عن يونس بن حماد قال : وصفت لابي عبد الله عليه السلام من يقول بهذا الامر ممن يعمل عمل السلطان، فقال : اذا ولوكم يدخلون عليكم الرفق وينفعونكم في حوائجكم؟ قال : قلت : منهم من يفعل ذلك ومنهم من لا يفعل قال : من لم يفعل ذلك منهم فابروا منه برىء الله منه<sup>(٥)</sup>.

١٩٨٧ - عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكر عنده رجل من هذه

\* في موضع آخر من الكافي - ٢ - مغفوراً له أو معذباً .

العصاة قد ولي ولاية ، فقال: كيف صنعته الى اخوانه ؟ قال: قلت: ليس عنده  
خير .

فقال: اف يدخلون فيما لا ينبغي لهم ولا يصنعون الى اخوانهم خيراً<sup>(٥)</sup> .

### \* القضاء والقضاة

١٩٨٨- عن عبدالله بن سنان قال سئل أبو عبدالله عليه السلام عن قاض بين قريتين  
يأخذ من السلطان على القضاء الرزق فقال ذلك السحت<sup>(٧)</sup> .

١٩٨٩ - عن معاوية بن وهب قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : أي قاض  
قضى بين اثنين فأخطأ سقط أبعد من السماء<sup>(٧)</sup> .

١٩٩٠- عن أبي عبدالله عليه السلام قال: اذا فشت أربعة ظهرت أربعة: اذا فشا الزنا  
ظهرت الزلازل، واذا أمسكت الزكاة هلكت الماشية .

واذا جار الحاكم في القضاء أمسكت القطر من السماء، واذا خفرت الذمة  
نصر المشركون على المسلمين<sup>(٢٠)</sup> .

١٩٩١- عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أيما مؤمن قدم مؤمناً في خصومة الى قاض  
أو سلطان جائر فقاضى عليه بغير حكم الله فقد شركه في الاثم<sup>(٧)</sup> .

### \* القلنسوة

١٩٩٢- عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : اذا  
ظهرت القلانيس المتركة ظهر الزنا<sup>(٦)</sup> .

### \* القطيعة بين اثنين

١٩٩٣- (قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)... ومن مشى في صلح بين اثنين صلى عليه  
ملائكة الله حتى يرجع، واعطي أجر ليلة القدر .

ومن مشى في قطيعة بين اثنين كان عليه من الوزر بقدر ما لمن أصلح بين اثنين  
من الاجر، مكتوب عليه لعنة الله حتى يدخل جهنم فيضاعف له العذاب<sup>(١٣)</sup> .



## \* القلب

- ١٩٩٤- (قال رسول الله ﷺ) ... شر العمى عمى القلب ... (١٥) .
- ١٩٩٥- قال رسول الله ﷺ ... أعمى العمى عمى القلب ... (٨) .
- ١٩٩٦- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب وشدة الحرص في طلب الدنيا والاصرار على الذنب (٢) .
- ١٩٩٧- قال رسول الله ﷺ: من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب وشدة الحرص في طلب الرزق، والاصرار على الذنب (٢٠) .
- ١٩٩٨- عن النبي ﷺ انه قال: ... أربع خصال من الشقاء: ... وقساوة القلب ... (١٩) .
- ١٩٩٩- عن عبيد بن زرارة قال: مات لبعض أصحاب أبي عبد الله عليه السلام ولد فحضر أبو عبد الله عليه السلام فلما المحدث تقدم أبوه فطرح عليه التراب فأخذ أبو عبد الله عليه السلام بكفيه وقال: لا تطرح عليه التراب ومن كان منه ذا رحم فلا يطرح عليه التراب فان رسول الله ﷺ نهى أن يطرح الوالد أو ذورحم على ميتة التراب .
- قلنا: يا ابن رسول الله أنتهانا عن هذا وحده؟ فقال: أنها كم [ من ] أن تطرحوا التراب على ذوي أرحامكم فان ذلك يورث القسوة في القلب ومن قسا قلبه بعد من ربه (٣) .
- ٢٠٠١- قال رسول الله ﷺ: اذا طاب قلب المرء طاب جسده، واذا خبث القلب خبث الجسد (٢٠) .
- ٢٠٠٢- النعمان بن بشير يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: في الانسان مضغة اذا هي سالمت وصحت سلم بها سائر الجسد، فاذا سقدت سقم بها سائر الجسد وفسد، وهي القلب (٢٠) .
- ٢٠٠٣- عن عبد الحميد بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان الله عز وجل

إذا أراد بعبد خيراً نكت في قلبه نكتة من نور فأضاء لها سمعه وقلبه حتى يكون أحرص على ما في أيديكم منكم وإذا أراد بعبد سوءاً نكت في قلبه نكتة سوداء، فأظلم لها سمعه وقلبه .

ثم تلا هذه الآية « فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء » (٢) .

٢٠٠٤- عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: إن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيراً نكت في قلبه نكتة من نور وفتح مسامع قلبه ووكل به ماكراً يسدده .

وإذا أراد بعبد سوءاً نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطاناً يضله .

ثم تلا هذه الآية: « فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء » (١) .

#### \* القمار وآلاته

٢٠٠٥- عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان ينهى عن الجوز بجيء به الصبيان من القمار أن يؤكل وقال: هو سحت (٣) .

٢٠٠٦- عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: المطلع في الشطرنج كالمطلع في النار (٤) .

٢٠٠٧- عن الفضل بن شاذان، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: لما حمل رأس الحسين بن علي عليه السلام إلى الشام أمر يزيد لعنه الله، فوضع ونصبت عليه مائدة فأقبل هو لعنه الله وأصحابه يأكلون ويشربون الفقع ، فلما فرغوا أمر بالرأس فوضع في طست تحت سريره وبسط عليه رقعة الشطرنج، وجلس يزيد عليه اللعنة يلعب بالشطرنج ويدكر الحسين وأباه وجده صلوات الله عليهم ويستهزئ عبد كرمهم

فمتى قمر صاحبه تناول الفقاع، فشربه ثلاث مرات .

ثم صب فضلته على مايلي الطست من الارض، فمن كان من شيعتنا فليتورع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج .

ومن نظر الى الفقاع أو الى الشطرنج فليذكر الحسين عليه السلام وليعلن يزيد وآل زياده، يمحو الله عزوجل بذلك ذنوبه ولو كانت بعدد النجوم <sup>(١٠)</sup> .

٢٠٠٨- عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يغفر الله في شهر رمضان الالف لثلاثة صاحب مسكر أو صاحب شاهين أو مشاحن <sup>(١١)</sup> .

٢٠٠٩- عن عمر بن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ان لله في كل ليلة من شهر رمضان عتقاء من النار الا من أظفر على مسكر أو مشاحن أو صاحب شاهين قال: قلت: وأي شيء صاحب شاهين؟ قال: الشطرنج <sup>(١٢)</sup> .

٢٠١٠- عن عمر بن يزيد عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ان لله في ليلة من شهر رمضان عتقاء من النار، الا من أظفر على مسكر أو مشاحن، أو صاحب الشاهين ، قال: قلت: وأي شيء صاحب الشاهين؟ قال: الشطرنج <sup>(١٣)</sup> .

٢٠١١- عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري باسناده رفعه الى أمير المؤمنين عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يسلم على أربعة : على السكران في سكره ، وعلى من يعمل التماثيل ، وعلى من يلعب بالنرد، وعلى من يلعب بالاربعة عشر .

وأنا أزيدكم الخامسة أنهاكم أن تسلموا على أصحاب الشطرنج <sup>(١٤)</sup> .

٢٠١٢- عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال: لا تسلموا على اليهود، ولا على النصراني، ولا على المجوس، ولا على عبدة الاوثان، ولا على موائد شرب الخمر، ولا على صاحب الشطرنج والنرد ، ولا على المخنث ، ولا على الشاعر الذي يقذف المحصنات، ولا على المصلي وذلك لان المصلي لا يستطيع أن يرد

السلام لان التسليم من المسلم تطوع والرد عليه فريضة .

ولا على آكل الربا ، ولا على رجل جالس على غائط ، ولا على الذي في الحمام ، ولا على الفاسق المعلمن بفسقه (٢٠) .

٢٠١٣ - عن محمد بن علي بن جعفر ، عن الرضا عليه السلام قال : جاء رجل الى أبي جعفر عليه السلام فقال : يا أبا جعفر ما تقول في الشطرنج التي يلعب بها الناس؟ فقال : أخبرني أبي علي بن الحسين ، عن الحسين بن علي ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كان ناطقاً فكان منطقته لغير ذكر الله عزوجل كان لاغياً ومن كان صامتاً فكان صمته لغير ذكر الله عزوجل كان ساهياً ثم سكت فقام الرجل وانصرف (٦) .

٢٠١٤ - عن معمر بن خلاد ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : النرد والشطرنج والاربعة عشر بمنزلة واحدة وكل ما قومر عليه فهو ميسر (٦) .

٢٠١٥ - عن عبد الملك القمي قال : كنت أنا وادريس أخي عند أبي عبد الله عليه السلام فقال ادريس : جعلنا الله فداك ما الميسر؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : هي الشطرنج قال : فقلت : أما انهم يقولون : انها النرد ، قال : والنرد أيضاً (٦)

٢٠١٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الشطرنج ميسر والنرد ميسر (٦) .

٢٠١٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : الشطرنج والنرد هما الميسر (٦) .

٢٠١٨ - عن الفضيل قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن هذه الاشياء التي يلعب بها الناس النرد والشطرنج حتى انتهيت الى السدر فقال : اذا ميز الله بين الحق والباطل في أيهما يكون؟ قلت : مع الباطل .

قال : فما لك والباطل (٦)

٢٠١٩ - عن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الشطرنج وعن لعبة

شبيب التي يقال لها : لعبة الامير وعن لعبة الثلاث فقال : أرأيتك اذا ميز الحق من الباطل مع أيهما يكون ؟

قال : قلت : مع الباطل ، قال : فلاخير فيه<sup>(٦)</sup>.

٢٠٢٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الشطرنج من الباطل<sup>(٦)</sup>.

٢٠٢١ - عن ابن رثاب قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت : جعلت فداك

ما تقول في الشطرنج ؟ قال : انقلب لها كالمقلب لحم الخنزير .

فقلت : ما على من قلب لحم الخنزير ؟ قال : يغسل يده<sup>(٦)</sup>.

٢٠٢٢ - عن مسعدة بن زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الشطرنج فقال :

دعوا المجوسية لاهلها لعنها الله<sup>(٦)</sup>.

٢٠٢٣ - عن العلاء بن سيابة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا تقبل شهادة

صاحب النرد والاربعة عشر وصاحب الشاهين .

يقول : لا والله وبلى والله مات والله شاه وقتل والله شاه ومامات وماقتل<sup>(٧)</sup>.

٢٠٢٤ - عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله

تبارك وتعالى : « فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور » .

قال : الرجس من الاوثان هو الشطرنج وقول الزور الغناء<sup>(٦)</sup>.

٢٠٢٥ - عن أبي الربيع الشامي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن الشطرنج

والنرد قال : لا تقربوهما ، قلت : فالغناء ؟ قال : لاخير فيه لاتفعلوا<sup>(٧)</sup>.

٢٠٢٦ - عن حماد بن عيسى قال : دخل رجل من البصريين على أبي الحسن

الاول عليه السلام فقال له : جعلت فداك اني أفعد مع قوم يلعبون بالشطرنج ولست ألعب

بها ولكن أنظر فقال : مالك ولمجلس لاينظر الله الى أهله<sup>(٦)</sup>.

٢٠٢٧ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن بيع النرد

والشطرنج وقال من فعل ذلك فهو كآكل لحم الخنزير<sup>(١٥)</sup>.

## \* القمامة .

٢٠٢٨ - قال (رسول الله ﷺ) لا تبيتوا القمامة في بيوتكم واخرجوها نهراً  
فأنها مقعد الشيطان... (١٥).

٢٠٢٩ - قال رسول الله ﷺ : ... لا تؤثروا التراب خلف الباب فانه مأوى  
الشياطين... (١٦).

## \* القناعة .

٢٠٣٠ - عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين  
صلوات الله عليه يقول : ابن آدم ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان أيسر ما فيها  
يكفيك .

وان كنت انما تريد مالا يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك (١٧).

٢٠٣١ - عن حمزة بن حمران قال : شكا رجل الى أبي عبد الله عليه السلام انه يطالب  
فيصيب ولا يقنع ، وتنازعه نفسه الى ما هو أكثر منه وقال : علمني شيئاً أنتفع به ،  
فقال أبو عبد الله عليه السلام : ان كان ما يكفيك يغنيك ، فأدنى ما فيها يغنيك .  
وان كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك (١٨).

٢٠٣٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حرم الحريص خصميتين ، ولزمته خصملتان :  
حرم القناعة فافتقد الراحة ، وحرم الرضا فافتقد اليقين (١٩).

٢٠٣٣ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : من رضي من الدنيا بما يعجزه كان أيسر  
الذي فيها يكفيه ، ومن لم يرض من الدنيا بما يعجزه لم يكن شيء منها يكفيه (٢٠).

٢٠٣٤ - (من وصية الامام الكاظم عليه السلام لهشام) يا هشام من أراد الغنى بلا مال  
وراحة القلب من الحسد ، والسلامة في الدين فليعرض الى الله عز وجل في  
مسألته بأن يكمل عقله .

فمن عقل قنع بما يكفيه ، ومن قنع بما يكفيه استغنى .

ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى أبداً<sup>(١)</sup>.

٢٠٣٥- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لرجل: اقنع بما قسم الله لك ولا تنظر

الى ما عند غيرك ولا تمن ما لمست نائله فإنه من قنع شبع .

ومن لم يقنع لم يشبع وخذ حظك من آخرتك<sup>(٨)</sup>.

\* القول .

٢٠٣٦- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) .. أيها الناس انه لاخير في الصمت عن

الحكم كما انه لاخير في القول بالجهل...<sup>(٨)</sup>

٢٠٣٧- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... وانح القصد من القول فان من تحرى

القصد خفت عليه المؤمن \*...<sup>(٨)</sup>.

\* قول الزور - من انزعج من قول الزور فيه .

٢٠٣٨- عن ابن عائشة البصري رفعه ان امير المؤمنين عليه السلام قال في بعض

خطبه : أيها الناس اعلموا انه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه، ولا بحكيم

من رضي بشيء الجاهل عليه .

الناس أبناء ما يحسنون ، وقدر كل امرء ما يحسن ، فتكلموا في العلم تبين

أقداركم<sup>(١)</sup>.

\* القول في المؤمن .

٢٠٣٩- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قال في مؤمن \* مارأته عيناه وسمعته

أذناه فهو من الذين قال الله عزوجل : « ان الذين يحبون أن تشبع الفاحشة في

\* أى أقصد الواسط العدل من القول وجانب التعدى والافراط والتفريط ليخف عليك

المؤمن فان من قال جوراً أو ادعى أمراً باطلا يشتد عليه الامر لعدم امكانه اثباته آت (نقل عن

هامش المصدر وهو مأخوذ من مرآة العقول للعلامة المجلسي رحمة الله تعالى عليه ) .

\* فى الامالى - فى أخيه المؤمن ... فهو ممن قال ...

الذين آمنوا لهم عذاب أليم»<sup>(٢)</sup>.

\* الفقهة .

٢٠٤٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الفقهة من الشيطان<sup>(٢)</sup>.

٢٠٤١ - عن خالد بن طهمان عن أبي جعفر عليه السلام قال : اذا فقهت فقل حين

تفرغ « اللهم لاتمقنتني »<sup>(٢)</sup>.

\* القياس .

٢٠٤٢ - عن أبي شيبه الخراساني قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :

ان أصحاب المقائيس طلبوا العلم بالمقائيس فلم تزدهم المقائيس من الحق الا بعداً .

وان دين الله لا يصاب بالمقائيس<sup>(١)</sup>.

٢٠٤٣ - قال الامام الصادق عليه السلام ... ان أصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس

فلم يزدادوا من الحق الا بعداً .

ان دين الله لا يصاب بالقياس<sup>(١)</sup>.

٢٠٤٤ - قال جعفر بن محمد عليه السلام : ان أمر الله تعالى ذكره لا يحمل على

المقاييس ومن حمل أمر الله على المقاييس هلك وأهلك ...<sup>(١١)</sup>.

٢٠٤٥ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل

جلاله ما آمن بي من فسر برأيه كلامي وما عرفني من شبهني بخلقي وما على ديني

من استعمل القياس في ديني<sup>(١٠)</sup>.

٢٠٤٦ - عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان السنة لانقاس ألا ترى

ان امرأة تقضي صومها ولانقضي صلاتها .

يا أبان ! ان السنة اذا قيست محق الدين<sup>(١١)</sup>.

٢٠٤٧ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عمل بالمقاييس فقد هلك وأهلك .



ومن أفتى الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من الممتشبه  
فقد هلك وأهلك<sup>(١٥)</sup>.

\* القيل والقال .

٢٠٤٨- عن الوشاء، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سمعته يقول: ان الله عزوجل  
يبغض القيل والقال واضاعة المال وكثرة السؤال<sup>(١٥)</sup>.

﴿ ك ﴾

\* الكبر والتكبر والاستكبار .

٢٠٤٩- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... من تكبر على الناس ذل ...<sup>(٨)</sup>.

٢٠٥٠- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... من تكبر حقر ...<sup>(٨)</sup>.

٢٠٥١- عبد الله بن زياد قال : أخبرني زيد بن علي ، عن أبيه ، عن جده  
عن علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله سبعة لعنهم الله وكل نبي مجاب: المغير لكتاب  
الله ، والمكذب بقدر الله .

والمبدل سنة رسول الله ، والمستحل من عمرتي ما حرم الله عزوجل .  
والمتسلط في سلطانه ليعز من أذل الله ويذل من أعز الله ، والمستحل  
لحرم الله .

والتكبر على عباد الله عزوجل<sup>(٢٠)</sup>.

٢٠٥٢- قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... من يستكبر يضعه الله ...<sup>(٨)</sup>.

٢٠٥٣- (قال رسول الله صلى الله عليه وآله) ... أمقت الناس المتكبر ...<sup>(١٤)</sup>.

٢٠٥٤- ( من جملة ما قاله الامام الباقر عليه السلام لابي اسحاق الليثي ) ... سل  
ولانستكف ولانستحي فان هذا العلم لا يتعلمه مستكبر ولا مستحي ...<sup>(١١)</sup>.

٢٠٥٥- عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: ان في

السماء ملكين موكلين بالعباد، فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه<sup>(٢)</sup>.

٢٠٥٦- عن أبي جعفر عليه السلام قال: الكبر مطايا النار (١٣)

٢٠٥٧- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أفطر رسول الله صلى الله عليه وآله عشية خميس في مسجد قبا، فقال: هل من شراب؟ فأتاه أوس بن خولي الانصاري بعسل مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاه .

ثم قال: شرابان يكتفى بأحدهما من صاحبه، لا أشربه ولا أحرمه ولكن أتواضع لله .

فان من تواضع لله رفعه الله، ومن تكبر خفضه الله، ومن اقتصد في معيشته رزقه الله .

ومن بذر حرمه الله، ومن أكثر ذكر الموت أحبه الله (٢) .

٢٠٥٨- عن حبيب بن حكيم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ادنى الالحاد فقال: الكبر منه (١٤) .

٢٠٥٩- عن حكيم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أدنى الالحاد، فقال: ان الكبر أدناه (٢) .

٢٠٦٠- قال عيسى عليه السلام: بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر وكذلك في السهل ينبت الزرع لافي الجبل (١) .

٢٠٦١- قال أبو عبد الله عليه السلام: مامن احد يتيمه الا من ذلة يجدها في نفسه (٢) .

٢٠٦٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مامن رجل تكبر أو تجبر الا لذلة وجدها في نفسه (٢) .

٢٠٦٣- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: فيما أوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام يداود كما أن أقرب الناس من الله المتواضعون كذلك أبعدهم الناس من الله المتكبرون (٢) .

٢٠٦٤- عن أبي جعفر عليه السلام قال: الكبر رداء الله والمتكبر ينازع الله رداءه (٢) .

٢٠٦٥ - عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام قال : مامن أحد من ولد آدم الا وناصيته بيد ملك فان تكبر جذبه بناصرته الى الارض وقال له : تواضع وضعك الله .

وان تواضع جذبه بناصرته، ثم قال له: ارفع رأسك رفعك الله، ولا وضعك بتواضعك [ ١ ] لله <sup>(١٣)</sup> .

٢٠٦٦ - عن ابي عبد الله عليه السلام قال : مامن عبد الا وفي رأسه حكمة وملك يمسكها، فاذا تكبر قال له : اتضع وضعك الله فلا يزال أعظم الناس في نفسه وأصغر الناس في أعين الناس .

واذا تواضع رفعه الله عزوجل، ثم قال له: انتعش نعشك الله فلا يزال أصغر الناس في نفسه وأرفع الناس في أعين الناس <sup>(٢)</sup> .

#### \* الكتاب والكتب

٢٠٦٧ - قال أبو عبد الله عليه السلام : احفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها <sup>(١)</sup> .

٢٠٦٨ - عن الفضل بن عمر، قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : اكتب وبت علمك في اخوانك، فان مت فأورث كتبك بنيك، فانه يأتي على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه الا بكتبهم <sup>(١)</sup> .

#### \* الكتابة

٢٠٦٩ - عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا <sup>(١)</sup> .

#### \* الكتمان

٢٠٧٠ - قال أبو عبد الله عليه السلام : امر الناس بخصالتي فضيعوهما فصاروا منهما على غير شيء : الصبر والكتمان <sup>(٢)</sup> .

## \* كتمان الشهادة

٢٠٧١ - عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل :  
« ومن يكتمها فانه آثم قلبه » قال: بعد الشهادة <sup>(٧)</sup> .

٢٠٧٢ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: .. نهى عليه السلام عن كتمان الشهادة وقال:  
من كتمها أطعمه الله لحمه على رؤوس الخلائق وهو قول الله عزوجل ولا تكتموا  
الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه <sup>(١٥)</sup> .

٢٠٧٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا ينقضى كلام شاهد  
الزور من بين يدي الحاكم حتى يتبوا مقعده من النار، وكذلك من كتم الشهادة <sup>(٧)</sup> .

## \* الكذب

٢٠٧٤ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : .. أعظم الخطايا عند الله لسان الكذاب... <sup>(٨)</sup> .

٢٠٧٥ - ( قال رسول الله صلى الله عليه وآله ) ... أعظم المخطئين عند الله عزوجل لسان  
كذاب... <sup>(١٥)</sup> .

٢٠٧٦ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله .. شر الروي روي الكذب... <sup>(٨)</sup> .

٢٠٧٧ - ( قال رسول الله صلى الله عليه وآله ) ... شر الرواية الكذب... <sup>(١٥)</sup> .

٢٠٧٨ - كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: ... الكذب خيانة... <sup>(٢٠)</sup> .

٢٠٧٩ - عن سفیان الثوري قال: لقيت الصادق بن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام  
فقلت له : يا ابن رسول الله أوصني فقال لي : يا سفیان لا مروءة للكذوب، ولا أخ  
لملوك ، ولا راحة لحسود، ولا سودد لسبيء الخاق... <sup>(٢٠)</sup> .

٢٠٨٠ - عن الحارث الاعور عن علي عليه السلام قال : لا يصاح من الكذب جد ولا  
هزل ولا أن يعد أحدكم صبية ثم لا يفي له ان الكذب يهدي الى الفجور والفجور  
يهدي الى النار .

وما يزال أحدكم يكذب حتى يقال كذب وفجر وما يزال أحدكم يكذب حتى

- لا يبقى في قلبه موضع ابرة صدق فيسمى عند الله كذاباً (١٥) .
- ٢٠٨١- عن الحسين بن الحسن الكندي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان الرجل ليكذب الكذبة فيحرم بها رزقه ، قلت : وكيف يحرم رزقه ؟ فقال: يحرم بها صلاة الليل فاذا حرم صلاة الليل حرم الرزق (١٣) .
- ٢٠٨٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا قال العبد علم الله فكان كاذباً ، قال الله عزوجل اما وجدت أحداً تكذب عليه غيري (١٥) .
- ٢٠٨٣- قال أمير المؤمنين عليه السلام : ينبغي للرجل المسامحة \* أن يجتنب مواخاة الكذاب ، فانه يكذب حتى يجيء بالصدق فلا يصدق (٢) .
- ٢٠٨٤- (قال أمير المؤمنين عليه السلام)... لا سوءة اسوأ من الكذب ... (١٥) .
- ٢٠٨٥- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... لا سوءة اسوء من الكذب (٩) .
- ٢٠٨٦- (قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) أقل الناس مروءة من كان كاذباً (١٤) .
- ٢٠٨٧- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... اذا ناولتم السائل الشيء فاسأوه أن يدعو لكم فانه يجاب فيكم ولا يجاب في نفسه لانهم يكذبون... (٢٠) .
- ٢٠٨٨- قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اربا الربا الكذب (١٩) .
- ٢٠٨٩- عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال: ... آفة الحديث الكذب... (١٩) .
- ٢٠٩٠- عن عبد الله بن عجلان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ان العبد اذا صدق كان أول من يصدقه الله ونفسه تعلم أنه صادق ، واذا كذب كان أول من يكذبه الله ونفسه تعلم انه كاذب (١٣) .
- ٢٠٩١- عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال: ... وللمتافق ثلاث علامات: اذا حدث كذب واذا وعد أخلف ، واذا ائتمن خان (١٩) .
- ٢٠٩٢- (من جملة ما جاء في كتاب كتبه الامام موسى بن جعفر عليه السلام ليحيى بن

عبد الله .

... انا قد اوحى الينا أن العذاب على من كذب وتولى (١) .

٢٠٩٣ - قال رسول الله ﷺ : ان لا بليس كحلا ولعوقاً وسعوطاً فكحله النعاس، ولعوقه الكذب، وسعوطه الكبير (١٤) .

٢٠٩٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان الله عزوجل جعل المشر أفضلاً وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب وأشر من الشراب الكذب (١٣) .

٢٠٩٥ - عن أبي جعفر عليه السلام قال: ان الله عزوجل جعل للمشر أفضلاً وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب ، والكذب شر من الشراب (٢) .

٢٠٩٦ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا يجد عبد طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده (٢) .

٢٠٩٧ - كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول : اياكم والكذب فان كل راج طالب وكل خائف هارب (٢) .

٢٠٩٨ - عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ان العبد ليصدق حتى يكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من الكاذبين ، فاذا صدق قال الله عزوجل : صدق وبر ، واذا كذب قال الله عزوجل : كذب وفجر (٢) .

٢٠٩٩ - عن أبي جعفر عليه السلام قال: ان الكذب هو خراب الايمان (٣) .

٢١٠٠ - عن النبي ﷺ انه قال: ... لا تكذب فيذهب نورك... (١٩) .

٢١٠١ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول اولاده: اتقوا الكذب ، الصغير منه والكبير في كل جد وهزل ، فان الرجل اذا كذب في الصغير اجترى على الكبير ، أما علمتم أن رسول الله ﷺ قال : ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقاً وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله

كذاباً<sup>(٢)</sup>.

٢١٠٢ - عن عبيد بن زرارَةَ قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان مما أعان الله [به] على الكذابين النسيان<sup>(٣)</sup>.

٢١٠٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال عيسى بن مريم عليها السلام : من كثر كذبه ذهب بهاؤه<sup>(٢)</sup>.

٢١٠٤ - عن عمر بن يزيد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان الكذاب يهلك بالبينات ويهلك أتباعه بالشبهات<sup>(٢)</sup>.

٢١٠٥ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان أول من يكذب الكذاب ، الله عز وجل ثم المملكان اللذان معه ، ثم هو يعلم أنه كاذب<sup>(٢)</sup>.

٢١٠٦ - عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كثرة المزاح يذهب بماء الوجه ، وكثرة الضحك يمحوا الايمان ، وكثرة الكذب يذهب بالبهاء<sup>(١٥)</sup>.

٢١٠٧ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : الرجال ثلاثة : عاقل وأحمق وفاجر ، فالعاقل الدين شريعته ، والحام طبيعته ، والرأي سجيته ، ان سئل أجاب ، وان تكلم أصاب ، وان سمع وعى ، وان حدث صدق ، وان اطمأن اليه أحد وفي .  
والأحمق ان استنبه بجميل غفل ، وان استنزل عن حسن نزل .

وان حمل على جهل جهل ، وان حدث كذب ، لا يفقهه وان فقه لا يتفقه .  
والفاجر ان ائتمنته خانك ، وان صاحبتة شانك ، وان وثقت به لم ينصحك<sup>(٢٠)</sup>.

٢١٠٨ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) : ... جانبوا الكذب فان الكذب مجانيب الايمان ، ألا ان الصادق على شفا منجاة وكرامة وان الكاذبين على شفا مخزاة وهلكة...<sup>(١١)</sup>.

٢١٠٩ - (قال الامام الصادق عليه السلام) ان الله أحب اثنين وأبغض اثنين . أحب

الخطر فيما بين الصنفين وأحب الكذب في الاصلاح وأبغض الخطر في الطرقات \*  
وأبغض الكذب في غير الاصلاح<sup>(٢)</sup>.

٢١١٠ - عن النبي ﷺ قال : أربع من كن فيه فهو منافق وان كانت فيه واحدة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها : من اذا حدث كذب ، واذا وعد أخلف ، واذا عاهد غدر ، واذا خاصم فجر<sup>(٢)</sup>.

٢١١١ - معاوية بن وهب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان آية الكذاب بأن يخبرك خبر السماء والارض والمشرق والمغرب فاذا سألته عن حرام الله وحلاله لم يكن عنده شيء<sup>(٢)</sup>.

\* الكذب على الله عزوجل وعلى رسوله ﷺ وعلى الائمة عليه السلام

٢١١٢ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : الكذبة تفتقر الصائم . قال : فقلت له : هلكننا ، قال لا ، انما أعني الكذب على الله عزوجل وعلى رسوله ﷺ وعلى الائمة عليه السلام<sup>(١٤)</sup>.

٢١١٣ - عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن بعض أصحابه رفعه الى أبي عبد الله عليه السلام ، قال : ذكر الحائك لابي عبد الله عليه السلام أنه ملعون فقال : انما ذلك الذي يحوك الكذب على الله وعلى رسوله ﷺ<sup>(٢)</sup>.

٢١١٤ - قال رسول الله ﷺ : من قال علي ما لم أقل فليتبوء مقعده من النار<sup>(١٣)</sup>.

٢١١٥ - قال (عليه السلام) : من كذب علي متعمداً فليتبوء مقعده من النار<sup>(١٤)</sup>.

٢١١٦ - عن أبي بصير ، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام انهما قالا : ان الناس لما كذبوا برسول الله ﷺ هم الله تبارك وتعالى بهلاك أهل الارض الا علياً فما سواه بقوله : « فتول عنهم فما أنت بملوم » ثم بداله فرحم المؤمنين ، ثم قال لنبيه ﷺ : « وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين »<sup>(٨)</sup>.



\* الكرامة - من يأبى الكرامة .

٢١١٧ - عن علي بن الجهم ، قال : سمعت أبا\* الحسن موسى عليه السلام يقول لا يأبى الكرامة الا حمار ، قلت : أي شيء الكرامة ؟ قال : مثل الطيب وما يكرم به الرجل الرجل <sup>(١٤)</sup> .

٢١١٨ - عن أحمد بن محمد البنظري ، قال : قال أبو الحسن الرضا عليه السلام : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا يأبى الكرامة الا حمار ، قلت : وما معنى ذلك ؟ فقال : ذلك في الطيب يعرض عليه ، والتوسعة في المجلس ، من أباهما كان كما قال .. <sup>(١٤)</sup> .

٢١١٩ - عن أبي زيد المكي\* قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : لا يأبى الكرامة الا حمار يعني بذلك الطيب والوسادة <sup>(١٤)</sup> .

٢١٢٠ - (عن الحسن بن جهم قال : قال الامام الرضا عليه السلام) قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يأبى الكرامة الا حمار . قال : قلت : ما معنى ذلك ؟ قال : الطيب والوسادة وعد أشياء <sup>(٦)</sup> .

٢١٢١ - عن الحسن بن الجهم ، قال : قال أبو الحسن عليه السلام : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول \* لا يأبى الكرامة الا حمار . قلت : ما معنى ذلك ؟ قال : التوسعة في المجلس والطيب يعرض عليه <sup>(١٠)</sup> .  
\* كسب الحرام .

٢١٢٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كسب الحرام يبين في الذرية \* <sup>(٥)</sup> .

\* في العيون - سمعت أبا الحسن عليه السلام -

\* في العيون - عن أبي زيد المالكي -

\* في المعاني - كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول .

\* أي أثره من الفقر وسوء الحال - آت - ( نقلًا عن هامش المصدر وهو مأخوذ

من مرآة العقول للعلامة المجلسي قدس الله تبارك وتعالى روحه القدوس ) .

٢١٢٣ - عن داود الصرمي قال : قال أبو الحسن عليه السلام : يادود ان الحرام لا ينمي وان نمتى لا يبارك له فيه وما أنفقته لم يوجر عليه وما خلفه كان زاده الى النار<sup>(٥)</sup>.

\* الكسل .

٢١٢٤ - عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال : ... للمرائي ثلاث علامات ينشط اذا كان عند الناس ويكسل اذا كان وحده ويحب أن يحمد في جميع اموره ...<sup>(١٩)</sup>.

٢١٢٥ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : ثلاث علامات للمرائي : ينشط اذا رأى الناس ويكسل اذا كان وحده ، ويحب أن يحمد في جميع اموره<sup>(٢٠)</sup>.

٢١٢٦ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) . . اياكم والكسل فانه من كسل لم يؤد حق الله عزوجل ...<sup>(٢١)</sup>.

٢١٢٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عدو العمل الكسل<sup>(٥)</sup>.

٢١٢٨ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : اني لا بغض الرجل - أو أبغض للرجل - أن يكون كسلاناً عن أمر دنياه .

ومن كسل عن أمر دنياه فهو عن أمر آخرته أكسل<sup>(٥)</sup>.

٢١٢٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كسل عن طهوره وصلاته فليس فيه خير لامر آخرته .

ومن كسل عما يصلح به أمر معيشته فليس فيه خير لامر دنياه<sup>(٥)</sup>.

٢١٣٠ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : ان الاشياء اما ازدوجت ازدوج الكسل والمعجز فنتجا بينهما الفقر<sup>(٥)</sup>.

\* الكفر والكفار .

٢١٣١ - عن العلاء بن الفضيل عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : من أحب كافراً فقد أبغض الله ، ومن أبغض كافراً فقد أحب الله .

ثم قال عليه السلام صديق عدو الله عدو الله <sup>(١٥)</sup>.

٢١٣٢- (من جملة ما جاء ضمن حديث مروى عن أمير المؤمنين عليه السلام في معنى حروف المعجم) ... والنون نوال الله للمؤمنين ونكاله للكافرين \* <sup>(٩)</sup>.

٢١٣٣- عن أبي عبد الله عليه السلام [ قال: ] قال: الايمان لا يضر معه عمل وكذلك الكفر لا ينفع معه عمل <sup>(٢)</sup>.

٢١٣٤- عن أبي امية يوسف بن ثابت قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل ، ألا ترى انه قال : « وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم الا أنهم كفروا بالله وبرسوله .. وماتوا وهم كافرون » <sup>(٢)</sup>.

٢١٣٥- عن محمد بن قيس عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام مجالسة الاشرار تورث سوء الظن بالاخيار .

ومجالسة الاخيار تلحق الاشرار بالاخيار، ومجالسة الفجار للابرار تلحق الفجار بالابرار .

فمن اشبهه عليكم أمره ولم تعرفوا دينه فانظروا الى خلطائه فان كانوا أهل دين الله فهو على دين الله ، وان كانوا على غير دين الله فلاحظ له في دين الله .

ان رسول الله ﷺ كان يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يواخين كافراً ، ولا يخالطن فاجراً ، ومن آخى كافراً أو خالط فاجراً كان كافراً فاجراً <sup>(١٨)</sup> .

\* الكل .

٢١٣٦- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ملعون ملعون من ألقى كله على الناس ... <sup>(٤)</sup>.

\* في العيون والمعاني - بالكافرين -

\* الكلب .

٢١٣٧- عن أبي عبد الله العامري قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ثمن الكلب الذي لا يصيد فقال : سحت فأما الصيود فلا بأس<sup>(٥)</sup>.

\* الكلام والتكلم والمتكلم .

٢١٣٨- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يزال العبد المؤمن \* يكتب محسناً مادام ساكناً فإذا تكلم كتب محسناً أو مسيئاً<sup>(١٣)</sup>.

٢١٣٩- عن علي بن مهزيار رفعه قال : يأتي على الناس زمان يكون العافية فيه عشرة أجزاء ، تسعة منها اعتزال الناس وواحدة في الصمت<sup>(١٣)</sup>.

٢١٤٠- عن الحسن بن علي بن يقطين، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من أصغى الى ناطق فقد عبده فان كان الناطق يؤدي عن الله عزوجل فقد عبد الله وان كان الناطق يؤدي عن الشيطان \* فقد عبد الشيطان<sup>(٦)</sup>.

٢١٤١-(قال أمير المؤمنين عليه السلام) من لم يرع في كلامه أظهر هجره<sup>(٩)</sup>.

٢١٤٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من لم يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياها وحضر عذابه<sup>(٢)</sup>.

٢١٤٣- عن الحلبي ، رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : امسك لسانك ، فانها صدقة تصدق بها على نفسك .

ثم قال : ولا يعرف عبد حقيقة الايمان حتى يخزن من لسانه<sup>(٢)</sup>.

٢١٤٤- قال أمير المؤمنين عليه السلام... ما خلق الله عزوجل شيئاً أحسن من الكلام

---

\* في موضع آخر من تواب الاعمال - لا يزال الرجل المسلم - وفي المواعظ - لا يزال الرجل يكتب -

\* في العيون - وان كان الناطق عن ابليس فقد عبد ابليس - والحديث فيه مروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم -

ولا أفبح منه ، بالكلام أبيضت الوجوه ، وبالكلام اسودت الوجوه .  
واعلم ان الكلام في وثائق ما لم تتكلم به فاذا تكلمت به صرت في وثاقه فأخزن  
لسانك كما تخزن ذهبك وورقك ، فان اللسان كلب عقور بأن أنت خليته عقر .  
ورب كلمة سلبت نعمة ، من سيب عذاره قاده الى كربةه وفضيحة ، ثم لم  
يخلص من وهذه الاعلى مقت من الله عزوجل وذم من الناس (١٩) .

٢١٤٥ - عن أبي عبدالله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : كان فيما وعظ  
الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم عليه السلام ان قال له : ... يا عيسى كم أجمل \*  
النظر وأحسن الطالب والقوم في غفلة لا يرجعون تخرج الكلمة من أفواههم لاتعني  
- لانعياها - قلوبهم يتعرضون لمقتي ويتحبون بي \* الى المؤمنين ... (٢٠) .

٢١٤٦ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : البلاء موكل بالمنطق (١٩) .

\* الكلفة والتكلف والمتكلفين .

٢١٤٧ - عن السكوني ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :  
من تكرمه الرجل لآخيه أن يقبل تحفته وأن يتحفه بما عنده ولا يتكلف له شيئاً  
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : اني لاحب المتكلفين (٢١) .

\* الكم .

٢١٤٨ - قال الامام الباقر عليه السلام ... لانحمل في كمك شيئاً فان الكم مضياع (١١) .

\* الكنس - ترك الكنس .

٢١٤٩ - قال أبو عبدالله عليه السلام : اكنسوا أفئنتكم ولا تشبهوا باليهود (٢٢) .

﴿ل﴾

\* اللؤم واللؤيم .

٢١٥٠ - كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : ... واللؤم غربة ... (٢٣) .

\* ( في الكافي - كم أطيل - )

\* ( في الكافي - بقر بي - )

٢١٥١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : ... افر ركل الفرار من اللثيم الاحمق <sup>(٢)</sup>  
 ٢١٥٢ - عن جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن  
 النبي صلى الله عليه وآله انه قال فسي وصيته له : يا علي ثمانية ان اهينوا فلا يلوموا الا أنفسهم :  
 الذاهب الى مائدة لم يدع اليها ، والمتأمر على رب البيت .  
 وطالب الخير من أعدائه ، وطالب الفضل من اللثام .  
 والداخل بين اثنين في سر لهم لم يدخله فيه ، والمستخف بالسلطان .  
 والجالس في مجلس ليس له بأهل ، والمقبل بالحديث على من لا يسمع  
 منه <sup>(٣)</sup> .

\* اللحية .

٢١٥٣ - قال أبو عبد الله عليه السلام لانكثرت وضع يدك في احبتك فان ذلك يشين  
 الوجه <sup>(١١)</sup> .

٢١٥٤ - (قال رسول الله صلى الله عليه وآله) ... ثلاثة من الوسواس أكل الطين وتقليم  
 الاظفار بالاسنان وأكل اللحية ... <sup>(٢٠)</sup> .

٢١٥٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مازاد من اللحية عن القبضة فهو في النار <sup>(٦)</sup> .  
 ٢١٥٦ - عن محمد بن أبي حمزة عن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مازاد  
 على القبضة ففي النار - يعني اللحية <sup>(٦)</sup> .  
 \* اللعن والمنعة والتلاعن .

٢١٥٧ - عن أبي حمزة الثمالي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ان  
 اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت بينهما \* فان وجدت مساعاً والارجعت  
 على صاحبها <sup>(٢)</sup> .

٢١٥٨ - عن علي بن أبي حمزة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان  
 اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت ، فان وجدت مساعاً والارجعت على

صاحبها<sup>(۱۳)</sup>.

۲۱۵۹ - (قال رسول الله ﷺ) لعن الله من لعن أبويه .

فقال رجل: يا رسول الله أوجد رجل يلعن أبويه؟ فقال: نعم يلعن آباء الرجال  
وامهاتهم فيلعنون أبويه<sup>(۸)</sup>.

\* اللسان .

۲۱۶۰ - قال رسول الله ﷺ: نجات المؤمن [ في ] حفظ لسانه<sup>(۲)</sup>.

۲۱۶۱ - قال أبو عبد الله عليه السلام: نجات المؤمن [ في ] حفظ لسانه . وقال

أمير المؤمنين عليه السلام: من حفظ لسانه ستر الله عورته<sup>(۱۳)</sup>.۲۱۶۲ - قال لقمان عليه السلام لابنه ... من لا يملك لسانه يندم<sup>(۲)</sup>.۲۱۶۳ - قال رسول الله ﷺ: ان كان في شيء شؤم ففي اللسان<sup>(۲)</sup>.۲۱۶۴ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... من لم يملك لسانه يندم ...<sup>(۸)</sup>.۲۱۶۵ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان أبغض خلق الله عبد اتقى الناس لسانه<sup>(۲)</sup>

۲۱۶۶ - عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: كان أبو ذر - رحمه الله -

يقول: يا مبتغي العلم ان هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر ، فاختم على لسانك

كما تختم على ذهبك وورقك<sup>(۲)</sup>.

۲۱۶۷ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من يوم الا وكل عضو من أعضاء الجسد

يكفر اللسان يقول: نشدتك الله أن نعذب فيك<sup>(۲)</sup>.

۲۱۶۸ - عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: ان لسان ابن آدم

يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول: كيف أصبحتم؟ فيقولون: بخير

ان تركتنا .

ويقولون: الله الله فينا ويناشدونه ويقولون: انما نثاب ونعاقب بك<sup>(۲)</sup>.

۲۱۶۹ - عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: يعذب

الله اللسان بعذاب لا يعذب به شيئاً من الجوارح فيقول : أي رب عذبني بعذاب لم تعذب به شيئاً .

فيقال له : خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الارض ومغارها ، فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام .  
وعزتي [ وجلالي ] لا عذبك بعذاب لا أعذب به شيئاً من جوارحك (٢) .

✽ اللواط

٢١٧٠ - عن ميمون البان قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فقرأ عنده آيات من هود فلما بلغ « وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببيعد » .

قال : فقال : من مات مصراً على اللواط لم يمت حتى يرميه الله بحجر من تلك الحجارة تكون فيه منيته ولا يراه أحد (٥) .

٢١٧١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : ان لله عباداً لا يعبأ بهم شيئاً ، لهم أرحام كأرحام النساء ، فقيل : يا أمير المؤمنين أفلا يحملون ؟ قال : انها منكوسة (١٣) .

٢١٧٢ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من جامع غلاماً جاء جنباً يوم القيامة لا ينقيه ماء الدنيا وغضب الله عليه ولعنه وأعد له جهنم وساعت مصيراً .

ثم قال : ان الذكر ليركب الذكر فيهتز العرش لذلك .

وان الرجل ليؤتى في حقه فيحبسه الله على جسر جهنم حتى يفرغ من حساب الخلائق ، ثم يؤمر به الى جهنم فيعذب بطبقاتها طبقة طبقة حتى يرد الى أسفلها ولا يخرج منها (٥) .

٢١٧٣ - عن ابن القداح ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : جاء رجل الى أبي فقال : يا ابن رسول الله اني ابتليت ببلاء فادع الله لي فقيل له : انه يؤتى في دبره .



- فقال : ما أبلى الله عزوجل بهذا البلاء أحداً له فيه حاجة .
- ثم قال أبي : قال الله عزوجل : وعزتي وجلالي لا يقعد على استبرقها وحريرها من يؤتى في دبره<sup>(٥)</sup> .
- ٢١٧٤ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : لو كان ينبغي لأحد أن يرجم مرتين لرجم اللوطي \*<sup>(٧)</sup> .
- ٢١٧٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ان لله عباد آلهم في أصلا بهم أرحام كأرحام النساء قال : فسئل فما لهم لا يحملون ؟ فقال : انها منكوسة ولهم في أدبارهم غدة كغدة الجمل أو البعير فاذاهاجت هاجوا واذا سكنت سكنوا<sup>(٥)</sup> .
- ٢١٧٦ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ألح في وطئ الرجال لم يمت حتى يدعو الرجال الى نفسه<sup>(١٣)</sup> .
- ٢١٧٧ - عن يونس ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : حرمة الدبر أعظم من حرمة الفرج ان الله أهلك أمة بحرمة الدبر وام يهلك أحداً بحرمة الفرج<sup>(٥)</sup> .
- ٢١٧٨ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : اللواط مادون الدبر فهو لواط والدبر هو الكفر<sup>(١٣)</sup> .
- ٢١٧٩ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : اللواط مادون الدبر والدبر هو الكفر<sup>(٥)</sup> .
- ٢١٨٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ما أمكن أحد من نفسه طائعاً يلعب به الألقى الله عليه شهوة النساء<sup>(١٣)</sup> .
- ٢١٨١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أمكن من نفسه طائعاً يلعب به ألقى الله عليه شهوة النساء<sup>(٥)</sup> .

٢١٨٢ - عن محمد بن سنان ان أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة تحريم الذكران المدكران ، والانات للانات \* لما ركب في الاناث وماطبع عليه الذكران .  
ولما في اتيان الذكران والانات الاناث من انقطاع النسل وفساد التدبير وخراب الدنيا<sup>(١١)</sup> .

\* اللهم

٢١٨٣ - (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) ... ثلاثة يقسين القلب استماع اللهو وطاب الصيد واتيان باب السلطان ...<sup>(١٢)</sup> .

٢١٨٤ - عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم ان قال له : ... يا عيسى كن رحيماً مترحماً وكن للعباد كما تشاء أن يكون العباد لك وأكثر ذكر الموت ومفارقة الاهلين ولا تله فان اللهو يفسد صاحبه ولا تغفل فان الغافل مني بعيد واذكرني بالصالحات حتى أذكرك . .<sup>(١٣)</sup> .

\*(م)\*

\* المال والغنى والدرهم والدينار

\* المال المذموم

٢١٨٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال في مناجات موسى عليه السلام : يا موسى اذا رأيت الفقر مقبلاً فقل : مرحباً بشعار الصالحين ، واذا رأيت الغنى مقبلاً فقل : ذنب عجلت عقوبته<sup>(١٤)</sup> .

٢١٨٦ - أحمد بن يحيى بن عمران يرفع الحديث قال : الذهب والفضة - حجران ممسوخان فمن أحبهما كان معهما .

\* في العيون - والانات بالانات -

قال مصنف هذا الكتاب - أدام الله عزه \* : يعني بذلك من أحبهما حباً يمنع حق الله منهما<sup>(٢٠)</sup>.

٢١٨٧ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع ، هذا في أولها وهذا في آخرها بأسرع فيها من حب المال والشرف في دين المؤمن<sup>(٢١)</sup>.

٢١٨٨ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان مال الدنيا كلما ازداد كثرة وعظماً ازداد صاحبه بلاءً فلا تغبطوا أصحاب الاموال الا بمن جاد بماله في سبيل الله ...<sup>(١٥)</sup>.

٢١٨٩ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : السكر أربع سكرات : سكر الشراب ، وسكر المال ، وسكر النوم ، وسكر الملك<sup>(١٤)</sup>.

٢١٩٠ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ان الشيطان يدير ابن آدم في كل شيء فاذا أعياه جسم له عند المال فأخذ برقبته<sup>(٢)</sup>.

٢١٩١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الدينار \* والدرهم أهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم<sup>(٢٠)</sup>.

٢١٩٢ - قال (الامام الصادق عليه السلام) : منهومان لا يشبعان : منهوم عام ومنهوم مال<sup>(٢٠)</sup>.

٢١٩٣ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : انما سمي الدرهم درهما لانه دارهم من جمعه ولم ينفقه في طاعة الله وأورثه النار<sup>(١١)</sup>.

٢١٩٤ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : انما سمي الدينار ديناراً لانه دار النار من جمعه ولم ينفقه في طاعة الله فأورثه النار<sup>(١١)</sup>.

٢١٩٥ - عن ابن عباس قال : ان أول درهم ودينار ضربا في الارض نظر

---

\* والمراد من - مصنف هذا الكتاب - هنا الشيخ الصدوق رضوان الله تبارك وتعالى

عليه .

\* في الكافي - ٢ - ان الدينار و ...

اليهما ابليس فلما عاينهما أخذهما فوضعهما على عينيه ثم ضمهما الى صدره ثم صرخ صرخة ثم ضمهما الى صدره، ثم قال أنتما قرّة عيني وثمرّة فؤادي ما بالي من بني آدم اذا أحبوا كما أن لا يعبدوا وثناً وحسبي من بني آدم أن يحبوا كما<sup>(١٥)</sup>.

٢١٩٦ - عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام قال : أوحى الله تبارك وتعالى الى موسى عليه السلام : لا تفرح بكثرة المال ، ولا تدع ذكري على كل حال ، فان كثرة المال تنسي الذنوب ، وترك ذكري يقسي القلوب<sup>(٢٠)</sup>.

٢١٩٧ - عن الاصبغ بن نباتة قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : الفتن ثلاث : حب النساء وهو سيف الشيطان ، وشرب الخمر وهو فخ الشيطان ، وحب الدينار والدرهم وهو سهم الشيطان .

فمن أحب النساء لم ينتفع بعيشه ، ومن أحب الاشربة حرمت عليه الجنة . ومن أحب الدينار والدرهم فهو عبد الدنيا<sup>(٢٠)</sup>.

٢١٩٨ - عن محمد بن اسماعيل بن زريع قال : قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : لا يجتمع المال الا بخصال خمس : ببخل شديد ، وأمل طويل ، وحرص غاب ، وقطيعة الرحم ، وايثار الدنيا على الاخرة<sup>(٢٠)</sup>.

٢١٩٩ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) : .. أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة ...<sup>(٢٠)</sup>.

٢٢٠٠ - عن الزهري قال : سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول : من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات ، والله ما الدنيا والاخرة الا ككفتي الميزان فأيهما رجح ذهب بالآخر .

ثم تلا قوله عز وجل « اذا وقعت الواقعة » يعني القيامة « ليس لوقعتها كاذبة خافضة » خفضت والله بأعداء الله الى النار « رافعة » رفعت والله أولياء الله الى الجنة .

ثم أقبل على رجل من جلسائه فقال له : اتق الله وأجمل في الطاب ولا تطاب  
 مالم يخلق فان من طلب مالم يخلق تقطعت نفسه حسرات ولم ينل ما طلب. ثم قال:  
 وكيف ينال مالم يخلق .

فقال الرجل : وكيف يطلب مالم يخلق ؟ فقال : من طلب الغنى والاموال  
 والسعة في الدنيا فانما يطلب ذلك للراحة، والراحة لم تخلق في الدنيا ولا لاهل  
 الدنيا ، انما خلقت الراحة في الجنة ولاهل الجنة ، والتعب والنصب خلقا في  
 الدنيا ولاهل الدنيا وما اعطي أحد منها جفنة الا اعطي من الحرص مثلها ومن  
 أصاب من الدنيا أكثر كان فيها أشد فقراً لانه يفترق الى الناس في حفظ أهواله ،  
 ويفترق الى كل آلة من آلات الدنيا فليس في غنى الدنيا راحة ولكن الشيطان  
 يوسوس الى ابن آدم أن له في جمع [ذلك] المال راحة وانما يسوقه الى التعب  
 في الدنيا والحساب عليه في الآخرة ، ثم قال عليه السلام : كلا ماتعب أولياء الله في الدنيا  
 للدنيا بل تعبوا في الدنيا للآخرة ، ثم قال : ألا ومن اهتم ارزقه كتب عليه خطيئة  
 كذلك قال المسيح عليه السلام للحواريين : انما الدنيا قنطرة فاعبروها  
 ولا تعمروها <sup>(٢٠)</sup>.

### \* كسب المال من الحرام

٢٢٠١ - عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال : ان الله عزوجل جعل من أرضه  
 بقاعاً تسمى المرحومات أحب أن يدعى فيها فيجيب ، وان الله عزوجل جعل من  
 أرضه بقاعاً تسمى المنتقمات فاذا كسب الرجل مالا من غير حاه ساط الله عليه  
 بقعة منها فأنفقه فيها <sup>(٢١)</sup>.

٢٢٠٢ - عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال : ان الله عزوجل بقاعاً  
 تسمى «المنتقمة» فاذا أعطى الله عبداً مالا لم يخرج حق الله عزوجل منه سلطه \*  
 \* في الامالي .. سلط الله عليه بقعة \*

- الله على بقعة من تلك البقاع فأتلف ذلك المال فيها ثم مات وتركها<sup>(١٤)</sup>.
- ٢٢٠٣ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) : ... من يكتسب مالا من غير حقه يصرفه في غير أجره ...<sup>(٨)</sup>.
- ٢٢٠٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان البخيل من كسب مالا من غير حاسبه وأنفقه في غير حقه<sup>(١٤)</sup>.
- ٢٢٠٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كسب مالا من غير حاسبه \* ساط الله عليه البناء والماء والطين<sup>(٦)</sup>.
- ٢٢٠٦ - (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) : ... من اكتسب مالا حراماً لم يقبل الله منه صدقة ولا عنقاً ولا حجاً ولا اعتماراً وكتب الله عز وجل بعد أجر ذلك أوزاراً وما بقي منه بعد موته كان زاده الى النار ، ومن قدر عليها وتركها مخافة الله كان في محبة الله ورحمته ويؤمر به الى الجنة<sup>(١٣)</sup>.
- ٢٢٠٧ - (من جملة ما كتب به الامام الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان في جواب مسأله في العلل) ... وحرّم غصب الاموال وأخذها من غير حلها لما فيه من أنواع الفساد والفساد محرّم لما فيه من الفناء وغير ذلك من وجوه الفساد<sup>(١٠)</sup>.
- \* من اقتطع مال مسلم بغير حق
- ٢٢٠٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انما أقضي بينكم بالبينات والايمان وبعضكم ألحن بحجته من بعض فأيمار جلي قطعت له من مال أخيه شيئاً فانما قطعت له به قطعة من النار<sup>(٧)</sup>.
- ٢٢٠٩ - عن أبي حمزة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول من حبس مال امرئ مسلم وهو قادر على أن يعطيه اياه مخافة ان يخرج ذلك الحق من يده أن يفترق كان الله عز وجل أقدر على أن يفقره منه على أن يفني نفسه بحبسه ذلك الحق<sup>(٩)</sup>.

٢٢١٠- قال أمير المؤمنين عليه السلام: أعظم الخطايا اقتطاع مال امرء مسام بغير

حق (١٣) .

٢٢١١- قال أبو جعفر عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من اقتطع مال مؤمن

غصباً بغير حله لم يزل الله عز وجل معرضاً عنه ، ماقتناً لأعماله التي يعملها من البر والخير ، لا يثبتها في حسناته حتى يتوب ، ويرد المال الذي أخذه الى صاحبه (١٣) .

\* انفاق المال في غير حق

٢٢١٢- أحمد بن محمد بن عيسى ، عن حدثه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

قلت: الرجل يخرج ثم يقدم علينا وقد أفاد المال الكثير فلاندرى اكتسبه من حلال أو حرام .

فقال: اذا كان ذلك فانظر في أي وجه يخرج نفقاته فان كان ينفق فيما لا ينبغي

مما يأنم عليه فهو حرام (٥) .

٢٢١٣- عن جهم بن حميد الرواسي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام: اذا رأيت

الرجل يخرج من ماله في طاعة الله عز وجل فاعلم أنه أصابه من حلال واذا أخرجه في معصية الله عز وجل فاعلم أنه أصابه من حرام (٥) .

٢٢١٤- قال أمير المؤمنين عليه السلام: من كان فيكم له مال فإياه والفساد فان اعطاه

في غير حقه تبذير واسراف وهو يرفع ذكر صاحبه في الناس ويضعه عند الله ولم يضع امرء ماله في غير حقه وعند غير أهله الا حرمه الله شكرهم وكان لغيره ودهم .

فان بقي معه منهم بقية ممن يظهر الشكر له ويريه النصح فانما ذلك ما قومه

وكذب .

فان زلت بصاحبهم النعل ثم احتاج الى معونتهم وكفاتهم فالأم خليل وشر

خدين .

ولم يضع امرء ماله في غير حقه وعند غير أهله الا لم يكن له من الحظ فيما اتى الا محمداً اللثام وثناء الاشرار مادام عليه منعماً مفضلاً ومقالة الجاهل ما أجوده وهو عند الله بخيل فأبي حظ أبور وأخسر من هذا الحظ وأي فائدة معروف أقل من هذا المعروف .

فمن كان منكم له مال فليصل به القرابة وليحسن منه الضيافة وليفك به المعاني والاسير وابن السبيل فان الفوز بهذه الخصال مكارم الدنيا وشرف الاخرة (٤) .  
\* ترك انفاق المال في حق

٢٢١٥- عن عبيد بن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما من رجل يمنع درهماً من حق الأنفق اثنين في غير حقه وما من رجل منع حقاً في ماله الا طوقه الله به حية من نار يوم القيامة (٣) .

٢٢١٦- قال أبو عبد الله عليه السلام : ان من بقاء المسلمين وبقاء الاسلام أن تصير الاموال عند من يعرف فيها الحق ويضع [ فيها ] المعروف فان من فناء الاسلام وفناء المسلمين أن تصير الاموال في أيدي من لا يعرف فيها الحق ولا يصنع فيها المعروف (٤) .

٢٢١٧- عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال : اتى النبي صلى الله عليه وآله رجل فقال له : مالي لا احب الموت؟ فقال له : ألك مال؟ قال : نعم، قال : فقدمت؟ قال : لا، قال : فمن ثم لانحب الموت (٢٠) .

\* المال الممدوح

٢٢١٨- عن عمرو بن جميع قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لاخير في من لا يحب جمع المال من حلال يكف به وجهه ويقضي به دينه ويصل به رحمه (٥) .



٢٢١٩- وفي حديث آخر: من طلب الدنيا استغناء عن الناس وتعظفاً على

الجار لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر (١٣) .

\* المتشبهين من الرجال بالنساء

\* المتشبهات من النساء بالرجال

٢٢٢٠- عن يعقوب بن جعفر قال: سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام أو أبا إبراهيم

عليه السلام عن المرأة تساحق المرأة وكان متكئاً فجلس فقال: ملعونة الراكبة

والمركوبة وملعونة حتى تخرج من أثوابها الراكبة والمركوبة فان الله تبارك

وتعالى والملائكة وأوليائه يلعنونهما وأنا ومن بقي في أصلاب الرجال وأرحام

النساء فهو والله الزنا الأكبر ولا والله ما هن توبة قاتل الله لاقيس بنت ابليس

ماذا جاءت به .

فقال الرجل: هذا ما جاء به أهل العراق، فقال: والله لقد كان على عهد رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يكون العراق وفيهن .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لعن الله المتشبهات بالرجال من النساء ولعن الله المتشبهين

من الرجال بالنساء (٥) .

٢٢٢٠- عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: اذا كان الرجل

كلامه كلام النساء ومشيمته مشية النساء ويمكن من نفسه فينكح كما تنكح المرأة

فارجموه ولا تستحيوه (٧) .

٢٢٢١- عن علي عليه السلام انه رأى رجلاً به تأنيث في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فقال له: اخرج من مسجد رسول الله يا من لعنه رسول الله ثم قال علي عليه السلام:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات\*

من النساء بالرجال (١١) .

٢٢٢٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال

بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال

قال: وهم المخنثون واللاتي ينكحن بعضهم بعضاً <sup>(١٥)</sup>.

\* محاسبة النفس

٢٢٢٣ - عن أبي الحسن الماضي صلوات الله عليه قال: ليس منا من لم

يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسناً استزاد الله وان عمل سيئاً استغفر الله منه  
وتاب اليه <sup>(٢)</sup>.

\* المداحين

٢٢٢٤ - قال (عليه السلام) احشوا في وجوه المداحين التراب <sup>(١٥)</sup>.

\* المداراة

٢٢٢٥ - قال امير المؤمنين عليه السلام ... ان رأس العقل بعد الايمان بالله عز وجل

مداراة الناس ولا خير فيمن لا يعاشر بالمعروف <sup>(١٩)</sup>.

٢٢٢٦ - عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مداراة الناس نصف

الايمان والرفق بهم نصف العيش.

ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: خالطوا الأبرار سراً وخالطوا الفجار جهاراً ولا

تميلوا عليهم فيظلموكم فانه سيأتي عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوي الدين الا  
من ظنوا أنه أبله وصبر نفسه على أن يقال [له]: انه أبله لا عقل له <sup>(٢)</sup>.

٢٢٢٧ - عن حذيفة ابن منصور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من كف

يده عن الناس فانما يكف عنهم يداً واحدة ويكفون عنه أيدياً كثيرة <sup>(٢)</sup>.

\* المراء والمماراة

٢٢٢٨ - قال امير المؤمنين عليه السلام اياكم والمراء والمخصومة فانهما يمرضان

القلوب على الاخوان وينبت عليهما النفاق <sup>(٢)</sup>.

- ٢٢٢٩ - قال لقمان عليه السلام لابنه : من يحب المرء يشتم <sup>(٢)</sup> .
- ٢٢٣٠ - قال أبو عبد الله عليه السلام : لاتمارين حلماً ولا سفياً ، فان الحلیم يقليك والسفيه يؤذيك <sup>(٢)</sup> .
- ٢٢٣١ - عن مسعدة بن صدقة قال : كتب أبو عبد الله عليه السلام الى رجل من أصحابه : أما بعد فلا تجادل العلماء ولا تمار السفهاء فيمغضك العلماء ويشتمك السفهاء . ولا تكسل عن معيشتك فتكون كلا على غيرك - أو قال : على أهلك - <sup>(٥)</sup> .
- ٢٢٣٢ - عن أبي يحيى الواسطي ، عن ذكره أنه قال لابي عبد الله عليه السلام : أترى هذا الخلق كله من الناس ؟ فقال : الق منهم التارك للسواك . والمتربع في موضع الضيق ، والداخل فيما لا يعنيه ، والمماري فيما لا علم له والمتمرض من غير علة ، والمتشعث من غير مصيبة . والمخالف على أصحابه في الحق وقد اتفقوا عليه . والمفتخر يفتخر بآبائه وهو خلو من صالح أعمالهم فهو بمنزلة الخلدج يقشر لحاء عن لحاء حتى يوصل الى جوهريته وهو كما قال الله عزوجل : « ان هم الا كالانعام بل هم أضل سبيلا » <sup>(٦)</sup> .

٢٢٣٣ - قال أبو عبد الله عليه السلام : لاتمار فيذهب بهاؤك ولا تمازح فيجتراً عليك <sup>(٢)</sup> .

## \* المزاح

- ٢٢٣٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : اياكم والمزاح فانه يجر السخيمة ويورث الضغينة وهو السب الاصغر <sup>(٢)</sup> .
- ٢٢٣٥ - عن عنبسة العابد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : المزاح السباب الاصغر <sup>(٢)</sup> .

- ٢٢٣٦ - عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : لاتمزح فيذهب بهاؤك <sup>(١٩)</sup> .
- ٢٢٣٧ - قال أبو عبد الله عليه السلام : اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه <sup>(٢)</sup> .

٢٢٣٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لاتمازح فيجتراً عليك <sup>(٢)</sup>.

٢٢٣٩ - عن سعد بن أبي خلف عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال في وصية له لبعض ولده - أو قال : قال أبي لبعض ولده - : اياك والمزاح فإنه يذهب بنور ايمانك ويستخف بمروءتك <sup>(٢)</sup>.

٢٢٤٠ - قال عليه السلام : كثرة المزاح تذهب بماء الوجه وكثرة الضحك تمنح الايمان مجاً <sup>(٢)</sup>.

٢٢٤١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اياكم والمزاح فإنه يذهب بماء الوجه ومهابة الرجال <sup>(٢)</sup>.

٢٢٤٢ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) : ... من كثر مزاحه استخف به... <sup>(٨)</sup>.  
٢٢٤٣ - عن عبد الله بن سنان قال : قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام لاتمزح فيذهب نورك ولا تكذب فيذهب بهاؤك واياك وخصالتين الضجر والكسل ، فانك ان ضجرت لم تصبر على حق وان كسلت لم تؤد حقاً .

قال : وكان المسيح عليه السلام يقول من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه ، ومن كثر كلامه كثر سقطه ، ومن كثر كذبه ذهب بهاؤه ، ومن لاحى الرجال ذهبت مروءته <sup>(١٥)</sup>.

#### \* المشاركة

٢٢٤٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اياكم والمشاركة فانها تورث المعرة وتظهر المعورة <sup>(٢)</sup>.

٢٢٤٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ما أتاني جبرئيل عليه السلام قط الا وعظني فأخر قوله لي : اياك ومشاركة الناس فانها تكشف العورة وتذهب بالعز <sup>(٢)</sup>.

## \* المشي

- ٢٢٤٦ - ( قال رسول الله ﷺ ) : .. ثلاثة يتخوف منه - من \* الجنون :  
التغوط بين القبور والمشى في خف واحد والرجل ينام وحده... (٢٠).
- ٢٢٤٧ - عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تمش في حذاء واحد ،  
قلت : ولم؟ قال : لانه ان أصابك مس من الشيطان لم يكذبك الا ماشاء الله (٢١).
- ٢٢٤٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اغتم أمير المؤمنين عليه السلام يوماً فقال : من  
أين أتيت فما أعلم أنني جلست على عتبة باب ، ولا شققت بين غنم ، ولا لبست  
سراويلي من قيام ، ولا مسحت يدي ووجهي بذيلي (٢٢).
- ٢٢٤٩ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : من مشى في حذاء واحد فأصابه مس من  
الشيطان لم يدعه الا ماشاء الله (٢٣).
- ٢٢٥٠ - عن ابراهيم بن عبد الحميد ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : سرعة المشي  
تذهب ببهاء المؤمن (٢٤).
- ٢٢٥١ - خرج أمير المؤمنين عليه السلام وهو راكب فمشوا معه فقال : ألكم حاجة؟  
قالوا : لا ولكننا نحب أن نمشي معك فقال لهم : انصرفوا فان مشي الماشي مع  
الراكب مفسدة للراكب ومذلة للماشي (٢٥).
- ٢٢٥٢ - أن أباد جانة الانصاري اعتم يوم أحد بعمامة له وأرخصى عذبة العمامة  
بين كتميه حتى جعل يتبختر ، فقال رسول الله ﷺ : ان هذه لمشية يبغضها الله  
عز وجل الا عند القتال في سبيل الله (٢٥).
- ٢٢٥٣ - عن عبد الله بن الفضل الهاشمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة  
لا أدري أيهم أعظم جرماً : الذي يمشي خلف جنازة في مصيبة غيره بغير رداء أو  
الذي يضرب يده على فخذه عند المصيبة ، أو الذي يقول : ارفقوا به وترحموا

عليه ير حمكم الله (٢٠).

٢٢٥٤ - عن جعفر بن محمد، عن آبائه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال :  
مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على جماعة فقال : على ما اجتمعتم ؟ قالوا : يا رسول الله هذا  
مجنون بصرع ، فاجتمعنا عليه ، فقال : ليس هذا بمجنون ولكنه المبتلى ، ثم قال :  
ألا اخبركم بالمجنون حق المجنون؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : [ ان المجنون  
حق المجنون ] المتبختر في مشيته ، الناظر في عطفه ، المحرك جنبه بمنكيه ،  
يتمنى على الله جنته وهو يعصيه ، الذي لا يؤمن شره ، ولا يرجى خيره ، فذلك  
المجنون ، وهذا المبتلى (٢١).

\* المصاحبة

٢٢٥٥ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : اذا صحبت فاصحب نحوك ولا تصحب من  
يكفيك فان ذلك مذلة للمؤمن (٤).

\* المصافحة - من صافح امرأة تحرم عليه

٢٢٥٦ - قال صلى الله عليه وآله وسلم : من صافح امرأة تحرم عليه فقد باء بسخط من الله... (١٥)

\* المطففين

٢٢٥٧ - (من جملة ما قاله الامام الباقر عليه السلام في تفسير قوله تعالى) - ويل  
للمطففين- ولم يجعل الويل لاحد حتى يسميه كافراً... (٢).

\* المطل

٢٢٥٨ - ( من جملة ما قاله امير المؤمنين عليه السلام ضمن حديث) ... سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول مطل المسلم الموسر ظلم للمسلم ... (٧) ..

\* معاداة اولياء الله عزوجل

٢٢٥٩ - عن ابن فضال عن الرضا عليه السلام انه قال: من والى اعداء الله فقد عادى  
اولياء الله ومن عادى اولياء الله فقد عادى الله تبارك وتعالى وحق علي الله عزوجل

ان يدخله في نار جهنم (١٨) .

\* معاداة الرجال

٢٢٦٠ - أبو الفضل محمد بن أحمد الكاتب النيسابوري بإسناده رفعه الى

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال لبنيه : يا بني اياكم ومعاداة الرجال فانهم لا يخلون من ضربين :

من عاقل يمكر بكم ، أو جاهل يعجل عليكم ، والكلام ذكره والجواب انثى ،

فاذا اجتمع الزوجان فلا بد من التناج .

ثم أنشأ يقول :

سليم العرض من حذر الجوابا      ومن دارى الرجال فقد أصابا

ومن هاب الرجال تهيبوه      ومن حقر الرجال فلن يهابا (٢٠)

\* معالجة الاطباء

عن بكر بن صالح الجعفري قال : سمعت موسى بن جعفر عليه السلام وهو يقول :

أدفعوا معالجة الاطباء ما اندفع الداء عنكم فانه بمنزلة البناء قليله يجر الى كثيره (١١) .

٢٢٦٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من ظهرت صحته على سقمه فيعالج بشيء

فمات فأنا الى الله منه بريء (٢٠) .

\* معاملة اصحاب العاهات

٢٢٦٣ - عن ميسر بن عبد العزيز قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : لاتعامل ذاعاهة

فانهم أظلم شيء (٥) .

٢٢٦٤ - قال أبو عبد الله عليه السلام : احذروا معاملة أصحاب العاهات فانهم أظلم

شيء (٥) .

\* معاملة المضطرين

٢٢٦٥ - عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يأتي علي الناس زمان

عضوض يعرض كل امره على مافي يديه وينسي الفضل وقد قال الله عزوجل :  
« ولا تنسوا الفضل بينكم » .

ينبري في ذلك الزمان قوم يعاملون المضطرين هم شرار الخاق<sup>(٥)</sup>.

### \* المعراج

٢٢٦٦ - عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال: من كذب بالمعراج  
فقد كذب رسول الله صلى الله عليه وآله<sup>(١٨)</sup>. \* المعروف

٢٢٦٧ - عن حاتم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : رأيت المعروف لا يصلح الا  
بثلاث خصال : تصغيره وتستره \* وتعجيله فانك اذا صغرته عظمته عند من تصنعه  
اليه ، واذا سترته تممته واذا عجلته هنأته وان كان غير ذلك سخفته ونكدته<sup>(٤)</sup>.

٢٢٦٨ - عن حمران ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول: لكل شيء ثمرة  
وثمره المعروف تعجيل السراح<sup>(٤)</sup>.

٢٢٦٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أبي يقول : اذا هممت بخير فبادر ،  
فانك لا تدري ما يحدث<sup>(٢)</sup>.

٢٢٧٠ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان الله يحب من  
الخير ما يعجل<sup>(٢)</sup>.

٢٢٧١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا هم أحدكم بخير أو صلة فان عن يمينه  
وشماله شيطانين ، فليبادر لا يكفاه عن ذلك<sup>(٢)</sup>.

٢٢٧٢ - عن أبي الجارود قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : من هم بشيء من  
الخير فليعجله ، فان كل شيء فيه تأخير فان للشيطان فيه نظرة<sup>(٢)</sup>.

٢٢٧٣ - عن أبي جعفر البغدادي ، عن رواه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال  
لعن الله قاطعي سبل المعروف ، قيل : وما قاطعو اسبل المعروف ؟ قال : الرجل يصنع



اليه المعروف فيكفره فيمنع صاحبه من أن يصنع ذلك الى غيره<sup>(٤)</sup>.  
 ٢٢٧٤ - ( قال الامام الصادق عليه السلام ) . . منع الاواخر يقطع لسان شكسر  
 الاوائل...<sup>(٤)</sup>.

٢٢٧٥ - عن أبي حمزة الثمالي قال: قال أبو جعفر عليه السلام : ان الله عزوجل جعل  
 للمعروف أهلا من خلقه، حبيب اليهم فعاله ووجه لطلاب المعروف الطالب اليهم  
 ويسرلهم قضاءه كما يسر الغيث للارض المجدة ليحييها ويحيى به أهلها .  
 وان الله جعل للمعروف أعداء من خلقه بنض اليهم المعروف وبنض اليهم  
 فعاله وحظر على طلاب المعروف الطالب اليهم وحظر عليهم قضاءه كما يحرم  
 الغيث على الارض المجدة ليهلكها ويهلك أهلها ومايعفو الله أكثر<sup>(٤)</sup>.

٢٢٧٦ - عن سيف بن عميرة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام لمفضل بن عمر :  
 يا مفضل اذا أردت أن تعلم أشقي الرجل أم سعيدا نظرسية ومعروفه الى من يصنعه  
 فان كان يصنعه الى من هو أهله فاعلم أنه الى خير وان كان يصنعه الى غير أهله  
 فاعلم أنه ليس له عند الله خير<sup>(٤)</sup>.

٢٢٧٧ - عن مفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا مفضل اذا أردت  
 أن تعلم الى خير يصير الرجل أم الى شر انظر أين يضع معروفه فان كان يضع  
 معروفه عند أهله فاعلم أنه يصير الى خير وان كان يضع معروفه عند غير أهله فاعلم  
 أنه ليس له في الاخرة من خلاق<sup>(٤)</sup>.

\* المفاهمة - من فاكه امرأة لا يملكها .

٢٢٧٨ - (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) ... من فاكه امرأة لا يملكها حيس بكل كلمة  
 كلمها في الدنيا ألف عام [في النار] والمرأة اذا طاوعت الرجل فالتزمها أو قبلها أو  
 باشرها حراماً أو فاكهها وأصاب منها فاحشة فعليها من الوزر ما على الرجل .  
 فان غلبها على نفسها كان على الرجل وزره ووزرها<sup>(١٣)</sup>.

\* المكر والمماكرة .

٢٢٧٩ - قال رسول الله ﷺ : ليس منا من ماكر مسلماً<sup>(٢١)</sup> .

\* المن والمنة والامتنان .

٢٢٨٠ - (قال ﷺ) ... من اصطنع الى أخيه معروفاً فأمتن به احبط الله عمله وثبت وزره ولم يشكر له سعيه<sup>(١٥)</sup> .

٢٢٨١ - (قال رسول الله ﷺ) : . . من اصطنع الى أخيه معروفاً فمن به عليه حبط عمله ونخاب سعيه<sup>(١٢)</sup> .

٢٢٨٢ - عن علي بن سويد المدني ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : سألته عن العجب الذي يفسد العمل ، فقال : العجب درجات .

منها أن يزین للعبد سوء عمله فيراه حسناً فيعجبه ويحسب أنه يحسن صنعاً .  
ومنها أن يؤمن العبد بربه فيمن على الله تبارك وتعالى والله تعالى عليه فيه المن<sup>(١٤)</sup> .

٢٢٨٣ - عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ قال : ثلاثة لا يكلمهم الله المنان الذي لا يعطي شيئاً الا بمنة ، والمسبل ازاره والمنفق سلعته بالحلف الفاجر<sup>(٢٠)</sup> .

٢٢٨٤ - قال أبو عبد الله عليه السلام : المن يهدم الصنعة<sup>(٤)</sup> .

٢٢٨٥ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : من من بمعروف أفسده<sup>(١٩)</sup> .

\* المروعة .

٢٢٨٥ - عن سلمة ابن محمد يباع القلانيس قال : مر أبو عبد الله عليه السلام على رجل قد ارتفع صوته على رجل يقتضيه شيئاً يسيراً ، فقال : بكم تطالبه ، قال : بكذا وكذا

فقال أبو عبد الله عليه السلام : أما بلغك أنه كان يقال : لادين لمن لامروعة له<sup>(٦)</sup> .

\* الموت .

٢٢٨٧ - عن عبد الصمد بن بشير ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام

قال : فات له : أصلحك الله من أحب لقاء الله أحب لقاءه ومن أبغض لقاء الله

أبغض الله لقاءه؟ قال: نعم. فقلت \* فوالله انا لنكره الموت .  
 فقال: ليس ذلك حيث تذهب، انما ذلك عند المعاينة اذا رأى ما يحب  
 فليس شيء أحب اليه من أن يتقدم والله يحب لقاءه، وهو يحب لقاء الله حينئذ .  
 واذا رأى ما يكره فليس شيء أبغض اليه من لقاء الله والله عزوجل يبغض  
 لقاءه<sup>(١٤)</sup>.

\* المودة .

٢٢٨٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الحسن بن علي عليه السلام: القريب من  
 قرينه المودة وان بعد نسبه والبعيد من بعده المودة وان قرب نسبه، لاشيء أقرب  
 الى شيء من يد الى جسد وان اليد تغل فتقطع وتقطع فتحسم<sup>(١٥)</sup>.

\* الميت .

٢٢٨٩ - قال النبي صلى الله عليه وآله في ذكر المساءلة في القبر: « انه اذا سئل الميت فلم  
 يجب بالصواب ضربه منكر ونكير ضربة من عذاب الله، ماخاقت الله من دابة الا  
 تدع لها ماخلا الثقلين<sup>(١٦)</sup>.

٢٢٩٠ - عن عبيد بن زرارة قال: مات لبعض أصحاب أبي عبد الله عليه السلام ولد  
 فحضر أبو عبد الله جنازته فلما الحد تقدم أبوه ليطرح عليه التراب فأخذ أبو عبد الله  
 عليه السلام بكتفه وقال: لا تطرح عليه من التراب ومن كان منه ذارحم فلا يطرح  
 عليه التراب فقلنا: يا بن رسول الله أتنتهى عن هذا وحده؟

فقال: أنها كم ان تطرحوا التراب على ذوي الارحام فان ذلك يورث القسوة

في القلب .

ومن قسا قلبه بعد من ربه عزوجل<sup>(١٧)</sup> .

٢٢٩١ - قال أبي رحمه الله عليه السلام في رسالته الي: لا يترك الميت وحده فان

الشیطان یعبث به فی جوفه (١١) .

٢٢٩٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس من ميت يموت ويترك وحده الا

لعب به الشيطان في جوفه (٣) .

٢٢٩٣ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاثة لا أدري أيهم أعظم جرماً الذي يمشي

مع الجنائز بغير رداء، والذي يقول: ارفقوا به ، والذي يقول: استغفروا له غفر الله لكم (٢٠) .

\* الميثرة - الميثرة

٢٢٩٤ - ( قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ) ... لا تلبسوا القرمز فانه من اردية ابليس

ولا تتركبوا ميثرة حمراء فانها من مراكب ابليس ... (١١) .

٢٢٩٥ - قال النبي صلى الله عليه وسلم . . . ايساك أن تتركب ميثرة حمراء فانها ميثرة

ابليس (٦) .

٢٢٩٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام . . . ويكره لباس الميثرة الحمراء فانها ميثرة

ابليس (٦) .

\* الميزان والمكيال

٢٢٩٧ - عن اسحاق بن عمار قال : قال : من أخذ الميزان بيده فنوى أن

يأخذ لنفسه وافيأ لم يأخذ الا راجحاً ومن أعطى فنوى أن يعطي سواء لم يعط الا

ناقصاً (٥) .

٢٢٩٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يكون الوفاء حتى يميل الميزان (٥) .

٢٢٩٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يكون الوفاء حتى يرجح (٥) .

## \* ن \*

## \* النجوى

٢٣٠٠- عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اذا كان القوم ثلاثة فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما فان في ذلك [م] ما يحزنه ويؤذيه <sup>(٢)</sup> .

٢٣٠١- عن أبي الحسن الاول عليه السلام قال: اذا كان ثلاثة في بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك مما يغمه <sup>(٢)</sup> .

## \* النذالة والانذال

٢٣٠٢- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... من خالط الانذال حقر ... <sup>(٨)</sup> .

## \* النزاع والمنازعة

٢٣٠٣- عن سعيد بن يسار، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: اذا وقع بين رجلين منازعة نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما: قلت وقلت وأنت أهل لماقات، ستجزى بما قلت .

ويقولان للحليم منهما: صبرت وحلمت سيغفر الله لك ان أتممت ذلك، قال: فان رد الحليم عليه ارتفع الملكان <sup>(٢)</sup> .

٢٣٠٤- (قال أمير المؤمنين عليه السلام)... لا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم... <sup>(٥)</sup> .

## \* النزق والخرق

٢٣٠٥- عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل يقول في آخره: مهما رأيت من نزق أصحابك وخرقهم فهو مما أصابهم من أطخ أصحاب الشمال .

ومارأيت من حسن شيم من خالفهم ووقارهم فهو من أطخ أصحاب اليمين <sup>(١١)</sup> .

## \* النساء

٢٣٠٦- قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: كل امرء تدبره امرأة فهو

ملعون<sup>(٥)</sup> .

٢٣٠٧- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : السرج مركب ملعون للنساء<sup>(٦)</sup> .

٢٣٠٨- قال أمير المؤمنين عليه السلام لانحملاوا الفروج على السروج فتهدجوهن للفجور<sup>(٥)</sup> .

٢٣٠٩- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي امرأة تتطيب ثم خرجت من بيتها فهي تلعن حتى ترجع الى بيتها متى رجعت<sup>(١٣)</sup> .

٢٣١٠- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا ينبغي للمرأة أن تنكشف بين يدي اليهودية والنصرانية فانهن يصفن ذلك لازواجهن<sup>(٥)</sup> .

٢٣١١- قال (أمير المؤمنين عليه السلام) لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناهصة والمتمصة والواشرة والمستوشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة<sup>(١٤)</sup> .

٢٣١١- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الواشمة والموشمة والناجش والمنجوش ملعونون على لسان محمد<sup>(٥)</sup> .

٢٣١٢- عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام ، قال شكرا رجل من أصحاب أمير المؤمنين نساءه فقام عليه السلام خطيباً ، فقال معاشر الناس لاتطبعوا النساء على حال ولا تأمنوهن على مال ولا تذروهن يدرن أمر العيال فانهن ان تركن وما أردن أو ردن المهالك وعدون\* أمر المالك فانا وجدناهن لا ورع اهن عند حاجتهن ولا صبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم وان كبرن والعجب بهن لاحق وان عجزن لا يشكرن الكثير اذا منعن القليل ينسين الخير ويحفظن الشر\* يتهافتن بالبهتان ويتمادين بالطغيان ويتصددين للشيطان فداروهن على كل حال وأحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال<sup>(١٥)</sup> .

\* في العلل- وعصين-... وان عجزن يكون رضاهن في فروعهن لا يشكرن الكثير...

\* في العلل- ويذكرن الشر... في الطغيان ...

٢٣١٣- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: استعينوا بالله من شرار نساءكم وكونوا من خيارهن على حذر ولا تطيعوهن في المعروف فيدعونكم الى المنكر <sup>(٥)</sup> .  
\* النساء - الزوجة

٢٣١٤- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة خرجت من بيتها بغير اذن زوجها فلانفقة لها حتى ترجع <sup>(٥)</sup> .

٢٣١٥- عن النبي صلى الله عليه وسلم ... ولا تخرج من بيت زوجها الا باذنه، فان خرجت بغير اذنه لعنها الله وجبرئيل وميكائيل، ولا تعطي من بيت زوجها شيئاً الا باذنه، ولا تبست وزوجها عليها ساخط وان كان ظالماً اها <sup>(٢٠)</sup> .

٢٣١٦- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي امرأة تطيبت ثم خرجت من بيتها فهي تلعن حتى ترجع الى بيتها متى ما رجعت <sup>(٥)</sup> .

٢٣١٧- عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على المرأة؟ فقال لها: أن تطيعه ولا تعصيه ولا تصدق من بيته الا باذنه ولا تصوم تطواً الا باذنه، ولا تمنعه نفسها وان كانت على ظهر قتب .

ولا تخرج من بيتها الا باذنه وان خرجت من بيتها بغير اذنه لعنتها ملائكة السماء وملائكة الارض وملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتى ترجع الى بيتها. فقالت: يا رسول الله من أعظم الناس حقاً على الرجل؟ قال: والده، فقالت: يا رسول الله من أعظم الناس حقاً على المرأة؟ قال: زوجها .

قالت: فما لي عليه من الحق مثل ماله عاي؟ قال: لا ولا من كل مائة واحدة . قال: فقالت: والذي بعثك بالحق نبياً لا يملك رقبتني رجل أبدأ <sup>(٥)</sup> .

٢٣١٨- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ان تخرج المرأة من بيتها بغير اذن زوجها فان خرجت لعنها كل ملك في السماء وكل شيء تمر

عليه من الجن والانس حتى ترجع الى بيتها ... (١٥) .

٢٣١٩- قال أبو عبد الله عليه السلام : ايما امرأة باتت وزوجها عليها ساخط في حق لم تقبل منها صلاة حتى يرضى عنها .

وايما امرأة تطيبت لغير زوجها لم تقبل منها صلاة حتى تغتسل من طيبها كغسلها من جنابتها (٥) .

٢٣٢٠- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة لا يرفع لهم عمل : عبد آبق ، وامرأة زوجها عليها ساخط ، والمسبل ازاره خيلاء (٥) .

٢٣٢١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة لا تقبل لهم صلاة : عبد آبق من مواليه حتى يضح بده في أيديهم ، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط .  
ورجل أم قوماً وهم له كارهون (٥) .

٢٣٢٢ - (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) ... ما اقبح بالمرأة ذات حسب ودين في كل يوم تشكو زوجها ... (٣) .

٢٣٢٣ - عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر الى ظهر المدينة على جمل عاري الجسم فمر بالنساء فوقف عليهن ثم قال : يا معاشر النساء تصدقن وأطعن أزواجكن فان أكثركن في النار فلما سمعن ذلك بكين .

ثم قامت اليه امرأة منهن فقالت : يا رسول الله في النار مع الكفار ؟ ! والله ما نحن بكفار فنكون من أهل النار .

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : انكن كافرات بحق أزواجكن (٥) .

٢٣٢٤ - قال صلى الله عليه وسلم ... وايما امرأة لم ترفق بزوجها وحملته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق لم تقبل منها حسنة وتلقي الله وهو عليها غضبان (١٥) .

٢٣٢٥ - (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) ... من كانت له امرأة لم توافقه ولم تصبر



على ما رزقه الله تعالى وشقت عليه وحملته ما لم يقدر عليه لم يقبل الله منها حسنة تتقى بها حر النار ، وغضب الله عليها ما دامت كذلك (١٣) .

٢٣٢٦- (قال رسول الله ﷺ) ... ومن صبر على سوء خاق امرأته واحتسبه أعطاه الله تعالى بكل يوم وليلة يصبر عليها من الثواب ما أعطى أيوب عليه السلام على بلائه ، وكان عليها من الوزر في كل يوم وليلة مثل رمل عالج .  
فان ماتت قبل أن تعينه وقبل أن يرضي عنها حشرت يوم القيامة منكوسة مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار (١٣) .

٢٣٢٧- عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اشتد غضب الله على امرأة أدخلت على أهل بيتها من غيرهم فأكل خيراتهم ونظر الى عوراتهم (٥) .  
٢٣٢٨- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان امرأة أتت رسول الله ﷺ لبعض الحاجة فقال لها : لعلك من المسوفات .

قالت : وما المسوفات يارسول الله ؟ قال : المرأة التي يدعوها زوجها لبعض لبعض الحاجة فلا تزال تسوفه حتى ينعس زوجها وينام فتلك لا تزال الملائكة تلعنها حتى يستيقظ زوجها (٥) .

#### \* الزوجة \* الزوج .

٢٣٢٩- قال رسول الله ﷺ أيما امرأة آذت زوجها بلسانها لم يقبل الله منها صرفاً ولا عدلاً ولا حسنة من عملها حتى ترضيه ، وان صامت نهارها وقامت ليلها واعتمت الرقاب وحملت على جواد الخيل في سبيل الله وكانت أول من يرد النار .  
وكذلك الرجل اذا كان لها ظالماً (١٥) .

٢٣٣٠- (قال رسول الله ﷺ) ... من كانت له امرأة تؤذيه لم يقبل الله صلاتها ولا حسنة من عملها حتى تعينه وترضيه وان صامت الدهر وقامت الليل واعتمت الرقاب وأنفقت الاموال في سبيل الله وكانت أول من يرد النار .

ثم قال رسول الله ﷺ: وعلى الرجل مثل ذلك الوزر والعذاب اذا كان لها مؤذياً ظالماً<sup>(١٣)</sup>.

٢٣٣٠ - عن الحسن بن الجهم ، قال : دخلت على أبي الحسن عليه السلام وقد اختضب بالسواد فقلت : أراك قد اختضبت بالسواد فقال ان في الخضاب أجراً والخضاب والتهيئة مما يزيد الله عزوجل في عفة النساء ولقد ترك النساء العفة بترك أزواجهن لهن التهيئة قال : قلت : بلغنا ان الحناء يزيد في الشيب .

قال : أي شيء يزيد في الشيب الشيب يزيد في كل يوم<sup>(٦)</sup>

٢٣٣١ - عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ انما مثل المرأة مثل الضلع المعوج ان تركته انتفعت به وان أقمته كسرته . وفي حديث آخر : استمتعت به<sup>(٥)</sup>.

٢٣٣٢ - عن محمد الواسطي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ان ابراهيم عليه السلام شكا الى الله عزوجل ما يلقى من سوء خلق اسارة .

فاوحى الله تعالى اليه انما مثل المرأة مثل الضلع المعوج ان أقمته كسرته وان تركته استمتعت به، اصبر عليها<sup>(٥)</sup>.

٢٣٣٢ - قال رسول الله ﷺ : « انما المرأة كالضلع ان أقمته كسرتها وفيها بلغة »<sup>(١٤)</sup>.

\* النسب

٢٣٣٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق<sup>(٢)</sup>.

٢٣٣٤ - (قال رسول الله ﷺ) لعن الله من يوالي غير مواليه ومن ادعى نسباً لا يعرف<sup>(٨)</sup>.

٢٣٣٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: وجد في قائم سيف رسول الله ﷺ صحيفة ان أعز الناس على الله عزوجل: القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن ادعى

لغير أبيه فهو كافر بما أنزل الله على محمد .

ومن أحدث حدثاً أو آوى محدثاً لم يقبل الله عز وجل منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً<sup>(٧)</sup>.

\* النصف والانصاف .

٢٣٣٦ - عن يوسف البرزاق قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما تدارأ \* اثنان في أمر قط ، فأعطى أحدهما النصف صاحبه فلم يقبل منه الا ادبيل منه \*<sup>(٢)</sup>.

\* النصيحة

٢٣٣٧ - عن أبي جميلة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من مشى في حاجة أخيه المسلم ولم ينصحه فيها كان كمن خان الله ورسوله وكان الله عز وجل خصمه<sup>(١٣)</sup> .

٢٣٣٨ - عن أبي جميلة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من مشى في حاجة أخيه ثم لم ينصحه فيها كان كمن خان الله ورسوله وكان الله خصمه<sup>(٢)</sup> .

٢٣٣٩ - عن أبي حفص الاعشى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سعى في حاجة لآخيه فلم ينصحه فقد خان الله ورسوله<sup>(٢)</sup> .

٢٣٤٠ - عن سماعة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أيما مؤمن مشى

في حاجة أخيه فلم ينصحه فقد خان الله ورسوله<sup>(٢)</sup> .

٢٣٤١ - عن سماعة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أيما مؤمن مشى مع أخيه المؤمن في حاجة فلم ينصحه فقد خان الله ورسوله<sup>(٢)</sup> .

٢٣٤٢ - قال أبو عبد الله عليه السلام من مشى مع قوم في حاجة فلم ينصحبهم ،

\* التدارؤ : التدافع وزناً ومعناً من الدرء بمعنى الدفع .

\* الادالة : الغلبة ، أدبيل منه أى صار مغلوباً . وفى الفائق « أدال الله زيداً من عمر :

نزع الله الدولة من عمرو وآتاها زيداً . انتهى » يعنى جعلت الغلبة والنصرة له عليه (نقلاً عن هامش المصدر) .

فقد خان الله - ورسوله (١٢).

٢٣٤٣ - عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لقمان لابنه... من لم يمحض النصيحة لمن استشاره سلبه الله تبارك وتعالى رأيه ونزع عنه الامانة... (٨).

٢٣٤٤ - (قال الامام الصادق عليه السلام)... أقل الاشياء غناءاً النصيحة لمن لا يقبلها ومجاورة الحريص... (٨).

٢٣٤٥ - عن أبي حمزة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: اذا قال المؤمن لاخيه: اف خرج من ولايته \* واذا قال: أنت عدوي كفر أحدهما لانه لا يقبل الله عزوجل من أحد عملاً في تشریب على مؤمن نصيحة \* .

ولا يقبل من مؤمن عملاً وهو يضمير في قلبه على المؤمن سوءاً... (٨)

\* النظر

٢٣٤٦ - عن علي بن عقبة، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: النظر سهم من سهام ابليس مسموم، وكم من نظرة أورثت حسرة طويلة (١٣).

٢٣٤٧ - عن أبي جميلة، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله عليهما السلام قالوا: ما من أحد الا وهو يصيب خطأً من الزنا فزنا العينين النظر وزنا الفم القبلة. وزنا اليدين اللمس صدق الفرج ذلك أم كذب (٩).

\* أى محبته وولايته التى ذكرها الله بقوله - المؤمنون بعضهم أولياء بعض - أو ولاية الله حيث قال تعالى: الله ولى المؤمنین .

\* التشریب: التعبير والاستقصاء فى اللوم وقوله - نصيحة - اما بدل أو بيان لقوله - عملاً - أى لا يقبل من أحد نصيحة لمؤمن يشتمل على تعبير، أو مفعول لاجله للتشریب أى لا يقبل عملاً من أعماله اذا غيره على وجه النصيحة فكيف بدونها - أت - (نقلاً عن هامش المصدر وهو مأخوذ من مرآة العقول للعلامة المجلسى قدس الله تبارك وتعالى روحه القدوسى).

٢٣٤٨- (قال رسول الله ﷺ)... أول النظرة لك والثانية عليك لانيك \* (٢٠).

٢٣٤٩- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... لكم اول نظرة الى المرأة فلا تتبعوها بنظرة اخرى واحذروا الفتنة ... (٢٠).

٢٣٥٠- (قال رسول الله ﷺ) : ايها الناس انما النظر من الشيطان فمن وجد من ذلك شيئاً فليأت أهله (٥).

٢٣٥١- عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام كتب فيما كتب من جواب مسائله حرم النظر الى شعور النساء المحجوبات بالازواج وغيرهن \* من النساء لما فيه من تهيج الرجال .

وما يدعو التهيج الى الفساد والدخول فيه الا يحل ولا يحمل، وكذلك ما شبهه الشعور ... (١١).

٢٣٥٢- عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أما يخشى الذين ينظرون في أدبار النساء أن يبتلوا بذلك في نسائهم ؟ ! (٥).

٢٣٥٣- أنس قال: قال رسول الله ﷺ : من تأمل خلف امرأة حتى يتبين له حجم عظامها من وراء ثيابها وهو صائم فقد أضره .

- يعني فقد أضرط نفسه للافطار بما ينبعث من دواعي نفسه ونوازع همته فيكون من موقعة الذنب على خطر -- (١٤).

٢٣٥٤- (قال رسول الله ﷺ) .. واشتد غضب الله عزوجل على امرأة

ذات بعل ملاعت عيبتها من غير زوجها أوغير ذي محرم منها فانها ان فعلت ذلك أحبب الله كل عمل عملته .

فان أوطأت فراش غيره كان حقاً على الله تعالى أن يحرقها بالنار بعد أن يعذبها

\* فى المعانى - ولا لك -

\* فى العيون- والى غيرهن ... اليه من الفساد... ولا يجمل .

في قبرها (١٣) .

٢٣٥٥- قال أمير المؤمنين عليه السلام... ليس في البدن شيء أقل شكرياً من العين فلا تعطوها سؤالها فتشغلنكم عن ذكر الله عزوجل (٢٠) .

٢٣٥٦ - عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم عليه السلام ان قال له : . . . يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية واحداً وكذلك فليكن قلبك وبصرك واطو قلبك ولسانك عن المحارم .

وغض طرفك عما لاخير فيه فكم ناظر نظرة زرعت في قلبه شهوة ووردت به موارد الهلكة ... (١٥) .

٢٣٥٧- عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلام قال فيما وعظ الله عزوجل به عيسى عليه السلام :

يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية واحداً وكذلك فليكن قلبك وبصرك واطو قلبك ولسانك عن المحارم وكف بصرك عما لاخير فيه فكم من ناظر نظرة قد زرعت في قلبه شهوة ووردت به موارد حياض الهلكة ... (٨) .

٢٣٥٨- قال أمير المؤمنين عليه السلام : من اطلق طرفه كثر اسفه (٨) .

٢٣٥٩- قال: أمير المؤمنين عليه السلام : جمع الخير كله في ثلاث خصال: النظر، والسكوت ، والكلام .

فكل \* نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو، وكل سكوت ليس فيه فكرة \* فهو

غفلة .

\* في المعاني وثواب الاعمال- وكل .

\* في ثواب الاعمال - فكر- .

وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو\* فطوبى\* لمن كان نظره عبدة وسكوته  
فكراً\* وكلامه ذكراً، وبكى على خطيئته، وأمن الناس شره\* (٢٠).

٢٣٦٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من لم يتعز بعزاء  
الله تقطعت نفسه حسرات على الدنيا ومن أتبع بصره ما في أيدي الناس كثر هممه  
ولم يشف غيظه.

ومن لم ير لله عزوجل عليه نعمة الا في مطعم أو مشرب أو ملابس فقد قصر  
عمله ودنا عذابه (٢١).

#### \* النعل والحذاء والخف

٢٣٦١ عن عبيد بن زرارة قال: رأني أبو عبد الله عليه السلام وعلي نعل سوداء فقال: يا عبيد  
مالك وللنعل السوداء أما علمت أن فيها ثلاث خصال: ترخي الذكر، وتضعف  
البصر، وهي أغلى ثمناً من غيرها.

وأن الرجل ليلبسها وما يملك الا أهله وولده فيبعثه الله جباراً (٢٢).

٢٣٦٢ - عن ابن محبوب، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه نظر الى  
بدن أصحابه وعليه نعل سوداء فقال: مالك والنعل السوداء أما علمت أنها تضر  
بالبصر وترخي الذكر وهي بأغلى الثمن من غيرها.

وما لبسها أحد الا اختال فيها (٢٣).

٢٣٦٣ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تحتذوا الداس فانها حذاء فرعون وهو  
أول من اتخذ الملبس (٢٤).

\* في المواعظ - لهو - .

\* في ثواب الاعمال - وطوبى - .

\* في المعاني والامالي وثواب الاعمال - فكرة - .

\* في الامالي - وامن الناس من شره .

٢٣٦٤ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : اني لامقت الرجل لأراه معقب النعلين <sup>(٦)</sup> .

٢٣٦٥ - عن محمد بن الفيض من تيم الرباب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اني لامقت الرجل أرى في رجله نعلاً غير مخرصة أما ان أول من غير حدو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلان .

ثم قال : ما تسمون هذا الحدو؟ قلت : الممسوح ، قال : هذا الممسوح <sup>(٦)</sup> .

٢٣٦٦ - عن داود الحذاء ، عن عبد الملك بن بحر صاحب اللؤلؤ قال : من أراد لبس النعل فوَقعت له صفراء الى البياض لم يعدم مالا وولدأ ومن وقعت له سوداء لم يعدم غماً وهماً <sup>(٦)</sup> .

٢٣٦٧ - عن حنان بن سدير قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وعلي نعل سوداء فقال : مالك ولبس نعل سوداء ، أما علمت أن فيها ثلاث خصال : قلت \* وماهي جعلت فداك؟ فقال : تضعف البصر ، وترخي الذكر ، وتورث الهم ، وهي مع ذلك لباس \* الجبارين عليك بلبس نعل صفراء فان فيها ثلاث خصال .

قال : قلت : وماهي؟ قال : تحد البصر ، وتشد الذكر ، وتنفي الهم ، وهي مع ذلك لباس الانبياء \* <sup>(١٣)</sup> .

٢٣٦٨ - عن حنان بن سدير قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وفي رجائي نعل سوداء فقال : يا حنان مالك والسوداء أما علمت أن فيها ثلاث خصال : تضعف البصر وترخي الذكر ، وتورث الهم [ ومع ذلك من لباس الجبارين ] .

\* في الخصال قال قلت .

\* في الخصال من لباس الجبارين .

\* في الخصال - من لباس الانبياء عليهم السلام .



قال: فقلت: فما ألبس من النعال؟ قال: عليك بالصفراء فان فيها ثلاث خصال: تجلو البصر، وتشد الذكر، وتدرء الهم وهي مع ذلك من لباس التبيين<sup>(٦)</sup>.

\* النعمة والنعيم

٢٣٦٩- (قال أمير المؤمنين عليه السلام)... كفر النعمة لؤم ...<sup>(٨)</sup>.

٢٣٧٠- قال أمير المؤمنين عليه السلام... كفر النعمة موق<sup>(١٩)</sup>.

٢٣٧١- عن محمد بن عرفة قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: يا ابن عرفة ان

النعيم كالابل المعتملة \* في عطنها على القوم ما أحسنوا جوارها \* فاذا أسأوا معاملةً وانالتهما نفرت عنهم<sup>(٤)</sup>.

٢٣٧٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اذا أنعم الله على عبده بنعمة فظهورت عليه

سمي حبيب الله محدثاً بنعمة الله واذا أنعم الله على عبد بنعمة فلم تظهر عليه سمي بغيض الله مكذباً بنعمة الله<sup>(٦)</sup>.

٢٣٧٣- عن محمد بن عجلان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أحسنوا

جوار النعم، قلت: وما أحسن جوار النعم؟ قال: الشكر لمن أنعم بها وأداء حقوقها<sup>(٤)</sup>.

٢٣٧٤- عن زيد الشحام قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أحسنوا جوار

نعم الله واحذروا أن تنتقل عنكم الى غيركم أما انها لم تنتقل عن أحد قط فكادت أن ترجع اليه.

قال: وكان عاي عليه السلام يقول: قل ما أدبر شيء فأقبل<sup>(٤)</sup>.

٢٣٧٥- عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لحسين الصحاف:

يا حسين ما ظاهر الله على عبد النعم حتى ظاهر عليه مؤونة الناس، فمن صبر لهم

\* في العيون- كالابل المعقولة ... على العموم .

\* في العيون - جوارها .. واناليتها نفرد ...

وقام بشأنهم زاده الله في نعمه عليه عندهم ومن لم يصبر لهم ولم يقم بشأنهم أزال الله عز وجل عنه تلك النعمة (٤) .

٢٣٧٦- عن حديد بن حكيم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من عظمت نعمة الله عليه اشتدت مؤونة الناس عليه فاستديموا النعمة باحتمال المؤونة ولا تعرضوها للزوال فقل من زالت عنه النعمة فكادت أن تعود اليه (٤) .

٢٣٧٧- عن ابراهيم بن محمد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما من عبد تظاهرت عليه من الله نعمة الا اشتدت مؤونة الناس عليه فمن لم يقم للناس بحوائجهم فقد عرض النعمة للزوال .

قال: فقلت: جعلت فداك ومن يقدر أن يقوم لهذا الخلق بحوائجهم، فقال: إنما الناس في هذا الموضع والله المؤمنون (٤) .

٢٣٧٨- قال رسول الله صلى الله عليه وآله ضغطة القبر للمؤمن كفارة لما كان منه من تضييع النعم (١٥) .

٢٣٧٩- ( قال المعصوم عليه السلام ) .. ان صاحب النعمة في الدنيا اذا سأل فاعطى طالب غير الذي سأل وصغرت النعمة في عينه فلا يشبع من شيء . واذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك على خطر للحقوق التي تجب عليه وما يخاف من الفتنة فيها ... (٢) .

#### \* النفاق والمنافق

٢٣٨٠- ( قال الامام الباقر عليه السلام ) .. من أسر نفاقاً فلا يرغم الله الا بأنفه ... (٨) .

٢٣٨١- عن عباد بن صهيب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا يجمع الله لمنافق ولا فاسق حسن السمات والفقهاء، وحسن الخلق أبداً (٢٠) .

\* النفع - من لم ينتفع بدينه ولا دنياه

٢٣٨٢- عن النبي ﷺ انه قال: ... من لم ينتفع بدينه ولا دنياه فلا خير في

مجالسته (١٩) .

\* النقص والنقصان

٢٣٨٣- عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: من استوى يومه

فهو مغبون، ومن كان آخر يوميه خيرا فهو مغبوط، ومن كان آخر يوميه شرهما

فهو ملعون .

ومن لم ير الزيادة في نفسه فهو الى النقصان، ومن كان الى النقصان فالموت

خير له من الحياة (١٤) .

٢٣٨٤- قال الصادق عليه السلام .. من لم يعرف الزيادة في نفسه كان الى النقصان

اقرب ومن كان الى النقصان اقرب فالموت خير له من الحياة (١٥) .

٢٣٨٥- ( قال أمير المؤمنين عليه السلام ) .. من لم يتعاهد النقص من نفسه غاب

عليه الهوى ومن كان في نقص فالموت خير له ... (١٤) .

\* النكاح

\* ترك التزويج

٢٣٨٦- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : رذال موتاكم

العزاب (٥) .

٢٣٨٧- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من ترك التزويج مخافة العيلة فقد أساء

بالله الظن (٥) .

٢٣٨٨- عن محمد بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ

من ترك التزويج مخافة العيلة فقد أساء ظنه بالله عزوجل، ان الله عزوجل يقول:

« ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله » (٥) .

٢٣٨٩- (عن أبي خالد السجستاني عن أبي عبد الله عليه السلام) قال: خمس خصال من فقد واحدة منهن لم يزل ناقص العيش، زائل العقل، مشغول القاب: فأولها صحة البدن، والثانية الامن، والثالثة السعة في الرزق، والرابعة الانيس الموافق - قلت: وما الانيس الموافق؟ قال الزوجة الصالحة، والولد الصالح، والخليط الصالح - .

والخامسة وهي تجمع هذه الخصال: الدعة <sup>(٢٠)</sup> .

\* ترك قبول الخاطب الامل .

٢٣٩٠- عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال: كتبت الى أبي جعفر عليه السلام في التزويج، فأتاني كتابه بخطه قل رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا جاءكم من ترضون خاتته ودينه فزوجوه «الانفعالوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير» <sup>(٢١)</sup> .

٢٣٩١- عن الحسين بن بشار الواسطي قال: كتبت الى أبي جعفر عليه السلام أسأله عن النكاح فكتب الي من خطب اليكم فرضيتم دينه وأمانته فزوجوه «الانفعالوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير» <sup>(٢٢)</sup> .

٢٣٩٢- عن ابي حيون مولى الرضا عن الرضا عليه السلام قال: نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول: ان الابكار من النساء بمنزلة الثمر على الشجر، فاذا اينع الثمر فلا دواء له الا اجتنائه \* والا افسدته الشمس وغيره الريح .

وان الابكار اذا ادركن ما يدرك \* النساء فلا دواء لهن الا البعول، والا لم يؤمن عليهن الفتنة .

فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فخطب الناس ثم اعلمهم ما امر الله تعالى به فقالوا:

\* في العيون - اجتنأؤه .

\* في العيون - ما يدركن .

ممن يا رسول الله ؟ فقال : من الاكفاء فقالوا : ومن الاكفاء ؟ .

فقال المؤمنون بعضهم اكفاء من بعض \* ثم لم ينزل حتى زوج ضباعة المقداد بن الاسود الكندي ثم قال : ايها الناس اني زوجت ابنة عمي المقداد ليتضع النكاح (١١) .

٢٣٩٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله عز وجل لم يترك شيئاً مما يحتاج اليه الا علمه نبيه صلى الله عليه وسلم وكان من تعليمه اياه أنه صعد المنبر ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ان جبرئيل أتاني عن اللطيف الخبير فقال : ان الابكار بمنزلة الثمر على الشجر اذا أدرك ثمره فلم يجتنى أفسدته الشمس ونثرته الرياح . وكذلك الابكار اذا أدركن ما يدرك النساء فليس لهن دواء الا البعولة والا لم يؤمن عليهن الفساد لانهن بشر .

قال : فقام اليه رجل فقال : يا رسول الله فمن نزوج ؟ فقال : الاكفاء ، فقال : يا رسول الله ومن الاكفاء؟ فقال : المؤمنون بعضهم أكفاء بعض ، المؤمنون بعضهم أكفاء بعض (٥) .

٢٣٩٤ - (قال الامام الرضا عليه السلام) ... ايما مؤمن خطب الي أخيه حرمة \* فبذل له خمسمائة درهم ولم يزوجه فقد عقه واستحق من الله تعالى الا \* يزوجه حوراء (١٠) .

\* قبول خطبة من ليس أهلاً لذلك

٢٣٩٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تزوجوا في الشك ولا تزوجوهم لان

\* في العيون - اكفاء بعض ... ضباعة بنت زبير بن عبدالمطلب لمقداد بن اسود ثم قال ... انما زوجت ...

\* في العلل حرمة - وفي الكافي - ٥ - حرمة فقال خمسمائة درهم فلم يزوجه ...

\* في العلل - ان لا -

المرأة تأخذ من أدب زوجها ويقهرها على دينه<sup>(١١)</sup>.

٢٣٩٦ - قال أبو عبد الله عليه السلام: من زوج كريمته من شارب [الـ] خمر فقد

قطع رحمها<sup>(٥)</sup>.

\* تزويج الحمقاء والسوءاء

٢٣٩٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: زوجوا الاحمق ولا تزوجوا الحمقاء فان

الاحمق ينجب والحمقاء لا تنجب<sup>(٥)</sup>.

٢٣٩٨ - قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: اياكم وتزويج الحمقاء فان

صحبتهما بلاء وولدهما ضياع<sup>(٥)</sup>.

٢٣٩٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المرأة الجميلة تقطع البلغم والمرأة السوءاء

تهيج المرة السوداء<sup>(٥)</sup>.

\* من تزوج للفخر أو للرياء أو للمال أو للجمال .

٢٤٠٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اذا تزوج الرجل المرأة لجمالها أو مالها

وكل الى ذلك واذا تزوجها لدينها رزقه الله الجمال والمال<sup>(٥)</sup>.

٢٤٠١ - عن اسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من تزوج

امرأة يريد مالها ألجأه الله الى ذلك المال<sup>(٥)</sup>.

٢٤٠٢ - (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) ... من نكح امرأة حلالا بمال حلال غير

انه أراد بها فخراً أو رباء لم يزد الله عز وجل بذلك الا ذلاً وهو اناء، وأقامه الله بقدر

ما استمتع منها على شفير جهنم ثم يهوى فيها سبعين خريفاً<sup>(١٣)</sup>.

\* زمان التزويج

٢٤٠٣ - قال عليه السلام: من تزوج في محاق الشهر فليسلم لسقط الولد<sup>(١١)</sup>.

٢٤٠٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من سافر أو تزوج والقمر في العقرب

لم ير الحسنى<sup>(٨)</sup>.

## \* المهر

٢٤٠٥ - عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام: اني لاكره أن يكون المهر أقل من عشرة دراهم لئلا يشبه مهر البغي .

قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب \* جاء هذا الحديث هكذا فأوردته في هذا المكان لما فيه من ذكر العلة، والذي اعتمده وأفتى به أن المهر هو ما تراضيا عليه ما كان ولو تمثال سكرة<sup>(١١)</sup>.

٢٤٠٦ - عن خالد بن نجیح ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : تذاكرنا \* الشؤم في ثلاثة : في المرأة ، والدابة والدار .

فأما شؤم المرأة فكثرة مهرها وعقوق زوجها، وأما الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها ، وأما الدار فضيق ساحتها وشر جيرانها وكثرة عيوبها<sup>(١٤)</sup>.

٢٤٠٧ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الشؤم في ثلاثة أشياء : في الدابة ، والمرأة ، والدار ، فأما المرأة فشؤمها غلاء مهرها وودس ولادتها ، وأما الدابة فشؤمها كثرة عائلها وسوء خلقها ، وأما الدار فشؤمها ضيقها وخبث جيرانها .

وقال : من بركة المرأة خفة مؤونتها ويسر ولادتها ، وشؤمها شدة مؤونتها وتعسر ولادتها<sup>(١٤)</sup>.

٢٤٠٨ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : تذاكروا الشؤم في ثلاث : في المرأة والدابة والدار فأما شؤم المرأة فكثرة مهرها وعقم رحمها<sup>(٥)</sup>.

\* (والمراد من مؤلف هذا الكتاب هنا - الشيخ الصدوق رضوان الله تبارك وتعالى

عليه - )

\* في الخصال والامالي - تذاكروا - . فقال .

٢٤٠٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من بركة المرأة خفض مؤونها وتيسير ولادتها ومن شومها شدة مؤونها وتعسير ولادتها<sup>(٥)</sup>.

٢٤١٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أمر مهر مهرأ ثم لا ينوي قضاءه كان بمنزلة السارق<sup>(٥)</sup>.

٢٤١١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تزوج المرأة ولا يجعل في نفسه أن يعطيها مهرها فهو زنا<sup>(٥)</sup>.

٢٤١٢ - عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يتزوج المرأة ولا يجعل في نفسه أن يعطيها مهرها فهو زنا<sup>(٥)</sup>.

٢٤١٣ - قال أبو عبد الله عليه السلام : السراق ثلاثة : مانع الزكاة ومستحل مهور النساء .

وكذلك من استدان ديناً ولم ينو قضاءه<sup>(٦)</sup>.

٢٤١٤ - قال عليه السلام من ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زان...<sup>(١٥)</sup>.

\* الجماع والمجامعة

٢٤١٥ - عن الحلبي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام في الرجل اذا أتى أهله فخشى أن يشاركه الشيطان .

قال : يقول : « بسم الله » ويتعوذ بالله من الشيطان<sup>(٥)</sup>.

٢٤١٦ - (قال الامام الباقر عليه السلام) ... ان ذكر اسم الله تنحى الشيطان وان

فعل ولم يسم ادخل ذكره وكان العمل منهما جميعاً والنظفة واحدة<sup>(٥)</sup>.

٢٤١٧ - عن عبد الرحمن بن سالم ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت

له : هل يكره الجماع في وقت من الاوقات وان كان حلالاً؟ قال : نعم ، ما بين

طالوع الفجر الى طالوع الشمس ، ومن مغيب الشمس الى مغيب الشفق ، وفي

اليوم الذي تنكسف فيه الشمس .



وفي الليلة التي ينخسف فيها القمر ، وفي الليلة وفي اليوم اللذين يكون فيهما الريح السوداء والريح الحمراء والريح الصفراء ، واليوم والليلة اللذين يكون فيهما الزلزلة .

ولقد بات رسول الله ﷺ عند بعض أزواجه في ليلة انكسف فيها القمر فلم يكن منه في تلك الليلة ما كان يكون منه في غيرها حتى أصبح .

فقال له : يا رسول الله ألْبغض كان منك في هذه الليلة ؟ قال : لا ، ولكن هذه الآية ظهرت في هذه الليلة فكرهت أن أنلذ وألهو فيها .

وقد غير الله أقواماً فقال عز وجل في كتابه : « ان يروا كسفاً من السماء ساقطاً يقولوا سحاب مر كوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون » .

ثم قال أبو جعفر عليه السلام : وأيم الله لا يجامع أحد في هذه الاوقات التي نهى رسول الله ﷺ عنها وقد انتهى اليه الخبر فيرزق ولدأ فيرى في ولده ذلك ما يحب<sup>(٥)</sup> .

٢٤١٨ - عن ابي الحسن موسى عليه السلام ، عن أبيه ، عن جده عليه السلام قال : ان فيما أوصى به رسول الله ﷺ علياً عليه السلام قال : يا علي لا تجامع أهلك في أول ليلة من الهلال ولا في ليلة النصف وفي آخر ليلة ، فانه يتخوف على ولد من يفعل ذلك الخبل .

فقال علي عليه السلام : ولم ذاك يا رسول الله ؟ فقال : ان الجن يكثرون غشيان نساءهم في أول ليلة من الهلال وليلة النصف وفي آخر ليلة أما رأيت المجنون يصرع في أول الشهر وفي آخره وفي وسطه<sup>(٥)</sup> .

٢٤١٩ - عن مسمع أبي سيار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أكره لامتني أن يغشى الرجل أهله في النصف من الشهر أو في غرة الهلال فان مردة

الشیطان والجن تغشى بني آدم فيجنون ويخبلون، أما رأيتم المصاب يصرع في النصف من الشهر وعند غرة الهلال<sup>(٥)</sup>.

٢٤٢٠ - عن سليمان بن جعفر الجعفري ، عن أبي الحسن عليه السلام قال: من أتى أهله في محاق الشهر فليسلم لسقط الولد<sup>(٥)</sup>.

٢٤٢١ - عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال: حدثني علي بن محمد العسكري عن أبيه محمد بن علي عن أبيه الرضا عبي بن موسى عن أبيه جعفر عن أبيه عليه السلام قال: يكره للرجل ان يجامع في أول ليلة من الشهر وفي وسطه وفي آخره فإنه من فعل ذلك خرج الولد مجنوناً ألا ترى ان المجنون اكثر ما يصرع في اول الشهر ووسطه وآخره<sup>(١١)</sup>.

٢٤٢٢ - (قال امير المؤمنين عليه السلام) ... اذا اراد احدكم ان يأتي أهله فليتوق اول الالهة وانصاف الشهور فان الشيطان يطلب الولد في هذين الوقتين .

والشياطين يطلبون الشرك فيهما فيجيمون ويحملون ...<sup>(٢٠)</sup>

٢٤٢٣ - عن أمير المؤمنين عليه السلام نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ... ان يجامع الرجل مستقبل القبلة وعلى طريق عامر فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين<sup>(١٥)</sup>.

٢٤٢٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : والذي نفسي بيده لو أن رجلاً غشي امرأته وفي البيت صبي مستيقظ يراها ويسمع كلامهما ما أفلح أبداً اذا كان غلاماً كان زانياً أو جارية كانت زانية<sup>(٥)</sup>.

٢٤٢٥ - عن اسحاق بن ابراهيم عن راشد ، عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا يجامع الرجل امرأته ولا جاريته وفي البيت صبي فان ذلك مما يورث الزنا<sup>(٥)</sup>.

٢٤٢٦ - عن حنان بن سدير عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا

يجماع الرجل امرأته ولا جاريتها وفي البيت صبي فان ذلك يورثه الزنا (١١) .

٢٤٢٧ - قال رسول الله ﷺ : اذا تجماع الرجل والسمرة فلا يتعريان فعل

الحمارين فان الملائكة تخرج من بينهما اذا فعلا ذلك (١١) .

٢٤٢٨ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) .. لا ينظرن احدكم الى باطن فرج امرأته

فلعله يرى ما يكره ويورث العمى ... (٢٠)

٢٤٢٩ قال أبو عبد الله عليه السلام : اتقوا الكلام عند ملتقى الختانين فانه يورث

الخرس (٥) .

٢٤٣٠ (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... اذا اتى احدكم زوجته فليقل الكلام

فان الكلام عند ذلك يورث الخرس ... (٢٠)

٢٤٣١ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: نهى رسول الله ﷺ ان يكثر الكلام

عند المجامعة وقال منه يكون خرس الولد ... (١٥)

٢٤٣٢ - عن مسمع بن عبد الملك قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا يجماع

المختضب ، قلت : جعلت فداك لم لا يجماع المختضب ؟ قال : لانه مختضر\* (٥)

٢٤٣٣ - عن عذافر الصيرفي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ترى هؤلاء المشوهين\*

\* لعل المعنى أنه ممنوع عن الغسل أو عن الالتذاذ بالقبلة ونحوها التي هي من مقدمات

الجماع . قيل : ويحتمل اعجام المضاد . بمعنى حضور الملائكة والجن - آت - .

(نقلا عن هامش المصدر وهو مأخوذ من مرآة العقول للعلامة المجلسي قدس الله تبارك

وتعالى روحه القدوسي) .

\* تشويه الخلق تقييده كالسواد ونحوه والبرص والجذام كما يدل عليه ما رواه الصدوق

عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : من جامع امرأته وهي حائض فخرج الولد مجذوماً

أو أبرص فلا يلو من الا نفسه والتعميم أولى - آت - .

(نقلا عن هامش المصدر وهو مأخوذ من مرآت العقول للعلامة المجلسي قدس الله

تبارك وتعالى روحه القدوسي) .

خلقهم؟ قال : قلت : نعم قال هؤلاء الدين آباؤهم يأتون نساءهم في الطمث<sup>(٥)</sup> .  
 ٢٤٣٤- عن ابن أبي عذافر الصيرفي قال : قال أبو عبدالله « عَلَيْهَا » : ترى  
 هؤلاء المشوهين في خلقهم؟ قال : قلت نعم، قال : هم الذين يأتى آباؤهم نساءهم  
 في الطمث<sup>(١١)</sup> .

٢٤٣٥ - عن علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ ، في حديث طويل يذكر فيه وصية  
 النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ويقول فيها : ان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كره أن يغشى الرجل امرأته وهي  
 حائض فان فعل وخرج الولد مجذوماً ، أو به برص فلا يلومن الا نفسه وكره أن  
 يأتي الرجل أهله وقد احتلم حتى يغتسل من الاحتلام، فان فعل ذلك خرج الولد  
 مجنوناً فلا يلومن الا نفسه<sup>(١١)</sup> .

٢٤٣٦ - عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري قال أوصى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ علي  
 ابن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال يا علي اذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفها حين تجلس  
 واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك الى أقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك  
 أخرج الله من دارك \* سبعين ألف لون من الفقر وأدخل فيها سبعين ألف لون  
 [سبعين لوناً] من البركة .

وأنزل عليك سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس حتى تنال بركتها كل  
 زاوية من بيتك وتأمين العروس من الجنون والجذام والبرص أن يصيبها مادامت  
 في تلك الدار وامنع العروس في اسبوعها من الالبان والعسل والكزبرة والتفاح  
 الحامض \* من هذه الاربعة الاشياء .

\* في العلل - من دارك سبعين لوناً من الفقر وأدخل فيها سبعين لوناً من

البركة .

\* في العلل - والتفاحة الحامضة .

فقال علي عليه السلام يا رسول الله ولاي شيء أمنعها من \* هذه الاشياء الاربعة ؟  
قال: لان الرحم تعقم وتبرد من هذه الاربعة الاشياء عن الولد ، وحصير \*  
في ناحية البيت خير من امرأة لاتلد .  
فقال علي عليه السلام : يا رسول الله فما بال الخل تمنع منه ؟ \*  
قال : اذا حاضت على الخل لم تطهر أبداً تطهراً بتمام \* الكزبرة تثير الحيض  
في بطنها وتشد عليها الولادة والتفاح الحامض يقطع \* حيضها فيصير داء عليها .  
ثم قال : \* يا علي لاتجتمع امرأتك في أول الشهر ووسطه وآخره ، فان  
الجنون والجذام والخبل يسرع اليها والى ولدها .  
يا علي لاتجتمع امرأتك بعد الظهر ، فانه ان قضى بينكما ولد في ذلك الوقت  
يكون أحول العين \* والشيطان يفرح بالحوول في الانسان .  
يا علي لاتتكلم عند \* الجماع فانه ان قضى بينكما ولد لايؤم - ن أن يكون  
أخرس .

\* في العلل - امنعها هذه الاشياء ... قال : الرحم .

\* في العلل - وحصيرة - .

\* في العلل - تمنع منها .

\* في العلل - لم تطهر أبداً بتمام - .

\* في العلل - والتفاح الحامض يقطع .

\* في العلل - عليها قال - .

\* في العلل - يكون أحول والشيطان - .

\* في العلل - لاتتكلم عند الجماع كثيراً - .

ولا ينظرون أحدكم الى فرج امرأته وليفيض بصره \* عند الجماع ، فان النظر الى الفرج يورث العمى في الولد \* .

ياعلي لانجامع امرأتك بشهوة امرأة غيرك فاني \* أخشى ان تضي بينكما اولد ان يكون مخنتاً مؤنثاً مخبلاً .

ياعلي من كان جنباً في الفراش مع امرأته فلا يقرأ القرآن فاني أخشى أن ينزل عليهما نار من السماء فتحرقهما \* .

ياعلي لانجامع امرأتك الا ومعك خرقة ومع أهلك \* خرقة ولا تمسحوا بخرقة واحدة فتقع الشهوة على الشهوة ، فان \* ذلك يعقب العداوة بينكما ثم يردكما الى الفرقة والطلاق .

ياعلي لانجامع امرأتك من قيام فان ذلك من فعل الحمير وان قضى بينكما ولد كان \* بوالا في الفراش كالحمير البوالة في كل مكان .

ياعلي لانجامع امرأتك في ليلة الفطر فانه ان قضى بينكما ولد لم يكن ذلك

\* جاءت هذه الجملة في العلل بتفاوت .

\* في العلل - يعني في الولد - .

\* في العلل<sup>١</sup> - فاني - .

\* جاءت هذه الفقرة في العلل بتفاوت .

\* في العلل - امرأتك - .

\* في العلل - وان ذلك - .

\* في العلل - يؤديكما - .

\* في العلل - يكون - .

الولد الاكثير الشر \* ياعلي لانجامع امرأتك في ليلة \* الاضحى فانه ان قضى بينكما ولد يكون له ست أصابع أو أربع أصابع \* ياعلي لانجامع امرأتك تحت شجرة مشمرة فانه ان قضى بينكما ولد يكون جلاداً قتلاً عريفاً [ أو عريفاً ] .

ياعلي لانجامع أهلك \* في وجه الشمس وتلاؤها الا أن يرخي ستر \* فيستر كما فانه ان قضى بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت .  
ياعلي لانجامع أهلك بين الاذان والاقامة فانه ان قضى بينكما ولد يكون حريصاً على اوراق الدماء .

ياعلي اذا حملت امرأتك فلا تجمعهما الا وأنت على وضوء فانه ان قضى بينكما ولد يكون أعمى القلب بخيل اليد .

ياعلي لانجامع أهلك في النصف من شعبان فانه ان قضى بينكما ولد يكون مشوماً ذا شامة في وجهه \* .

ياعلي لانجامع أهلك في آخر درجة منه [ من الشهر ] اذا بقي منه يومان \* .

\* في العلل - فانه ان قضى بينكما ولد فيكبر ذاك الولد ولا يصيب ولدألاً على كبر السن - .

\* في العلل - ليلة - .

\* في العلل - أو أربع - .

\* في العلل - امرأتك - .

\* في العلل - ترخي عليكما سترأ فانه - .

\* في العلل - يكون مشوهاً ذا شامة في شعره ووجهه .

\* في العلل - آخر درجة منه - يعني اذا بقي يومان - فانه ان قضى بينكما

ولد كان مقدماً . ياعلي لانجامع أهلك على شهوة اختها فان قضى بينكما ولد يكون

فانه ان قضى بينكما ولد يكون عشاراً او عوناً للظالم ويكون هلاك فتمام من الناس على يديه .

ياعلي لاتجتمع أهلك على سقوف البنيان فانه ان قضى بينكما ولد يكون منافقاً مرئياً مبتدعاً\* .

ياعلي واذا خرجت في سفر فلاتجتمع أهلك تلك الليلة فانه ان قضى بينكما ولد ينفق\* ماله في غير حق .

وقرأ رسول الله ﷺ ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين .

ياعلي لاتجتمع امرأتك\* اذا خرجت الى\* سفر مسيرة ثلاثة أيام ولياليهن فانه ان قضى بينكما ولد يكون عوناً لكل ظالم عليك .

ياعلي عليك بالجماع ليلة الاثنين فانه ان قضى بينكما ولديكون حافظاً لكتاب الله راضياً بما قسم الله عزوجل .

ياعلي ان جمعت أهلك في ليلة الثلاثاء\* فقضى بينكما ولد فانه يرزق الشهادة بعد شهادة أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله ولا يعذبه الله\* مع المشركين ويكون طيب النكهة من الفم رحيم القلب سخي اليد طاهر اللسان من الغيبة والكذب والبهتان .

\* في العلل - مमारياً مبتدعاً - .

\* في العلل - فانه ينفق - .

\* في العلل - أهلك - .

\* في العلل - الى مسيرة - .

\* في العلل - الثلاثاء فانه يرزق الشهادة بعد - .

\* في العلل - الله عزوجل - .



ياعلي وان جامعت أهلك ليلة الخميس فقضى بينكما ولد فانه يكون حاكماً  
من الحكام أو عالماً من العلماء وان جامعتها يوم الخميس عند زوال الشمس عن  
كبد السماء فقضى بينكما ولد فان الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون فهماً وبرزقه  
الله السلامة في الدين والدنيا .

ياعلي فان \* جامعتها ليلة الجمعة وكان بينكما ولد فانه يكون \* خطيباً قوالاً  
مفوهاً ، وان جامعتها يوم الجمعة بعد العصر فقضى بينكما ولد فانه يكون معروفاً  
مشهوراً عالماً ، وان جامعتها في ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء الاخرة \* فانه يرجى  
أن يكون لكما ولد الابدال \* ان شاء الله .

ياعلي لانجامح أهلك في أول ساعة من الليل فانه ان قضى بينكما ولد لا  
يؤمن أن يكون ساحراً مؤثراً للدنيا على الاخرة .

ياعلي احفظ وصيتي هذه كما حفظتها عن جبرائيل \* صلى الله عليهم أجمعين (١٥) .

#### \* ملحقات التكا

٢٤٣٧ - عن الحسن بن جهم قال : رأيت أبا الحسن عليه السلام اختضب فقلت :  
جعلت فداك اختضبت فقال : نعم ان التهيئة مما يزيد في عفة النساء ولقد ترك النساء  
العفة بترك أزواجهن التهيئة ، ثم قال : أيسرك أن تراها على ما ترك عليه اذا كنت  
على غير تهيئة ؟ قلت : لا ، قال : فهو ذلك .

\* في العلل - والدنيا وان جامعتها .

\* في العلل - ولد يكون - .

\* في العلل - بعد العشاء الاخرة - .

\* في العلل - ان يكون الولد بدلا من الابدال .

\* في العلل - عن جبرائيل عليه السلام .

ثم قال : من أخلاق الانبياء المتظف والتطيب وحلق الشعر وكثرة الطروقة .  
ثم قال : كان لسليمان بن داود عليه السلام ألف امرأة في قصر واحد ثلاثمائة مهيبة  
وسبعمائة سرية .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم له بضع أربعين رجلاً وكان عنده تسع نسوة وكان يطوف  
عليهن في كل يوم وليلة<sup>(٥)</sup> .

٢٤٣٨ - عن عبد الملك بن قدامة ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً لجلسائه : تدرون ما العجز ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ،  
فقال العجز ثلاثة أن ييدر أحدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا يأتبه .  
والثانية أن يصحب الرجل منكم الرجل أو يجالسه يحب أن يعلم من هو  
ومن أين هو ؟ فيفارقه قبل أن يعلم ذلك .

والثالثة أمر النساء يدنو أحدكم من أهله فيقضي حاجته وهي لم تقض حاجتها .  
فقال عبدالله بن عمرو بن العاص : فكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : يتمحوش  
ويمكث حتى يأتي ذلك منهما جميعاً<sup>(٦)</sup> .

٢٤٣٩ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من جمع من النساء ما لا ينكح فزنا منهن  
شيء فالائم عليه<sup>(٧)</sup> .

٢٤٤٠ - عن الحسين بن المختار باسناده يرفعه الى سلمان - رحمة الله عليه -  
أنه قال في حديث له من اتخذ جارية فلم يأتها في كل أربعين يوماً ثم أتت محرماً  
كان وزر ذلك عليه<sup>(٨)</sup> .

٢٤٤١ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من اتخذ جارية فلم يأتها في كل أربعين  
يوماً كان وزر ذلك عليه<sup>(٩)</sup> .

٢٤٤٢ - عن محمد بن الحسن بن شمون قال : كتب أبو الحسن عليه السلام الى

بعض مواليه لاتلحوا على المتعة ، انما عليكم اقامة السنة \* فلا تشتغلوا بها عن فرسكم وحرائرکم فيكفرون ويتمرين ويدعين على الامر بذلك ويلعنونا<sup>(٩٠)</sup> .

٢٤٤٣- عن المفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في المتعة : دعوها أما يستحي أحدكم أن يرى في موضع العورة \* فيحمل ذلك على صالحه اخوانه وأصحابه<sup>(٩١)</sup> .

٢٤٤٤- عن هشام بن الحكم ، عن ابي عبد الله - أو ابي الحسن عليه السلام - قال : قيل له : انا نزوج صبياننا وهم صغار ، قال : فقال : اذا زوجوا وهم صغار لم يكادوا يتألفوا<sup>(٩٢)</sup> .

٢٤٤٥- عن حماد ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا يحل لاحد أن يجمع بين الاثنتين من ولد فاطمة عليها السلام ، ان ذلك يبلغها فيشق عليها .  
قال : قلت : يبلغها ؟ قال : اي والله<sup>(٩٣)</sup> .

### \* نكث الصفة

٢٤٤٦- عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال : ثلاث موبقات : نكث الصفة ، وترك السنة ، وفراق الجماعة .

وثلاث منجيات : تكف لسانك ، وتبكي على خطيئتك ، وتلزم بيمةك<sup>(٩٤)</sup> .

\* أي فعلها مرة لاقامة السنة لا الاكثار منها . أو انما عليكم القول بانها سنة ولا يجب عليكم فعلها لتتحملوا الضرر بذلك - آت - .

\* أي يراه الناس في موضع يعيب من يجدونه فيه لكرهتهم للمتعة فيصير ذلك سبباً للضرر عليه وعلى اخوانه واصحابه الموافقين له في المذهب - آت - نقلاهن هامش المصدر وهو ما أخذ من مرآة العقول للعلامة المجلسي قدسي الله تبارك وتعالى - راجع القيدوسي .

## \* النميمة

٢٤٤٧- عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا انبئكم بشراركم\*

قالوا بلى يا رسول الله ، قال : المشاؤون بالنيمة ، المفرقون بين الاحبة ، الباغون للبراء المعاييب<sup>(٢)</sup>.

٢٤٤٨- عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام شراركم المشاؤون

بالنيمة ، المفرقون بين الاحبة ، المبتغون للبراء المعاييب<sup>(٢)</sup>

٢٤٤٩ - قال النبي صلى الله عليه وسلم : ثلاث يحسن فيهن الكذب : المكيدة في الحرب

وعدتك وزوجتك ، والاصلاح بين الناس .

وثلاث يقبح فيهن الصدق : النميمة ، واخبارك الرجل عن أهله بما يكرهه .

وتكذيبك الرجل عن الخبر<sup>(٢)</sup>

٢٤٥٠ - (قال الامام الصادق) ... فان المنام شاهد زور وشريك ابليس في

الاعراء بين الناس<sup>(١٥)</sup> .

٢٤٥١ - (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) ... من مشى في نميمة بين اثنين سلط الله عليه

في قبره ناراً تحرقه الى يوم القيامة .

وإذا خرج من قبره سلط الله عليه تنينا أسود ينهش لحمه حتى يدخل النار<sup>(١٣)</sup> .

## \* النوم

٢٤٥٢ - عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ان الله عزوجل يبغض كثرة النوم وكثرة

الفراغ<sup>(٥)</sup>.

٢٤٥٣- عن بشير الدهان قال: سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول: ان الله

جل وعز يبغض العبد النوام الفارغ<sup>(٥)</sup>.

\* في الخصال - الا اخبركم بشراركم .

\* في الخصال - للبراء العيب .

- ٢٤٥٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كثرة النوم مذهبة للدين والدنيا <sup>(٥)</sup> .
- ٢٤٥٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاث فيهن المقت من الله عز وجل : نوم من غير سهر ... <sup>(٦)</sup> .
- ٢٤٥٦ - عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : . . كره الله عز وجل لامتي .. وكره النوم بين العشائين لانه يحرم الرزق <sup>(١٩)</sup> .
- ٢٤٥٧ - عن ثور بن سعيد عن أبيه سعيد بن علاقة قال : سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : ... والنوم بين العشائين يورث الفقر . والنوم قبل طلوع الشمس يورث الفقر ... <sup>(٢٠)</sup> .
- ٢٤٥٨ - قال (صلى الله عليه وآله) من نام على سطح غير محجر \* فبرئت منه الذمة .. <sup>(١٥)</sup>
- ٢٤٥٩ - عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : ... ثلاث يتخوف منهم \* الجنون ... والرجل ينام وحده <sup>(١٩)</sup> .
- ٢٤٦٠ - عن ابراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وآله ثلاثة \* الاكل زاده وحده ، والراكب في الفلاة وحده . والنائم في بيت وحده <sup>(٢٠)</sup> .
- ٢٤٦١ - عن ابن القداح ، عن أبيه قال : نزلت على أبي جعفر عليه السلام فقال : ياميمون من يرقد معك بالليل أمعك غلام ؟ قلت : لا . قال : فلا تنم وحده فان أجزأ ما يكون الشيطان على الانسان اذا كان وحده <sup>(٦)</sup> .
- ٢٤٦٢ - عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : ان الشيطان أشد ما يهجم بالانسان حين يكون وحده خالياً لا أرى أن يرقد وحده <sup>(٦)</sup> .

\* فى المواعظ - غير ذى محجر برئت ...

\* فى الكافى - ٦ - منها - .

\* فى المواعظ عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : لعن الله ثلاثاً ...

٢٤٦٣ - عن أبي بصير قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك الرؤيا الصادقة والكاذبة مخرجهما من موضع واحد؟ قال : صدقت أما الكاذبة [الـ] مخالفة فان الرجل يراها في أول ليلة في سلطان المردة الفسقة وانما هي شيء يخيل الى الرجل وهي كاذبة مخالفة، لآخر فيها .

وأما الصادقة اذا رآها بعد الثلثين من الليل مع حلول الدلائكة وذلك قبل السحر فهي صادقة ، لا تخلف ان شاء الله الا أن يكون جنباً أو ينام على غير طهور ولم يذكر الله عزوجل حقيقة ذكره فانها تخفاف وتبلىء على صاحبها <sup>(٨)</sup> .

٢٤٦٤ - عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال : ... يا علي النوم أربعة : نوم الانبياء عليهم السلام على أفقيتهم، ونوم المؤمنين على ايمانهم، ونوم الكفار والمنافقين على يسارهم ونوم الشياطين على وجوههم <sup>(٩)</sup> .

٢٤٦٥ قال أمير المؤمنين عليه السلام : النوم على أربعة أصناف \* الانبياء تنام على أفقيتها مستقلة وأعينها لا تنام متوقعة لوحى ربها عزوجل، والمؤمن ينام على يمينه مستقبل القبلة والملوك وأبنائها تنام على شمالها \* ليستمرؤوا ماياً كانوا، وابليس وأخوانه وكل مجنون وذو عاهة ينامون على وجوههم منبطحين <sup>(١٠)</sup> .

٢٤٦٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصناعات اذا سهروا الليل كله فهو سحت <sup>(١١)</sup> .

٢٤٦٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من بات ساهراً في كسب ولم يعط العين حظها من النوم فكسبه ذلك حرام <sup>(١٢)</sup> .

\* النوم - الخروج بعد نومة

٢٤٦٨ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ... وأنقوا الخروج بعد نومة فان لله دواباً

يبثها يفعلون ما يؤمرون واذا سمعتم نباح الكاب ونهيق الحمير فتعوذوا بالله من

\* في الخصال - أربعة أوجه ... على أفقيتهم مستلقين وأعينهم ... لوحى الله عزوجل .

\* في الخصال - على شمالها ... ينام على وجهه منبطحاً .

الشیطان الرجیم فانهن یرون ولا ترون فافعلوا ما تؤمرون . . (١١) .

\* النیة

٢٤٦٩- عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال: لا عمل الا بنیة (٢).

٢٤٧٠- عن عبيد بن اسحاق قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: اني صاحب نخل

فخبرني بحد أنتهي اليه فيه من الوفاء، فقال أبو عبد الله عليه السلام: انو الوفاء فان أتى على يدك وقد نويت الوفاء نتصان كنت من أهل الوفاء وان نويت التقصان ثم أوفيت كنت من أهل التقصان (٥) .

٢٤٧١- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ليس بين الايمان والكفر الا قلة العقل

قيل: وكيف ذلك يا ابن رسول الله؟ قال: ان العبد يرفع رغبته الى مخلوق فلو أخاص نيته لله لانه الذي يريد في أسرع من ذلك (١) .

٢٤٧٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام ما اعتصم

بي عبد من عبادي دون أحد من خلقي، عرفت ذلك من نيته، ثم تكلمه السماوات والارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن .

وما اعتصم عبد من عبادي بأحد من خلقي، عرفت ذلك من نيته الا قطعت

أسباب السماوات والارض من يديه وأسخت الارض من تحته ولم أبال بأي واد هلك (٢) .

﴿ و ﴾

\* الوالدين

٢٤٧٣- (قال الامام الصادق عليه السلام) عقوق الوالدين من الكبائر لان الله تعالى

جعل العاق عصياً شقيماً (١١) .

٢٤٧٤- عن جعفر بن محمد عليه السلام انه قال: ادنى العقوق أف، ولو علم الله

شيئاً أهون من الاف لنهى عنه (١٠) .

٢٤٧٥- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أدنى العقوق اف ولو علم الله أيسر منه  
لنهى عنه (٢) .

٢٤٧٦- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو علم الله شيئاً أدنى من اف لنهى عنه  
وهو من أدنى العقوق ومن العقوق أن ينظر الرجل الى والديه فيحد النظر  
اليهما (٢) .

٢٤٧٧- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من نظر الى أبويه نظر ماقت وهما ظالمان  
له لم يقبل الله له صلاة (٢) .

٢٤٧٨- عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: ان الله عزوجل أمر بثلاثة مقرون  
بها ثلاثة أخرى ، أمر بالصلوة والزكاة، فمن صام ولم يرك لم يقبل منه صلاته ،  
وأمر بالشكر له وللوالدين ، فمن لم يشكر والديه لم يشكر الله، وأمر باتقاء الله  
وصلة الرحم، فمن لم يصل رحمه لم يتق الله عزوجل (١٠) .

٢٤٧٩- عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... من أدرك والديه فلم  
يغفر له فأبعده الله ... (١٣) .

٢٤٨٠- قال أبو عبد الله عليه السلام ثلاثة من عازهم ذل \* : الوالد والاساطان  
والغريم (٢٠) .

٢٤٨١- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ... والتي \* ترد الدعاء وتظلم الهواء  
عقوق الوالدين (١٤) .

٢٤٨٢- عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ان العبد ليكون باراً  
بوالديه في حياتهما ثم يموتان فلا يرضي عنهما ديونهما ولا يستغفر لهما فيكفبه الله  
عاقاً .

\* المعازة: المغالبة والمعارضة (نقلاً عن هامش المصدر) .

\* (أى والذنوب التى...) .



وانه ليكون عاقاً لهما في حياتهما غير بار بهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله عزوجل باراً (٢) .

٢٤٨٣- عن النبي ﷺ انه قال: ... من أحزن والديه فقد عقهما (١٩) .

٢٤٨٤- عن محمد بن سنان : ان الرضا عليه السلام كتب اليه : حرم الله عقوق الوالدين لما فيه من الخروج من التوفيق \* لطاعة الله تعالى والتوقير للوالدين وتجنب كفر النعمة وابطال الشكر، وما يدعو من \* ذلك الى قلة النسل وانقطاعه لما في العقوق من قلة توقير الوالدين والعرفان بحقوقهما، وقطع الارحام، والزهد من الوالدين في الولد، وترك التربية ، لعل ترك الولد بهما (١١) .

\* الوالدين

\* الولد

٢٤٨٥- قال رسول الله ﷺ : يلزم الوالدين من العقوق لولدهما \* ما يلزم الولد لهما من عقوقهما (٦) .

٢٤٨٦- قال رسول الله ﷺ : يلزم الوالدين من العقوق لولدهما اذا كان الولد صالحاً ما يلزم الولد لهما (٢٠) .

٢٤٨٧- عن النبي ﷺ أنه قال : ... لعن الله والدين حمل وادهما على عقوقهما (١٩) .

\* الوثوق

٢٤٨٩- قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تثق \* بأخيك كل الثقة فان صرعة \* الاسترسال

\* في العيون - من الخروج عن التوقير - .

\* في العيون - في ذلك - .

\* في المواعظ - من عقوق ولدهما - .

\* في الامالي والمواعظ - لا تثقن - .

\* في المواعظ - سرعة - .

لن تستقال (٢) .

\* الوحدة - من كان وحده

٢٤٩٠ - عن ابن القداح عن أبيه ميمون ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال لمحمد بن سليمان: أين نزلت؟ قال: في مكان كذا وكذا قال: معك أحد؟ قال: لا قال: لا تكن وحدك تحول عنه ياميمون فإن الشيطان أجراً ما يكون على الانسان اذا كان وحده (٦) .

\* الورع

٢٤٩١ - عن أبيه، عن آبائه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: ثلاث من لم تكن فيه فليس مني ولا من الله عزوجل، قيل: يارسول الله وما هن؟ قال: حلم يرد به جهل الجاهل، وحسن خاق يعيش به في الناس، وورع يحجزه عن معاصي الله عزوجل (٢٠) .

٢٤٩٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث من لم يكن فيه لم يتم له عمل \* ورع يحجزه عن معاصي الله وخلق يداري به الناس وحام يرد به جهل الجاهل (٢) .

٢٤٩٣ - عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما يعبو من يسلك هذا الطريق اذا لم يكن فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الصحبة لمن صحبه (٤) .

٢٤٩٤ - عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أبي يقول: ما يعبو من يؤم هذا البيت اذا لم يكن فيه ثلاث خصال:

خلق يخالف به من صحبه أو حلم يملك به من غضبه أو ورع يحجزه عن محارم الله (٤) .

\* في الموعظ - لم يتم عمله وفي الخصال - لم يتم له عمل .

- ٢٤٩٥ - قال أمير المؤمنين عليه السلام ... لاخير في نسك لا ورع فيه <sup>(١)</sup>.
- ٢٤٩٦ عن ميسر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما يعبأ بمن يؤم هذا البيت اذا لم يكن فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عن معاصي الله تعالى، وحلم يملك به غضبه، وحسن الصحابة لمن صحبه <sup>(٢)</sup>.
- ٢٤٩٧ - عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال: لادين لمن لا تقية له ولا ايمان لمن لا ورع له <sup>(٣)</sup>.
- ٢٤٩٨ - عن الحسين بن خالد قال: قال علي بن موسى الرضا عليه السلام لادين لمن لا ورع له ... <sup>(٤)</sup>.
- ٢٤٩٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه <sup>(٥)</sup>.
- ٢٥٠٠ - (قال الامام الصادق عليه السلام) ... لا ينفع اجتهاد لا ورع معه ... <sup>(٦)</sup>.
- ٢٥٠١ - عن علي بن أبي زيد، عن أبيه قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عيسى بن عبد الله القمي فرحب به وقرب من مجلسه، ثم قال: يا عيسى بن عبد الله ليس منا - ولا كرامة - من كان في مصر فيه مائة ألف أو يزيدون وكان في ذلك المصر أحد أروع منه <sup>(٧)</sup>.
- ٢٥٠٢ - قال (الامام الصادق عليه السلام) عليكم بالورع فانه لا ينال ما عند الله الا بالورع <sup>(٨)</sup>.
- ٢٥٠٣ - عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: ... يا علي لاخير في القول الا مع الفعل ولا من المنظر الا مع المخبر ولا في المال الا مع الجود، ولا في الصدق الا مع الوفاء ولا في الفقه الا مع الورع، ولا في الصدقة الا مع النية.
- ولا في الحياة الا مع الصحة ولا في الوطن الا مع الامن والسرور <sup>(٩)</sup>.
- \* الوسواس - من فيه الوسواس أو يعتنى به
- ٢٥٠٤ - عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: اذا كثر عليك السهو

فأمض في صلاتك فانه يوشك أن يدعك انما هو من الشيطان<sup>(٣)</sup>.

٢٥٠٥ عن معاوية بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ان الشيطان ينفخ في دبر الانسان حتى يخيل اليه انه قد خرج منه ريح .

فلا ينقض الوضوء الا ريح تسمعهما أو تجدر ريحها<sup>(٣)</sup>.

٢٥٠٦ - عن يونس بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قيل له وأنا حاضر الرجل يكون في صلاته خالياً فيدخله العجب فقال : اذا كان أول صلاته بنية يريد بها ربه .

فلا يضره ما دخله بعد ذلك فليمض في صلاته وليخسأ الشيطان<sup>(٣)</sup>.

\* الوصف - من وصف امرأة لرجل .

٢٥٠٧ - (قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)... ومن وصف امرأة لرجل وذكر جمالها له فافتتن بها الرجل فأصاب منها فاحشة لم يخرج من الدنيا حتى يغضب الله عليه .  
ومن غضب الله عليه غضبت عليه السماوات السبع والارضون السبع وكان عليه من الوزر مثل الذي أصابها...<sup>(١٣)</sup>.

\* الوصية

٢٥٠٨ - عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال : ... من لم يحسن وصيته عند موته كان نقصاً في مروته ولم يملك الشفاعة...<sup>(١٩)</sup>.

٢٥٠٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من لم يحسن وصيته عند الموت كان نقصاً في مروته وعقله...<sup>(٧)</sup>.

\* الوضوء

٢٥١٠ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من توضأ فذكر اسم الله طهر جميع جسده وكان الوضوء الى الوضوء كقارة لما بينهما من الذنوب .  
ومن لم يسم لم يطهر من جسده الا ما أصابه الماء<sup>(١٣)</sup>.

۲۵۱۱ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا سميت في الوضوء طهر جسدك كله  
واذا لم تسم لم يطهر من جسدك الا ما مر عليه الماء<sup>(۳)</sup>.

۲۵۱۲ - عن داود بن فرقد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان أبي كان  
يقول : ان للوضوء حداً من تعداه لم يوجر، وكان أبي يقول : انما يتلدد...<sup>(۳)</sup>.

۲۵۱۳ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تعدى في الوضوء كان كناقصه<sup>(۱۱)</sup>.

۲۵۱۴ - عن حريز ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان لله ملكاً يكتب سرف  
الوضوء كما يكتب عدوانه \*<sup>(۳)</sup>.

#### \* الوعد - خلف الوعد

۲۵۱۵ عن كليب الصيداوي قال: قال اي أبو الحسن عليه السلام : اذا وعدتم الصبيان نفوا  
لهم فانهم يرون أنكم الذين ترزقونهم ان الله عزوجل ليس يغضب لشيء كغضبه  
للنساء والصبيان<sup>(۶)</sup>.

۲۵۱۶ - عن هشام بن سالم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : عدة المؤمن  
أخاه نذر لا كفارة له ، فمن أخلف فبخلف الله بدأ وامقته تعرض وذلك قوله :  
«يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون \* كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون<sup>(۲)</sup>».

#### \* الوعد

۲۵۱۷ - قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام من لم يكن له واعظ من قلبه  
وزاجر من نفسه ولم يكن له قرين مرشد استمكن عدوه من عنقه<sup>(۱۵)</sup>.

#### \* الوفاء

۲۵۱۸ عن أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : أربع يذهبن  
ضياءاً ، مودة تمنح من لوفاء له ، ومعروف يوضع عند من لا يشكره ، وعلم

\* يعني بالسرف: صرف الماء أكثر مما ينبغي فيما حده الله تعالى وبالعدوان: التجاوز  
عما حده الله كغسل الرجلين مكان المسخ - في - (نقلا عن هامش المصدر وهو مأخوذ من الوافي)

عند من لا يستمع ... يودع من لاحصانة له (١٩).

٢٥١٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خمس خصال من لم تكن فيه خصلة منها فليس فيه كثير مستمتع أولها الوفاء ، والثانية التدبير ، والثالثة الحياء ، والرابعة حسن الخلق والخامسة - وهي تجمع هذه الخصال - الحرية (٢٠).

\* الوليمة

٢٥٢٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الوليمة أول يوم حق والثاني معروف وما زاد رياء وسمعة (٥).

٢٥٢١ - عن ابن فضال رفعه الى أبي جعفر عليه السلام قال : الوليمة يوم ويومان مكرمة وثلاثة أيام رياء وسمعة (٥).



\* الهارب من الله عزوجل

٢٥٢٢ - (قال رسول الله صلى الله عليه وآله) : ... من يتوكل على الله فحسبه الله لا تسخطوا الله برضا أحد من خلقه ، ولا تقربوا الى أحد من الخلق بتباعد من الله عزوجل ، فان الله ليس بينه وبين أحد من الخلق شيء يعطيه به خيراً أو يصرف به عنه سوءاً الا بطاعته وابتغاء مرضاته ، ان طاعة الله نجاح كل خير يستغى ونجاة من كل شر يتقى ، وان الله يعصم من أطاعه ولا يعتصم منه \* من عصاه ولا يجد الهارب من الله مهرباً ، فان أمر الله نازل باذلاله ولو كره الخلائق ... (١٥).

\* الهتك - من هتك حجاب غيره

٢٥٢٣ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... ومن هتك حجاب غيره انكشفت

عورات بيته ... (٨).

## \* الهجران والتهاجر بين المسلمين

٢٥٢٤- عن داود بن كثير قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : قال أبي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أيما مسلمين تهاجرا فمكنا ثلاثاً لا يصطلحان الا كانا خارجين من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية .

فأيهما سبق الى كلام أخيه كان السابق الى الجنة يوم الحساب<sup>(١٩)</sup>.

٢٥٢٥ - عن أحمد بن محمد بن خالد ، رفعه ، قال في وصية المفضل : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : لا يفترق رجلان على الهجران الا استوجب أحدهما البراءة واللعنة وربما استحق ذلك كلاهما .

فقال له معتب : جعلني الله فداك هذا الظالم فما بال المظلوم؟ قال : لانه لا يدعو أخاه الى صلته ولا يتغامس له عن كلامه .

سمعت أبي يقول اذا تنازع اثنان فعاز أحدهما الاخر فليرجع المظلوم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه : أي أخي أنا الظالم ، حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه ، فان الله تبارك وتعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم<sup>(٢٠)</sup>.

٢٥٢٦ - (قال الامام الصادق عليه السلام) ... لاخير في المهاجرة<sup>(٢١)</sup>.

٢٥٢٧- عن محمد بن حمران، عن أبيه ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال ما من مؤمنين اهتمجرا فوق ثلاث الا وبرئت منهما في الثالثة .

فقيل له : يا ابن رسول الله هذا حال الظالم فما بال المظلوم؟ فقال عليه السلام : ما بال المظالم لا يصبر الى الظالم فيقول : أنا الظالم حتى يصطلحا<sup>(٢٢)</sup>.

٢٥٢٨ - عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا يزال ابليس فرحاً ما هتجر المسلمان ، فاذا التقيا اصطكت ركبته وتخلعت أوصاله ونادى ياويله ، ما لقي من الثبور<sup>(٢٣)</sup>.

٢٥٢٩- عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان الشيطان يغري بين المؤمنين

مالم يرجع أحدهم عن دينه ، فاذا فعلوا ذلك استلقا على قفاه وتمدد ، ثم قال :  
فزت .

فرحم الله امرءاً ألف بين وليين لنا ، يامعشر المؤمنين تألفوا وتعاطفوا (٢) .  
\* الهم

٢٥٣٠ - عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : ... الهم نصف الهرم... (١٩) .

٢٥٣١ - عن فضيل بن يسار قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في مرضة  
مرضها لم يبق منه الا رأسه فقال :

... يافضيل بن يسار انه من كان همه واحداً كفاه الله همه ومن كان همه  
في كل واحد لم يبال الله بأى واحد هلك (٢) .

\* من كان همزة لمزة

٢٥٣٢ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : بشى العبد عبد همزة لمزة يقبل بوجه  
ويدبر بآخر (١٣) .

\* الهوى

٢٥٣٣ - كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : ... والهوى ميل... (٢٠) .

٢٥٣٤ - عن حفص بن غياث النخعي عن جعفر ابن محمد عليه السلام قال : اني  
لارجو النجاة لهذه الامة لمن عرف حقنا منهم الا لثلاثة : صاحب سلطان  
جائر وصاحب هوى والفاسق المعلمن (٢٠) .

٢٥٣٥ - قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل : «اهدنا  
الصراط المستقيم» قال : يقول : أرشدنا الى الطريق المستقيم .

اي أرشدنا للزوم الطريق المؤدى الى محبتك والمبلغ دينك والمانع من  
أن نتبع أهوائنا فنعطب أو نأخذ بأرائنا فنهلك (١٦) .

٢٥٣٦ - (قال الامام الكاظم عليه السلام) ... قليل العمل من العالم مقبول مضاعف



و كثير العمل من أهل الهوى والجهل مردود<sup>(١)</sup>.

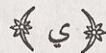
٢٥٣٧- عن أبي محمد الواشي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : احذروا أهواءكم كما تحذرون أعداءكم فليس شيء أعدى للرجال من اتباع أهوائهم وحصائد ألسنتهم<sup>(٢)</sup>.

٢٥٣٨- (من وصية الامام الكاظم عليه السلام لهشام) ... يا هشام كيف يزكو عند الله عملك ، وأنت قد شغلت قلبك عن أمر ربك وأطعت هواك على غلبة عقلك<sup>(١)</sup>.

٢٥٣٩- وكان أبو عبد الله عليه السلام يقول : لاتدع النفس وهوها فان هوها [في] رداها وترك النفس وماتهورى اذاها وكف النفس عما تهوى دواها<sup>(٢)</sup>.

٢٥٤٠- عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يقول الله عز وجل : وعزتي وجلالي وعظمتي وكبريائي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شئت عليه أمره ولبست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم أؤته منها الا ما قدرت له .

وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا استحفظته ملائكتي وكفلت السماوات والارضين رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر وأتته الدنيا وهي راغمة<sup>(٢)</sup>.



\* اليأس من روح الله عز وجل

٢٥٤١- (من جملة ما جاء ضمن حديث) ... واليأس من روح الله أشد برداً

من الزمهرير...<sup>(٢)</sup>.

٢٥٤٢- عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله رجل في المسجد الحرام من أعظم الناس وزراً؟ فقال : من يقف بهذين الموقفين عرفة والمزدلفة وسعي بين هذين الجبلين ثم طاف بهذا

البيت وصلى خلف مقام ابراهيم عليه السلام ثم قال : في نفسه أوطن أن الله لم يغفر له فهو من أعظم الناس وزراً<sup>(٤)</sup>.

٢٤٤٣ - (قال الامام الصادق عليه السلام) ... ان من أكبر الكبائر عند الله، اليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والامن من مكر الله<sup>(٦)</sup>.

## \* اليتيم

٢٥٤٤ - (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) ... شر المأكل أكل مال اليتيم ظلماً...<sup>(١٥)</sup>.

٢٥٤٥ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... شر المأكل أكل مال اليتيم...<sup>(٨)</sup>.

٢٥٤٦ - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اجتمنوا السبع الموبقات قيل : يارسول الله وماهن ؟ قال : الشرك بالله ، والسحر ، وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ، وأكل الربا .

وأكل مال اليتيم ، والتولي يوم الزحف ، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات<sup>(٢٠)</sup>.

٢٥٤٧ - عن عمار بن مروان، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الغلول، فقال : كل شيء غل من الامام فهو سحت ، وأكل مال اليتيم سحت ، والسحت أنواع كثيرة منها ما أصيب من أعمال الولاة الظلمة .

ومنها أجور القضاة ، وأجور الفواجر ، وثمان الخمر والنبيذ والمسكر ، والربا بعد البينة .

فأما الرشوة يا عمار في الاحكام فان ذلك الكفر بالله العظيم ورسوله<sup>(١٤)</sup>.

٢٥٤٨ - عن عمار بن مروان قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الغلول ، قال :

كل شيء غل من الامام فهو سحت وأكل مال اليتيم وشبهه سحت والسحت أنواع كثيرة : منها أجور الفواجر وثمان الخمر والنبيذ المسكر والربا بعد البينة .

فأما الرشوة في الحكم فان ذلك الكفر بالله العظيم ورسوله صلى الله عليه وسلم<sup>(٥)</sup>.

٢٥٤٩ - أن أمير المؤمنين عليه السلام اشتكى عينه فعاده النبي صلى الله عليه وآله فإذا هو بصيح فقال النبي صلى الله عليه وآله : أجزعاً أم وجعاً ؟ فقال : يارسول الله ما وجدت وجعاً قط أشد منه فقال : يا علي ان ملك الموت اذا نزل لقبض روح الكافر نزل معه سفود من نار فينزعه روحه به فتصيح جهنم .

فاستوى علي عليه السلام جالساً فقال : يارسول الله أعد علي حديثك فلقد أنساني وجعي ما قلت .

ثم قال : هل يصيب ذلك أحداً من أمتك ؟ قال : نعم حاكم جائر و آكل مال اليتيم ظالماً وشاهد زور<sup>(٣)</sup> .

٢٥٥٠ - عن محمد بن سنان ان أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله حرم أكل مال اليتيم ظالماً لعامل كثيرة من وجوه الفساد .

أول ذلك اذا أكل مال اليتيم ظالماً فقد \* أعان على قلبه اذ اليتيم غير مستغن ولا محتمل لنفسه ولا قائم بشأنه \* ولاله من يقوم عايبه ويكفيه كقيام والديه .  
فاذا أكل ماله فكأنه قد قتله وصيره الى الفقر والفاقة مع ما خوف الله عز وجل من العقوبة في قوله \* - ليمخش الذين لو تركوا من خائفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فلينتموا الله - .

ولقول أبي جعفر عليه السلام ان الله عز وجل وعد في أكل مال اليتيم عقوبتين ، عقوبة في الدنيا وعقوبة في الآخرة .

ففي تحريم مال اليتيم استبقاء اليتيم واستقلاله بنفسه والسلامة للعقب ان يصيبه

\* في العيون - اذا أكل الانسان مال اليتيم فقد .

\* في العيون - ولا علم بشأنه .

\* في العيون - مع ما خوف الله عز وجل وجعل من العقوبة .

ما\* أصابهم لما وعد الله فيه من العقوبة .

مع ما في ذلك من طلب اليتيم بثأره إذا أدرك ووقوع الشحناء والعداوة والبغضاء حتى يتفانوا<sup>(١١)</sup>.

٢٥٥١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان في كتاب علي عليه السلام : ان آكل مال اليتامى ظلماً سيدركه وبال ذلك في عقبة من بعده في الدنيا ، ويلحقه وبال ذلك في الآخرة...<sup>(١٢)</sup>.

٢٥٥٢ - عن سماعة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام أوعد الله عزوجل في مال اليتيم بعقوبتين : احدهما عقوبة الآخرة النار .

وأما عقوبة الدنيا فقوله عزوجل : « وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خففوا عليهم الآية » يعني ليخش ان أخلفه في ذريته كما صنع بهؤلاء اليتامى<sup>(٥)</sup>  
٢٥٥٣ - عن المعلى بن خنيس ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دخلنا عليه فابتدأ فقال : من آكل مال اليتيم سلط الله عليه من يظلمه أو على عقبة...<sup>(١٣)</sup>.

٢٥٥٤ - عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يكون في يده مال لا يتم فيحتاج اليه فيمد يده فيأخذه وينوي أن يرده ؟ فقال : لا ينبغي له أن يأكل الا القصد ، لا يسرف فان كان من نيته أن لا يرده عليهم فهو بالمنزل الذي قال الله عزوجل : « ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً »<sup>(٥)</sup> .

٢٥٥٥ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان اليتيم اذا بكى اهتز له العرش فيقول الرب تبارك وتعالى : من هذا الذي أبكى عبدي الذي سلبته أبويه في صغره ، فوعزتي وجلالي لا يسكته أحد الا أوجبت له الجنة<sup>(١٣)</sup> .

\* اليمين والحلف والقسم

٢٥٥٦ عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان يمين الضبر الكاذبة تترك الديار بلاقع<sup>(١٣)</sup>

- ٢٥٥٧ - من الفاظ رسول الله ﷺ الموجزة ... اليمين الفاجرة تهذر الديار من أهلها بلاقع (١٩) .
- ٢٥٥٨ - قال رسول الله ﷺ : اليمين الصبر الفاجرة تدع الديار بلاقع (٧) .
- ٢٥٥٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان يمين الصبر الكاذبة تترك الديار بلاقع (٧) .
- ٢٥٦٠ - عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : اياكم واليمين الفاجرة فانها تدع الديار من أهلها بلاقع (٧) .
- ٢٥٦١ - عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : اياكم واليمين الفاجرة فانها تدع الديار بلاقع من أهلها (١٣) .
- ٢٥٦٢ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال نهى رسول الله ﷺ عن اليمين الكاذبة وقال انها تترك الديار بلاقع (١٥) .
- ٢٥٦٣ - عن محمد بن يحيى الخزاز، ومحمد بن سنان، وعبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان اليمين الفاجرة لتثقل الرحم، قالت : ما معنى تثقل الرحم، قال : تعقم .
- وأما محمد بن يحيى فانه روى تثقل في الرحم (١٣) .
- ٢٥٦٤ - عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان اليمين الفاجرة تنغل في الرحم، قال : قلت : جعلت فداك ما معنى تنغل في الرحم؟ قال : تعقر (٧) .
- ٢٥٦٥ - عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : في كتاب علي عليه السلام أن اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم تذران الديار بلاقع من أهلها وتنزلان الرحم وان انتقال الرحم انقطاع النسل (١٣) .
- ٢٥٦٦ - عن أبي عبيدة الحذاء ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان في كتاب علي عليه السلام أن اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم تذران الديار بلاقع من أهلها وتنغل الرحم - يعني انقطاع النسل - (٧) .

- ٢٥٦٧- قال أبو عبد الله عليه السلام: اليمين الكاذبة تورث العقب الفقير <sup>(١٣)</sup>.
- ٢٥٦٨- قال أبو عبد الله عليه السلام: اليمين الصبر الكاذبة تورث العقب الفقير <sup>(٧)</sup>.
- ٢٥٦٩- عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اليمين الغموس ينتظر بها أربعين ليلة <sup>(٧)</sup>.
- ٢٥٧٠- عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اليمين الغموس ينتظر بها أربعين يوماً <sup>(١٣)</sup>.
- ٢٥٧١- عن ميثم رفعه قال: قال الله عز وجل: لا نيل رحمتي من تعرض للايمان الكاذبة... <sup>(١٣)</sup>.
- ٢٥٧٢- عن أبي سلام المتعمد انه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول لسدير: ياسدير من حلف بالله كاذباً كفر، ومن حلف بالله صادقاً أثم، ان الله عز وجل يقول: ولا تجعلوا الله عرضة لايما نكم <sup>(٧)</sup>.
- ٢٥٧٣- قال أبو عبد الله عليه السلام: من حلف على يمين وهو يعلم انه كاذب فقد بارز الله عز وجل <sup>(١٣)</sup>.
- ٢٥٧٤- عن أبي أيوب الخزاز عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال من حلف بالله فلا يصدق ومن لم يصدق فليس من الله ومن حلف له بالله فلا يرض ومن لم يرض فليس من الله <sup>(١٥)</sup>.
- ٢٥٧٥- عن الحسين بن المختار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من حلف بالله فلا يصدق، ومن لم يصدق فليس من الله عز وجل في شيء.
- ومن حلف بالله فلا يرض، ومن لم يرض فليس من الله عز وجل في شيء <sup>(١٣)</sup>.
- ٢٥٧٦- قال عليه السلام: من حلف بغير الله فليس من الله في شيء <sup>(١٥)</sup>.
- ٢٥٧٧- قال أبو عبد الله عليه السلام: من حلف على يمين وهو يعلم انه كاذب فقد بارز الله عز وجل <sup>(٧)</sup>.

٢٥٧٨ - قال ﷺ من حلف بيمين كاذبة صبراً ليقطع بها مال امرء مسلم لقي الله عزوجل وهو عليه غضبان الا أن يتوب ويرجع<sup>(١٥)</sup>.

٢٥٧٩ - الصادق عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ليبغض المنفق سلعته بالايان<sup>(١٥)</sup>.

٢٥٨٠ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ثلاثة لا ينظر الله عزوجل اليهم : ثاني عطفه، ومسبل ازاره خيلاء، والمنفق سلعته بالايان، ان الكبرياء الله رب العالمين<sup>(١٣)</sup>.  
٢٥٨١ - عن أمير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول : اياكم والحاف فانه ينفق السلعة ويمحق البركة<sup>(٥)</sup>.

٢٥٨٢ - عن أبي حمزة رفعه قال : قام أمير المؤمنين عليه السلام على دار ابن أبي معيط وكان يقام فيها الابل فقال: يا معاشر السماسة أفلوا الايمان فانها منفقة السلعة ممحقة للربح<sup>(٥)</sup>.

٢٥٨٣ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : اذا حلف الرجل على شيء والذي حلف عليه اتيانه خير من تركه فليأت الذي هو خير ولا كفارة عليه .  
انما ذلك من خطوات الشيطان<sup>(٧)</sup>.

\* اليوم

٢٥٨٤ - قال (أمير المؤمنين عليه السلام) ... من اعتدل يومه فهو مغبون...<sup>(١٨)</sup>.

٢٥٨٥ - قال أمير المؤمنين عليه السلام... من كان غده شر يوميه فمحروم...<sup>(١٤)</sup>.

## الفهارس العامة

رقم الحديث

الموضوع

﴿ أ ﴾

٢١٤	اباحة المحضور
١	الارتباب
٢	اجارة الارض بالطعام
٤ الى ٨	الاحتكار والحكرة والمحتكر
٩	الاحسان - ترك الاحسان
١٠ الى ١٤ و ٦٩٣	الاختتان - من ترك الاختتان - الاغلف
١٥ الى ١٨	الادب
١٩ الى ٢٤ و ٣٩٥	الاذاعة
٢٥ الى ٢٩	اذلال المؤمن
٣٠ الى ٣٢ و ١٨٤ و ٣٨٣	الاذية
٣٣ الى ٣٦	الازار
٥٧١	الازار - المئزر
٥١٨	الاستخفاف بالله عزوجل
٣٧	الاستقضاء
٣٨	الاستنجاء باليمين
٣٩	استواء الناس



٥٩٩	الاستهزاء
٤٠ الى ٤٥	الاسراف والسرف
٤٨ الى ٤٦	الاسم والتسمية
٤٩ الى ٥١	ترك السؤال عن الاسم
٥٢	الاشارة على المسلم
٦٤ الى ٦٦	الاشنان
٥٣ الى ٥٦	الاطلاع والنظر
٥٧	الاعتداء
٢١٤	الاغائة - ترك اغائة الملهوف
٥٨	الاغترار
٥٩ الى ٦٢ و ٤١٤	الاف - قول الاف -
٦٩٤ و ٦٩٥ و ٦٩٦	الافتراء
٦٣	الاکرام - ترك الاکرام
٦٤ الى ١٤٩	الاکل وملحقات الاکل
١٠٥	الاکل بين الغداء والعشاء
١٢١ - ١٢٢	کثرة الاکل
٢١٥	من أکل وحده
٧٤٢	من أکل ما ليس له
١٥٠	الاکماء - من اکمه اعمى
١٥٢ الى ١٦٠	الامانة
١٦١ الى ١٦٦ و ٧٢١ و ٧٢٢	الائتمان

١٦٧-١٦٨	الامراء
١٦٩	أمر الله عزوجل - من ترك أمر الله عزوجل
١٧٠ الى ١٨٤ و ١١٤	الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما يباحق بهما
١٨٥ الى ١٩٣ و ٥٨	الامل
١٧	الامن
١٩٤ الى ١٩٧	الامنية
١٩٨ الى ٢٠٢ و ٢٤٤ و ٢٤٦	الانفاق
٢٠٣ الى ٢٠٦ و ٢١٤	الاهانة والتوهين
٢٠٧ الى ٢٠٩	الاهتمام بامور المسلمين
٢١٠ الى ٢١٥	الاهل والعيال
٢١٦ الى ٢١٨ و ٥٩٣ و ٥٩٤	الايمان
٢١٩ الى ٢٢٠	درجات الايمان

## \* ب \*

٢٢١	البؤس والتباؤس
٢٢٢-٢٢٣	الباطل
٢١٤	الاسراف في النفقة على الباطل
٢٢٤ الى ٢٤٩ و ٢١٤ و ٢٧٨ و ٥٧٧	البخل
٢٥٠ الى ٢٧٠ و ١٧١٤	البدعة
٢٧١ الى ٢٩١ و ٢١٤	البناء
٢٩٢ الى ٢٩٤ و ٢١٤ و ١٦٧٢	البر - ترك البر
٢٩٦	البصيرة - العامل على غير بصيرة

٦٨-٦٨	البطيخ
٢٩٧-الى-٣٠٠	البغض والبغاء والتباغض
٣١٥-الى-٣٠١ و ٣١٥ و ٢١٤ و ٥٨	البغي
٣١٦-الى-٣٢٣ و ١٦٨	البلاء - فقد البلاء والابتلاء
٣٢٤ الى ٣٢٥	البناء والبنيان
٣٢٦ الى ٣٣٣ و ٧١ و ١٤٢ و ٢١٢	البول
٣٣٤ الى ٣٣٨ و ١٥٠	البهائم والدواب وما يلحق بها
٢١٥	البهتان
٣٣٩ الى ٣٤٣ و ٣٢٦ و ٣٢٧	البيت
٣٤٤ الى ٣٤٦	سمك البيت
٣٤٧-٣٤٨	البيتوتة
٦٩	البيض
٣٤٩ الى ٣٥٥	البيع

## \* ت \*

٣٥٧-٣٥٦	تأنيب المؤمن
٣٥٨	التبذير
٣٥٩	التشاؤب
٣٦٠ الى ٣٦٩	التجارة وما يلحق بها
٣٧٠ و ٥٥٨	التجبر
٣٧١	تحقير المؤمن
٥٥٨	تحقير الناس
٣٧٢	التراب

٢٩	التسرع
٢١٧	التشيطان
٢١٤	التصديق - ترك التصديق بالاجابة
٣٧٣	تضييع المسلمين
٢١٤	التطاول
٦٩٣ و ٣٧٤	التعرب بعد الهجرة
٣٧٥	التعري وترك الاستتار
٣٧٦	التعذر
٣٧٧	التعرض
٢٣ و ٣٨٣ الى ٣٧٨	التعير
٧١ - ٧٠	التفاح
٣٨٤	التفتيش
٦٣ و ٣٨٦ و ٣٨٥	التفريط
٣٨٧	التقدير في المال
١٤٢	التقدير في المعيشة
٤٠٧ - الى - ٣٨٨	التقية
٥٨	التكاثر
٧٢	التمر
٣٤٣ و ٣٤٢ و ٣٢٧	التمثال
٧٤٢	التملق
١٢٤ و ٤٠٩ و ٤٠٨	التنور - استعمال النورة -
٥٨ و ١٠٣٣ - الى - ١٠١٤	التوبة - ترك التوبة والاستغفار

٤١٠	التورط
٤١٢ و ٤١١	التوقير
٤١٣ - الى - ٤١٩	التهمة والانتهاج

## \* ث \*

٤٢٠	الثمار - قطع الثمار
٣٨٧ و ٤٢١	الثياب

## \* ج \*

٤٢٢ - الى - ٤٢٦ و ١٣٠٣	الجار
٢٤٠ و ٢٣٦ و ٢٣٩ و ٤٢٧ و ٥٧٧ و ١٣١٤	الجبين
٧٣ - الى - ٧٨ و ٧١	الجبين - أكل الجبين -
٤٢٨ - الى - ٤٣٠ و ٢٥٧	البحود
٤٣١ - الى ٤٣٤ و ١٦٤ و ١٧١٠	الجدال
٧٩ - الى - ٨٢	الجرجير
٧٨	الجرز
٢١٥	الجرىء
٧٤٢ و ٣٢٣ و ٤٤٧ - الى - ٤٣٥	المجزع والفرع عند المصائب والبلايا
٢٧٥ و ٢٣٦ و ٥٨	الجفاء
٤٤٨	الجفوة
٧٩٢ و ٤٥٠ و ٤٤٩	الجلوس والجلاسة
٤٥١ و ١٨٦	جمود العين
٤٥٣ و ٤٥٢ و ١٤٢ و ١٢٤	الجنابة والجنب
٤٥٤	الجنازة

٤٥٥	الجنة
٥٨٤ و ٥٨٣ و ٢١٤ و ١٧٣ و ١٦٨ و ٤٦٠ - الى - ٤٥٦	الجور
٨٣ و ٧٦	الجوز
٤٧١ - الى - ٤٦١	الجهاد وملحقاته
١٨٠ و ٣١٥ و ٢٣٧ و ١٩٦ و ١٦٨ و ٦٣ و ٤٨٢ - الى - ٤٧٢	الجهل والجاهل ٤٧٢ - الى - ٤٨٢ و ٦٣ و ١٦٨ و ١٩٦ و ٢٣٧ و ٣١٥ و ١٨٠

## \* ح \*

١٣٦ و ١٣٥	الحار - الطعام الحار
١٥٣	الحب والتحاب
٤٨٧ و ٤٨٦	الحب والبغض
٤٨٥ - الى - ٤٨٣	الحب والبغض في الله عز وجل
٣٣٥ و ٥٠٧ - الى - ٤٨٨	الحج
٤٠٨ و ٧١ و ٥١٢ - الى - ٥٠٨	الحجامة
٥١٨ - الى - ٥١٣	الحد
٥١٩	الحدث
٥٢٠	الحديث -- محدثات الامور
٥٢٣ - الى - ٥٢١	الحديث
٥٢٥ و ٥٢٤	الحديد
٥٢٦ و ١٥٣	الحرام
٣١٥ - الى - ٥٢٧ و ١٤٢ و ٢٣٩ و ٣١٥	الحرص
٥٣٦	الحرير
١٦	الحرية

٥٣٧	الحساب - لولا الحساب والكتاب
٥٣٨	الحسب
٤٢٧ و ٣٠٩ و ٢٩٧ و ٢٧٨ و ٢٢٧ و ١٦٨ و ٥٤٧	الحسد ٥٣٩ - الى -
١٩٠٠ و ١٣١٤	
٥٤٨	الحشمة
٥٤٩	حق الله عزوجل
٥٥٣ - الى - ٥٥٠	حق الله عزوجل في الاموال
٥٦٠ - الى - ٥٥٤	الحق
٥٦٧ - الى - ٥٦١	الحق والحقوق
٧٤٣ و ٢٧٨	الحقد
٥٦٨	الحسنة في غير الدين
٦١٢ و ٦١١ و ١٤٢ و ١١٣ و ٣٣ و ٥٧١	الحمام ٥٦٩ - الى -
٢٤١ و ٢٤٠ و ٥٨١	الحمق والحماقة والاحمق ٥٧٢ - الى -
١١٦٧ و ٧٣٢ و ٧٣١ و ٤٦٠ و ٢٥٢ و ١٧٣ و ٥٨٨	الحكم ٥٨٢ - الى -
١٧٩٤	
٥٨٩	الحلم
٥٩٠	الحمل
٥٨	الحمية
٣٨٧ و ٢٨٨ و ٢١٧ و ١٥٩ و ١٧ و ٥٩٤	الحياء ٥٩١ - الى -
٨٥ و ٨٤	الحيثان
٥١٢ و ٥١١ و ٤٥٣ و ١٢٤ و ٥٩٧	الحيض والحائض ٥٩٥ - الى -
١٨	الخبء

٥٩٩ و ٥٩٨	الخدیعة
٦٠٠	خذلان المؤمن
٦٠١ - الى - ٦٠٣	الخرق
٦٠٤ - الى - ٦١٠	الخروج
٦١١ و ٦١٢ و ٣٣ و ٥٧١	الخزف
٦١٣	الخشوع
٦٣	الخشونة
٦١٤ - الى - ٦١٧ و ٥٨ و ١٦٤	الخصومة والمخاصمة
٦١٨	الخصاب - نصول الخضب
٦١٩ - الى - ٦٢١	الغلاء والتخلي
٦٢٢	الغلاف
٦٢٣ -- الى - ٦٢٦ و ١٤٢	الغلال والتخلل
١٧ و ١٦ و ٦٤١ - الى - ٦٢٧	الغلق - سوء الغلق - ترك حسن الغلق
١٥٩ و ٢١٤ و ٢٢٤ و ٢٣٠ و ١٦٥١ و ١٧٧١	
٣٣٩ و ٣١٤ و ٢١٤ و ١٦٥ و ٧٣٢ - الى - ٦٤٢	الخمير والشراب والمسكر
١١٧٦ و ١١٨٥ و ١٤٣٢	
٧٣٣	الخنثى
٧٣٤	الخوف - من لم يخف الله عز وجل
١٧٧٠	الخبانة ٧٣٥ - الى - ٧٤٤ و ١٥٢ و ١٥٥ و ١٥٩ و ١٦٨ و ٣٣٩ و ٣٦٦ و
٢٧٨ و ٢٧٧ و ٣٥ و ٣٤ و ٧٤٨ - الى - ٧٤٥	الخبلاء والاختيال والمخيلة
٣١٥ و	



الخير \* الشر -- من لا يعرف الخير من الشر ١٣٢٠ - الى - ٢٧٨ و ١٣٢٩  
و ٢٨٧

## \* (د) \*

٧٤٩ من دخل دار غيره  
٧٥٠ الى ٧٩١ الدعاء وملحقاته  
٧٧١ الى ٧٨٠ الذين لا يستجاب لهم دعوة  
١٤٥ و ١٤٦ و ٧٩٢ الدعوة  
٨٦ الى ٨٨ الدم  
٧٩٣ و ٧٩٤ الدناءة  
٧٩٥ الى ٨٥٧ و ١٨٦ و ١٩٢ و ٢٣٧ الدنيا وملحقاتها  
٨٥٨ دولة الباطل - عمال دولة الباطل  
٨٥٩ ارفاهيمية في دولة الباطل  
٨٦٠ الى ٨٦٩ و ٢١٤ الدين - القرض  
٨٧٠ الى ٨٧٤ و ١٦ و ١٧ و ٢٧٩ الدين  
٣٣٥ الديوث

## \* (ذ) \*

٨٧٥ الى ٨٨٢ و ٣٤١ ذكر الله عزوجل  
٨٨٣ الى ٨٩٠ و ١١٩ و ١٢٠ و ٢٩٥ البسملة والتسمية  
٨٩١ الاستثناء والمشيمة  
٨٩٢ الذل  
٤٦٠ الذمة  
١٧٧ و ١٧٦ و ٥٨١ و ٣٣ الى ٨٩٣ الذنوب والمعاصي والاثام والمساوي

١٣١٩ و ٢٥٧ و ٢١٧ و

﴿ر﴾

١٠٣٥ الى ١٠٤٢ و ٨٣٥ و ٨٣٦ و ١٢٧٧

الرئاسة

١٠٤٣ الى ١٠٤٨ و ٢٥٩ و ٢٦٠

الرأي

١٠٤٩ و ١٠٥٠

الرؤيا

١٠٥١ الى ١٠٥٣ و ١٣٩ و ٤٥٤

الراكب

١٠٥٤ الى ١٠٧٠ و ٣٦٦

الربا

١٠٧٢ و ١٠٧١

ربح المؤمن على المؤمن

١٠٧٣ و ٤١١ و ٢١٧

الرحمة أو الرحم

١٠٧٤

الرداء

١٠٧٥ و ٢١٤ و ١٤٢

رد السائل

٢١٤

رد المظالم

١٠٧٦

الردع

١٠٧٧ الى ١٠٩١ و ٣١٥ و ١٤١٢

الرزق

٢٨٧ و ٢١٥

الرفد

١٠٩٢ الى ١٠٩٨ و ٧٣٢ و ٧٣١

الرشوة

١٠٩٩ الى ١١٠٤

الرضاع والاسترضاع

١١٠٨ الى ١١٠٥

رضى الناس بسخط الله عز وجل

١١٠٩

رضى المخلوق

١١١٠

الرعية

١١١١ الى ١١١٤

الرفق

١١١٥ الى ١١١٨	الرواية على المؤمن
١١١٩	الرقعة
١١٢١ و ١١٢٠	الرهن
١١٤٠ الى ١١٢٢	الرياء
١١٤١ و ٢١٤	الريب

## ﴿ز﴾

١١٤٢ و ٢٨٧ و ١٤١ الى ١٣٩	الزاد
٣٣٥ و ٢١٤ و ١٧٣ و ١٥٤ و ١٥٣ و ١٥٢ و ١٥٠ و ١٦٨ الى ١١٤٣	الزكاة
١١٧٨ و ١١٧٧ و ٤٦٠ و	
١١٦٩	زكاة الفطرة
١١٧١ و ١١٧٠	الزمان
٦٧٠ و ٤٦٠ و ٣٣٩ و ٣٣٥ و ٣١٤ و ٢١٤ و ١٧٣ و ١٤٢ و ١٢٠ و ٩ الى ١١٧٢	الزنا
١١٥٢ و ١١٥١ و ١٠٠٩ و ٧٣٢ و ٧٣١ و ٦٩٣ و	
٧٠٠ و ٢١٤ و ٢١٥ الى ١٢١٠	الزور
١٢١٧ و ١٢١٦	الزهد

## ﴿س﴾

٢٧٣ و ٢٧٢ و ٢٧١ و ٢١٤ و ١٢٢٠ الى ١٢١٨	السائل
١٥٨١ و ١٢٣١ الى ١٢٢١	السؤال والمسألة وطلب الحوائج من الناس
٧١	سؤر الفأر
٦٩٣ و ٢٧٣ و ١٢٣٧ الى ١٢٣٢	السب
٧٣٢ و ٧٣١ و ٣٣٥ و ٢١٤ و ١٢٤١ الى ١٢٣٨	السحر والكهانة والتنجيم
٢٢٢٢ و ٢٢٢٠ و ١٢٤٥ الى ١٢٤٢	السحق

٣١٥ و ١٣٧٣	السخط
١٢٤٦	سخط الله عز وجل
٥٩٩ و ٢١٤	السخرية
١٢٤٧ الى ١٢٤٨	السر
٧٤٩ و ٥٢٦ و ٣٣٩ و ٢٥٥ و ١٢٥٥ الى ١٢٤٩	السرقه والتلصص والنهب
١١٨٧ و ١١٨٦ و ١١٧٦ و ١٠٠٩ و	
٢١٤ و ١٢٥٦	السريرة
١٢٦٠ الى ١٢٥٧	سريرة الشر
١٣١٩ و ٣٣٥ و ١٢٦٢ و ١٢٦١	السعاية
١٣١٩ و ١٢٦٣ و ٣٤٨ و ١٣٩	السفر
١٢٦٧ الى ١٢٦٤	السفلة
٢٢٧ و ١٢٧٠ الى ١٢٦٨	السفه والسفاهة والسفيه
٣٣٥	السلاح
١٢٧٤ الى ١٢٧١	السلام
٢٧٤	السلطنة
٤٠٧ و ٤٠٦ و ٢٧٦ و ٢٨٤ الى ١٢٧٥	السلطان وملحقاته
٨٩	السلق - أصل السلق -
١٢٨٦ و ١٢٨٥	السمعة
٦٩ و ٩٤ الى ٩٠	السمك
٣٤٦ الى ٣٤٤	سمك البيت
١٢٨٨ الى ١٢٨٦	السنية

١٢٨٩ الى ١٢٩٤ و١٢٩٥ و١٣٠٨ و١٣٢٠	السوء والاساءة
٢٣٩	سوء الظن
١٢٩٥ الى ١٣٠٠	سوء الظن بالله عزوجل
١٣٠١	سوء المحضر
١٣٠٢ و١٣٠٥ و١٣٠٧	السواك
٧٤٢	السهو

## \*ش\*

١٣٠٣ الى ١٣٠٥ و١٢٢٢ الى ١٣٤	الشبغ
١٤٠٦ و١٧٦	الشبهة والشبهات
٥٨	الشبهة
١٣٠٧ و٢٨٨	الشم
١٣٠٨	الشجاعة
١٣٠٩ الى ١٣١٧ و١٨٧ و٤٢٧	الشح
٦٤٩ و١٣١٩ و١٣١٨	الشحناء
١٣٢٠ الى ١٣٢٩ و١٤ و٢٤٣	الشر والاشرار
١٣٢٠ الى ١٣٣٣ و٢٧٨ و٢٨٧	الشر * الخير
٣٣٤ الى ١٣٣٨ و١٣٣٧ و٧٤٢	الشراء
١٣٣٩ و٣٣١ و٣٣٠	الشرب
١٣٤٠ الى ١٣٤٧	شرب الماء
١٣٤٩ و١٣٤٨	الشرف
١٣٧٢ و١٨١	الشرك
١٣٥٠ و٧٤١	الشريكين

٣٣١٣٥٨ الى ١٣٥١	الشعر
٦٩٣١٣٦١ الى ١٣٥٩	الشعر
١٣٦٣ و ١٣٦٢	شفاء الغيظ
١٣٦٦ الى ١٣٦٤	الشفاء من الحرام
١٣٦٧	الشفاء من المر
١٣٦٨	الشفاعة
١٣٧١ الى ١٣٦٩	الشقاء
١٩٢	الشقاوة
١٨٠٥ و ٣١٥٥٨ و ١٣٧٦ الى ١٣٧٢	الشك
٢١٤ و ١٤٤ و ١٣٨١ الى ١٣٧٧	الشكايه والشكوى
٢١٤ و ١٣٨٤ الى ١٣٨٢	الشكر
١٣٨٨ الى ١٣٨٥	شكر المخلوق
١٣٩٠ و ١٣٨٩	الشماتة
١٢٤ و ١٣٩٥ الى ١٣٩١	الشمس
١٧٧٨ و ٢٣٩ و ١٣٩٨ الى ١٣٩٦	الشور والمشورة
٤٠٢ و ٤٠١ و ٤٠٠ و ١٣٩٩	الشهرة والاشتهار
١٩١ و ١٣٣ و ٥٨ و ١٤٠٤ الى ١٤٠١	الشهوة والشهوات
١٤٠٥	الشيبة وذي الشبيبة
١٥٥٨ و ١٩٢	الشیطان

## \*ص\*

١٦٥١ و ٢٣٨ و ٢١٤ و ١٤١٩ الى ١٤٠٦	الصبر
١٤٢٠	الصحابه

١٤٢٢ و ١٤٢١	الصدق في الفساد
١٤٢٣ الى ١٤٢٥ و ٥٩ الى ٢٤٠ و ٥١	الصدقة
١٤٢٧ و ١٤٢٦	الصديق
١٤٢٨	صديق عدو الله عزوجل
٢١٤ و ١٤٣٠ و ١٤٢٩	الصدقة
١٤٣١ الى ١٥٠٩ و ١٥٣ و ٢١٤ و ٢٩٣	الصلاة وملحقاتها
١٤٧٧ الى ١٤٨٠	الذين لا يقبل الله عزوجل لهم صلاة
٢٩٢ و ٢٤١ و ٢١٤ و ١٨١ و ١٧٣ و ١٤٢ و ١٥٢٥ الى ١٥٠	صلة الرحم
١٧٢١ و ٣١٤ و ٣١٣ و ٣٠٨	
١١٨٥ و ١٥٣٣ الى ١٥٢٦	الصوم
١٥٣٥ و ١٥٣٤ و ١٣١٨ و ٢٧٦	الصيد
٣١٥	الصلف
٣٤٣ و ٣٢٦	المصورة
* ض *	
٢١٤ و ١٥٤٠ الى ١٥٣٦	الضجر
٢١٤ و ٢١٠٦ و ١٥٤٦ الى ١٥٤١	الضحك
١٥٤٧ و ٢٨٧ و ٢١٥	الضرب
١٧٧١ و ١٥٤٨ و ١٣١٩	الضرر والاضرار
١٧٣٠ و ٢٦٨ و ٢٥٤ و ٢٥٣ و ١٥٥٣ الى ١٥٤٩	الضلال والضلالة
١٥٣ و ١٥٥٧ الى ١٥٥٤	الضيغ والضيافة

\* ط \*

١٥٦٠ و ١٥٥٩	طاعة المخلوق في معصية الخالق عز وجل
١٥٦١ الى ١٥٦٥	طاعة المرأة
٩٦ و ٩٥ و ٨٨	الطحال
١٧٦٣ و ٢١٤ و ١٥٦٧ و ١٥٦٦	الطريق
٥٥٧ الى ١٥٦٨ و ٢٧٣ و ٥٥٧	الطعن
٥٨	الطغيان
١٥٧٣ الى ١٥٧٧	الطلاق
٧٨ و ٦٩	الطلع
٥٨ الى ١٥٨٧ و ٥٨	الطمع
١٥٨٩ و ١٥٨٨	الطيرة والتنطير
١٥٩٠ الى ١٦٠١ و ٣٣ و ٩٧ و ٩٨ و ٥٧	الطين

\* ظ \*

١٦٠٢ الى ١٦٠٤	الظفر والاذفار
٣١٤ الى ١٦٠٥ و ١٦٣٣ و ١٧٦ و ٢١٤ و ٣١٤	الظلم

\* ع \*

٣٠٥ الى ١٦٣٤ و ١٥٤ و ٣٠٥	العبادة
٥٨	العتو
١٦٤١ و ١٦٤٠	العترات - تتبع العترات
١٩٠٠ و ١٨٩٨ و ١٢٩٦ و ١٠٤٤ و ٣١٥ و ١٦٥٣ الى ١٦٤٢	العجب
١٦٥٤ و ٦٣ و ٢٩	العجلة
٥٨	العدوان
١٦٥٦ و ١٦٥٥	العداوة



١٦٥٧	العدل
١٦٥٨	العراف
١٦٥٩	العرض - من وقع في عرض أخيه
١٦٦٠	العرض في حديث المسلم المتكلم
١٦٦١ الى ١٦٦٣	العز
١٠٠ الى ١٠٤	العشاء
١٦٦٤	العشق
١٦٦٥ الى ١٦٦٩ و ٥٨ و ١٦٨	العصبية والتعصب
١٦٧٠	العتاء
١٦٧١	العتسة القبيحة
٩٩	العظم والعظام
١٣٣٢	العتو
١٦٧٢	العتة - من لم يعف عن نساء الناس
١٦ و ١٧ و ٦٣ و ١٩١ و ١٤٠٤ و ١٦٩٦ و ١٦٧٨ - الى - ١٦٧٣	العقل
٢٩٢ و ١٦٧٩	العقوق
١٦٨٠ - الى - ١٦٨٥	العقيقة
٦٣ و ١٧٣٨ - الى - ١٦٨٦	العلم والتعليم والتعلم والعلماء والمتعلمين
٨٤٣ و ٣١٥ و ٢٧٠ و ٢٦٩ و ٢٣٨ و ٢٣٧ و ٢١٦	
٥٨	العمى
١٧٤١ - الى - ١٧٣٩	العمامة والتعميم
١٧٤٣ و ١٧٤٢	العمر
٢١٨٢ و ١٧٢٤ و ١٧٢٣ و ١٧٢٠ و ١٧٤٧ - الى - ١٧٤٤	العمل

١٧٤٨ - الى - ١٧٥٠

العنف والتعنيف

١٤٢ و ١٧٥١

العنكبوت - بيت العنكبوت

١٧٥٢ و ١٧٥٣ و ٥٢ و ٥٥ و ٥٦

العورة

١٧٥٧ - الى - ١٧٥٤ - المؤمنون عورات من تتبع عورات

٥٥

١٧٣ و ١١٦٧

العهد

١٧٥٧ - الى - ١٧٦١ و ٢١٤ و ١٨٤

الغيب والتعيب

٦٩٣

المالك

\* غ \*

١٥٦٦ و ١٥٦٧ و ١٧٦٢ و ١٧٦٣

الغائط والتغوط

١٧٦٤ و ١٧٦٥

الغبين

١٠٦ و ١٠٧

غدد اللحم

١٧٦٦ و ١٧٦٧ و ٣٠٨

الغدر

٥٨

الغرة

١٧٦٨ - الى - ١٧٧٨

الغش

١٨٠٥ - الى - ١٨٠٧ و ٥٨

الغفلة

٥٨ - ١٩١٣

الغلو

١٧٧٩

غسل الجمعة

٦١١

الغسل والاختسال

١٨١٨ - الى ١٨٤٣ و ١٤٢ و ٦٩٣ و ١٢٤٠

الغناء وآلاته

١٧

الغنى

١٨١٤ - الى - ١٨١٦ و ٢٣٧ و ٢٣٨

الغنى - الاغنياء

١٧٨٠ - الى - ١٨٠٣	الغضب
١٨٠٤ و ١٨٠٣	من غضب الله عزوجل عليه
١٨٠٨	غلاء السعر
١٨٠٩ - الى - ١٨١٣	الغمر
١٨٤٤	الغبي
١٨٤٥ - الى - ١٨٧١ و ٧٤٢	الغبية
١٨٧٢ - الى - ١٨٧٧	الغيرة

## \* ف \*

١٨٧٨ و ١١٦٧ و ٢٣	الفاحشة
١٨٧٩ - الى - ١٨٨١ و ٣٣٥ و ٥٨	الفتنة
١٨٨٢ - الى - ١٨٨٦ و ١٧٠٠ و ١٧٠١ و ٢٢٣	الفتوى والافتاء
١٨٩٦ - الى - ١٨٩٨ و ٥٧٨ و ٥٨٠ و ٢١٤ و ٢١٥ و ٢٧٧	الفجور والفاجر ١٨٨٧ - الى - ١٨٩٦
١٧٦٦ و ٤٧٩	
٢٧١ - الى - ٢٩١	الفحش
١٨٩٧ - الى - ١٩٠٠ و ٣١٥ و ٥٨	الفخر والافتخار
١٩٠١	الفراش
٥٨	الفرح
١٩٠٣ و ١٩٠٢	الفرقة - من فارق جماعة المسلمين
١٩٠٤ - الى - ١٩٠٦	الفريضة والفرائض
١٩٠٧ و ١٩٠٨	الفساد
١٩٠٩ الى ١٩١٣ و ٧٤٤ و ٢٤١ و ٥٨	الفسق والفاسق
١٩١٤	الفضل - من لا يعرف لاحد الفضل

١٩١٥

الفقاع

١٩١٦ الى ١٩١٨

الفقر المذموم

١٩١٩ الى ١٩٢٣

اظهار الفقر والافتقار

١٨٩٩

خوف الفقر

١٩٢٤ الى ١٩٢٨ و ٢١٤ و ٢٣٧ و ٢٣٨

الفقراء والمساكين

١٩٢٩ الى ١٩٣٧

الفقه والتفقه في الدين

١٩٣٨ الى ١٩٤٠

الفقهاء

١٩٤١ الى ١٩٤٣

الفيء

## ﴿ ق ﴾

٧١٠ و ٣٣٠ و ٣٣١

القبر والقبور

٣٣٥

القتات

١٩٤٤ الى ١٩٦٤ و ١١٨٤ و ٣١٤ و ٢٥٥ و ٢١٤ و ٣

القتل

٢١٤

القدر -- التكنيد بالقدر

القديد -- انظر اللحم اليابس

١٩٦٥

القذارة -- ترك النظافة

١٩٦٦ الى ١٩٧١ و ٦٩٤

القذف

١٩٧٢

القسوة

١٩٧٣

القصد -- من ترك القصد

١٩٧٤

القصة والفاص

١٩٧٥ الى ١٩٨٧ و ٤٢٤ و ٤٢٢ و ٢٤٢

قضاء حوائج المؤمنين

١٩٨٨ الى ١٩٩١ و ٢١٤

القضاء والقضاة

١٩٩٢

القلمسوة

١٩٩٣	القطيعة بين اثنين
١٨٨ و ٢١٤ و ٢٧٨ و ١٣٧٢ و ٧٦٧ الى ٧٦٤ و ٢٠٠٤ الى ١٩٩٤	القلب
	١٣٣ و ١٨٦
٢١٤ و ٦٤٩ و ٦٩٣ و ٢٠٢٧ الى ٢٠٠٥	القمار وآلاته
١٤٢ و ٢٠٢٩ و ٢٠٢٨	القمامة
٧١	القملة
١٧ و ٢٠٣٥ الى ٢٠٣٠	القنائة
٢١٤	القنوط من رحمة الله عزوجل
٢٠٣٧ و ٢٠٣٦	القول
٢٠٣٨	قول الزور - من أنزع من قول الزور فيه
٢٠٣٩	القول في المؤمن
١٨٣٥ و ٢٩١ الى ٢٨٨	من لم يبال ما قال وما قيل فيه - له -
٢٠٤١ و ٢٠٤٠	القهقهة
١٨٨٦ و ٢٠٤٧ الى ٢٠٤٢	القياس
٢٠٤٨	القبيل والقال

## \* ك \*

١٦٨ و ٢٣٧ و ٣٧١ و ٢٠٩٣ و ٢٠٦٦ الى ٢٠٤٩	الكبر والتكبر والاستكبار
١٨ و ٥٨	
٢٠٦٨ و ٢٠٦٧	الكتاب والكتب
٢٠٦٩	الكتابة
٢٠٧٠	الكتمان
١٤١٩	كتمان السر

٢٠٧١ الى ٢٠٧٣ و ٢١٤	كتمان الشهادة
٣١٥ و ٣٦٧ و ٦٧٠ و ٥٨٠ الى ٥٧٧ و ٧٤٢ و ٢١١١ الى ٢٠٧٤	الكذب
٢٤١ و ٢٤٠ و ٢٢٧ و ٢١٤ و ١٥٨ و ١٤٢	
٢١١٦ الى ٢١١٢	الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله ﷺ وعلى الائمة ﷺ
٢١٢١ الى ٢١١٧	الكرامة - من يأبى الكرامة
٢٩	الكره والكرامة
٧٠ و ٧١	الكزبرة
٢١٢٣ و ٢١٢٢	كسب الحرام
٧٨	الكسب
٢١٩ و ٢٢٠	الكسر - من كسر مؤمناً
٢١٢٤ الى ٢١٣٠ و ١٥٣٧ الى ١٥٤٠ و ٧٤٢ و ٢١٤	الكسل
٢١٤ وراجع النعمة والنعم	كفران النعم
٢١٣١ الى ٢١٣٥	الكفر والكفار
٧٣١ و ٧٣٢ و ٢١٣٧ و ٣٤٣ و ٣٢٧ و ٣٢٦	الكلب
٢١١١ و ٢١٣٦	الكل
٢١٣٨ الى ٢١٤٦ و ٦١٧ و ٦٢١ و ١٩١	الكلام والتكلم والمتكلم
١٦٧٦ و ٢١٤٧	الكلفة والتكلف والمتكلف
٢١٤٨	الكم
٢١٤٩	الكنس - ترك الكنس

## \* ل \*

٢١٥٠ الى ٢١٥٢

اللؤم واللثيم

١٣٧ و ١٤٣ و ٧٤٢

اللبس واللباس

٥٨	اللجاجة
١٠٨ الى ١١٠	اللحم
٧٨ و ٧٥ الى ١١٥	اللحم اليابس - القديد -
١٠٧ و ١٠٦	غدد اللحم
١١٢ و ١١١	لحم البقر
٢١٥٦ الى ٢١٥٣	اللحية
٢٧٣ و ٢٨٧ و ٢١٥٩	اللعن واللعنة والتلاعن
٢١٤	اللغو
٢٢٢٢ الى ٣٢٢٠ و ٢١٨٢	اللواط
٢٧٦ و ٧٤٢ و ٢١٨٤	اللهو
٣٩٩ و ٣٩٨	اللسان

## \* ( ٢ ) \*

٦١١ و ١٧٦٣ و ٣٣٣	الماء
٥٧٩ و ٥٧٨	الماجن
	المال والغنى والدرهم والدينار
١٣٤٨ و ١٥٦٧ و ١٥٦٦ و ١٦٦٢ و ٢٢٠٠	المال المذموم ٢١٨٥ - الى -
٨٨٢ و ٢٣٧ و ٢٣٨ و ٢٤٤ و ٢٤٧	
٢٢٠٧ - الى - ٢٢٠١	كسب المال من المحرام
١٣٨	من أكل مال مؤمن حراماً
٥٢٦ و ٢٢١١	من اقتطع مال مسلم بغير حق
٢٢١٤ - الى - ٢٢١٢	انفاق المال في غير حق
٢٢١٧ - الى - ٢٢١٥	ترك انفاق المال في حق

٥٤٩ - الى - ٥٥٣	منع حق الله عزوجل في الاموال
٢٢١٨ و ٢٢١٩	المال الممدوح
٢٢٢٠ الى ٢٢٢٢	المتشبهين من الرجال بالنساء
٢٥٥	المتشبهات من النساء بالرجال
٢٢٢٣	المثلة
٧٤٢	محااسبة النفس
٢٢٢٤	المحمدة
١٤١٨ و ١٤١٩ و ٢٢٢٧ الى ٢٢٢٥	المداحين
٦١٧ و ٢٢٣٣ الى ٢٢٢٨	المدارة
٥٨	المرء والمراة
١٦٧٥	المرح
٢١٤ و ٢١٠٦ و ٢٢٤٣ الى ٢٢٣٤	المروعة
١٤٣	المزاح
٢٢٤٥ و ٢٢٤٤	المسلك - الذين يسلكون مسالك الاعداء
١٤٢ و ٥٧١	المشاركة
٧١ و ٣٣٠ و ٧٤٥ و ١٧٦٢ و ٢١٠٩ و ٢٢٥٤ الى ٢٢٤٦	المشط والتمشط
٢٢٥٥	المشي
٢٢٥٦	المصاحبة
٢٢٥٧	المصافحة - من صافح امرأة تحرم عليه
	المطففين



٥٨ و ٢٢٥٨	المطل
٢٢٥٩	معاداة أولياء الله عز وجل
٢٢٦٠	معاداة الرجال
٢٢٦٢ و ٢٢٦١	معالجة الاطباء
١٦٤	المعاملة
٢٢٦٤ و ٢٢٦٣	معاملة أصحاب العاهات
٢٢٦٥	معاملة المضطرين
٢٢٦٦	المعراج
١٢٦ و ١٢٧ و ٢١٤ و ٢٢٧٧ الى ٢٢٦٧	المعروف وما يلحق به
٢٢٧٨	المفاكحة - من فاكه امرأة لا يملكها
٥٩٩ و ١٧٧٠ و ١٧٧١ و ٢٢٧٩	المكر والمماكرة
١١٧ و ١١٦	الملح
١٥٤ و ٣١٥ و ٢٢٨٥ الى ٢٢٨٠	المن والمنة والامتنان
٢٢٨٥	المروءة
٢٢٨٧	الموت
٢٢٨٨	المودة
٢٢٩٣ الى ٢٢٨٩	الميت
٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ١١٨ و ٧٣١ و ٧٣٩	الميتة
٢٢٩٦ الى ٢٢٩٤	الميثرة - الميثرة
١٧٣ و ١١٦٧ و ٢٢٩٩ الى ٢٢٩٧	الميزان والمكيال

\* ن \*

٢١٤ وراجع السحر	النجم والتنجيم والايمان بالنجوم
٢٣٠٠ و ٢٣٠١	النجوى
٢٣٠٢	النذالة والانذال
٢٣٠٣ و ٢٣٠٤ و ٧٤٢ و ٥٨	المنزاع والمنزاعة
٢٣٠٥	النزق والمخرق
٢٣٠٦ الى ٢٣١٣ و ١٥٤ و ٨٣٥ و ٨٣٦ و ١٧٩٤	النساء
٢٣١٤ الى ٢٣٢٨	النساء - الزوجة
٢٣٢٩ الى ٢٣٣٢	الزوجة - الزوج
٢٣٣٥ الى ٣ و ٥١٩	النسب
٢٣٣٦	النصف والانصاف
٢٣٣٧ الى ٢٣٤٥ و ١٣٩٨	النصيحة
٢٣٤٦ الى ٢٣٦٠ و ٥٣ الى ٥٦	النظر
٢٣٦١ الى ٢٣٦٨ و ٣٣٠	النعل والحذاء والخف
٢٣٦٩ الى ٢٣٧٩ و ٢١٤	الذمة والنعيم
٢٣٨٠ و ٢٣٨١ و ٢١٤	النفاق والمنفاق
٢٣٨٢	النفع - من لم ينتفع بدينه ولا دنياه
٢٣٨٣ الى ٢٣٨٥	النقص والنقصان
٢٣٨٦ الى ٢٤٤٥ و ١٧ و ١١٣ و ١٢٤ و ٣٣٥	النكاح
٢٣٨٦ الى ٢٣٨٩	ترك التزويج
٢٣٩٠ الى ٢٣٩٤	ترك قبول الخاطب الاهل
٢٣٩٥ و ٢٣٩٦	قبول خطبة من ليس أهلا لذلك
٢٣٩٧ الى ٢٣٩٩	تزويج الحمقاء والسوداء

- ٢٤٠٠ الى ٢٤٠٢ من تزوج للفخر أو للرياء أو للمال أو للجمال
- ٢٤٠٣ و ٢٤٠٤ زمان التزويج
- ٢٤٠٥ الى ٢٤١٤ المهر
- ٢٤١٥ الى ٢٤٣٦ الجماع والمجامعة
- ٢٤٣٧ الى ٢٤٤٥ ملحقات النكاح
- ٢٤٤٦ نكث الصفة
- ٢٤٤٧ الى ٢٤٥١ و ٣٣٥ و ٢١٤ النميمة
- ٢٤٥٢ الى ٢٤٦٧ و ١٧٦٢ و ١١٨٤ و ٨٣٦ و ٨٣٥ و ٣٤٨ و ٣٤٧ النوم
- ٢١٤ و ٣٣٣ و ١٤٢ و ١٣٩ والنومة - الخروج بعد نومة
- ٢٤٦٨ النية
- ٢٤٦٩ الى ٢٤٧٢ و ٢١٤
- \* و \*
- ٢٤٧٣ الى ٢٤٨٤ و ٢٩٤ و ٣١٤ و ٢١٤ الوالدين
- ٢٤٨٥ الى ٢٤٨٧ الوالدين والاولاد
- ٢٤٨٩ الوثوق
- ٢١٤ الثقة بغير الله عزوجل
- ٢٤٩٠ و ٣٤٨ و ٣٣٠ و ٢٨٧ و ٢١٥ الوحدة - من كان وحده
- ٢٤٩١ الى ٢٥٠٣ و ٣٩٢ الورع
- ٢٥٠٤ الى ٢٥٠٦ الويسواس - من فيه الويسواس أويغتنى به
- ٢٥٠٧ الوصف - من وصف امرأة لرجل
- ٢٥٠٨ و ٢٥٠٩ و ٢١٤ الوصية
- ٢٥١٠ الى ٢٥١٤ الوضوء
- ٢٥١٥ و ٢٥١٦ و ١٥٨٠ الوعد - خلف الوعد

٢١٤

التكذيب بوعد الله عزوجل

٢٥١٧

الوعظ

٢٥١٩ و ٢٥١٨

الوفاء

٢٥٢١ و ٢٥٢٠

الوليمة

\* ه - \*

٢٥٢٢

الهارب من الله عزوجل

٢٥٢٣

الهتك - من هتك حجاب غيره

٢٥٢٩ الى ٢٥٢٤

الهجران والتهاجر بين المسلمين

٢٥٢ و ١٥٣

الهدية والتهادي

٢١٤

الهزاء والاستهزاء

٢٥٣١ و ٢٥٣٠

الهم

٢٥٣٢

الهمز - من كان همزة لمزة

٥٨ الى ٢٥٣٣ و ١٨٥ و ١٢٩٦ و ٢٥٤٠

الهوى

٥٨

الهويننا

٥٨

الهيبة

\* ي \*

٢١٤ الى ٢٥٤٣ و ٢٥٤١

اليأس من روح الله عزوجل

٢١٤ الى ٢٥٥٥ و ٢٥٤٤

اليتيم

٢٧٣ و ٣١٣ و ١٥١٢ و ٢٥٨٣ الى ٢٥٥٦

اليمين والحلف والقسم

١٤٢ و ٢١٤ و ٢٧١ و ٢٧٢

٢٥٨٥ و ٢٥٨٤

اليوم

٤٣٤ ص

الفهارس العامة

٤٦٣ ص

المخاتمة

## خاتمة

وبهذا اختتم هذه الموسوعة الثمينة حامداً مستغفراً مصلياً على محمد وآله  
الطيبين الطاهرين المعصومين .

وفي الختام اوصي وصيي ومن يقوم بتجهيزي ان يجعل نسخة من هذا  
السفر الشريف والدر اليتيم - اعنى الاجزاء الثلاثة لكتاب جزاء الاعمال وآثار  
الاعمال في دار الدنيا - معي في قبوري في جوار جسدي ليكون ذخراً لي وذخيرة  
وفخراً وافتحاراً ليوم فقري وفاقتي، يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقاب  
سليم .

وكان ذلك في ليلة عيد الله الاكبر عيد غدیر خم بجوار حضرة عمتي السيدة  
المعصومة عليها السلام -م المقدسة عش آل محمد عليهم السلام سنة ١٤٠١ الهجرية .  
واسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقني لانجاز ساير تأليفاتي واخراجها من  
الطبع بحق محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين صلوات الله وسلامه تعالى  
عليهم اجمعين .

العبد الفقير الى رحمة ربه الغني

السيد هاشم بن السيد حسين الموسوي الجزائري الناجي

( النجفي المولد )

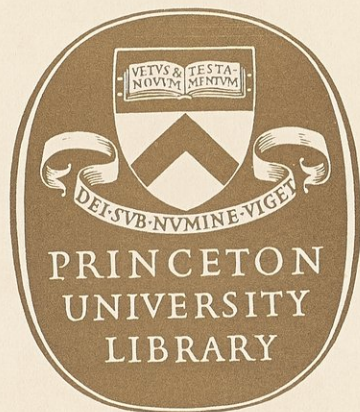
Faint, illegible text, possibly bleed-through from the reverse side of the page.

Second block of faint, illegible text, also appearing to be bleed-through.









WERT  
BOOKBINDING  
Grantville, Pa.  
MAY JUNE 1992  
We're Quality Bound

Princeton University Library



32101 060160767